العالم يشهد غدا افتتاح مشروع مترو الأنفاق

مبارك يجرى تقييما للفترة الماضية

اجتماع الرئيس مع معاونيه فى بداية أكتوبر لدراسة الإيجابيات والسلبيات

أنشأها مصطفى أمين وعلى أمين سنة ١٩٤٤

أخبار اليوم

١٦ صفحة = ١٠ قروش

رئيس مجلس الادارة : طلعت الزهيرى
رئيس التحرير : ابراهيم سعده
مدير التحرير : محمد طنطاوى

العدد ٢٢٣٩ (السنة الرابعة والاربعون) السبت ٣ صفر ١٤٠٨ هـ - ٢٦ سبتمبر (أيلول) ١٩٨٧م

2239 AKHBAR EL-YOM, 26 SEBTEMBER 1987

حكمة اليوم

« وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون » .

قرآن كريم
(١٠٥ سورة التوبة)

خطاب سياسى هام لمبارك ١٢ أكتوبر أمام مجلس الشعب

الرئيس يحدد برنامج الحكومة فى الفترة القادمة

كتب ـ محمد عمر :

يعقد الرئيس حسنى مبارك اجتماعا فى بداية اكتوبر القادم يحضره رئيس الوزراء والمجموعة الاقتصادية وعدد من الوزراء لاجراء تقييم كامل للمرحلة الماضية ودراسة الايجابيات والسلبيات التى ظهرت فى تطبيق بعض القرارات .

يبحث الرئيس مبارك أيضا برنامج الاصلاح الاقتصادى الذى بدأته الحكومة والخطوات القادمة لاستكماله .. كما سيبحث الرئيس الموقف فى السوق المصرفية والحصيلة الدولارية للبنوك وموقف مصر ومباحثاتها مع الدول الدائنة .. كما سيبحث الرئيس اجراءات تيسير الخدمات الخاصة بالجماهير ويلقى الرئيس حسنى مبارك خطابا سياسيا هاما يوم ١٢ اكتوبر القادم فى الجلسة الخاصة لمجلس الشعب وبعد اداء اليمين الدستورية . يتناول الرئيس فى خطابه الخطوات المحددة لبرنامج الحكومة فى الفترة القادمة والانجازات التى يجب الانتهاء منها خلال الخطة الخمسية الثانية .. كما سيتناول الرئيس البناء الديمقراطى وضرورة المحافظة عليه ودور الشعب فى المرحلة القادمة . كما سيستعرض الرئيس علاقات مصر الخارجية والتحرك الذى تقوم به من أجل السلام الشامل فى منطقة الشرق الاوسط .

ويقوم الرئيس حسنى مبارك خلال الاسابيع القادمة بتوزيع عقود تمليك ٥ الاف فدان على الخريجين الجدد والتى قامت الحكومة بمد الطرق اليها وتوصيل المياه .. وتعد هذه الخطوة كمرحلة اولى فى اطار تيسير اجراءات التملك فى الصحراء للمواطنين بعدها ستكون هناك اراض للمواطنين غير الخريجين الجدد والشباب يمكن تملكها دون أية اجراءات .

رويتر تقول :
مبارك يتغلب على المشكلات الاقتصادية بعد اعادة انتخابه

قال جون روجرز مراسل وكالة « رويتر » فى القاهرة انه من المؤكد ان يعاد انتخاب الرئيس حسنى مبارك فى اكتوبر القادم لفترة رئاسة ثانية بعد ان نجح فى ان يمسك بدفة السفينة ويقود مصر بحزم على مدى ست سنوات

وقال ان الرئيس مبارك سوف يتغلب على المشكلات الاقتصادية والامنية وذلك بفضل الوعى الذى اصبح سمة مميزة له . وذكر روجرز ان اهتمام مبارك الرئيسى فى فترة رئاسته القادمة هو الحفاظ على الاستقرار الاقتصادى دون احداث تغييرات كبيرة .

٣٥ مليون دولار تعويضا لمصر للطيران عن طائرة الأقصر

كتب ـ حسن فكرى :

قررت شركات التامين العالمية منح شركة مصر للطيران تعويضا قدره ٣٥ مليون دولار عن الطائرة الايرباص التى تحطمت فى الاقصر وراح ضحيتها طاقمها

صرح بذلك وفيق عبدالحميد مستشار رئيس الشركة .. وقال ان مصر للطيران تجرى اتصالات لشراء و استئجار طائرة اخرى حديثة من نفس النوع ايرباص ٦٠٠ .

مبارك يفتتح مترو الانفاق غدا

شيراك و٢٠ وزيرا عربيا وأفريقيا يحضرون الافتتاح

يفتتح الرئيس حسنى مبارك غدا مشروع مترو الانفاق يحضر الافتتاح جاك شيراك رئيس وزراء فرنسا يرافقه ٤ وزراء ووفد فرنسى كبير . كما يحضر الافتتاح ٢٠ وزيرا عربيا وافريقيا ورئيسا مجلسى الشعب والشورى ود . عاطف صدقى رئيس الوزراء ونواب رئيس الوزراء والوزراء .

يستقبل المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات والمهندس الحسينى عبدالسلام رئيس هيئة مترو الانفاق الضيوف فى محطة التحرير (السادات) ثم يستقل الجميع المترو الى السيدة زينب ثم الى محطة رمسيس حيث يزيح الرئيس مبارك الستار عن اللوحة التذكارية ويتحدث الرئيس مبارك وجاك شيراك عن انطباعاتهما .

صرح المهندس الحسينى عبدالسلام ان المترو سيفتح للجمهور فى اول اكتوبر ويستقل المهندس سليمان متولى ويوسف صبرى ابو طالب محافظ القاهرة اول قطار يخرج من حلوان الى رمسيس .

وصرح المهندس فؤاد عبدالعزيز نائب رئيس هيئة المترو انه تم طبع ٤ ملايين تذكرة لمواجهة طلبات الركاب فى الاسبوع الاول وسيقوم ٥٠ طالبا من طلبة الجامعات بعد ان تم تدريبهم بتوجيه الركاب وارشادهم ويرتدى هؤلاء الطلبة زيا معينا . ويذاع برنامج تليفزيونى لشرح كيفية استعمال التذاكر وركوب المترو .

محاضرة عن مبارك لنائب رئيس حزب العمل

يلقى احمد مجاهد نائب رئيس حزب العمل الاشتراكى فى مقر المجلس الشعبى للتحالف لحى مصر الجديدة محاضرة عنوانها : فلماذا يؤيد حزب العمل الاشتراكى مبارك للدورة القادمة .

مبارك يلتقى مع وزير الدفاع الأمريكى خلال زيارته للقاهرة

يستقبل الرئيس محمد حسنى مبارك وزير الدفاع الامريكى كاسبر واينبرجر يوم الاثنين القادم خلال زيارته الخاطفة للقاهرة .. كما يعقد المشير محمد عبدالحليم ابوغزالة نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع جلسة مباحثات مع الوزير الامريكى تتناول العديد من الموضوعات العسكرية التى تهم البلدين والاثار السلبية لحرب الخليج على المنطقة .

لقاء بين مبارك وحسين فى أكتوبر

علمت « أخبار اليوم » ان الرئيس حسنى مبارك والملك حسين عاهل الاردن سيلتقيان خلال اكتوبر القادم فى اطار المشاورات المستمرة بين الزعيمين . وسيتم خلال اللقاء استعراض الوضع فى منطقة الخليج ومؤتمر القمة العربى الذى سيعقد فى عمان خلال نوفمبر القادم والمشاورات المصرية الفلسطينية والاردنية بشأن المؤتمر الدولى للسلام .

الجنزورى يبحث فى واشنطن اعادة جدولة ديون أمريكا

واشنطن ـ هاينة التربيتى :

بدأ الدكتور كمال الجنزورى نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط والتعاون الاقتصادى صباح امس الجمعة محادثاته بواشنطن ، وذلك باجتماع مع الان واليس مساعد وزير الخارجية الامريكى للشئون الاقتصادية ، ثم عقد اجتماعا ثانيا مع « جون وايتهيد » القائم باعمال وزير الخارجية الامريكية نظرا لتواجد جورج شولتز فى نيويورك لحضور الدورة الـ ٤٢ للجمعية العامة للامم المتحدة .

وعلمت « اخبار اليوم » ان المحادثات تناولت العلاقات الاقتصادية بين مصر والولايات المتحدة بصفة عامة . ومناقشة اتفاقية اعادة جدولة الديون بين الدولتين .

شيراك يعلن قبل زيارته القاهرة :

مترو الأنفاق ليس آخر المشروعات الكبيرة بين مصر وفرنسا

اعجاب كبير بسياسة الاصلاح الاقتصادى فى مصر

باريس : وليم ويصا :

اعلن جاك شيراك رئيس وزراء فرنسا .. انه يشعر بسعادة غامرة .. لاشتراكه مع الرئيس مبارك فى افتتاح مترو القاهرة غدا . وقال فى تصريح خاص « لاخبار اليوم » انه يتطلع للقاء الرئيس حسنى مبارك الذى يكن له كل احترام وتقدير وينظر باعجاب كبير لسياسة الاصلاح الاقتصادى التى يقوم بها فى مصر .

واضاف شيراك انه سوف ينتهز هذه الفرصة لكى يبحث مع الرئيس مبارك العلاقات الثنائية بين البلدين وبخاصة فى المجال الاقتصادى .. والمشاريع الجديدة المشتركة بين مصر وفرنسا .. ذلك ان مترو القاهرة لن يكون اخر المشروعات الكبيرة بين البلدين .

وقال انه سوف يبحث معه النزاع فى منطقة الخليج وكذلك مشكلة الشرق الاوسط .. والتطورات الاخيرة بفكرة المؤتمر الدولى .. والازمة التشادية الليبية .

وسوف يصحب السيد جاك شيراك وفد فرنسى اقتصادى كبير يضم ميشيل نوار وزير التجارة الخارجية وجاك دوفيباج وزير المواصلات .. جيرارد لونجيه وزير البريد والبرق والهاتف .. وعدد كبير من مستشارى جاك شيراك .. فى مقدمتهم جان بوجون دولانتج مستشاره الدبلوماسى .. ودى بيريتى مستشاره لشئون الشرق الاوسط ..

وقال دونى بودوان .. « لاخبار اليوم » .. اننا نقدر برنامج الاصلاح الاقتصادى المصرى .. وطريقة مواجهة المشاكل الهيكلية والجهد الكبير الذى يبذل فى هذا المجال .

واضاف ان فرنسا تحتل المركز الثانى بعد الولايات المتحدة وبالمساواة مع المانيا الغربية فيما يتعلق بحجم الصادرات الى مصر .. كما انها تستورد من مصر ٨٠٪ من انتاجها فى مجال البترول .

وقال ان ٤٠٪ من حجم المساعدات لمصر .. فيما بين عام ١٩٨٠ وعام ١٩٨٦ قد ذهبت لمشروع مترو القاهرة الذى تكلف ٦ مليارات فرنك .

تشكيل لجان الاستفتاء خلال يومين

كتب ـ مجدى عبدالغنى :

تنتهى المطابع الاميرية من طبع بطاقات الاستفتاء على ترشيح الرئيس مبارك صباح الاثنين القادم .. وقد تم الاتفاق على اختيار اعضاء الهيئات القضائية الذين يرأسون اللجان الرئيسية من نفس المحافظات التى يعملون بها .. يصدر وزير الداخلية قرار تشكيل هذه اللجان خلال يومين .

وزير خارجية الكويت يتهم إيران بتحويل الخليج إلى « مخزن بارود »

الأمم المتحدة ـ وكالات الانباء :

انتقد الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح وزير الخارجية الكويتى ايران بشدة واتهم قادتها بالعمل على تشجيع وجود اساطيل حربية أجنبية فى الخليج وبتحويل الخليج الى مخزن بارود سريع الاشتعال . وأوضح الشيخ الصباح فى خطابه امام الجمعية العامة للامم المتحدة أنه اصبح من الواضح ان ايران عقدت العزم على مهاجمة الكويت وتهديد سلامة ووحدة أراضيها بشتى الوسائل .

الخومينى مصاب بورم فى المخ

ذكرت مجلة « اكسبريس » الاسبوعية الفرنسية فى عددها الاخير ان هناك شائعات مفادها : ان الامام الايرانى اية الله خومينى (٨٥ عاما) يعانى من ورم فى المخ وان اتصالا أجرى بطبيب مشهور فى فيينا هو البروفيسور فلينجر لاجراء جراحة لخومينى فى بداية نوفمبر القادم فى فيينا .

قرنق مستعد للتفاوض لحل مشكلة الجنوب

أكد العقيد جون قرنق قائد قوات التمرد فى جنوب السودان أنه على استعداد للحوار مع أية قوة سياسية فى السودان وان حركته تامل فى ايجاد حل سلمى لمشكلات البلاد . وقال قرنق فى مؤتمر سلمى عقده فى نيروبى انه مستعد للالتقاء بحزب الامة بزعامة الصادق المهدى والحزب الاتحادى الديمقراطى الحاكمين فضلا عن الجبهة الوطنية الاسلامية

قرار جمهورى بمنح ١٥٠ الف معلم درجة البكالوريوس من كليات التربية

كتب ـ رفعت فياض :

اصدر الرئيس حسنى مبارك قرارا جمهوريا بمنح كليات التربية شهادة فى التربية والتعليم الاساسى للطلاب الذين يتمون بنجاح برنامج التأهيل العلمى والتربوى لمعلمى الحلقة الابتدائية الحاصلين على دبلوم المعلمين والمعلمات .

اثارت « اخبار اليوم » قضية هؤلاء المعلمين فى الاسبوع الماضى بمناسبة تخريج اول دفعة من طلاب هذا المشروع وعددهم ٦ آلاف طالب وطالبة من كلية التربية بجامعة عين شمس بعد ايام . وسيتم بعد ذلك تخريج دفعات اخرى فى الاعوام القادمة من كليات التربية الاخرى المشتركة فى المشروع وعددها ١١ كلية تربية ويستفيد من المشروع ١٥٠ الف معلم ابتدائى .

وقرر د . احمد فتحى سرور وزير التعليم تشكيل لجنة لتقييم المشروع واعداد تقرير عنه خلال الاسبوعين القادمين .

اضراب صحف فرنسا

احتجبت امس جميع الصحف الفرنسية الرسمية والحزبية على السواء عن الصدور نتيجة لاضراب كبير وشامل دعت اليه خمس منظمات عمالية واستجاب له عمال المصانع والورق والتغليف والتوزيع .

ونتيجة لهذا الاضراب لم توزع ايضا الصحف العربية والاجنبية التى تصدر او توزع من باريس على الرغم من تواجدها فى المطارات المختلفة لعدم وجود موزعين لها .

ابو باشا مع حفيدته لحظة مغادرته المستشفى مستندا الى عكاز واحد

وزير الداخلية يزور قرية الشهيد حمادة

يقوم اللواء زكى بدر وزير الداخلية بزيارة لقرية الشهيد حمادة سلامة يوم الاثنين القادم حيث يوافق ذكرى الاربعين للشهيد .

صرح بذلك اللواء حسن كاظم مدير امن الشرقية وقال ان زيارة الوزير تاتى فى اطار تكريم أحد أبناء الشرطة الذين ضحوا بأرواحهم فى سبيل الوطن والواجب .

وسيرافق الوزير عدد من كبار رجال الشرطة ويكون فى استقبالهم اللواء امين مبتكيس محافظ الشرقية والقيادات الشعبية والتنفيذية بالمحافظة

لجنة تبرعات أم الشهيد والجندى المصاب تجتمع هذا الاسبوع

تجتمع هذا الاسبوع اللجنة التى شكلتها « اخبار اليوم » لتوزيع التبرعات التى قدمها قراء « اخبار اليوم » على ام الشهيد امين الشرطة حمادة سلامة وعلى الجندى المصاب ناجى اليمانى . وقد تبرع من البرازيل فيصل اسماعيل عبدالقادر بمبلغ ١٠٠ مائة جنيه لام الشهيد اعرابا منه ومن جميع المصريين فى البرازيل على رفض الارهاب وفداء لها ولكل ام فى مصر .

وبذلك يصل مجموع التبرعات الى ٥٦ الف جنيه و ١٠٠ جنيه بما فى ذلك السلسلة الذهبية التى تبرع بها فاعل خير .

الدنيا بخير

ـ تلقى مصطفى امين مبلغ اربعين الف جنيه من فاعل خير تبرعا لليلة القدر

ـ وتلقى مبلغ الف وستمائة وخمسين دولارا من فاعل خير من ج . و بالرياض من زكاة المال تبرعا لليلة القدر

ـ وتلقى مبلغ الفين ومائتين من الجنيهات من فاعل خير بالدقى من زكاة المال تبرعا لليلة القدر

ـ وتلقى مبلغ الفين من الجنيهات من ع . ى من زكاة المال تبرعا لليلة القدر يصرف فى المصارف الشرعية لزكاة

« البقية ص ١٤ »

أبوباشا غادر المستشفى أمس

كتبت ـ سعاد أبو النصر :

غادر المستشفى امس حسن ابو باشا وزير الداخلية الاسبق بعد رحلة علاج فى مصر والمانيا استغرقت ٤ شهور ونصف اثر محاولة اغتياله الفاشلة .

شهدت « اخبار اليوم » خروج ابو باشا من مستشفى النيل بدراوى مستقلا سيارته التى شهدت حادث الاغتيال .. واستقبله الاهالى بالهتاف والزغاريد .

قال ابو باشا عقب خروجه من المستشفى انه يتمنى الا تتكرر محاولات الاغتيال ، وان الحل الوحيد لمكافحة التطرف هو الحوار . وتلك هى مسئولية الاحزاب والمؤسسات السياسية .

ويبدأ ابو باشا مرحلة جديدة من العلاج الطبيعى تستمر لمدة ٦ شهور تحت اشراف د . سمير بدوى ود . نبيل سالم وخبيرة يوغوسلافية .

الموقف السياسى [٧] ماذا ننتظر خلال السنوات القادمة ؟

الجنة التى يرفضها .. !

بقلم : ابراهيم سعده

لا أعرف ما هو المطلوب أن يقوله ويفعله الرئيس حسنى مبارك ، اكثر مما قاله وفعله من أجل اقناع الذين لايقتنعون بديمقراطية حكمه ؟ ! ولا أعرف ما هو المطلوب من رئيس الجمهورية اكثر مما قدمه واعلنه تأكيدا لتمسكه بالنظام الديمقراطى ، حتى لايلوح البعض ـ بين الحين والآخر ـ بأن من الممكن جدا أن ينقلب هذا النظام من الديمقراطية الى الديكتاتورية فى لمحة بصر .. أو غمضة عين ؟ !

كان من السهل ان يتغير الشخص من النقيض الى النقيض بمثل هذه البساطة ! كان من المألوف ان يرفع المرء شعارا يحرص على تطبيقه لعدة سنوات . ثم يتنكر ـ فجأة ـ لهذا الشعار ويرفع شعارا جديدا يبدد الشعار الأول ويأتى بعكسه تماما ! او كان من حق الرئيس ـ اى رئيس ـ ان ينتقل من الديمقراطية الى الديكتاتورية ، ومن الاشتراكية الى الرأسمالية . ومن الانفتاح الى الانغلاق . بمعدل مرة كل ست سنوات !

حقيقة ان هناك من استطاع ان يتظاهر بما لايبطن ، وان يعلن ما لايقرر ، وان ينادى بما لا يؤمن . ولكن حقيقة ـ ايضا ـ ان امثال هؤلاء سرعان ماينكشف امرهم عند اول صدام ، وأمام اول تحد لأفكارهم وقراراتهم واسلوب حكمهم ، فالديكتاتور بطبيعته لايستطيع اخفاء سطوته وتسلطه طويلا . المحيطون به يكتشفون طبيعته فى اول تعاملهم معه ! ومرءوسوه يتنبهون الى مدى بطشه وتعسف قراراته بمجرد النطق امامه بكلمة واحدة يستشف منها نقدا لرايه او تصويبا لقراره او تصحيحا لخطأ بسيط فى سياسته ! والبعيدون عن الديكتاتور ـ من عامة الشعب ـ سرعان ما تتضح صورته الحقيقية امامهم عندما تتباعد وتتناقض افعاله عن شعاراته !

واصحاب الاقلام هم اول الذين يمكنهم معرفة حقيقة الرئيس الذى يرأس بلادهم ، وتحديد مدى حرصه على الديمقراطية ودرجة توجهه الى الديكتاتورية . مقال واحد يكتبه احد اصحاب الاقلام متضمنا نقدا موضوعيا لسياسة الحكومة . يكون كافيا جدا لتحديد ميول الرئيس الديكتاتورية منها او الديمقراطية . فالديكتاتور لايتحمل كلمة نقد واحدة لنظامه او لسياسته . وسرعان ما يتلقى الناقد عقابه الذى يبدأ بالتهديد . ويمتد الى قصف القلم . وينتهى الى الاعتقال الذى يحدد الديكتاتور نوعيته ومدته بعيدا عن سلطة القانون !

« البقية ص ٨ »

هكذا صدر الأصل

صوت وصورة على الهواء

يقدمها :

مجدى عبدالعزيز

محاكمة .. الليلة .. فى نادى السينما !

جلس الصبى المكسيكى فى قاعة المحكمة وهو ينظر فى ابتهاج لما يدورحوله وقد تسلطت عليه الاضواء وأصبح محل اهتمام الجميع وهو لا يدرى أن هذا الاهتمام ليس وراءه سوى اعدامه !

القصة تتلخص فى بساطة حول موضوع التعصب الامريكى ضد المكسيكيين الذين ينزحون تباعا للولايات المتحدة من اجل حياة افضل وبالرغم من كونهم يعملون فى اشق الاعمال التى تركها لهم الامريكيون ليتفرغون هم لمهام اخرى اكثر اهمية واقل مشقة ..

وقع الحادث فى الخلاء حيث وجدوا فتاة امريكية ميتة واعتقدوا انها مقتولة والقاتل هو الصبى المكسيكى حيث وجدوه بجانبها . وهكذا تكونت القضية واكتملت اطرافها امام قاض اسود فى محكمة محلفوها من الامريكيين البيض وليس فيها بصيص من الامل لانقاذ الصبى من حكم الاعدام والذى اصبح مطلبا شعبيا من اهل المدينة حتى طالب اهلها بطرد المكسيكيين منها عقابا لهم على فعلتهم الشنعاء .

امريكا فى الخمسينات كانت تتنازعها بعض التيارات منها التيار الشيوعى الذى استغل حادث الصبى الأمريكى لاشعال نار بين المواطنين واكتساب شعبية بين الأوساط المظلومة الفقيرة بان كلف احد كبار محاميى المدينة للدفاع عن الصبى وكان هذا المحامى تنبرا حتى انه استغل محام شاب يطمع فى اخذ فرصته امام المحاكم ودفع به للدفاع عن الصبى الذى اقتنع تماما ببراءته

المحامى الشاب بمساعدة سكرتيرة المحامى الشهير والتى وقعت فى حب المحامى المبتدىء وتعاطفت معه حيث وجد ثغرة ينفذ منها من خلال نظام المحلفين المعمول به فى القضاء والمحاكم الأمريكية وطعن فى عدالة المحلفين واثبت تعصب بعضهم مما يجعلهم غير مؤهلين لوقعهم كمحلفين ولعب هذه اللعبة مرة أخرى بكفاءة حتى يكسب الوقت وأصبح شهيرا فجاة بما احرزه من نجاح امام المحكمة لكن المفاجأة كانت عندما اكتشف انه وقع ضحية لمبادىء سياسية مناهضة للشعب الامريكى وكانت وقفته الشجاعة مضحيا بكل مايملك حتى لوكانت حياته ليقف بجانب الحق ليبرىء الفتى المكسيكى وليبرىء المجتمع الامريكى من السقطة التى وقع فيها ضحية لمبادىء كانت تنتشر بزيف وقد استغل المدبرون له قضية الصبى المكسيكى ببراعة شديدة ليكسبوا تعاطفا شعبيا مائلا ..

يجسد شخصية المحامى الشاب جلين فورد اما المحامى الشهير الذى يلعب على الوجهين فيجسد شخصيته ارثر كيندى الذى رشح لنيل جائزة أوسكار عنه .

محمد قناوى





جلين فورد

القناة الأولى

مذيعات الربط فريدة الزمر وسهير شلبى ونجوى عزام .

- ١١,٠٠ الافتتاح وتقديم القرآن الكريم مقتبس من سورة « ابراهيم » تلاوة الشيخ محمود حسين منصور .
- ١١,١٠ عرض سريع لاهم الفقرات والبرامج .
- ١١,١٢ من أقوال الصحف .
- ١١,٢٠ برنامج « الصحة بين يديك » تقديم عشيرة زايد اخراج اسماعيل ابراهيم حلقة عن الحساسية الجلدية .
- ١١,٣٢ الاطفال « تسالى » تقديم فاطمة سالم اخراج فريدة خورشيد .
- ١١,٥٠ النشرة الاخبارية الأولى .
- ١١,٥٥ اذان الظهر .
- ١٢,٠٥ الحلقة الثانية عشرة من المسلسل العربى « محاكمة الدكتوره منى » قصة سكينة فؤاد وسيناريو وحوار عاطف بشاى وبطولة ليلى طاهر وعمر الحريرى وتيسير فهمى ومحسن محيى الدين ومجدى امام وميمى جمال .
- ١٢,٥٨ عالم السيرك .. تنفيذ عواطف ابو جبل .
- ١,١٥ برنامج « الدين المعاملة » تقديم د . جمال الدين محمود اخراج فاروق امين حلقة عن واجب المرأة نحو بيتها واسرتها .
- ١,٢١ ختام الفترة الصباحية .
- ٤,٠٠ افتتاح الفترة المسائية وتقديم القرآن الكريم مقتبس من سورة « ابراهيم » تلاوة الشيخ على حجاج السويسى .
- ٤,٠٦ عرض سريع لاهم فقرات وبرامج الفترة المسائية .
- ٤,٠٧ الاطفال « حواديت » اخراج حازم عيسى .
- ٤,٢٠ برنامج « دنيا العلم والثقافة » تقديم نانو حمدى اخراج احمد عثمان يقدم حلقة فى معرض ثقافة الطفل .
- ٤,٣٥ برنامج « الفن الشعبى » اخراج شوقى جمعة يتحدث فيه رأفت الخياط عن العادات والتقاليد والفنون الشعبية بمدينة بورسعيد بمناسبة الاحتفال بعيدها القومى .
- ٤,٥٠ البرامج التعليمية تتضمن لغة عربية للابتدائية اخراج محيى الدين الغمرى .
- ٥,٠٢ اذان المغرب .
- ٥,١٥ لغة انجليزية للثانوية العامة اخراج محمد الفولى .
- ٥,٣٥ طبيعة للثانوية العامة اخراج فوزية عبدالحميد .
- ٦,٠٠ الفترة الاخبارية الثانية وتتضمن .. النشرة الاخبارية .. صورة حية من مجلس الشعب .. رسالة العراق .
- ٦,٢٥ اذان العشاء .
- ٧,٤٥ الحلقة الخامسة عشرة من المسلسل العربى « وشاءت الاقدار » بطولة يحيى شاهين ومصطفى فهمى ودلال عبدالعزيز وهالة فاخر وصبرى عبدالمنعم واخراج احمد السبعاوى .
- ٨,٥٥ برنامج « حديث الروح » تقديم الشيخ محمد الغزالى حلقة عن وصايا الرسول اخراج عبدالنعيم شمروخ .
- ٩,٠٠ الفترة الاخبارية الأخيرة وتتضمن .. النشرة الاخبارية .. برنامج « موضوع للمناقشة » .
- ١٠,٠٠ نشاهد غدا .
- ١٠,٢٥ السهرة مع برنامج « نادى السينما » تقديم درية شرف الدين اخراج محمد قناوى بعرض فيلم « محاكمة » لجلين فورد وارثركيندى ويستضيف مصطفى درويش .
- ١٢,٣٥ انباء وصحافة .
- ١٢,٤٥ القرآن الكريم مقتبس من سورة « فصلت » تلاوة الشيخ عبدالرحمن الدروى .
- ١٢,٥٦ السلام الوطنى والختام .

القناة الثانية

ـ مذيعتا الربط ناهد سالم وانوار كمال

- ٣,٠٠ الافتتاح وتقدم برنامج « فى نور القرآن الكريم » تلاوة الشيخ ابو العينين شعيشع تفسير د . محمد السعدى فرهود الموضوع « قصة سيدنا نوح » .
- ٣,١٣ عرض سريع لاهم الفقرات والبرامج .
- ٣,١٥ الفيلم الاجنبى « كينج كونج يتحدى الغوريللا » .
- ٤,٤٢ اغنية « اكيد » لمدحت صالح .
- ٤,٤٥ برنامج « عصر العلم » تقديم د . فرخندة حسن اخراج ابراهيم عكاشة حلقة عن دور النباتات الطبيعية فى العلاج .
- ٥,١٥ النشرة الاخبارية باللغة الفرنسية .
- ٥,٣٠ برنامج « لقاء الايمان » تقديم د . محمد الطيب النجار اخراج احمد طه . يستكمل الحديث عن الامام أبى حنيفة .
- ٥,٤٥ برنامج تاهيل معلمى المرحلة الابتدائية الى المستوى الجامعى يتضمن علم نفس للمستوى الاول عن المراهقة والشباب .
- ٦,١٠ اغنية « الناس بتقول » لفرقة عمرو سليم .
- ٦,١٤ تنويه عن السهرة .
- ٦,١٥ برنامج « كانت ايام » اعداد يحيى تادرس تقديم راوية راشد اخراج سليمان خليل يقدم حلقة عن فنون العرض القديمة مثل خيال الظل والاراجوز والحاوى والبيانولا .
- ٦,٤٥ برنامج « اعرف لعبتك » اخراج احمد الهن . يقدم حلقة عن تعليم الملاكمة .
- ٧,٠٠ البرامج التعليمية تتضمن لغة عربية للاعدادية اخراج عين الحياة الويشى يتضمن مراجعة عامة .
- ٧,٢٠ تعليم زراعى اخراج احمد عويس عن صحة الحيوان .
- ٧,٤٢ تعليم صناعى عن المكشطة النطاحة .
- ٨,٠١ النشرة الجوية .
- ٨,٠٥ برنامج « خمسة لصحتك » تقديم د . مجدى سليمان استاذ امراض الباطنة والقلب اخراج مرزوق ابراهيم حلقة عن كيفية حماية الكلية من الاصابة .
- ٨,١٥ المسلسل الاجنبى « اباء وابناء » .
- ٩,١٢ نشاهد غدا .
- ٩,١٧ نافذة على العالم
- ٩,٣٢ برنامج « الوان فى الفنون » تقديم كاميليا العربى اخراج فتحى عبدالستار يتضمن لقاءات مع سكينة فؤاد ومحمد قابيل وعماد عبدالحليم وليلى نظمى مع اغانى لسميرة سعيد وايمان البحر درويش وعلى فهمى وسيمون وعلى الحجار وجزء من مسلسل « سفينة الحب » لعمر فتحى .
- ١١,٢٢ احداث ٢٤ ساعة .
- ١١,٤٧ القرآن الكريم مقتبس من سورة « النحل » تلاوة الشيخ احمد محمد عامر .

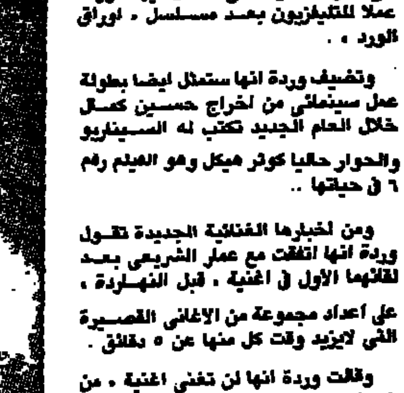
القناة الثالثة

- ٥,٠٠ الافتتاح وتقديم القرآن الكريم .
- ٥,٠٥ النشرة الاخبارية .
- ٥,١٠ كارتون للاطفال .
- ٥,٢٠ (أ . ب) مصر .
- ٥,٣٥ يصل ويسلم .
- ٥,٤٥ ريبورتاج .
- ٦,٠٠ فنون تقديم جمال ابو على
- ٦,١٥ دليل المشاهد .
- ٦,٢٠ الباب المفتوح اخراج حمدى يوسف .
- ٦,٥٠ حلقة اجنبية .
- ٧,٢٥ النشرة المحلية .
- ٧,٥٥ برنامج « ليالى » اخراج سميحة نصحى .
- ٩,٠٠ غدا تقول الصحافة .
- ٩,١٠ القرآن الكريم .

أكثر من عمل فنى لورده فى العام الجديد

المطربة الفنانة وردة ينتظرها خلال العام الجديد اكثر من عمل فنى جديد تعاقدت عليه خلال الايام الماضية .

وتقول ورده انها اتفقت مع سامية صادق رئيسة التليفزيون على بطولة مسلسل جديد من اخراج يحيى العلمى الذى اعلن استعداده لتقديم هذا العمل مع اول ايام عيد الفطر القادم بالرغم من انشغاله بحلقات « رأفت الهجان » التى تعرض فى رمضان القادم . وهذه هى المرة الثانية التى تمثل فيها ورده عملا للتليفزيون بعد مسلسل « اوراق الورد » .



وتضيف وردة انها ستمثل ايضا بطولة عمل سينمائى من اخراج حسين كمال خلال العام الجديد تكتب له السيناريو والحوار حاليا كوثر هيكل وهو الفيلم رقم ٦ فى حياتها ..

ومن اخبارها الفنانية الجديدة تقول وردة انها اتفقت مع عمار الشريعى بعد لقائهما الاول فى اغنية « قبل النهاردة » على اعداد مجموعة من الاغانى القصيرة التى لايزيد وقت كل منها عن ٥ دقائق .

وقالت وردة انها لن تغنى اغنية « من غير ليه » التى كان مقررا ان يغنيها المطرب الراحل عبدالحليم حافظ .

وخلال العام الجديد تتغنى وردة ايضا باغان جديدة يعكف على اعدادها حاليا كل من كمال الطويل ومحمد الموجى وبليغ حمدى وحلمى بكر وعمار الشريعى ..



حسين فهمى يجرب حظه مع الفصحى

كتب ـ خالد فرحات :

يصور المخرج أحمد توفيق المشاهد الخارجية لمسلسل « الزهرة والسيف » وهو مسلسل اسلامى يتناول الفتوحات الاولى التى قام بها جوهر الصقلى فى عهد المعز لدين الله الفاطمى .

وقد تم اختيار حسين فهمى لدور « جوهرالصقلى » الذى كان اصلا من روما وهذه أول مرة يمثل فيها حسين فهمى باللغة العربية الفصحى فى مسلسل تليفزيونى ويشاركه فى بطوله المسلسل عبدالله غيث وأمينة رزق وعبدالرحمن ابوزهرة ومديحة حمدى وشهيرة فاخر واشرف عبدالغفور .

المسلسل قصة عبدالسلام امين ويحكى قصة احتضان المعز لدين الله الفاطمى لجوهر الصقلى وفتوحاته لبلاد المغرب والقاهرة .. الى جانب قصة حب جوهر الصقلى لاخت الخليفة وكاد ان يتزوجها لولا رفض زوجة المعز الموافقة على اتمام هذا الزواج لانها ترغب فى تزويجها لاحد افراد قبيلتهم بدلا من هذا الاجنبى الوارد من صقلية





حسين فهمى وعبدالله غيث وحسن حسنى فى لقطة من مسلسل « الزهرة والسيف »

نشرة أخبارية جديدة

قرر صفوت الشريف وزير الاعلام اضافة نشرة اخبارية جديدة لشاشة القناة الثانية بالتليفزيون ابتدا من العام الجديد

النشرة الجديدة تقدم يوميا فى السابعة مساء بالفرنسية على ان تقدم فى الثامنة مساء نشرة أخرى بالانجليزية .

وسوف تستمر مواعيد بقية النشرات الاخبارية بالتليفزيون كما هى الساعة الخامسة على القناة الثالثة نشرة اخبار محلية والساعة السادسة مساء نشرة اخبار القناة الاولى ثم نشرة اخبار التاسعة مساء على نفس القناة وقبل ختام الارسال يقدم برنامجا « صحافة وانباء » و « احداث ٢٤ ساعة » كما هما

السعودية والكويت وقطر فى انتاج مشترك مع تليفزيون القاهرة

تلقى تليفزيون القاهرة رغبة من السعودية وقطر والكويت فى مشاركة التليفزيون المصرى فى تقديم انتاج مشترك من خلال المسلسلات والافلام وبرامج المنوعات .

د . على النجعى رئيس التليفزيون السعودى اقترح ان يكون بداية الانتاج المشترك مع مصر فى برامج المنوعات والمسلسلات اما تليفزيون الكويت فقد اقترح ان يبدا الانتاج المشترك بمسلسل فاتن حمامة الجديد « ضمير ابله حكمت » واختارت قطر ان ياتى انتاجها المشترك مع القاهرة من خلال مسلسل « ما بعد الايام » للدكتور محمد حسن الزيات .

بدون زعل

● اعجبنى ذكاء الممثل صبرى عبدالمنعم الذى مثل دور « حسنين » فى مسلسل « وشاءات الاقدار » حيث استطاع ان يكسر اداوره التقليدية التى اعتاد تقديمها فى الاعمال الاخرى مثل ادوار الشرير او الرجل الطيب الساذج الى دور اخر كوميدى يضعه بين مصاف الكوميديانات . فقد وضع البسمة على وجه المتتبع لحلقات هذا العمل الذى كنت اتوقع ان ياتى بصورة فنية افضل مما قدم عليه . ولكن لا اعرف لماذا جاء بهذا الشكل المتواضع جدا فنيا .

وفى تصورى ان فكرة مسلسل « وشاءات الاقدار » لم تكن تتحمل ان تقدم فى ١٣ حلقة . فهى تصلح لسهرة من جزءين فقط . فالاحداث فى معظمها بها تطويل يصل الى حد الملل وليس التشويق كما كان ينبغى ان يكون بجانب ان اداء كبار النجوم المشاركين فى هذا العمل لم يات بالصورة التى تتناسب مع امكاناتهم الفنية فالشخصيات مرسومة بطريقة سطحية ليس فيها عمق او مايسمى بالتطور الدرامى . فمثلا لو حذفت ايا من هذه الشخصيات فلن تتاثر بقية احداث المسلسل الذى يدور حول حدوته تقليدية سبق ان شاهدناها فى اعمال اجنبية ومحلية عشرات المرات . فاين اذن الفكرة الجديدة ؟

● حوار واعداد فاروق شوشة لحلقات برنامج « شريط الذكريات » يستحق جائزة افضل برامج المنوعات لعام ١٩٨٧ . فهذا هو البرنامج الوحيد ذو المستوى الثابت على الدوام بفضل عدة عوامل اهمها ضيف كل حلقة من حلقات البرنامج والوقت الذى يقضيه معه معد البرنامج فى التحضير والدراسة . بجانب الجهد الكبير الذى تبذله المخرجة امال عزت فى اخراج كل حلقات البرنامج بصورة متميزة لايشاركها فيها احد . وبالمناسبة الحلقة الاخيرة من البرنامج مع الفنان عبدالسلام الشريف هى قمة التقدم .

● السهرة التى قدمتها شاشة القناة الاولى فى ذكرى الاربعين للكاتب الراحل عبدالرحمن الشرقاوى كانت رائعة من حيث الشكل والمضمون لانها خرجت عن اطار الرثاء والتابين وقدمت دراسة شاملة عن هذا الكاتب الكبير وضح فيها جهد المعد علاء دولره والمصرح ابراهيم ناجى . ولا ادرى لماذا لم يطبق هذا الاسلوب فى البرامج الاخرى التى سبق ان قدمها التليفزيون عن مشاهير نجومنا الراحلين .

مجدى عبدالعزيز

نهر الحياة بدلا من «سيلتى الجميلة» و« الدرس » !

قصة « سيدتى الجميلة » التى قدمها فؤاد المهندس فى مسرحية ثم تناولها محمد صبحى برؤية جديدة فى مسرحية « انتهى الدرس ياغبى » . تقدمها اذاعة البرنامج العام برؤية جديدة ايضا فى مسلسل يذاع طوال ايام شهر يناير فى الساعة الخامسة وربع مساء كل يوم باسم « نهر الحياة » .

ويتعرض المسلسل للبحث عما اذا كان الانسان وليد البيئة ومكونات شخصه من نتاج البيئة ام نتاج عوامل الوراثة فقط ؟.. وذلك من خلال قصة عالم وابنته يقومان بتجربة على شاب سيىء السلوك ويمتهن النصب والاحتيال . ويحاول العالم وابنته تقويم سلوكه .

المسلسل بطولة مديحة حمدى واشرف عبدالغفور وشاهد سمير

اسماء الله الحسنى مرة كل شهر

مديحة حمدى

فى استوديو (٣) بالتليفزيون يتم تصوير احداث المسلسل الروائى التليفزيونى « اسماء الله الحسنى » الذى يتناول فى ٩٩ حلقة صفات الله ومامعنيه كل صفة من هذه الصفات مع الاستشهاد بايات القرآن الكريم . وذلك من خلال الاستعانة بالراوى والراوية فى متابعة الاحداث ويقوم بالتعليق كرواة انور عبدالعزيز ومديحة حمدى ومدحت مرسى وفاطمة مظهر .

المسلسل تاليف محمود الشال واخراج يوسف الشال .. ومدة كل حلقة ساعة كاملة .. وقررت رئيسة التليفزيون ان يقدم هذا البرنامج مرة كل شهر فى بداية كل شهر عربى ..

سهرتك ليلة رأس السنة على شاشة التليفزيون

كتب ـ حازم الحديدى :

التليفزيون استعد لليلة رأس السنة على قنواته الثلاث وانتهى من اعداد وجبة دسمة تجعلك لا تقضى سهرتك خارج المنزل وما تقدمه القنوات الثلاث له طابع واسلوب متميز يتناسب مع لون كل قناة .

القناة الاولى تقدم سهرتين الاولى من اخراج شكرى ابوعميرة وتذاع ليلة رأس السنة وتقام على مسرح الجلاء وتتضمن اغانى « حياتى انا » للطيفة و« مش هتنازل عنك » لسميرة سعيد و« حبيتك » لصباح و« هوى يا هوى » لاركان فؤاد و« نفرن عليه » لنادية مصطفى و« اول يوم » لسوزان عطية و« قول يا قلم » لايمان البحر درويش و« الا انا » و« نجاح سلام و« سلطانة فى حبك » لشريفة فاضل واستعراض « ليلة رأس السنة » لصابرين واغانى اخرى لعماد عبدالحليم ومحمد ثروت وعايدة الشاعر ومها صبرى ومحمد الحلو وسمير الاسكندرانى وليلى نظمى ومحمد رؤوف وفاطمة عيد واستعراض لفرقة المصريين ويتخلل الحفل لقاء مع محمود عبدالعزيز ومحمود ياسين وشهيرة وليلى علوى ومعالى زايد

والسهرة الثانية من اخراج يحيى زكريا وتذاع يوم الاثنين ٤ يناير وتتضمن اغانى « البراءة » لمدحت صالح و« قمر بقدم لك » لاحمد ابراهيم و« مسا الجمال » للطيفة و« حد ش شاف » لصابرين

و« بنفديك يا سمرة » لعلى الحجار و« لو ليلة » لمنى عبدالغنى واغنية « احسن ناس » لفرقة الجيتس والصوت الجديد سارة من تلحين سمير حبيب وسبق ان غنتها داليدا مع اغانى اخرى للبلبة وليلى نظمى والفور أم ومحمد ثروت وعتاب وعلاء عبدالخالق ومحمد منير ومفرد حجاب وانغام وهانى شاكر وعفاف راضى وفقرة للعرائس واستعراض لفرقتى نجوى فؤاد وسمير صبرى واغنية عمرو سليم وفرقته الموسيقية

اما القناة الثانية فيبدأ احتفالها بيوم رأس السنة ظهر الخميس القادم حيث تقدم فيلم « معبودة الجماهير » لشادية وعبدالحليم حافظ وفى السابعة مساء استعراض لملكات جمال العالم على مدى ساعة وربع الساعة ويستعرض برنامج « نافذة على العالم » اهم الاحداث والاخبار العالمية الطريفة خلال عام « ١٩٨٧ » مع عرض مقتطفات من البرامج والاستعراضات العالمية على مدى اكثر من ساعة يذاع فيها ايضا اشهر الاغانى العالمية خلال العام المنقضى

ونأتى الى القناة الثالثة التى تقدم برنامجا جديدا بعنوان .. « خبر ٨٨ » عبارة عن جريدة تصدرها القناة وتستضيف فيها مجموعة كبيرة من الكتاب والصحفيين يتحدث كل منهم عن احدث خبر فى عام ٨٨ كل حسب تخصصه من بينهم مصطفى امين واحمد رجب ونبيل عصمت وصلاح منتصر واحمد صالح ود . يوسف ادريس واحمد بهاء الدين وانيس منصور وسكرتير التحرير لهذه الجريدة محمد عبدالنور . بجانب عرض حلقة خاصة من برنامج « ادوات الاستفهام » الذى يخرجه خالد العشرى تتضمن رصدا لاهم الاحداث الثقافية والفنية خلال عام ١٩٨٨ .

عمرو سليم

براڤو

● من المؤكد ان الاعتراف يحتاج من صاحبه الى قدر هائل من الشجاعة الادبية .. ويتضاعف هذا القدر .. اذا كان صاحب الاعتراف فنانا . له شعبيته مثل فاروق الفيشاوى ..

● لقد استطاع هذا الفنان بكل صدقه وامانته فى الاعتراف ان يحقق نجاحا جماهيريا وهو يعترف بادق تفاصيل تعامله مع الادمان .. ربما لم يحقق من قبل فى عمل فنى له رغم اعماله العديدة . الناجحة التى حقق من خلالها وجوده وكيانه الفنى ..

● ورحبت وسعدت كل اجهزة الاعلام فى بلادى بهذه التوبة وعودة الفنان اللامع ليواصل العطاء فى مجاله . ليكون مثالا صادقا لمن يفكر فى الوقوع فى مثل هذه الهوة السحيقة .

● بقيت بعد هذه الصورة الرائعة لفناننا اللامع . مجرد تساؤل سمعته يتردد على الألسنة فى اكثر من مكان

ولاشك ان فاروق الفيشاوى سيعرف كيف يجيب عليه بنفس الصدق والامانة التى اجاب بها وهو يروى اعترافاته .

● قال فاروق الفيشاوى انه كان يدفع يوميا ستمائة جنيه ثمنا لادمانه .. وبعملية حسابية بسيطة نعرف انه كان يدفع فى الشهر الواحد ثمانية عشر الف جنيه لتجار السم الابيض الذين كان يتعامل معهم .. وبعملية حسابية اخرى نعرف على وجه التحديد انه كان يدفع ٢١٦ الف جنيه فى العام تكاليفا لادمانه .. !

● والسؤال الذى يتردد ويبحث عن اجابة .. هل سدد الفنان فاروق الفيشاوى حق الدولة عليه فى الضرائب على ما دفعه طوال فترة ادمانه من نقود .. جمعها من صافى ارباحه كفنان . ؟

ام انه كتب هذه المبالغ تحت بند اخر فى اقراره الضريبى !

ام ان لدى فاروق اعترافات اخرى ؟

محمد تبارك

أفلام تشاهدها لأول مرة وأخرى لن تراها

كتبت ـ دينا ريان :

ضمن خطة التليفزيون الجديدة لاختيار أعمال سينمائية لم تعرض من قبل على الشاشة الصغيرة تم اختيار مجموعة من هذه الاعمال للعرض فى سهرات العام الجديد على القناتين .

نور الشريف

والافلام التى ستشاهدها للمرة الاولى فى سهرات التليفزيون هى « مطلوب حيا او ميتا » لليلى علوى وأحمد بدير ووحيد سيف و« التوت والنبوت » لعزت العلايلى واخراج نيازى مصطفى و« اخر الرجال المحترمين » لنور الشريف و« شارع السد » لفاروق الفيشاوى وشريهان و« فيش وتشبيه » و« قمر الليل » .

وفى نفس الوقت رفض التليفزيون مجموعة اخرى من الافلام لتعارضها مع قيم الشاشة الصغيرة ووجود مشاهد عنف فى بعضها وهى « احترس من الخط » لعادل امام و« ضاع حبى هناك » لحسين فهمى وعفاف شعيب و« بلاغ ضد امرأة » لمحمود ياسين و« مشوار عمر » لفاروق الفيشاوى و« ليالى لن تعود » لبوسى ونور الشريف .

وهناك مجموعة اخرى من الافلام يتحدد مصيرها خلال الايام القليلة القادمة حيث تعرض على لجنة الرقابة العليا لتحديد مدى صلاحيتها للعرض على الشاشة الصغيرة وهى « ستة اولى حب » و« شيطان الجزيرة » و« فضيحة فى الزمالك » ..

ابتداء من يناير القادم شكل جديد لصوت العرب

انتهى حلمى البلك رئيس اذاعة صوت العرب من اعداد خريطة برامج الدورة الجديدة التى تبدأ فى يناير القادم .

ويقول حلمى البلك رئيس اذاعة صوت العرب ان الهدف الاساسى فى الدورة القادمة تكثيف الاتصالات السياسية على المستوى العربى وتدعيم الفقرات الاخبارية وقد تم الاتصال برؤساء تحرير بعض الصحف العربية فى الاردن والسعودية ولبنان كى يكونوا بمثابة مراسلين لصوت العرب عند امدادها باهم الاخبار والاحداث العربية . بجانب استضافة الاشقاء العرب لتناول موضوعات حرب الخليج والمؤتمر الدولى للسلام ومشكلة الصحراء العربية وتكثيف الاتصالات العربية مع الادباء والفنانين عن طريق المراسلين

ويضيف حلمى البلك انه سيتم تقوية الارسال خلال الفترة القادمة ليشمل المنطقة العربية كلها حتى الجزيرة العربية وتونس والجزائر والمغرب وموريتانيا بجانب تغيير شامل فى البرامج

اما البرامج الجديدة التى تبثها صوت العرب مع بداية العام الجديد فهى « ندوة الاسبوع » تناقش اهم القضايا السياسية على الساحة العربية و« اراء على الهواء » يلقى الضوء على مختلف وجهات النظر العربية و« نافذة على الاحداث » يواكب أهم المواقف والاحداث العربية و« لكل فن تاريخ » او « هكذا كانت البداية » يتناول تاريخ مختلف الفنون من خلال احاديث مع المتخصصين فيها و« اسماء تبحث عنها الاضواء » يتناول الانجازات المختلفة ويلقى الضوء على اصحابها

و« شموع لا تحترق » يستضيف المشاهير فى مختلف المجالات وكيف انهم مستمرون فى العطاء و« ملاحيش عليك » يستعرض الاشياء المحيطة بنا و« ماذا ولماذا » يتناول كل ما تراه العين من الاشياء الشهيرة مثل تمثال رمسيس وابراج الكويت و« تليفون آخر الليل » وهو سهرة اسبوعية عن أهم الاحداث فى مختلف الاذاعات العربية عن طريق الاتصال برؤسائها تليفونيا و« سهرة مع الالحان » و« موسوعة صغيرة جدا » يقدم معلومات فى مختلف المجالات .

و« المجلة العلمية » يقدم نبذات عن الطاقة والبيئة وغيرهما و« الذين علمونا الحب والحكمة » حلقات درامية عن كتاب الاديب حسن محسب عن نوابغ البشر الذين خصهم الله بفيض من نور حكمته مثل ابن خلدون وطه حسين والعقاد و« الدليل العربى » يقدم الاستفسارات الخاصة بالاستثمار والعلاج والتعليم فى مصر و« عرفته العرب من قبل » عن الاختراعات والانجازات التى توصل لها العرب قبل الغرب و« حبيب الله » يتناول سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم منذ مولده وحتى وفاته و« بطاقة دعوة » عن القلاع المختلفة بالعالم العربى مثل جامعة الازهر

اما المسلسلات الدرامية فهى « بنت السفير » تاليف رفيق الصبان واخراج عصام لطفى ومسلسل اخر انتهى من قبل لم يتحدد بعد وعرض درامى لكتاب « الوسية » لخليل حسن خليل واخراج عادل حلال ..

حصاد السياسة الدولية مرة كل شهر على القناة الأولى

من البرامج الجديدة التى يقدمها التليفزيون ابتداء من يناير القادم برنامج باسم « حصاد السياسة الدولية فى شهر » ويتبادل تقديمه من المانيا الاتحادية شهريا حمدى عزام مستشارنا الاعلامى هناك مع مراسل اتحاد الاذاعة والتليفزيون فى بون عبدالوهاب محمود والصحفية ايناس نور ..

والبرنامج يقدم على شاشة القناة الاولى اهم الاحداث العالمية التى يشهدها العالم فى شهر وستكون الحلقة الاولى من هذا البرنامج لليلة رأس السنة .

وكانت سامية صادق رئيسة التليفزيون قد اتفقت على فكرة هذا البرنامج خلال زيارتها الاخيرة لالمانيا الاتحادية والتقائها بحمدى عزام وعبدالوهاب محمود وايناس نور ..

« عندما يموت الحب »

هذا هو عنوان الحلقة الخاصة من برنامج « فتبارك الله احسن الخالقين » الذى تعده وتقدمه نفيسة شاهين باذاعة الشعب .

ستذاع الحلقة فى الساعة التاسعة والربع مساء الخميس القادم ٣١ ديسمبر

ويجرى الحديث فيها عن بعض الاعمال الخالدة للشاعر الاسلامى الراحل عباس الديب والتى تذاع لاول مرة ومن بينها قصائد عن الوطن وعن مصر وعن الشهيد ممثلا فى شخصية الامام الحسين رضى الله عنه .

كان المغفور له عباس الديب قد انتقل الى جوار ربه يوم الخميس قبل الماضى تاركا ثروة هائلة من القصائد الشعرية فى مدح النبى صلى الله عليه وسلم وال بيته الكرام والعديد من الكتب والبرامج والمسلسلات الاذاعية التى تعرض فى سهولة ويسر الكثير من القضايا الفلسفية والفكرية .



عباس الديب

عودة اليوم المفتوح بالتليفزيون

فى التعديل الجديد لبرامج التليفزيون مع بداية شهر يناير القادم تقرر عودة برنامج اليوم المفتوح وتم اختيار يوم الخميس من كل اسبوع لتقدم شاشة القناة الاولى برامج هذا اليوم .

ويبدأ اليوم المفتوح على شاشة القناة الاولى كل يوم خميس مع بداية الارسال فى الحادية عشر صباحا ويستمر حتى ما بعد منتصف الليل ويتبادل اخراج هذا اليوم جميع مخرجى المنوعات بالقناة الاولى ولن يقتصر العمل على مخرج واحد فقط .

تجميع برامج المنوعات فى السهرات

تقرر ان يتم تجميع برامج المنوعات فى مواعيد جديدة تذاع قبل السهرة الرئيسية مباشرة فمثلا برنامج « زووم » و « مجلة التليفزيون » لن يتم تقديمها فى المواعيد السابقة التى كانت قبل نشرة التاسعة مساء على شاشة القناة الاولى وسيتم تقديمها عقب النشرة وقبل تقديم السهرة التى يختتم بها التليفزيون إرساله .

على الطريق بالتبادل مع لو كنت المسئول

تقرر اذاعة برنامجى « على الطريق » لملك اسماعيل و « لو كنت المسئول » لسهير الاتربى بالتبادل مرة كل اسبوعين .

٥٠ حلقة كوميدية جديدة على القناة الثانية

كل يوم جمعة الساعة ٧,١٥ مساء تعدم القناة الثانية مع بداية يناير القادم حلقة كوميدية اجنبية . التليفزيون اشترى ٥٠ حلقة من هذا النوع لاذاعتها طوال العام الجديد .

هو وهى .. برنامج تليفزيونى جديد

من البرامج الجديدة التى تشاهدها على شاشة القناة الثانية فى العام الجديد برنامج « هو وهى » تقدمه جالا اشرف فهمى ابنة المخرج اشرف فهمى .

والبرنامج تعتمد فكرته على تقديم نقد اجتماعى لتصرفات الزوج والزوجه مع حل المشاكل التى تواجه كل منهما .

عالم القصة فى البرنامج العام

حلقة جديدة من برنامج « عالم القصة » يكتبها عبدالوهاب داود للبرنامج العام الساعة ٩,٣٠ مساء الاثنين ويقدم قصة القضية الاخيرة للكاتب الكبير احسان عبدالقدوس ضمن مجموعته القصصية « علبة من الصفيح » تدور احداث القصة حول المثل العليا بين النظرية والتطبيق .

البرنامج تقديم حسن على واخراج مهدى محمود ويشترك فى البرنامج بالتمثيل عزت المشد وجبره عبدالمنعم وعبدالسلام الدهشان ومحمد منصور

هدية

قبل التليفزيون شريطا غنائيا لسعاد حسنى يضم اغنيتى « البنت » و« حبى انا » الحان كمال الطويل وعمار الشريعى الذى تقدمت به لاحدى شركات الانتاج الخاص .



امين بسيونى

الفارس فى ١٣ حلقة

انتهى امين بسيونى نائب رئيس الاذاعة من كتابة حلقات مسلسل تليفزيونى جديد باسم « الفارس » فى ١٣ حلقة من اخراج سعيد عبدالله وانتاج شركة صوت القاهرة للصوتيات والمرئيات .

هكذا من الأصل

٦ سنوات مع الرئيس حسني مبارك

صفوت الشريف

صفوت الشريف وزير الاعلام يطلع الرئيس مبارك على بعض التقارير الهامة قبل سفر الرئيس في احدى رحلاته

الحقيقة .. ولا شيء .. غير الحقيقة



صورتان للرئيس مبارك وحوله حشد من الصحفيين من جميع انحاء العالم .. وبالحوار يرد الرئيس على أسئلتهم بوضوح .

طريق الديمقراطية الصعب

مبارك اختار : الديمقراطية أن يعرف الشعب كل شيء عن وطنه

قد تكون حرية الرأى ، وحرية الصحافة .. من أول مظاهر الديمقراطية ولكنهما قد تكونان شكلا بلا مضمون ، فلا يشعر الشعب بهما .. ونكون حينئذ أمام ديمقراطية شكلية أو حتى مزيفة ، لا تصلح إلا للتشدق بها . أما الديمقراطية الحقيقية .. فهي ان يحصل الشعب على حقه في المعرفة .. حقه في ان يعرف كل شيء عن وطنه ، وكيف تدار اموره .. وماذا وراء القرارات .

بنظرة فاحصة إلى الست السنوات الماضية .. منذ ان تولى الرئيس حسني مبارك المسئولية .. نجد أننا أمام النوع الحقيقي من الديمقراطية .. النوع الذى حصل الشعب من خلاله على حقه الكامل في المعرفة .

حصل الشعب على حقه .. من خلال إعلام قوى .. وصادق .. وصريح .. وجرىء .. إعلام لم يخف شيئا عن الشعب .

لماذا .. وكيف حدث ذلك ؟

لماذا ؟ .. الاجابة واضحة .. لان مبارك منذ أن تحمل المسئولية كان يؤمن ان هذا هو الطريق الصحيح .. حتى في أحلك الظروف .. وحتى وهو يواجه الارهاب .

أما كيف ؟ .. فالاجابة يجب ان تكون من القائد الذى يسير بالاعلام في طريقه الصحيح .. الاجابة نعرفها من صفوت الشريف وزير الاعلام .. وما أصعب ان تكون وزيرا للاعلام في دولة تتخذ من الديمقراطية والحرية مبادىء لها .

ومع صفوت الشريف .. عاشت ، أخبار اليوم ، هذه الرحلة .. رحلة طولها ست سنوات من حكم الرئيس حسني مبارك .

● قلت لوزير الاعلام :

المتتبع لحركة الاعلام المصرى خلال السنوات الست الماضية يلحظ تحولا هاما في شكل ومضمون الرسالة الاعلامية . كيف تم هذا التحول وكيف اصبح الاعلام المصرى في عهد الرئيس مبارك ؟

قال صفوت الشريف : الاعلام لا يزدهر الا في ظل الحرية ، وفي ظل الديمقراطية وفي ظل السياسات الواضحة والرؤى الواضحة ، وفي ظل قيادة سياسية تؤمن تماما بحق المواطن في المعرفة دون إخفاء ، وحينما تكون السياسات واضحة بالداخل او الخارج ، يكون الاعلام قادرا على ان يلعب دوره بنجاح .

ومصر منذ اليوم الاول لتولى الرئيس مبارك المسئولية تعيش هذه الحرية وتمارس هذه الديمقراطية .

والاعلام في صوره المختلفة صحافة أو اذاعة او تليفزيون يؤدى دوره على الوجه الاكمل وفي مصر صحافة حرة تعيش أزهى عصور الحرية سواء كانت قومية او حزبية . وفي مصر ايضا تناقش كافة قضايا المجتمع السياسية او الاقتصادية او الاجتماعية بعقل مفتوح ، بجانب مناقشة سياسات الدولة بأشكالها المختلفة في الصناعة والزراعة والاسكان والتنمية والتعليم وكل السياسات في مصر مطروحة للحوار .

وفي عصر الرئيس مبارك لم تفرض رقابة على صحيفة او كتاب ، ولم يقصف قلم ، وشهدت فترة رئاسته الاولى ، صدور اغلب صحف الاحزاب . لدينا في الحزب الوطني الديمقراطي مايو واللواء الاسلامي ، شباب بلادى . وفي حزب الوفد جريدة ، الوفد ، ، شباب الوفديين . كذلك صحيفة الاحرار الصادرة عن حزب الاحرار ، والشعب الصادرة عن حزب العمل ، والاهالي الصادرة عن التجمع .. ونحن لا نتدخل في الصحافة الحزبية ولا رقابة عليهم وليس هناك ايضا رقيب حكومي وفي عهد الحرية والديمقراطية اصبح ضمير الصحفيين والكتاب هو الرقابة الحقيقية من أجل مصالح الوطن العليا ومصلحة مصر . والكتاب والصحفيون هم الاوصياء على اقلامهم بما يتفق والحرية التى نعيشها .

المشاركة الشعبية

● قلت لوزير الاعلام :

كيف تم بناء جسور الثقة بين رجل الشارع واجهزة الاعلام بعد فترة كان خلالها الاعلام المصرى موجها ويسيطر عليه الحزب الواحد نتيجة للحكم الشمولى قبل ان يعيش مجتمعنا تجربة التعددية الحزبية ؟

ـ قال : بعد أن نفضنا عن انفسنا تجربة الحكم الشمولى وفترة سيطرة الحزب الواحد والصحافة والاعلام الموجه .. كان من واجب الاعلام في فترة حكم الرئيس مبارك ان يبدأ بناء جسور الثقة بين رجل الشارع واجهزة الاعلام من صحافة واذاعة وتليفزيون . فكان لابد من ممارسة الحرية وممارسة المشاركة في صنع القرار وممارسة القدرة على التمييز والاختيار لدى المصريين لكي يكون حكمهم حكما صحيحا وهذا تم بناؤه بالفعل واصبح لدينا انسان مصرى أسقط من داخله عقدة الخوف . وفتح صدره وعقله لكل الاراء ولكل الاتجاهات . وكان هناك اطمئنان كامل ان القارب سوف يصل الى شاطىء الامان ، شاطىء الديمقراطية الصحيحة والممارسة الصحيحة ، واصبح المجتمع اليوم قادرا على ان يفكر وعلى ان يشارك وعلى ان يبادر ، وعلى ان يكون ايجابيا . ولا ديمقراطية الا من خلال هذه الايجابية التي تحققت لوسائل الاعلام واذا كانت الديمقراطية هي حكم الشعب بالشعب لصالح الشعب . فالشعب لن يخرج كله لكى يبدى رأيه في كل قضاياه ، ولكن يبدى رأيه من خلال الوسيط وهو الاعلام ، وهذا ما تميزت به الديمقراطية مع الرئيس مبارك . فعندنا حرية رأى ومشاركة من كل المواطنين في صنع القرار ، من خلال وسائل الاعلام علاوة على وجود المؤسسات الدستورية التي تلعب دورها في هذا الشأن .

واذا انتقلنا للحديث عن الاعلام المصرى بشقه الاخر ، اى عن الاذاعة المسموعة والمرئية ، نجد ان فترة حكم الرئيس مبارك شهدت في هذا المجال اشياء كثيرة . وعند انشاء التليفزيون المصرى منذ اكثر من ربع قرن ، كان يسمى بتليفزيون الوادى فقط ثم اصبح في خلال السنوات الست الماضية مع الرئيس مبارك تليفزيون كل المصريين . واصبحت الاذاعة المصرية تصل الى كل الارض المصرية .. ومن هنا كانت الفترة الاولى من حكم الرئيس مبارك تتميز باستراتيجية واضحة للاعلام المصرى . تتلخص في حق المواطن ان يعلم الحقيقة وحقه في ان يتعلم ويتثقف من وسائل الاعلام وحقه في ان يروح عن نفسه وتحققت السيادة الاعلامية . واصبح الاعلام المصرى سيدا على أرضه بوصول الرسالة الاعلامية لتغطى كل شبر من ارض مصر .

وفي عهد الرئيس مبارك شاهد المواطن في سيناء تليفزيون بلده بعد ان ظل سنوات لا يشاهد سوى تليفزيون اسرائيل ..

وفي عام ١٩٨٤ وصل الارسال التليفزيوني الى الوادى الجديد وكان اهل الوادى يعانون من الغربة ولا يعرفون عن الوطن الام شيئا ولذلك طالبوا بان يكون يوم وصول الارسال التليفزيوني لهم هو العيد القومي للمحافظة . لقد شعروا بالعدالة الاجتماعية قائمة وان جميع ابناء مصر من درجة واحدة ولا تفرقة بين من يسكن الوادى ومن يسكن المحافظات الاخرى .

التغطية الشاملة

● قلت لصفوت الشريف وزير الاعلام : وكيف لعب الاعلام المصرى دوره في تحقيق التنمية الشاملة خلال فترة الست السنوات الاولى من حكم الرئيس مبارك ؟

في عهد مبارك :

● لم يقصف قلم

● لم يصادر رأى

● لم تغلق صحيفة

اجرى الحديث :

مجدى عبدالعزيز

ـ قال : التنمية ليست تنمية الوادى ولكنها تنمية كل مصر بصحاريها ووديانها بالانسان المصرى . الانسان هو الثروة . ومن هنا يعكس هذا اهتمام الرئيس مبارك بالانسان وبحقوقه وبحقه في ان يعيش عالم ويعيش عصره . وان يحقق الانتماء ليس بالكلام ولكن بالعمل .

وإذا كنا ندعو الى غزو الصحراء وبناء مجتمعات جديدة صناعية وسكانية وزراعية . فلن يتحقق ذلك بدون وجود وسائل الاعلام الاساسية وهي الاذاعة والتليفزيون . ولذلك حققنا في الفترة الاولى من حكم الرئيس مبارك التغطية الشاملة والكاملة لاراضينا بالاذاعة المسموعة والمرئية .

وأيضا وفي خلال السنوات الست الماضية من حكم الرئيس مبارك بدأنا في اقامة محطات الاذاعة الاقليمية لاول مرة في تاريخ مصر ، وبدأنا باذاعة القاهرة الكبرى ثم باذاعة شمال الدلتا في طنطا ، وبعدها شمال الصعيد في المنيا وسيناء الشمالية وسيناء الجنوبية ، وفي اكتوبر القادم نفتتح اذاعة القناة بالاسماعيلية وبعدها نفتتح اذاعة مطروح في بدايات العام القادم وهكذا كل سنة من السنوات الست في حكم الرئيس مبارك تم ميلاد اذاعة محلية لخدمة سكان الاقاليم ..

ولا انسى ايضا اقامة القناة الثالثة فهي اول قناة تليفزيونية محلية بدأت عملها في اكتوبر سنة ١٩٨٥ وهي بداية ايضا لانشاء القنوات التليفزيونية المحلية أسوة بنظام الاذاعات الاقليمية بالمحافظات .

وأضف الى ذلك وجود ثلاث محطات للاقمار الصناعية : الهندى ، والاطلنطي والاوروبي . وكلها تخدم الاعلام المصرى ، ومن هذه المحطات الثلاث محطتان اقيمتا في عهد الرئيس مبارك حتى يعيش المصرى عالمه ولا يظل يعيش معزولا داخل وطنه فقط .

● واعود لاسال صفوت الشريف وزير الاعلام عن التطور الكبير الذى شهدته اجهزة الاعلام في مجال العمل السياسي خلال السنوات الست الماضية من حكم الرئيس مبارك ؟

ـ قال : بلا شك شهدت فترة حكم الرئيس مبارك تطورا كبيرا في مجال العمل السياسي . أو تجديدا في مجال الاعلام السياسي نتيجة للحرية والديمقراطية التي تشهدها مصر ، حيث اختلف دور اجهزة الاعلام المسموعة والمرئية في هذه الفترة عن دورها من قبل في نظام الحكم الشمولى او حكم الحزب الواحد .. والآن يقوم النظام على اساس تعدد الاحزاب . ولذلك شهدت مصر ولاول مرة في سنة ١٩٨٤ تواجدا للاحزاب ببرامجها المختلفة على شاشة التليفزيون ، ومن خلال ميكروفون الاذاعة . حيث اعطيت لزعيم كل حزب الفرصة ليتحدث للمواطنين قبل الانتخابات مستعرضا برنامج حزبه في هذه الانتخابات . ونفس الشيء تكرر في انتخابات هذا العام حيث كانت التجربة قد نضجت واعطى لكل حزب ٨٠ دقيقة مقسمة على فترتين فترة في الاذاعة ٤٠ دقيقة وأخرى مماثلة لها في التليفزيون ..

ولم تتدخل اجهزة الدولة في مصادرة حق كل زعيم حزب فيما يقوله . وهذا حدث لاول مرة في عهد الرئيس مبارك وشهدت ايضا هذه الفترة وجود مساحة للرأى والرأى الاخر في الاذاعة والتليفزيون ، واتيحت الفرصة امام جميع الصحفيين سواء كانوا من الصحف القومية او الحزبية في الحصول على الاخبار دون تفرقة او تدخل . فلا تمييز بين صحفي وأخر . ونفس الشيء حدث في الاذاعة والتليفزيون ، اعطيت الفرصة امام كافة الاراء لتعبر عن نفسها ، كل في مجال تخصصه . فلا تصنيف للمصريين في اجهزة الاعلام . وهذا يتضح بصورة اكثر وضوحا في تغطية جلسات مجلس الشعب . نقدم تقريرا شاملا من داخل المجلس ، فيه كافة الاراء والتيارات الحزبية . لا نفضل رأيا على اخر ولا نحذف رأيا لفرض رأى اخر عليه . والاستجوابات تذاع على الرأى العام وبلا حذف وكل هذا من منطلق الثقة بالنفس وبالنظام الديمقراطي .

ويواصل صفوت الشريف حديثه قائلا : ولم يقف التطور الكبير الذى شهدته اجهزة الاعلام في خلال الست السنوات الماضية من حكم الرئيس مبارك عند حدود العمل الداخلي . بل امتدت لتشمل ايضا مجالات العمل الاعلامي الخارجي ، من خلال التعامل مع مندوبي وكالات الانباء العالمية ، فلدينا ٤٨٠ مراسلا مقيما يمثلون الصحافة العالمية والاذاعات الدولية وهذا اكبر تجمع اعلامي في منطقة الشرق الاوسط ، حيث اصبحت مصر في عهد الرئيس مبارك مركز اشعاع اعلاميا . ونحن لا نفرض رقابة على برقيات المراسلين الاجانب ، ولا نمنعهم من مزاولة عملهم بحرية ، ولا نقيد من حرية تحركاتهم . ونوفر لهم احدث وسائل الاتصالات ، من دوائر تليفونية وتلكس وغيرهما من الوسائل الاخرى الحديثة التي تنقل الحدث او الخبر في نفس لحظة وقوعه .. كما انه لدينا ايضا اكثر من ٨٠ صحيفة عربية وأجنبية تطبع في مصر وتصدر للخارج وتعامل معاملة المطبوع الاجنبي .. وكل هذا يدل على ان المراسلين الاجانب ومندوبي الشبكات الاذاعية والتليفزيونية يجدون في بلادنا مناخا خصبا من الديمقراطية والحرية ، يسهل من مهمتهم ولا يعوق حركتهم . ونحن ايضا نتعامل معهم بأسلوب حضارى . فإذا ما اساء خبر طيرته وكالة من وكالات الانباء او اذاعته شبكة اذاعية او تليفزيونية ، نقوم على الفور بالرد عليه وتصحيحه . لاننا لا نقول غير الصدق . ولا نخفي شيئا عن الشعب . فمثلا في احداث خطف الطائرة المصرية شرح الرئيس ابعاد العملية على الهواء . وفي احداث الامن المركزى أذعنا كل شيء بالتفصيل بالصوت والصورة . وكنا لا نخفي أى معلومة عن رجل الشارع .. ومن هنا لم يجد المصرى نفسه في حاجة الى الاستماع الى الاذاعات الاجنبية ، مثلما كان يحدث قبل عهد الرئيس مبارك ، ليعرف الناس اخبار بلادهم .. فهم الان يعرفون كل شيء من وسائل إعلامهم ، ونحن لسنا ضد ان يسمع المواطن المصرى الاذاعات الاجنبية . بل على العكس نريده ان يسمع كل شيء بشرط ان يكون أعلام مصر هو الاول لديه بما تقدمه ونقوله من حقائق صادقة . ويتوقف وزير الاعلام لحظات يقول بعدها :

الصحف الاقليمية

والهيئة العامة للاستعلامات ايضا ، شهدت تطورا كبيرا خلال السنوات الست الماضية حيث انتشرت المراكز الاعلامية في جميع محافظات مصر ، بجانب زيادة عدد مراكز الاعلام الداخلى . التي وصلت الى ٥٨ مركزا . بجانب اقامة اول مطبعة على احدث تكنولوجيا العصر تتولى طبع مطبوعاتنا التي تطير لخارج الحدود ، وانشىء ايضا اكبر مركز للمعلومات بالهيئة . علاوة على إصدار موسوعة مصر العسكرية والاسلامية وكتب متخصصة للطفل واخرى تاريخية لخدمة المواطنين في كافة المواقع داخليا وخارجيا ..

ويلتقط وزير الاعلام من فوق مكتبه مجموعة من الصحف وهو يقول :

هذه نماذج من الصحف الاقليمية التي صدرت في عهد الرئيس مبارك . فلم يكن عندنا من قبل صحافة اقليمية بالمعنى العلمي المفهوم ، اما الآن فقد اعطى الرئيس مبارك اهمية كبرى لتشجيع اصدار مثل هذه الصحف ، التي تغطى اخبار المحافظات ، ويعمل فيها شباب الصحفيين . وهذه الصحف تمثل ركنا من اركان الحرية والديمقراطية في مجال العمل الصحفي بالنسبة لصحافة الاقاليم .

مواجهة الفكر بالفكر

● قلت لوزير الاعلام :

كان لايمان الرئيس بان الفكر لا يواجه الا بالفكر وبالحوار صداه العالمى .. فماذا كان يعني ذلك بالنسبة للاعلام المصرى ؟ وكيف استفاد منه ؟

ـ قال : إيمان الرئيس مبارك بان الفكر يجب ان يواجه بالفكر وبالحوار كان منذ اليوم الاول لتوليه المسئولية ، خاصة بعد حادث المنصة في اكتوبر ١٩٨١ .. حيث كانت هناك عناصر متطرفة قائمة ، وكان هناك معتقلون سياسيون ، وقد اختار في هذه الساعات الصعبة الديمقراطية ، ولو كان اتخذ في مثل هذه الظروف اية قرارات اخرى لمواجهة الارهاب والتطرف ، ماكان اعترض أحد ، ولكنه رفض ، واختار ان تكون المواجهة بالديمقراطية ، وافرج عن المعتقلين السياسيين ، واستقبلهم في قصر الرئاسة ، واعاد الصحف التي كانت قد منعت من الصدور ، وبدأ في مواجهة التطرف الفكرى بالفكر والحوار الحر .

ونجحت اجهزة الاعلام في ترجمة فكر الرئيس مبارك ، وقدمنا بالاذاعة والتليفزيون الندوات التي تواجه اصحاب هذا الفكر ، وبالفعل طلبت اكثر من دولة صديقة منا هذه البرامج لتحذو حذونا في هذا الشأن ، بجانب بعض الصحف التي افردت صفحاتها لمعالجة هذه الظاهرة بالحوار الديمقراطي ، وكل هذا يعني بالنسبة لاجهزة الاعلام المصرى ، انها نجحت بفضل فكر الرئيس مبارك في معالجة هذه الظاهرة ، وجعلت العالم كله يعرف اننا شعب متحضر ، واكتسبنا احترام الجميع ، وعرف العالم اننا نعالج مشاكلنا بهدوء .

● قلت لوزير الاعلام : استطاع الاعلام المصرى خلال السنوات الست الماضية ان يحتل مكانة دولية مرموقة .. فهل لنا ان نعرف حجم ما تحقق لمصر اعلاميا على المستويين العربي والافريقي ؟

ـ قال صفوت الشريف : شهدت فترة حكم الرئيس مبارك خلال السنوات الماضية ، تحقيق العديد من المكاسب الدولية لمصر ، في مجال العمل الاعلامي ، خاصة ان الاعلام المصرى استطاع ان يلعب دوره في التقديم لحركة السياسة المصرية في تحركها العربي ، مما قوى الجسور بين الإعلام المصرى والاعلام العربي ، ما بين اتفاقيات وزيارات وبرامج تبادل مشترك بيننا وبين عمان والبحرين ومسقط والسعودية والكويت والسودان والصومال والعراق والاردن . وقام بزيارتنا جميع وزراء الاعلام العرب تقريبا .

وعلى الساحة الافريقية كان الاعلام المصرى هو قلب الاعلام الافريقي ، وفي خلال السنوات الست الماضية دربنا ٦٠٠ كادر من الكوادر الاعلامية الافريقية في معاهد الاعلام المصرى . انشأنا معهدا للتدريب على الاقمار الصناعية في المقطم لتدريب الافارقة . وأعلنا عن قيام نظام اعلامي افريقي جديد . وانتخبت مصر رئيسا لمؤتمر وزراء الاعلام الافارقة في اديس أبابا . وانعقد على ارض مصر مؤتمر وزراء الاعلام الافارقة . ومؤتمر اتحاد الصحفيين لدول عدم الانحياز مرتين . وانعقدت على ارض مصر احتفالات اليوم العالمي للصحفي الافريقي . وشاركت مصر على المستوى الاسلامي في اكثر من مؤتمر ، وكذلك في نطاق دول عدم الانحياز شاركنا بدور فعال في مؤتمر هرارى ، وكان لنا دور في اتحاد الاذاعات الاسلامية ، ودعينا مؤخرا الجمعية العمومية لاتحاد الاذاعات الاسلامية .

من كل هذا يتضح ان الاعلام المصرى يواكب السياسية المصرية ويواكب سياسة الرئيس مبارك وما حققه سياسيا على الصعيد العربي وعلى الصعيد الافريقي وعلى صعيد عدم الانحياز وعلى الصعيد الاسلامي .



قضايا وحكايات

اتمنى ان ينجح الدكتور فتحي سرور وزير التعليم في محاربة الدروس الخصوصية كما نجح من قبل في القضاء على ظاهرة الغش الجماعي ..

مهمة الوزير في هذه المرة مهمة صعبة وشاقة وهي اصعب بكثير من الصعوبات التي واجهته في معركته مع الغش .

لماذا ..؟

ربما تكون المهمة صعبة للغاية لعدة اسباب اولها واهمها بالطبع تكدس الفصول وعدم قدرة المدرس على الشرح وسط هذا العدد الهائل من التلاميذ .. ونتيجة طبيعية لما يجرى ويحدث داخل مدارسنا انتشرت ظاهرة الدروس الخصوصية . بل لا اكون مغاليا لو قلت ان ازدياد ظاهرة الدروس الخصوصية وانتشارها بشكل مزعج في السنوات الاخيرة دليل اكبر على هبوط مستوى التعليم داخل مدارسنا .. فكلما هبط مستوى التعليم زاد الاقبال على الدروس الخصوصية .

ربما يسالني اب او ولي امر طالب وما ذنبي وانا ادفع شهريا ما يقرب من مائة جنيه للدروس الخصوصية .

وبمنتهى الصراحة اقول لكل اب او ولي امر ليس ذنبك ولا ذنب المدرس .. فكلاكما محتاج للآخر .. فالمدرس تضطره الظروف لاعطاء الدروس الخصوصية نظرا لضآلة مرتبه والذي لا يكفيه .. وولي الامر مضطر لاعطاء ابنه دروسا خصوصية نظرا لضعف مستواه التعليمي .

إذن القضية طرفاها ولي امر الطالب الذي يضطر مرغما لاعطاء ابنه دروسا خصوصية والمدرس ايضا مضطر لقبوله اعطاء دروس خصوصية لزيادة دخله الذي لا يكفيه .. معادلة صعبة وليس من السهل حلها بسهولة وحلها لا يمكن ان يتحقق بقرار او بفرض عقوبات على كل من يعطي دروسا خصوصية .. ولكن الحل يجب ان يبدا اولا بتخفيف ازدحام الفصول بحيث يتمكن المدرس من الشرح ومناقشة التلاميذ فيما درسوه ومتابعتهم باستمرار .

إن ظاهرة الدروس الخصوصية لم تكن وليدة الصدفة ولم تكن مفاجأة لاولياء الامور ولكن حدثت وستحدث باستمرار مادام مستوى التعليم في بلادنا في هبوط مستمر ..

ارجو من وزير التعليم قبل ان يصدر قراراته بالقضاء على الدروس الخصوصية ان يبدا اولا اصلاح حال التعليم في مدارسنا .. بعدها يمكن ان يحقق وينجح في مهمته الصعبة وهي القضاء على هذه المشكلة ..

ربيع الشيخ

عوامل جذب كثيرة تلك التي قادتنا الى الجنوب .. حيث مفتاح الحياة لمصر : السد العالي ؟

في هذه المرة ذهبنا إلى اسوان بسبب اشاعات متناثرة عن وجود خبراء روس يجددون توربينات السد .. واشاعات اخرى تؤكد ان الامريكيين هم الذين يقومون بهذه العملية . واشاعات ثالثة تؤكد ان الامريكيين فشلوا في مهمتهم ليعود الروس ومعهم سر السد العالي الموجود لديهم فقط !

بالايدى المصرية
السد يلبس ثوبا جديدا

سر السد العالي الذي يحتفظ به الروس .. إشاعة كاذبة

تحقيق : عاطف حزين

في الحقيقة التي تسطع كالشمس هنا في اسوان هي ان السد العالي كان الصخرة التي تحطمت عليها قوى المجاعة .. وهو « الظهر » الذي نستند اليه مطمئنين اذا اراد النيل ان « يسوق دلاله » علينا مثلما يحدث منذ سبع سنوات حتى الآن وهذا ما سيحدثنا فيه رجال الري في اسوان .

وعلى الناحية الاخرى تشهد محطة كهرباء السد العالي تجديدات جوهرية تستهدف تطوير توربينات السد التي تعمل منذ عام ١٩٦٧ دون ان تتغير .. ولان الاشاعات كثرت حول من يقوم بهذه العملية تعالوا نستمع الى المهندس حمدي الشافعي مدير مشروع تطوير السد العالي :

هل من المعقول ان يكتب عما يجرى هنا بالسد العالي من داخل المكاتب المكيفة بالقاهرة ؟ هكذا تساءل المهندس حمدي في بداية حديثه . ثم استطرد قائلا . قبل ان احدثك عما يجرى هنا اود ان اقول انه منذ بداية عمل اول توربين عام ١٩٦٧ وحتى الان ولدنا من السد العالي ١١٥ مليارا و١٦ مليون كيلووات/ساعة . لو كنا قد ولدناها بالمازوت - مثلا - لتكلف ذلك ٥ مليارات جنيه .. هذا في حين ان تكلفة انشاء السد العالي ٤٠٠ مليون جنيه . اذن نستطيع القول ان السد العالي غطى تكلفته .

اما عن مسالة تغيير التوربينات - كما يضيف - فاظن ان الكل يعلم ان كل شيء يبلى من كثرة استعماله .. ونحن منذ انشاء السد لم نقم بتجديد التوربينات الاثنى عشر التي يقوم السد عليها . المفروض ان العمر الافتراضي للتوربين ٤٠ سنة ولكن هذا يتوقف على جودة الصناعة - ونحن لانريد ان نحل المشكلة بعد الوقوع فيها لذلك فكرنا في عام ١٩٨٠ ان نقوم بتطوير السد على اساس ان نولد طاقة اكبر بنفس كمية المياه المحددة لنا حسب اتفاقية توزيع مياه النيل بيننا وبين السودان وهي ٥٥,٥ مليار متر كعب ، كان تفكيرنا في التطوير محصلة لعدة حقائق وهي ان تصميم التوربينات كان عام ١٩٦٠ ومنذ ذلك التاريخ وحتى الان حدث تطور خطير في التكنولوجيا فلماذا لانستفيد منه ..

ايضا اكتشفنا ان هذه التوربينات تبذل مجهودا مضاعفا نتيجة القحط الذي ادى الى ضعف قوة سقوط الماء عليها . ولان الطاقة المولدة هي حاصل ضرب كمية المياه في قوة سقوطها على ريشة التوربين ، فقد كانت الطاقة ضعيفه نتيجة ضعف السقوط . المهم ان التطوير بدأ منذ عام ١٩٨٢ بعد ان عرض الجانب الامريكي ان يتولى تطوير التوربينات بمنحة لاترد قيمتها ١٠٠ مليون دولار . ومن المعروف ان شروط المنح الامريكية ان تستخدم خامات امريكية وان يتولى العمل شركة امريكية ايضا ، وبالفعل بدأت الشركة الامريكية عملها في عام ٨٥ وقامت بتطوير اربعة توربينات حتى الان .. فالعقد ينص على ان نطور توربينين فقط في العام حتى يتاح لنا اجراء الصيانة الدورية بانتظام لايؤثر على عمل المحطة .

ويصحبني مدير مشروع التطوير في صاله التوربينات ويشرح لي الفرق بين التوربين القديم والجديد وهو يقول : اهم جزء في التوربين هو المروحة التي تسقط عليها المياه فتجعلها تدور وقد اجرينا حساباتنا على اساس اننا لو غيرنا هذا الجزء فسنولد كهرباء اكثر بنسبة ٥٪ بنفس كمية المياه المقرره لنا .

سر السد العالي

وهنا سالت المهندس حمدي الشافعي : وهل تحققت هذه الحسابات بعد عمل الاربعة توربينات المعدلة ؟

فقال : للاسف تاتي الرياح بما لاتشتهي السفن ، فشروط العقد تقتضي ان يقوم الجانب الامريكي باختبار التوربينات لتحقق النتائج التي ذكرتها . ولكن هذا الاختبار لم يجر حتى الان لسبب هام وهو ضرورة ان يجرى الاختبار في الظروف الطبيعية للنيل . وقد شاء القدر ان يعاني السد العالي من سبع سنوات عجاف . ونحن نسحب المياه حسب اوامر الري الذ اصبح في موقف حرج منذ عام ١٩٧٩ عندما هاجم الجفاف المناطق عند منابع النيل فاصبح يصل الينا في عام ٨٥ - مثلا - ٣٠ مليار متر مكعب فقط في الوقت الذي نحتاج فيه الى ٥٥,٥ مليار . والشيء العجيب ان هذه الكارثة لم تحدث من قبل الا عام ١٩١٣ عندما وصلنا ٤٢ مليار متر مكعب . هذه الظروف ادت بنا الى الاستعانة بالمخزون وبالتالي لم نحقق السقوط المائي المطلوب للخروج بكمية طاقة اكبر حتى هذا العام يبدو ان الفيضان اقل من المتوسط . ومع ذلك هناك اجراءات فنية لدينا تؤكد ان منحنى الكفاءة للتوربين الجديد اعلى من منحنى كفاءة القديم .

قلت للمهندس حمدي : ماهي حكاية سر السد العالي الذي يحتفظ به الروس حتى لايستطيع احد غيرهم ان يغير اى جزء فيه ؟

فيضحك ويقول : هذا هراء وكلام غير علمي .. ان صناعة السيارة اعقد من آليات السد العالي .. نحن لا نتعامل مع مفاعلات نووية او صواريخ .. واؤكد انه لم تكن هناك اى صعوبة في تطوير التوربين بواسطة الامريكيين فلايوجد سر « ولايحزنون » .

سألت المهندس حمدي الشافعي ماذا يعني حال النيل الان بالنسبة لتوليد الطاقة من السد ؟

فقال : في عام ١٩٧٨ - قبل القحط - ولدنا ٨,٦ مليار كيلووات ساعة .. وفي هذا العام ولدنا ٦,٥ مليار كيلو وات/ساعة .. اى يوجد عجز ٢ مليار كيلووات

حكاية « كيما »

ويعقب المهندس جلال علي احمد مفتش عام محطات الكهرباء بالوجه القبلي بقوله : ومع ذلك مازال السد العالي هو المصدر الاول لتوليد الطاقة الكهربائية في مصر .

فقلت له : ولكنني اعلم ان هناك مصانع في الوجه القبلي خفضت انتاجها الى النصف لانها لم تعد تاخذ نصيبها المعهود من الكهرباء .

فقال : نحن نعمل دائما وامامنا شيئان وهما الحفاظ على توازن الشبكة الموحدة .. والمصلحة العليا ، وقد لاحظنا ان مصنعا للاسمدة اسمه كيما تكاليف انتاجه باهظة ويستهلك طاقة هائلة (٨٥٪) دون ان تنعكس على الانتاج لذلك فضلنا ان نخفض طاقته في اوقات معينة من العام . واذا حدث - لاقدر الله - استمرار للقحط فسوف نضع اولويات حسب المصلحة العليا للبلاد ..

ولذا كان رجال الكهرباء في السد العالي يعملون وفق تعليمات رجال الري .. فمنطق يقتضي ان نذهب الى المسئول الاول عن الري في السد العالي .

قال لي المهندس صلاح شهاب رئيس مجلس ادارة هيئة الري : طيلة السبع السنوات الماضية ونحن نسحب من مخزون السد العالي لنغطي احتياجات مصر من مياه الزراعة والصناعة والشرب ، والحمد لله كانت سنوات ماقبل ٧٩ غنية بحيث ساعدت على ان يكون المخزون كبيرا .. ولولا هذا المخزون لجاعت مصر . فالمفروض ان حد الامان الذي لابد ان يصل الينا هو ٥٥,٥ مليار متر مكعب ولكن هناك عجزا سنويا قدره ٢٠ مليارا ...

واسباب هذا القحط - كما يستطرد المهندس صلاح شهاب - ان ٨٥٪ من النيل تاتي نتيجة سقوط الامطار على هضبة الحبشة و١٥٪ من منابع النيل في الهضبة الاستوائية . ونظرا لعدم سقوط الامطار على هضبة الحبشة على مدار السنوات الماضية حدث ما حدث .. حتى هذا العام لم تسقط الامطار على هضبة الحبشة والنتيجة ان هذا العام سيكون مثل ما قبله والخطورة من هذا القحط الذي اصابنا هو انه متوال يعكس القحط الذي كان يحدث لسنه ثم يتحسن فيما بعد واخشى ان يؤثر ذلك على الزراعة لانها تعتمد على الرصيد الثابت ، لذلك فنحن نحاول التغلب على اسوأ الاحتمالات بزيادة الموارد المائية الاخرى مثل مياه الابار واعادة استخدام مياه الصرف حتى تمر الازمة . ان مشكلتنا ان النيل - فقط هو مصدر الحياة بالنسبة لنا ولكن يجب علينا ان نتعلم من الازمات ونتحوط لها قبل وقوعها .

وقال المهندس صلاح شهاب : عمل الهيئة - حاليا - بخلاف توزيع المياه هو عمل الصيانات اللازمة وتطوير معدات الرصد . فلدينا ٦٢٠ نقطة رصد وتسجيل حول السد العالي ، وقد زاد الاهتمام بها بعد حدوث الزلازل عام ١٩٨١ وقد تحملها السد كما جاء بنتائج الدراسات التي اجراها مكتب استشاري امريكي .

● هذا هو السد العالي .. وهذا هو النيل .. وهذا هو الواقع . ترى .. ماذا يحمل المستقبل ؟

ايا كانت الاجابة . فيجب ان نستعد لمواجهتها من الان .

● صالة التوربينات الإثنى عشر بعد أن تم تجديد أربعة منها . « تصوير : مناع محمد »

● أحد العمال المصريين يتاكد من مقاس قطعة من أحد التوربينات

حمدى الشافعى صلاح شهاب

النغمة الصحيحة

البعض يضع نظارة سوداء فوق عينيه .. فلا يرى الا اللون الاسود وتتحول الاعمال العظيمة في عينيه الى اعمال تافهة لا تفيد ..!

هؤلاء البعض لهم صوت عال وعندهم الموهبة لقلب الامور ومسخ كل جميل .. والتقليل من قدرة كل مشروع ..!

فمثلا .. مترو الانفاق الذي سيفتتح غدا .. والذي سيريح المواطنين من عناء المواصلات ويجعلهم يذهبون الى عملهم وهم مرتاحون .. وسيعطي للمرور سيولة كبيرة .. كل هذه الفوائد تحولت خلال السنوات الماضية الى عيوب واخذوا يشككون في فوائده .. وفي قدرتنا على تشغيله وصيانته ..!

وتحولت الخضرة التي اكتست بها الصحراء الى سواد .. ولم يستطع هؤلاء البعض ان يروا تحول مساحات كبيرة من الصحارى الى اراض زراعية بفضل سواعد واصرار الشباب المصري ..

لقد عانينا طويلا ولاكثر من ثلاثين سنه من تدهور جميع المرافق الحيوية .. ومن اهمال الزراعة .. ومن انشاء مصانع للتباهي بعددها فقط وليس بغرض ارساء قاعدة صناعية حقيقية .. فلذا تنبهت الدولة للوضع الذي تدهورنا اليه . وسارعت بتجديد المرافق الهامة مثل التليفونات والمواصلات .. والطرق .. ووضع تخطيط علمي للتوسع في الزراعة وانشاء صناعة وطنية .. فوجئنا بهؤلاء البعض يقللون من شأن هذه المشروعات ..!

ان المصانع التي انشئت خلال السنوات الماضية .. والمشروعات الضخمة التي شيدت .. والاراضي التي استصلحت .. خففت من حدة الازمة الاقتصادية الطاحنة التي المت بنا .. ولولا هذه المشروعات والانجازات التي تمت لزادت الازمة الاقتصادية استفحالا .. واكتوى الشعب بنارها اكثر واكثر .

ان النظرة السوداء التشاؤمية التي يرى البعض بها انجازاتنا والعمل على التقليل من شأنها يصيب الناس بالاحباط واليأس والقنوط .. وتشيع البلبلة في نفوسهم .. والشك في كل شيء .. فيقل حماسهم .. ويتوقفون عن العمل والانتاج .. الذي نحن في اشد الحاجة اليه لنتخطى ازمتنا الاقتصادية .

انني ارجو ان يتخلص هؤلاء البعض من تعصبهم الجنوني الاعمى .. وان يرفعوا عن عيونهم النظارة السوداء التي تجعلهم لا يرون الاشياء على حقيقتها .

ان الانجازات الضخمة والعظيمة التي تحققت خلال الست السنوات الماضية .. هي انجازات امة عانت طويلا من الحرمان .. ونتيجة عمل شاق لشعب ضحى كثيرا .. وقيادة رشيدة لرئيس .. نذر نفسه للعمل من اجل مصلحة شعبه .

ان محاولة هدم هذه الانجازات او التقليل من شأنها هي جريمة في حق الامة اولا واخيرا .

نبيل اباظة

في حياتي أسماء لا أنساها ـ مشهورون ومغمورون ـ رجال ونساء ـ نجوم عاشت في المجد ـ ونجوم كالشهب سقطت في زوايا النسيان ـ وحياتي هي الناس ـ واحسب أنا الفرق بين الجنة والجحيم ـ أن الجنة فيها ناس والجحيم خالية من الناس وإذا كان الكتاب يصفون جمال الطبيعة بما فيها من أشجار وجبال وأنهار فإني رأيت الطبيعة في البشر واحسست دائما أن الجمال هو رضاء الله على مخلوقاته.

مصطفى أمين

الذي ضربني قلما ! الشاعر

شخصيات .. لا تنسى

بقلم مصطفى أمين

بريشة الفنان سيد عبدالفتاح

كنت تلميذا في السنة الأولى بمدرسة المنيرة الابتدائية . وذات يوم دخل الأستاذ أحمد رامي مدرس الترجمة . وبدأ الحصة بأن ناداني وراح يمتحنني في المعنى العربي لبعض الكلمات الانجليزية . وأجبت على السؤال الأول والثاني والثالث والرابع الى التاسع إجابة صحيحة وسألني الأستاذ رامي عن معنى كلمة FULL وأجبت على الفور : مجنون يا افندي .

وصاح الأستاذ رامي غاضبا : معناها . مملوء . وليس . مجنونا . يا حمار ! ثم رفع يده وهوى بكفه على وجهي . وقفز طربوشي من أول الغرفة إلى آخرها : اسودت الدنيا في وجهي . رأيت نجوما سوداء وحمراء تتراقص أمام عيني احسست بقوة الصفعة . تهاويت وكدت أسقط على الأرض لكني امسكت بيدي اليمنى بالمقعد واستندت إليه واخفيت مكان الصفعة باليد الأخرى والدموع تنهمر من عيني . كانت الصفعة مؤلمة بقي مكانها محمرا فوق خدي . عدت الى بيت الأمة ـ حيث كنا نقيم ـ وذهبت إلى أمي وشكوت لها الأستاذ رامي . فقالت لي : إنني استحق هذه الصفعة لانني لم احفظ الدرس . ذهبت الى سعد زغلول اناديه : ياجدي . ورويت له ماحدث . وتصورت أن جدي الذي يحبني سوف يسخط على الأستاذ رامي . ويهاجمه كما يهاجم عدلي باشا يكن . الا يغضب سعد ويثور عندما تضرب الحكومة الشعب ؟ الست أنا جزءا من الشعب ؟ أليس الأستاذ رامي جزءا من الحكومة ؟ وفوجئت بسعد زغلول يخذلني . ولايثور ولايغضب وإنما يبتسم ويقول : إن معنى ذلك انك ستنبغ في اللغة الانجليزية ! وعدت الى غرفتي في بيت الأمة باكيا . رفضت أن اتناول العشاء : احسست لأول مرة أن الدنيا تخلت عني . حتى سعد زغلول زعيم الأمة تخلى عني . الا يقول سعد انه يحارب الطغيان . يحارب استبداد القوى بالضعيف : أليس الأستاذ رامي طاغية ألم يضرب ضعيفا . لو كنت اكبر حجما مما انا لامسكت بخناق الأستاذ رامي . ولكني اقصر منه . بل إن الصفعة جعلتني اتضاءل امامه . إن الذين يضربوننا يبدون في أعيننا دائما عمالقة . وكلما عجزنا عن رد العدوان طالت قامتهم في مخيلتنا . وقد كنت في طفولتي اتصور ان سعدا ضخم جدا . كانه أشبه بالجبل . وعندما ابى سعد أن ينتقم لي من الأستاذ رامي تضاءل حجم سعد في نظري . بدا اقصر من الأستاذ رامي . بدا قزما أمام الأستاذ العملاق . واحسست في تلك اللحظة انني لا أبكي نفسي فقط . وإنما أبكي سعد زغلول أيضا ! إذا كان سعد لا يقوى على الأستاذ رامي فكيف سيقوى على الانجليز ؟!

لم يبق لي نصير يأخذ بيدي سوى الله . اتجهت إلى الله . ترى هل يجيء الله إلى بيت الأمة ؟ وإذا جاء فهل سيجلس في الصالون الكبير المخصص لكبار الزائرين ؟ أم انه سيجيء إلى غرفة نومي ؟ هل من المعقول أن يدخل الله إلى غرف نوم الأطفال ؟ ولكني كنت مؤمنا بما قالته لي أمي بأن الله يزور كل الناس . يزور الفقراء اكثر مما يزور الأغنياء . يزور الضعفاء اكثر مما يزور الأقوياء . يزور المظلومين اكثر مما يزور الظالمين . وانا فقير فعلا . مصروفي خمسة مليمات في اليوم . ولا أملك دراجة . انا ضعيف فعلا امام قوة الأستاذ رامي . مظلوم فعلا لانني أجبت على تسعة أسئلة ولم اخطيء إلا في سؤال واحد .

ومضيت طول الليل اطلب من الله أن يأخذ الأستاذ رامي : يأخذه من مدرسة المنيرة الابتدائية .

وفي صباح اليوم التالي ذهبت أنا واخي علي إلى مدرسة المنيرة وحلت حصة الترجمة . ولم يحضر الأستاذ رامي . وبهت انا واخي . إن الله استجاب إلى دعائي وأخذ الأستاذ رامي . سمع صلاتي وأخذ روح الأستاذ رامي .. وسألت المدرسين أين الأستاذ رامي فقالوا إنه لن يجيء بعد اليوم .. وسكتوا .. وتأكدت أن يد الله صفعت الأستاذ رامي ! إن يد الله القوي طبعا من يد الأستاذ رامي . لابد أن صفعة الله كانت قوية فقضت عليه قضاء مبرما !

وعشت عدة سنوات وانا اؤمن أن الله أخذ الأستاذ رامي انتقاما لي .. وبعد أربع سنوات ذهبت مع والدي الى صالة سانتي بحديقة الأزبكية لاسمع ام كلثوم . وفوجئت بالأستاذ رامي على قيد الحياة . وفوجئت به يقف في الاستراحة وهو يداعب ام كلثوم وتداعبه وفي يدها دستة جاتوه . ولاحظت أن رامي ليس العملاق الذي صورته لي الصفعة المؤلمة . كان رجلا قصير القامة . رقيق الجسم . نحيف القوام . ليس فيه أي شبه بالمصارعين والملاكمين . وعلمت عندئذ فقط أن الله لم يأخذ الأستاذ رامي إلى جهنم .. وأن سر انقطاعه عن مدرسة المنيرة أن وزارة التربية والتعليم أوفدته في بعثة الى باريس لدراسة اللغة الفارسية . وانه بعد ذلك اصبح شاعر الشباب ! واصبحنا الضارب والمضروب صديقين حميمين . وكلما كنت ألتقي برامي على مر السنين كنت اذكره بالصفعة فيضحك رامي ويقول : حذار .. أن تضربني الآن ! إنني لا احتمل الآن لطمة من إصبع !

ولكن شعوري وانا طفل صغير بأن الله استجاب دعائي واخذ الأستاذ رامي جعلني اؤمن أن هناك قوة غير عادية في السماء . قوة أكبر من قوة سعد زغلول الذي كان يبدو لي انه اقوى رجل في مصر . قوة امسكت بيدي الضعيفة عندما تخلت عني كل القوى اعتقدت إلى سنوات طويلة بأن الله دخل غرفة نومي . وانه سمع صلاتي . وانه استجاب إليها . صحيح أن الله لم يستجب الى دعائي حرفيا ويأخذ الأستاذ رامي الى السماء . وإنما أخذه الى باريس . المهم انه أخذه من مدرسة المنيرة . ولو انني رأيت الأستاذ رامي في المدرسة في اليوم التالي للقلم لاحسست بهوان مابعده هوان . لشعرت بألم الصفعة على خدي كلما وقعت عيناي عليه . حسست يومها بأن الله بهذا التصرف أعاد كرامتي المهدرة أعاد اعتباري المفقود أسوأ مايشعر به الولد الصغير أن يحس بأنه مظلوم . وان أحدا لم ينصفه . الشعور بالظلم يملأ نفسه بالحقد يجعله يتصور أن الدنيا مظلمة . سوداء ليس فيها شعاع من نور مغلقة لاينفذ اليها نور الحقيقة . احسست بالمرارة عندما لجأت الى أمي فإذا بها تحيي ما اعتقدت انه ظلم واستبداد واحسست بالعدم عندما سمعت جدي محامي كل المظلومين يؤيد الظلم الذي وقع علي ويباركه فعندما استبد بي اليأس وجدت يد الله امتدت لتأخذ من اتصور انه ظالم . المظلوم لايعنيه أن يؤخذ الظالم الذي يدوس عليه بقدمه ويوضع في السجن . يقدر مايهمه أن يرفع الظالم قدمه من فوق عنقه مالقيمة أن يعاقب الظالم بغير أن يرفع الظلم نفسه ؟ ماقيمة عزائي أن أرى ظالمي الذي وضعني في الزنزانة معلقا في مشنقة وانا مازلت سجين زنزانتي ؟ ولم يكن الأستاذ رامي هذا الظالم المستبد الجبار الذي صورته الصفعة في عيني الصغيرتين فقد كانت تعليمات ناظر المدرسة نجيب بك حتاتة من خالي والدتي سعد زغلول بأن يشتد مع التلميذين الصغيرين ليخلق منهما تلميذين ممتازين ولكنها كانت بالنسبة لي أول مرة في حياتي اشعر ان ظلما وقع علي . ولا استطيع أن ادفعه . ولا أجد من ينصرني . ولقد احتملت قبل ذلك ضرب أمي وضرب المدرسين . ولكني كنت في كل مرة اعتقد انني استحق هذا الضرب . ولكن هذه المرة كانت المرة الأولى التي اعتقدت فيها انني مظلوم . وانني لا أجد من يرفع عني الظلم . ولهذا عندما تصورت أن الله مد يده وأخذ الأستاذ رامي عاد الى قلبي الصغير إيمانه بالعدالة . وبأن الحق لايمكن أن يموت وانه مهما تآمرت على هذا الحق كل قوى البغي والعدوان فإن يد الله قادرة على أن ترفع الظلم عن المظلوم .

ولد أحمد رامي في اغسطس سنة ١٨٩٢ في بيت متواضع بحي الناصرية بالسيدة زينب . وعندما ذهب والده الى مكتب المواليد ليسجل اسم ابنه سأله الموظف عن وظيفة الأب ؟ وأجاب الأب انه تلميذ في مدرسة الطب . وألقى الموظف القلم من يده وقال متهكما تلميذ ويتزوج ويخلف ؟ قال الأب : إن والده أرغمه على الزواج بعد حصوله على شهادة البكالوريا حتى لاتفسد أخلاقه ! وجاء وقت كان الابن أحمد رامي والأب يخرجان معا من البيت يحملان كتبهما ويذهبان الى المدرسة !

وكان الأب هاويا للموسيقى جميل الصوت . وبعد أن حصل على شهادة الطب أراد أحد اصدقاء والده أن يخدمه وكان من افراد حاشية الخديو . فأخبر الخديو انه يعرف طبيبا حسن الصوت سوف يعجب أفنديننا ويضمه الى الحاشية ليغني في القصر واستمع الخديوي لوالد رامي ولم يعجبه صوته بدليل انه عينه طبيبا في جزيرة . طاشيوز . وهي جزيرة صغيرة كان يملكها الخديو عند مدينة قوله .. وذهب أحمد رامي الى هذا المنفى وعمره سبع سنوات . وبقي هناك حتى بلغ التاسعة . ثم عاد رامي الى مصر تاركا اسرته في منفاه واقام عند جده في حي الامام الشافعي والتحق بالمدرسة المحمدية الابتدائية ثم المدرسة الخديوية . وعاد والده من منفاه وترك الطب والتحق بالجيش . ويظهر أن الخديو سمع صوته مرة ثانية لانه عينه في السودان حتى لايصل صوته الى القاهرة !

وترك الأب أحمد رامي في رعاية جده . وهو شيخ في السبعين يسكن حي الحنفي . وعاش في وحشة مريرة . يقف في النافذة طول الليل ليسمع صوت المقرئين من مسجد الحنفي ولم يطق حياة المتصوفين . فاتجه الى الأدب . واصبح يتردد على قريب له من أسرة الرافعي يملك مكتبة كبيرة في داره وهناك وجد كنزا !!

وجد كتاب . مسامرة الحبيب في الغزل والنسيب . وكان مجموعة من مختارات شعر العشاق .. واقبل على هذا الكتاب يلتهمه . وقرأه عشرات المرات حتى حفظه عن ظهر قلب . وبدأ يكتب شعر الغزل في امرأة مجهولة . اخترعها من خياله . واعطاها عيون ابنة الجيران وشفاه بائعة اللبن . وقوام خادمة في حارة مجاورة . وكان يخفي شعره عن جده واقاربه ويتظاهر بأنه يطالع كتب التاريخ والجغرافيا والهندسة . بينما يكون غارقا مع قيس مجنون ليلى وعمر بن أبي ربيعة . وأتم دراسته الثانوية والتحق بمدرسة الحقوق . ثم عجز عن دفع مصاريف مدرسة الحقوق فالتحق بمدرسة المعلمين . لأن التعليم كان فيها مجانا والمتفوقون يتقاضون مرتبات !

وفي هذه الأثناء تعرف بالشاعر حافظ إبراهيم شاعر النيل . وأعجب حافظ بخفة دم رامي ولم يعجب بشعره . وكان رامي يعرض عليه شعره فيقول له : هذه مثل السلام عليكم يستطيع أن يقولها أي إنسان !

ويمزق رامي القصيدة ويكتب قصيدة ثانية وثالثة ورابعة حتى تنال إعجاب الشاعر الكبير .

وعندما كان رامي طالبا بالمدرسة الخديوية الثانوية عرف انه تألفت جمعية أدبية اسمها . جمعية النشأة الحديثة . يجتمع فيها الأدباء كل مساء خميس ويتقارضون الشعر .

وذهب أحمد رامي الى الاجتماع واراد الدخول ومنعوه لأن عمره كان ١٥ سنة . وتشاجر رامي مع الحارس الواقف على الباب . وحضر الأديب المعروف صادق عنبر وسأل عامل الباب ماسبب هذه الضجة ؟ قال عامل الباب هذا الشاب ليس عضوا في الجمعية وليس معه تذكرة دخول . والتفت صادق عنبر الى رامي وقال له هل معك قصيدة ؟ قال رامي معي . وأخرج القصيدة من يده فابتسم صادق عنبر وقال هذه تذكرة الدخول !

ومنذ ذلك اليوم لم ينقطع رامي عن مجالس الأدباء والشعراء .. وتخرج رامي في مدرسة المعلمين وبحث عن وظيفة مدرس في مدرسة حكومية فلم يجد . واضطر أن يدرس في مدرسة القاهرة الأهلية بالسيدة زينب . وكان يقبض مرتبه شهرا ولايقبضه شهرين وبعد عامين استطاع أن يجد مكانا في مدرسة التربية الابتدائية الأميرية . يدرس اللغة الانجليزية والجغرافية والترجمة . وفي هذه الأثناء أصدر ديوانه الأول في سنة ١٩١٨ .

وشعر انه لايصلح للتدريس وانه يفقد اعصابه مع التلاميذ وبحث عن وظيفة شاعر فلم يجد هذه الوظيفة في دواوين الحكومة ثم سمع انه توجد وظيفة خالية هي وظيفة أمين مكتبة مدرسة المعلمين العليا . فتقدم لهذه الوظيفة . وامتحنوه فيها ونجح . وعين أمينا لمكتبة المدرسة . وحمد الله انه سيتفرغ في هذه الوظيفة للقراءة والاطلاع ونظم الشعر وتخلص من التدريس الثقيل . ولكنه ماكاد يحمد الله على أنه نجا من مهمة التدريس حتى فوجيء بوكيل وزارة المعارف يتصل به ويقول له إنه يسعده أن يخبره أنه اختاره لتدريس الترجمة في مدرسة المنيرة الابتدائية فوق عمله كأمين مكتبة مدرسة المعلمين العليا ..

ووقع النبأ على أحمد رامي كالصاعقة واضطر أن يعود إلى التدريس ليضربني قلما ! ولكن أحمد رامي ظل يسعى ليهرب من التدريس حتى عرف أن هناك بعثة لمدة عامين في باريس لدراسة اللغات الشرقية . فتقدم لهذه البعثة وفاز بها .

وعاد إلى مصر سنة ١٩٢٥ . وكان يشعر بوحدة قاتلة . فقد عاش محروما من عطف أبيه الذي كان يعمل في السودان . وعندما عاد توفي . وكان له شقيق اسمه محمود هو شقيقه الوحيد مات هو الآخر . وكانت له شقيقة ماتت هي الأخرى . وهكذا عاش رامي في وحدة مستمرة وفي أحزان دائمة . وكان يهرب الى الشعر وفجأة التقى بأم كلثوم !

وعندما رأى أم كلثوم لأول مرة لم يعجبه شكلها . فوجيء بها تضع العقال فوق رأسها وترتدي الجبة وتضع على بطنها حزاما ! وكان الملحن الشيخ أبوالعلا هو الذي يقدمه إليها . وهمس في أذنه أعوذ بالله ! هذه فقيه .. وليست مطربة ! ولكنه ماكاد يتحدث إليها حتى فتن بخفة روحها وذكائها . وعندما سمعها تغني وجد نفسه يغني لها . وبعد أن انتهت من الوصلة ذهب إليها وقال لها : هذه أول مرة أطرب فيها لمغن بعد الشيخ سلامة حجازي ..

واعطى رامي أم كلثوم أول اغنية نظمها وكانت اغنية . خايف يكون حبك لي شفقة علي . . ولم تكن موجهة لأم كلثوم فقد نظمها عام ١٩٢٤ وهو في باريس وكان كلامها موجها الى جارته الفرنسية الحسناء التي لم تكن تعرف اللغة العربية !

وكان رامي يكتب شعرا شيطانيا ! يكتبه في الترام أو في السيارة أو في عربة السكة الحديدية أو في الباخرة التي حملته من فرنسا الى القاهرة . وكان يهبط الشعر عليه في أي مكان يخلو فيه بنفسه . أحيانا في الحمام وأحيانا في غرفة نومه . وذات مرة كان ينوي أن ينظم قصيدة فجلس في شرفة منزله يردد بعض الكلمات القصيرة وقد تخل عنه ملاك الشعر . واستلقى رامي على بساط في الشرفة . وراح يتقلب يمينا وشمالا يستوحي الشعر . ودخلت أمه ورأته فوقفت ذاهلة وقالت له

ـ ربنا يتوب عليك من الشعر !!

ولكن الله لم يتب على رامي من الشعر فقد عرف أم كلثوم . وعرف من اليوم الأول انها ملهمته وكان حبه لها عجيبا . عفيفا .. نظيفا . بريئا ! كان حبا أشبه بالتقديس . مكث خمسين سنة يتحدث عنها . كأنها بين ذراعيه وكانت كلمة الحب لاتكفي لتعبر عن حقيقة المشاعر الحارة التي كانت بين أم كلثوم ورامي . كان يتحدث إليها في التليفون كل يوم مرتين . مرة في الصباح ومرة في المساء . وكانت خصصت له يوم الاثنين من كل اسبوع وهو يوم إجازة دار الكتب التي كان موظفا بها . ليكون يومه دون سواه . في هذا اليوم لاتقابل أم كلثوم أحدا سوى أحمد رامي له الصباح والظهر والعصر والمساء . وكان الحديث مزيجا من الحب والأدب والشعر والضحك وقد قال لي مرة إنه يحب أم كلثوم كما يحب الهرم . لم يلمسه . ولم يصعد إليه ولم يدخل فيه . ولكنه كان يشعر بعظمته وشموخه والفن العجيب الذي صنعه وسألته مرة هل تفكر يوما أن تتزوجها ؟ وضحك . وقال لو تزوجتها لانطفأ الحب !! هل سمعت عن رجل تزوج الهرم أو تزوج نهر النيل ؟!

وكانت قيمة حبه لأم كلثوم أنه كان حبا بلا غرض وبلا مصلحة واذكر أن أم كلثوم قالت لي : إن الشاعر أحمد رامي مكث عدة سنوات يقدم لها قصائده واغانيه مجانا دون أن يتقاضى ثمنا . وقالت له ذات يوم إنك مجنون لانك ترفض أن تأخذ ثمن اغانيك .. قال رامي : نعم أنا مجنون بحبك والمجانين لايتقاضون ثمن جنونهم . هل سمعت أن قيسا أخذ من ليلى ثمن اشعاره التي تغنى بها ؟ قالت أم كلثوم : ولكن لن تأخذ مني مليما . شركة الاسطوانات هي التي ستدفع اجرك . وعندئذ فقط قبل رامي أن يأخذ أجرا عن أغانيه التي كان من الممكن أن تدر عليه الوف الجنيهات !

وكانت أم كلثوم لاتعرف أن هذا الشاعر الذي تتغنى الدنيا بأغانيه بقي في الدرجة الخامسة ١٩ سنة ! ولما علمت بذلك ذهبت بنفسها الى وزير المعارف وقالت له : كم تتصور مرتب شاعر الشباب الذي يردد الملايين أغانيه ؟

قال وزير المعارف : طبعا هو في الدرجة الأولى !

قالت أم كلثوم . إنه في الدرجة الخامسة فقط

قال وزير المعارف هذه فضيحة !!

وأمر الوزير بترقية رامي الى الدرجة الرابعة !

وقد رقي رامي الى الدرجة الرابعة سنة ١٩٤٣

واحيل الى المعاش عندما بلغ الستين . وعلمت أم كلثوم أن معاشه لايتجاوز سوى بضعة جنيهات . فذهبت الى رئيس الوزراء وطلبت أن يعين أحمد رامي مستشارا في الاذاعة . حدث كل هذا دون أن تخبره أم كلثوم أنها هي التي طالبت بإنصافه . وهنا نتساءل هل أحبت أم كلثوم رامي ؟

الواقع أنها أعجبت بشعره . وأنها أحبت فيه الشاعر ولم تحب الرجل . وقد يدهش هذا الجيل إذا علم أن رامي كان في شبابه شابا رائع الجمال . ولكنه أصيب بمرض الجدري فشوه وجهه . ولم يؤثر هذا الحادث على علاقة أم كلثوم برامي . بل زادها اهتماما به . وإن كان هذا الحادث قد جعله ينقطع عن زيارة أم كلثوم . ولكنها كانت تزوره في بيته وتحاول إخراجه من عزلته . وتؤكد له أنه لا يزال أحمد رامي الوسيم رغم ماحدث في وجهه من تشويه .

وقبل أن يسافر أحمد رامي الى فرنسا أعطى صديقه الملحن الشيخ محمود أبوالعلا قصيدته التي يقول فيها . الصب تفضحه عيونه وتنم عن وجد شئونه . وأعجب بها أبوالعلا وقال إنه سيلحنها ويغنيها . وعندما عاد من أوربا قال له أصدقاؤه إن مطربة اسمها أم كلثوم تغني قصيدته في صالة سانتي بحديقة الأزبكية وذهب الى هناك ليسمع قصيدته . ولكن أم كلثوم لم تنشد هذه القصيدة في الوصلة الأولى . وفي الاستراحة ذهب إليها يحييها ويقول لها إنه جاء من أوربا ليسمع قصيدته على شفتيها . وقالت أم كلثوم الست أنت القائل الصب تفضحه عيونه !!

وفعلا فضح رامي أم كلثوم . جعل قصة حبه لها على كل شفاه . وفي كل صفحة من صحف الجرائد والمجلات وكان القراء يتابعون قصة الحب فيعرفون متى تقبل عليه ومتى تدبر عنه . متى تقترب منه ومتى تبتعد متى تصله ومتى تهجره . وفي ذات مرة غضبت عليه أم كلثوم وخاصمته . وحاول أن يصالحها فأصرت على أن تخاصمه . ويومها كتب قصيدته التي يقول فيها . عزة جمالك فين .. من غير ذليل يهواك ؟ . وعندما قرأت أم كلثوم هذه القصيدة شعرت بمقدار عذاب عاشقها فاتصلت به تليفونيا في مكتبه ودعته للحضور الى بيتها

ويمكن تتبع قصة حب رامي لأم كلثوم من تتبع اغانيها فقد حدث أن سافرت أم كلثوم إلى رأس البر لقضاء فصل الصيف . ثم عادت وكتب لها رامي اغنية . شرف حبيب القلب بعد طول الغياب . واغنية . قلبي عرف معنى الاشواق . وفي أيام سعادته بهذا الحب كتب . حسن طبع اللي فتني علم القلب الغرام وروحي وروحك في امتزاج ... وعندما سافرت أم كلثوم الى الخارج للمرة الأولى كتب اغنية . البعد علمني السهر . !

وكانت أم كلثوم في بعض الأحيان هي التي تعطي الشاعر أحمد رامي وغيره من الشعراء موضوع الأغنية . وذات يوم أحبت أم كلثوم ووصل بها الحب الى قمة سعادتها . فاعطت رامي فكرة اغنية . إفرح ياقلبي . : وكان يحدث في بعض الأحيان أن يكون رامي في قمة التعاسة والشقاء . فكان يعترض على موضوع الأغنية السعيدة التي اقترحتها أم كلثوم . فقد طلبت منه أن يضع اغنية تقول . الدنيا حلوة لأنك فيها . اشجارها بترقص . أرضها بتغني ! . واحتج رامي وقال

ـ انا شايف الدنيا سودة . اشجارها بتلطم وأرضها بتبكي !

ورفض رامي أن ينظم القصيدة المطلوبة . وخاصمته أم كلثوم . واصر على الا يجعل الدنيا تضحك وقلبه يبكي !

وعندما قرر رامي أن يتزوج ذهب الى أم كلثوم وقال لها إنه قرر الزواج . وقالت أم كلثوم إنها تريد أن تحضر حفلة زواجه وتغني فيها . واعترض أحمد رامي . وقال إن أهل العروس كلهم يعرفون انني احبك . وإذا حضرت الفرح سيتحول إلى مأتم !

وكانت أم كلثوم أول من زار عروسة رامي في منزل الزوجية . وعندما رزق بابنه الأول محمد ذهبت أم كلثوم وغنت له في السبوع

وحدث بعد ذلك أن نظم رامي اغنية . جددت حبك ليه بعد الفؤاد ما ارتاح . وذهب رامي كعادته في يوم الخميس ليسمع أم كلثوم . وهناك غنت أم كلثوم للمرة الأولى فاطربت وابدعت

وكانت السيدة عطاف زوجة رامي تستمع الى الاذاعة وإذا بها تسمع أم كلثوم تغني جددت حبك ليه !!

ولم يكن رامي اخبر زوجته بهذه القصيدة وتحركت الغيرة في قلبها وتصورت أن رامي عاد إلى حب أم كلثوم بعد انقطاع دام عشرين سنة . وتحركت الغيرة في قلبها للمرة الأولى وضاعف من غيرتها أن والدة رامي كانت جالسة مع زوجته فابدت استياءها من ابنها الذي يجدد الحب . بعد أن حمدنا الله وخلصنا من هذه المصيبة . .

وعاد رامي من السهرة عند الفجر ووجد والدته متيقظة وما كادت تراه حتى صاحت فيه

ـ هي حصلت كده يارامي يا ابني ! انت كبرت وتزوجت واصبح لك اولاد وترجع للكلام الفارغ ده !!

ولم يفهم رامي في أول الأمر ماتقصده أمه . ولكنه فهم أن أمه استنتجت من الأغنية أن الحب عاد إلى قلب رامي وأم كلثوم

وحاول رامي أن يدخل غرفة نومه . ووجد أن زوجته اغلقت الباب بالمفتاح ورفضت أن تسمح له بالدخول !

وحاول رامي أن يقنع زوجته من وراء الباب المغلق أن هذا عمل أدبي ولاعلاقة له بالحب والغرام والهيام !

ولكن الزوجة ابت أن تصدق هذا الدفاع . لقد كانت كلمات الأغنية كلها تعلن بأعلى صوت أن رامي عاد يحب أم كلثوم !

والواقع أن رامي بقي يحب أم كلثوم إلى أن مات !!

عاش هذا الحب ٥٥ سنة !!

الأسبوع القادم : رخا .. وصاروخان صناعتهما السخرية من العظماء والكبراء !

ملكات الفضائح الأمريكية لعام ١٩٨٧ !

● ٣ عشيقات امريكيات سلطت عليهن الاضواء وكن بطلات لفضائح شغلت الرأى العام الامريكى خلال العام الحالى وانهالت العروض الضخمة عليهن من السينما والتليفزيون وناشرى الكتب .

● الاولى فاون هول التى كانت تعمل سكرتيرة وعشيقة للكولونيل اوليفر نورث بطل فضيحة « ايران جيت » والتى عرض عليها أحد ناشرى الكتب الامريكية ان تؤلف كتابا تتحدث فيه بصراحة عما كان يحدث فى مكتب نورث نظير مبلغ ٥٠٠ الف دولار . وعرض عليها ناشر اخر مبلغ ٥٠٠ ألف دولار اخرى اذا هى وافقت على ان تظهر فى صور عارية !

● والثانية هى دونا رايس عشيقة السناتور جارى هارت والتى كان افتضاح علاقته بها سببا فى تدمير كل آماله فى خوض انتخابات الرئاسة القادمة .. وقد عرض عليها ناشر امريكى مبلغ ٥٠٠ الف دولار اذا حكت بالتفصيل كل شىء عن علاقتها بجارى هارت بالاضافة الى بعض الصور العارية .

● أما الثالثة فهى جيسكا هان سكرتيرة الكنيسة التى جمعها الشيطان عام ١٩٨٠ لليلة واحدة مع القس الأمريكى الشهير جيم باكر الذى جرد الآن من درجته الكهنوتية ثم عادت الفضيحة للظهور فى الشتاء الماضى . ولكن جيسكا كانت اكثر الثلاثة حظا فقد أشيع ان المؤسسة التى ينتمى اليها باكر عرضت عليها مبلغ ٢٦٠ الف دولار لتغلق فمها ولاتسرب اسرار هذه العلاقة للصحف .. ولكنها وافقت مؤخرا على الحديث عن علاقتها بالقس الامريكى والظهور عارية على صفحات مجلة « بلاى بوى » الأمريكية نظير ١٠٠ الف دولار .





عشيقة هارت

عشيقة القس باكر

عشيقة نورث = ١/٢ مليون دولار



أحمد خومينى الابن (٤٤ عاما) يعتبر كاتم أسرار آية الله خومينى الأب وأقرب الناس إليه

الرجل الذى يعتقد أنه ظل الله على الارض

يعتقد الخومينى انه ظل الله على ارضه ويؤمن اتباعه من الشيعة المتطرفين بذلك ، فيذهب المجاهدون الى الحرب وبعضهم اطفال معلقين صور الخمينى على صدورهم وهم يعتقدون انهم سوف يدخلون الجنة فى حالة استشهادهم .

ولكن احمد خومينى (٤٤ عاما) والابن الوحيد على قيد الحياة للامام لايؤمن بنظريات ابيه ويميل الى اتجاهات فهو يكره العنف والحرب واستخدام الاسلحة ويهوى كرة القدم منذ كان فى المدرسة .

اما «مثل الاعلى لاحمد خومينى فليس ابوه وانما «هو مايون برادى» كابتن فريق كرة القدم الايرانى المسمى «بالرأس الذهبية» لما يتميز به من تسديد الاهداف برأسه

ورغم الاختلاف الجذرى بين شخصيتى الابن والاب فان احمد خومينى يعد كاتم اسرار الامام واقرب الناس اليه وجليسه الوحيد عندما ينفرد بنفسه فى برجة العاجى . فهو يعتنى به ويستمع اليه ويشد من ازره .

ولكنه ممنوع من ممارسة السياسة بأمر الخومينى الكبير الذى يرفض تدخل اى فرد من عائلته فى شئون الحكم . وعلى الرغم من ذلك فان احمد يعد «الصندوق الاسود» للثورة الايرانية او مخزن المعلومات بالنسبة لوالده .

نانسى ريجان تتغلب على متاعبها

بعد شهور صعبة قضتها نانسى ريجان فى البيت الابيض بسبب متاعب زوجها السياسية والصحية .. قررت ان تتخطى الازمة وتكرس كل وقتها فى الفترة الباقية لها بالبيت الابيض فى العمل الاجتماعى

وبدأت حملة واسعة ضد تجارة وتعاطى المخدرات واستعانت ايضا بالمشاريع الخيرية التى قامت بها . مثل مشروع « الجدود والجدات » الذى اقامته لكبار السن لمساعدتهم على التخلص من الشعور بالوحدة والانعزال واعانتهم للتعامل مع المجتمع مرة اخرى . فشجعهم على قبول ايواء بعض شباب المدمنين الراغبين فى التخلص من الادمان لمنحهم شحنة قوية من الحنان والاهتمام مما يساعدهم على سرعة الشفاء .











والرجل الذى فقد ظله فى يوغوسلافيا !!

● تشهد يوغوسلافيا حاليا تفاصيل اكبر فضيحة مالية منذ الحرب العالمية الثانية وتتعلق باصدار احدى شركات المواد الغذائية الحكومية واسمها « اجروكوميرس » كمبيالات مزيفة لاقيمة لها مسحوبة على ٦٣ بنكا فى جميع انحاء يوغسلافيا . بلغت فى مجموعها ٤٠٠ مليون دولار .

وفى الاسبوع الماضى تحولت الفضيحة المالية الى قنبلة سياسية بعد ان اشارت التحقيقات الى تورط حميد بوزدراك نائب رئيس الجمهورية اليوغوسلافية وشقيقه فى هذه الفضيحة مما ادى الى استقالته بصورة مفاجئة فى الاسبوع الماضى

وقد اعقب استقالة بوزدراك الذى كان مرشحا لتولى رئاسة الجمهورية فى العام القادم حملة عنيفة شنتها الصحافة اليوغوسلافية على التسيب الحكومى واوجه القصور فى النظام الاقتصادى والمحاسبى فى البلاد بل ان برانكو ميكوليتش رئيس الوزراء اليوغوسلافى اكد فى حديث صحفى قبيل تقديم بوزدراك لاستقالته ان فضيحة شركة « اجروكوميرس » كشفت عن اخطاء سياسية واقتصادية فى المجتمع اليوغوسلافى تتطلب الاصلاح العاجل

ويتوقع المراقبون ان يكون الاثر المباشر لهذه الفضيحة هو سلسلة من الانهيارات فى البنوك والشركات الحكومية فى جميع انحاء يوغوسلافيا

سيجارة جديدة .. بدون دخان وبدون نار

● ترى هل ياتى اليوم الذى يستريح فيه غير المدخنين من دخان السجائر

الرد بالايجاب جاء فى الاسبوع الماضى على لسان مدير احدى كبريات شركات السجائر الامريكية بعد ان نجحت شركة فى اختراع سيجارة جديدة لاينتج عن تدخينها اى دخان ولايتخلف عنها رماد ولاتتركه فى نهايتها عقب السيجارة

السيجارة الجديدة يتم إشعالها كالسيجارة العادية ولكن الدخان بداخلها لايحترق وانما يتم تسخينه فقط لان طرفها مزود بمصدر حرارى كربونى صغير

وعندما يجذب المدخن انفاس السيجارة الجديدة فان الهواء الساخن يمر عبر « كبسولة نكهة مغلفة بالطباق العادى ثم يمر عبر ٢ فلتر اولهما مصنوع من توليفة طباق خاصة تعمل على تبريد الهواء والاخر مصنوع من الياف

اما الدخان الذى يخرج مع زفير المدخن فانه يتبدد بسرعة كالبخار دون ان يترك رائحة السجائر المعروفة

السيجارة الجديدة اثارت جدلا عنيفا فى الدوائر الطبية الامريكية والهيئات المهتمة بنظافة البيئة ومكافحة التلوث وقد اكد أحد كبار الاطباء العاملين فى الجمعية الامريكية لامراض الرئة ان اى شىء « يشعله » الانسان ويستنشقه يمثل خطرا اكيدا على الرئة .

السيجارة الجديدة خطر أم لا ؟!

٣ تحديات تواجه جورباتشوف :
● الفودكا ● أزمة المساكن ● الدعم

الزعيم السوفيتى ميخائيل جورباتشوف يتحدث الى مجموعة من العمال بأحد مصانع المعدات الثقيلة خلال زيارة قام بها للمصنع . ويعرف جورباتشوف جيدا انه لكى يحول بلاده الى قوة اقتصادية حديثة مستعدة لمواجهة تحديات القرن الحادى والعشرين يجب ان يقوم بعدة اصلاحات اقتصادية جذرية وفى سبيل ذلك يواجه تحديات حتى يتحول حلمه الى حقيقة .

من هذه التحديات تغيير الاعتقاد الراسخ لدى كل مواطن سوفيتى الذى غرسته الدعاية السوفيتية لمدة سبعين عاما بان كل شخص يتوقع راتبه الشهرى سواء كان عمله جيدا او سيئا فضلا عن مجانية الرعاية الصحية والدعم الحكومى للغذاء والمواصلات والكهرباء والغاز والمياه والاتصالات التليفونية الداخلية

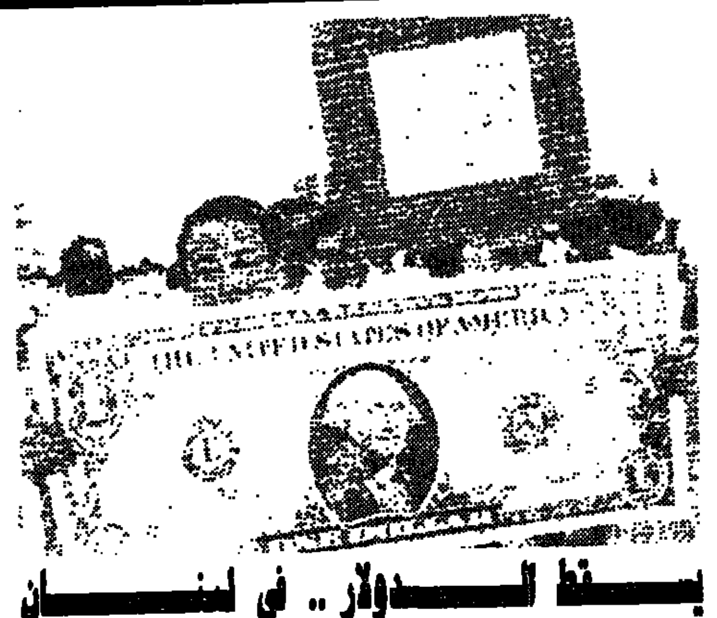
وكذلك ايجارات المساكن التى لم تزد منذ عام ١٩٢٨ وهناك ايضا مشكلة السكان الذين لايتوافر لهم المسكن ويقدر عددهم بحوالى ٥٠ مليونا من بين اجمالى عدد السكان (٢٧٦ مليون نسمة)

وايضا القضاء على ظاهرة الطوابير امام المجمعات للحصول على المواد الغذائية وظاهرة ادمان الكحوليات حيث يقوم الكثير من المصانع السوفيتية بتجنيد فرق خاصة مهمتها الوحيدة ضبط العمال المخمورين ومنعهم من السقوط فوق الالات .

اغرب وصية !

اغرب وصية تركها بريطانى من شيلتنهام يدعى هينسلى نانكيفل (٥٢ عاما) توفى فى شهر يناير الماضى . الوصية تتضمن شروطا قاسية لتوزيع ثروة نانكفيل الذى كان يعمل جزارا وعاش فى شبه عزلة طوال حياته وهى ان يتعهد الورثة بان يتدربوا على العمل كطيارين تجاريين او اجتياز ثمانية اختبارات تمهيدية فى علم الطيران فى غضون العامين القادمين حتى تكون ثروة الميراث من نصيبهم وتبلغ ٤٠٠ الف جنيه استرلينى

السبب فى هذه الوصية الغريبة ان نانكفيل كان يريد ان يصبح طيارا تجاريا ولكن افراد اسرته وقفوا فى طريقه . وقد اودع نانكفيل ثروته لدى والدته (٩٠ عاما) واوصاها بان تؤول الثروة بعد وفاتها ـ الى احفاد عمه الاكبر بشرط ان يتعلموا الطيران او يذاكروا بجدية للوصول الى درجة طيار التى تتكلف ٣٠ الف جنيه استرلينى





سقوط الدولار .. فى لبنان

انتشرت المظاهرات فى لبنان مطالبة بسقوط الدولار الذى انهارت أمامه الليرة اللبنانية مما تسبب فى استحالة الحياة لكثير من اللبنانيين .. حتى ان الاباء لايستطيعون دفع مصاريف المدارس لابنائهم فقد بلغت ١١٥٠ فرنكا شهريا (حوالى ٤٠٠ جنيه) اما الوحيدون الذين استطاعوا الصمود امام هذا الانهيار الاقتصادى فمن « الدولاريون » أو من يمتلكون فائضا من الدولارات ..

فالعائلة التى كانت تعيش فى سعة بمبلغ ١٠ الاف ليرة عام ١٩٨٥ تحتاج الان لحوالى ٢٠ الف ليرة فى العام لتحيا بنفس المستوى .. اما اليوم فان ٤٠ ألف ليرة تكفى بالكاد لسد حاجاتها .

وأغرب هدنة

خضعت الميليشيات المتحاربة فى لبنان الى مبادرة غير عادية من صندوق الامم المتحدة لرعاية الطفولة (يونسيف) بالالتزام بالهدنة لمدة ثلاثة ايام اعتبارا من يوم الاثنين الماضى . وذلك لاتاحة الفرصة امام الاطباء لتطعيم الاطفال الذين تصل اعمارهم الى اربع سنوات ويبلغ عددهم ٣٥٠ الف طفل . وكانت الحرب الاهلية فى لبنان التى بدأت فى عام ١٩٧٥ قد ادت الى ارتباك فى الخدمات الصحية التى تقدمها الحكومة اللبنانية وارتفاع معدل الوفيات بين الاطفال بصورة كبيرة نتيجة لذلك . وكلمة هدنة غير معروفة فى لبنان . ويستخدم بدلا منها كلمة « هدوء » .

وسوف يتم وقف اطلاق النار فى لبنان مرتين اخريين كل منها لمدة ثلاثة ايام فى شهرى اكتوبر ونوفمبر القادمين لاجراء التطعيم ضد اربعة امراض هى التيتانوس والدفتريا والسعال الديكى وشلل الاطفال التى تحتاج الى اعادة تطعيم الاطفال ضدها ثلاث مرات بفارق زمنى شهر بين كل تطعيم وآخر

لو كان برناردشو حيا لمات مرة اخرى من الحسرة !!

الجزء الاول من تاريخ حياة برنارد شو الناقد والكاتب المسرحى الايرلندى كان شوكة فى جنب كثير من رواد الحياة الأدبية فى بريطانيا منذ ٧٥ عاما تم بيعه يوم الثلاثاء الماضى ويحدى هذا الخبر قصة برنارد شو منذ بداية حياته الغريبة الى زواجه بعد ٤٢ عاما وتمسكه بالطعام النباتى وحتى ابواب الشهرة والنجاح ويتألف من ٩٠ الف كلمة

ولم تعلن بعد الأرقام التى تقدم بها المزيد ونشر تاريخ حياة برناردشو ولكنها تقدر طبعا بالملايين وهو شىء لم يكن يحلم به شو نفسه اطلاقا الذى لم يكسب من ادبه فى السنوات التسع الاولى فى لندن اكثر من ١٠ جنيهات استرلينية

٢ر٥ مليون شاب يدمنون المخدرات فى فرنسا

انتشرت فى الفترة الاخيرة ظاهرة ادمان المخدرات بين صغار السن فى فرنسا من طلبة المدارس الذين تتراوح اعمارهم بين ١٠ و ١٨ سنة

وتشير الأرقام الى ان ٢٫٥ مليون شاب فرنسى تحت سن ٢٥ سنة يدمنون المخدرات ، هذا الرقم يمثل حوالى خمس عدد الشباب فى فرنسا .. لذا قرر جاك شيراك رئيس وزراء فرنسا تخصيص مبلغ ٢٣٠ مليون فرنك من ميزانية عام ١٩٨٧ لمقاومة هذه الظاهرة .

وتشير احصائيات الشرطة الى ان فرنسا قد دخلها منذ بداية هذا العام ٩٠ كيلو حشيشا و ١٢٠ كيلو مورفين و ٣ اطنان هيروين و ٦ اطنان كوكايين و ٢٠ طنا انواع مخدرة اخرى .. هذه الكميات تبلغ قيمتها ٢٠ مليارات فرنك او ٧ مليار جنيه مصرى .

قمر صناعى اسرائيلى !

تحاول اسرائيل ان تدخل مجال تكنولوجيا الفضاء فى العيد الأربعين لقيامها . ستطلق اسرائيل « اموس » اول قمر صناعى لها والذى يعد فى المرحلة الاخيرة ـ فى العام المقبل . وذلك بمساعدة الصاروخ الاوروبى اريان او المكوك الفضائى الامريكى ..

سينطلق « اموس » فوق منطقة الشرق الأوسط على ارتفاع ٣٦ الف كيلو متر ..

وتأمل اسرائيل فى مقدرة هذا القمر الصناعى على تلبية احتياجاتها فى الاتصال بالعالم الخارجى .

قراءات

● الرئيس مبارك يدعو كل يوم الى مساهمة الشباب فى الذهاب الى الصحراء . والشباب يريد ان يخرج الى الصحراء . ولكن هناك [illegible] وعقبات تقف بين الشباب وبين العمل فى صحارينا المصرية . [illegible] هذه الحواجز الروتينية والتكتية الهائلة من الاوراق المطلوبة من الشباب . بالاضافة الى النفقات وختم النسر على كل ورقة حتى يصل الشباب الى الارض .

● وحتى بعد أن يبدأ الشباب فى استصلاح الارض الصحراوية يظل سيف اللوائح وبيروقراطية [illegible] والعمولات والرشاوى المقنعة كرابيج تهوى على ظهور الشباب حتى يهرب من الارض ويذهب الى العمل فى استصلاح صحارى أخرى لجيراننا العرب مقابل حفنة من الدنانير . وهذا شىء يدعو الى الخجل فى عصر يبدو فيه أن الخجل أصبح موضة قديمة . وأن سوطة هذا العصر هى : حرام على مصرى حلال على كل ماهو عربى او اجنبى ..

● أعرف شابا كان يشغل منصبا متوسطا فى الحكومة . وكان دخله يقترب من المائتى جنيه شهريا بالبدلات السخية التى يوفرها هذا المنصب . وكان للشاب اسرة صغيرة من زوجة وطفلين . وكانت له طموحات أكبر وهذا حقه . فقد كان يريد ان يوفر حياة أكرم لأولاده بعد أن أخذ التضخم يبتلع المرتب والبدلات والاجر الاضافى وجميع المنح التى تتكرم عليه بها الدولة ..

● وقرأ صاحبنا صحيفته المفضلة ذات صباح . وقفز من مقعده وهو يصيح : وجدتها .. وجدتها . وسألته زوجته : وجدت ماذا ؟ . وبكل ثقة أجابها : الحل لجميع مشاكلنا ولمستقبلنا ومستقبل اولادنا . سوف أذهب الى الصحراء . وسوف أعرق هناك بضع سنوات لاحول الفدادين العشرة التى سيعطونها لى كما تقول الصحيفة الى جنة خضراء وبعدها سوف امتلك هذه الفدادين العشرة . ثم تأتى الاسرة لنعيش معا فى رخاء ونشم الهواء النقى ونبتعد عن الزحام وفوق هذا كله لن نحتاج بعد ذلك الى الاقتراض أو الشراء بالتقسيط غير المريح ..

● ورغم اعتراضات الاسرة والاصدقاء والزملاء ونصائح الوالدين بان دخله لا بأس به ويضمن له معاشا مريحا وان التجربة الجديدة غير مضمونة

صمم صاحبنا على الاستقالة وبدأت الرحلة الصعبة . ومضت عشرة شهور منذ أول طلب تقدم به للحصول على الارض وحتى آخر شهادة طالبوه بها . واكتشف ان الوقت يجرى بسرعة ، وان الارض التى يحلم بها مازالت مشروعا على الورق ..

● وأدرك انه اذا لم يتصرف فسوف يضيع كل شىء . ونصحه أولاد الحلال ان يتعقل وان يعود الى وظيفته قبل ان يمضى عام على الاستقالة وتصبح العودة مستحيلة . وعندما تأكد انه لن يحصل على الارض بالسهولة التى تخيلها قرر ان يقبل الهزيمة وان يعود للميرى ويتمرغ فى ترابه من الجنيهات المصرية مرة أخرى .

● هذه قصة حقيقية لشاب أراد فعلا ان يغزو الصحراء . ولكن البيروقراطيين الصغار والكبار تآمروا جميعا لتحطيم حلمه . وأنا أخشى ان تتكرر هذه القصة بصورة او بأخرى مع شبابنا الذين يريدون ان تسقط حبات عرقهم على أرض بلدهم بدلا من ان تسقط على أراضى جيراننا العرب وغير العرب

● ماذا نفعل لمساعدتهم ؟ انسفوا الروتين والدمغات والاختام والملفات . واجعلوا المعيار الوحيد للنجاح ان يحل اللون الأخضر مكان الرمال الصفراء بعد فترة معقولة من الزمان . وهكذا نبنى بلدنا بدلا من ان يهاجر ابناؤنا لبناء بلاد الآخرين

كمال عبدالرءوف



عندما رأى دزرائيلى رئيس وزراء بريطانيا (١٨٠٤ ـ ١٨٨١) زوجته لاول مرة همست فى أذنه : اننى أحب العاشق الصامت !

قال لاصدقائه : انها مصاصة دماء .. انها ملعب ـ بضم الميم .

طردته يوما من بيتها وهى تقول : انت خنزير يعيش على أموال حماره !

بعد زواج دام ٣٣ عاما قال عنها : لولاها ما كنت رئيسا للوزراء ولا نجحت .. اننى بعقلى الصافى وقلبها الوفى استطيع أن أغزو العالم !

السيدة الأولى .. وغيرها ١٦

«اننى أكره المتزوجين ..

لا تتزوج .. ولا تتزوجنى ياحبيبى !»

الليدى بيكونز فيلد

وحين التقى بنيامين دزرائيلى سنة ١٨٣٢ بزوجته المقبلة كانت فى الاربعين تكبره باثنى عشرة عاما وكانت زوجة لاحد اعضاء البرلمان . وكان دزرائيلى عائدا من الشرق وفى راسه افكار سياسية ومشاريع لاعمال ادبية .

وكان دزرائيلى استعراضيا يحب ان يلفت العيون اليه بالوانه الصارخة فى ملابسه وبالسلاسل الذهبية التى تتدلى من الصديرى وبتسريحة شعره الاسود الكثيف . وكان اذا ذهب الى حفلة لا يدخل بين الناس وانما يتوقف طويلا حتى تلتفت اليه الرءوس ثم اذا هو « ديك رومى » قد نشر ذراعيه وراح يدور حول نفسه .. وتكون النساء عادة اول من تقول : هه .. البالطو .. ياه الصديرى .. لوه السلاسل والخواتم .. انه رائع .. انه دزرائيلى !

ولما التقى بزوجته المقبلة مارى ـ ان كتب لاحد اصحابه يقول : من المؤكد انها امراة تعرف كيف تثير الرجل وكيف توقع بالرجل وتوقع بين الرجال ايضا !

دوخته عندما قالت له وهو يصافحها : ان قلبك يدق فى يدى !

اما النساء فيرين هذه السيدة مارى ـ ان ثرثارة متصابية . فهى ترتدى ملابس الفتيات الصغيرات . وفى حاجة الى من يذكرها بانها تجاوزت الاربعين .. ولكنها تقول : انا بلغت العشرين مرتين .. وسوف اظل فى العشرين حتى الموت !

اما دزرائيلى فقد وجدها تافهة جدا . وانها لا تعرف ان كان ادم هو الذى نزل الى الارض او هو ابونا ابراهيم !

وكانت تقول : ان الله قد أعطى الرجال وجع الدماغ . واعطانى القدرة على راحتهم .. فانت لا تسال مخدتك ان كانت تعرف الفرنسية او الايطالية .. انت تريدها لينة ناعمة ـ وهذا يكفى !

وهى لم تولد فى بيت كالذى ولد به دزرائيلى به مكتبة من ٢٥ الف كتاب . وكانت تقول : اجد الرجال المثقفين جدا ، يبعثون على الملل !

وكانت تقول : الرجل الذى يريد الثقافة فلماذا لا يتزوج رجلا ؟!

فاباؤها من الفلاحين الاغنياء . ولها اخ برتبة جنرال كان يعمل فى الجيش تحت قيادة دوق ولنجتون الذى هزم نابليون فى معركة ووترلو ..

فى سنة ١٧٩٣ مات ابوها وهى فى الثانية من عمرها . وتزوجت امها بعد سنوات . وامها غنية . ولذلك فمارى ـ ان قد عرفت عشرات الشبان يعاكسونها ويهمسون فى اذنها بالزواج المبكر . وتجاهر هى بالرفض . ولها عبارة مشهورة : اننى لا احب الزواج ، فانا اكره الرجل المتزوج .. والذى يتزوجنى !

وكانت امها جميلة . وقد رات امها تعاكس الرجال ويعاكسونها . وسارت هى على نفس الطريق . او وجدت هذا الطريق لسارت فيه .. واضاءت جوانبه وزرعت فيه اشجار الخطيئة .

اما هى : فنحيفة رفيعة العنق المستدير . والعينان زرقاوان واسعتان . والشعر بنى اللون . وهى تنظر اليك فى عينيك .. ولها قدرة على ان تنظر اليك بعين واحدة وتركزها حتى يخيل اليك انها تفتش قلبك وجيوبك ايضا . وهى تعرف فى نفسها هذه القدرة الفذة .. وكان اصدقاؤها يداعبونها : لا ترهقى عينيك ماذا تريدين منى وانا سوف اعترف لك بسرعة !

وكانت تقول : لابد ان الحياة مع رجل واحد صعبة جدا .. تماما كالمشى على ساق واحدة والنظر بعين واحدة .. وان يكون لك صف واحد من الاسنان !

× × ×

كان عمرها ٢٣ عاما عندما تزوجت رجلا عضوا فى مجلس العموم ومن تجار الحديد الاغنياء . احبها وانهار فى غرامها . وكتب فيها شعرا . يقول :

« الزهور والطيور والليل الصامت .
والنجوم البعيدة . ووقع اقدام الكلاب
وسنابك الخيل . وزقزقة الماء فى جدولنا الصغير
كلها أحست باقترابك فدبت فيها الحياة ..
يا جميلتى ! »

وقد اعترض اقاربها على زواجها من هذا الرجل الشاذ ولكنها اصرت على ذلك . فكانت فى حاجة الى فلوسه لكى تدفع رشوة لترقية اخيها فى الجيش . وكان حبها لاخيها تعويضا صارخا على الشذوذ فى الحب الاخرى !

وذهبت مع زوجها لكبرى الحفلات وحلبات سباق الخيل وتنقلت من قصر تملكه الى قصر اكبر وحديقة أوسع وعيون اكثر وطوابير من الخدم . ثم انه اغرقها فى الثياب المزركشة . وغطى عنقها وصدرها واصابعها بالذهب والماس .

كتبت لاخيها تقول له : يا حبيبى ولا حبيب سواك اننى اعيش فى اسعد ايام حياتى : زوجى طيب كريم عطوف . تشاجرت معه امس . وانت السبب . انا طلبت منه الفين وهو يصر على الف . فهددته .. فترك لى ثلاثة الاف وخرج ولم يعد . ولكنى اعرف كيف اعيده زاحفا بثلاثة الاف اخرى !

وعندما انتقلت الى بيتها الجديد فى لندن بالقرب من البرلمان اقامت حفلا ضخما كان حديث الناس . وكان فى مقدمة الضيوف دوق ولنجتون والوزراء والاغنياء .. وقيل إنها احدى ليالى الف ليلة .

كتبت لاخيها : تصور اننى استقبلت ذلك البطل النبيل : ولنجتون !

وكتبت تقول له مرة اخرى : تصور ان دوق ولنجتون قال لى : اننى سعيد لاننى ارى حفلتين فى وقت واحد : هذه الحفلة واناقتك وجمالك ! تصور .. وتعلم !

وعرفت مارى ـ ان كل اصدقاء دزرائيلى وسمعت به وعنه كثيرا . ولم يبق إلا ان تجد نفسها مع دزرائيلى وقد عرفت عنه كل شىء . وهذه هى المصيدة التى يقع فيها كل الرجال : ان يجدوا امراة تعرف عنهم كل شىء . منتهى الغرور والعبط . فالرجل يتصور انها مفتونة به وانها لذلك تسال عنه وتتابع كل حركاته فى كل مكان . مع انه مجرد حب استطلاع غريزى . فقد تريد ان تعرف عنه وعن غيره من الرجال والنساء والخيول والكلاب . ولكن الباب الملكى لقلوب الرجال : الغرور !

كتبت لاخيها تقول : دزرائيلى سوف يكون اعظم الرجال فى زماننا . موعدنا غدا او بعد غد على اكثر تقدير . ان غريزتى لا تخيب .. انا تنبات لك بان تكون انسانا تافها ، ولم يخب ظنى حتى الآن !

واعجبت بدزرائيلى ، وهمست بذلك الاعجاب للنساء حوله . فانتقل اليه الهمس . ولكن عندما يراها فانه لا تواجهه ولا تكلمه . وانما ترمقه من بعيد .. والتقت أسرته مع اسرتها .. وكان كلام وسلام وهمس . مثلا : هل تعرف كم يبلغ ضحاياك ؟

وكان يرد : انهم اقل من ضحاياك !

اول خطاب جاءه منها يقول : اموت فيك .. واموت بعيدا عنك . يا حبيبى !

وكانت خطاباته بتوقيع . د .. او . دز . وكان حريصا فى الدوران حولها .. والهمس واللمس من بعيد .. فكان يخاف أن يقع خطابه فى يد من لا يرحمه سياسيا !

وادركت بذكائها ذلك فقالت له : ولكننى على استعداد ان اعلن للناس اننى صديقة غرام أعظم رجل فى زماننا .. ان لم تكن الآن عظيما ، فسوف تكون عظيما . اراهنك . وسوف تخسر الرهان واقيم انا حفلة لانتصارى وهزيمتك .. أيها العبقرى !

وكان من الممكن أن تمضى الرسائل الى ما لا يعرف احد لولا ان مات زوجها سنة ١٨٣٨ بين ذراعيها . كان فى الستين مات بالسكتة . وفى شهوره الاخيرة لم تكن تصاحبه فى حملاته الانتخابية . كانت مشغولة هى بمجالس الرجال ومعاكستهم والتمتع بايقاعهم والفرجة عليهم .. والنظر اليهم وقد تساقطوا من الفشل .. ولها عبارة تقول : ومن التى تقاوم طريقا مفروشا بقلوب الرجال . ان تعذيب الرجال اعظم من الفوز بهم !

ذهبت الى دزرائيلى تستشيره فى مستقبل ما ورثته عن زوجها من غابات وارض وحدائق وقصور وخيول واموال . وقبل ان تذهب للقاء دزرائيلى كانت تبعث اليه بمزيد من السلاسل الذهبية والخواتم والدبابيس .. وكانت تقول له : خذ ارضى .. خذ اموالى .. واعطنى الراحة .. اعطنى السعادة !

وكانت تكتب له : كلما سمعت انك تزور أسرة كبيرة اسعدنى ذلك .. فمعنى ذلك انك لا تفكر فى الزواج . واذا فكرت قتلتك .. فانا احبك كما انت .. لا تتزوج .. لا تتزوجنى ياحبيبى !

ولكن أحد اللوردات تحدث اليه عن مستقبله السياسى فقال له : خذها منى نصيحة : لا تعشق امراة . ولا تتآمر على احد . واحتفظ بمقعدك فى البرلمان . واذا وجدت ارملة تزوجها !

وكانت هى الارملة ..

وقال الناس : هذا الذكاء يقع فى غرام هذا الغباء .. انه يريدها لفلوسها ..

وكانت تقول له : هناك نوعان من النساء ـ الدميمة الذكية . والجميلة الغبية ـ والدميمة تكسب عادة . وأنا النوع الثالث : الجميلة الغنية . وانا التى سوف تكسب فى جميع الاحوال . اتحداك الا تكون ضحيتى .. يا حبيبى !

ويوم طردته من بيتها كتب اليها خطابا شهيرا من ١٥٠٠ كلمة . يعرض عليها الزواج . ويقنعها ان تنتهز فى الترب فرصة . فى هذا الخطاب يقول : لا حب .. ولا فلوس . ولكن تأثرت جدا لحزنك على زوجك .. ثم انك لطيفة رقيقة حتى عندما تكونين جارحة .. فانك ترجمين ولكن دما لا يسيل !

ولم تكن لها ثروة حقيقية . ولكنها نجحت فى ان توهم الناس بذلك . ولا هى جميلة ولكنها اوهمت بذلك .. ولا هى غبية ولكنها تظاهرت طول عمرها بالسذاجة والبلاهة احيانا ـ هذا رأى دزرائيلى .

ولكنها رفضت ان تتزوج دزرائيلى . وطلبت منه ان يعطيها عاما لكى تفكر فى الامر .. فكتب يقول لها : سوف تندمين على القلب الكبير الذى حطمته . سوف تاسفين على العبقرية المتألقة التى لم يخطف بريقها عينيك .. لست أى رجل وانما انا . واحد . الرجال فى هذا الزمان ـ ليس هذا رأيى . ولكنى استعرت منك هذه العبارة التى تلمع فى خيالى ، كما تلمع سلاسلك الذهبية وقطع الماس على صدرى واصابعى : ان أعظم ماسة فى تاجى من صنعك .. هل نسيت ؟!

وتزوجته . وقالت : يقولون انه تزوجنى لفلوسى . ولكن لو اتيحت له الفرصة ان يتقدم فى الآن مرة أخرى . لتزوجنى لحبى !

× × ×

اما هو فلابد ان يكون دائما فى حالة حب .. وهو يحب النساء الاكبر سنا . لانهن اعقل وانضج ولانه يجب ان يظل طفلا ينتقل من حضن الى حضن .. من ام الى ام . وكان يقول : ان الرجال يحتاجون الى حنان طويل ، اكثر من حاجة النساء .. والعبقرى يحتاج الى حنان اطول واعمق .. فالعبقرى له طفولتان : طفولة الناس العاديين وطفولته الخاصة .. وبين النساء موهوبات يستطعن بالغريزة ان يعرفن الرجل الطفل .. او الطفل المعجزة . فتنشط كل غرائزهن من اجل احتوائه وانضاج عبقريته زوجتى من هذا الطراز الفريد فى التاريخ !

وعلى الرغم من انها كانت غنية او تبدو كذلك . فان فلوسها لم تكن تهمه فى المقام الاول .. وانما كل الذى يعنيه هو هذا الاحساس الفريد : الشعور بالراحة .. الشعور بالامان .. والحنان .. عندها هذه الطاقة الهائلة على الدفء .. والحنان .. وعندها هذا اليقين بانها وحدها القادرة على ذلك .. ثم انها ايضا تجعله يشعر بانه اعظم رجل فى الدنيا .. وان الدنيا بغيره . كان من الممكن ان تتخذ مدارا اخر .. انها تتحدث اليه ومن النادر ان تناقشه .. وانما تكتفى بتسليته ..

وكانت تقول له : لو عرفت لحظة واحدة اننى استطيع ان اتنفس من اجلك . وان تنفسك يرهق صدرك . لملات صدرى بالنيابة عنك .. ولو عرفت ان هواء الغرفة لايكفى الا واحدا . لاوقفت تنفسى واسعدنى الموت من اجلك !!

وتقول : زواجنا قد نجح . لسبب بسيط .. كل النساء كن ياخذن منه . اما انا فاعطيه بلا حدود ..

وبعد وفاتها قال دزرائيلى : كان زواجنا ناجحا . لقد اعطتنى الحنان قبل الجمال والموهبة . الحنان هو ما اعطتنى ، وهو ما احتجت اليه .

ولما غضبت معه فى احدى المرات ولاسباب تافهة كتبت تقول : عد . ما فكرت لحظة انك تريد فلوسى .. فكرت فقط فى اننى لا استطيع ان اعيش بغيرك عد ياحبيبى !

ولم تقبلها الا وساط العالية فى المجتمع . فالنساء ينظرن اليها على انها صيادة رجال .. اصطادت المال . والآن اصطادت المستقبل

راى اخر فيها : انها لم تكن ذكية بصفة خاصة . ولكن كان وراءها كل تاريخ الانثى : الصبر والترقب والصبر والانقضاض بعد ذلك ـ هذا ماحدث !

كانت تكره حياة الفخفخة التى يعيشها . والابهة فى الاكل والشراب والحفلات والبذخ فى الملابس والمجوهرات .. ولكنها دفعت ديونه كلها .. فاتجه الى السياسة بكل قواه . ولما ظهر عليه الارهاق طلبت اليه ان يذهب الى اكثر من طبيب ليتاكد من سلامة قواه قبل ان يبدأ سلم المجد .. وعاد من الاطباء اكثر عافية فقد اكد له الاطباء انه فى صحة الحصان . وفى يوم وجدته جالسا على مقعد امام البيت .. قال اننى لم انم من يومين .. أريد أن اجرب قدرتى على احتمال السهر فى جولاتى الانتخابية !

وفى يوم صحا من النوم فلم يجدها وسال . فلم يدله احد على ذلك . ثم ظهرت فى اليوم التالى . اما السبب فهو : تريد ان تعرف ان كانت تستطيع احتمال غيابه عنها . ولكنها لم تستطع . ولم ينفصلا الا ساعات من اى يوم .. فاذا غاب نصف يوم . بعثت اليه بخطابات القلق والهيام . وكان يرد عليها ايضا :

وكانت مارى ـ ان تشرب كثيرا . يوم كان القدر المسموح به للمراة المحترمة كوبا واحدا من النبيذ !

وايام حملاته الانتخابية كانت تدق الابواب تدعو له .. وتمر على الحدائق والمزارع والحظائر والدكاكين تؤيده وتسانده .. وتصافح الايدى الخشنة ـ وتحمل الاطفال عن الامهات . وكانت تحب الاطفال . ويحبها الاطفال . وهى لم ترزق طفلا من زوجها الاول وكذلك من الثانى ..

وفى احدى المرات كان زوجها يخطب فى مجلس العموم فانغلق الباب على يدها فلم تصرخ ولم تفتح الباب حتى لا يكون له صوت يشغل الناس عن خطاب زوجها .

وكل الورق الذى القاه زوجها وهو يعد خطاباته ومقالاته . احتفظت به . وكانت تقوم بتصحيح كتبه فى المطبعة . وكان عندها احساس ان هذه الكتب هى اطفالها من دزرائيلى ..

وقد كتب اهداء لها فى احدى رواياته .

الى التى شجعنى صوتها الجميل وذوقها الرفيع عبر هذه الصفحات . الى اقسى ناقد عرفته . الى التى وجهتنى من البداية الى النهاية ـ الى زوجتى الكاملة .

× × ×

فى سنة ١٨٤١ تشكلت وزارة جديدة . كان يطمع فى ان يكون واحدا من اعضائها . ولكنه لم يكن . غضب . حزن . ثار . وكانت زوجته اكثر ثورة . واقنعته بان الوزارة تافهة ، كرئيسها تماما . فهو رجل لايحل ولايربط . واتفه منه زوجته . وان عبقرية دزرائيلى ، لا يصح ان ترتبط بهذا الافلاس العقلى والسياسى ..

ودون ان يعرف زوجها كتبت خطابا لرئيس الوزراء تقول له : لعلك تلاحظ ياسيدى ان الوزارة تضم عددا دون موهبة زوجى .. واقل قدرة على خدمة انجلترا .. وانهم عاجزون ان يكونوا الصديق لك والمستشار والمخلص . انك ياسيدى لم تحطم قلب زوجى . ولكن قد يحدث ذلك قريبا . فزوجى ياسيدى قد طلق الادب من اجل السياسة .. وكانت هذه هى الفرصة التى ينتظرها . ففى وسعك اصلاح هذا النسيان حتى لا يشعر زوجى بان الحياة لامعنى لها .

وتلقت ردا من رئيس الوزراء باردا جافا يأسف لما حدث .

وقرر دزرائيلى ان يسافر الى فرنسا فى رحلة نسيان . وهناك التقى بالملك والنبلاء والادباء .. ثم عاد من رحلته الاوروبية الى بيت جديد يقيم فيه الحفلات ويزرع الاشجار ويفتح الممرات ويضع المشاعل . لقد قرر ان يعيش حياته . مادامت السياسة قد تجاهلته فى اول فرصة .. ووضع التماثيل الاغريقية والرومانية فى كل الطرقات . وكان الضيوف سعداء بالحياة فى بيته .. قال له احد اللوردات : شىء عظيم ان اجدنى نائما بين تمثال اكبر شاعر اغريقى ، وبطل رومانى ..

وكانت مارى ـ ان تقول : ولكنك لم تر زوجى وهو فى البانيو ياسيدى .. أروع من الاغريق والرومان معا !

ومازالت السيدة ـ مارى ـ ان تضع ملابس بنت العشرين وصورة كبيرة فى اطار من الذهب على صدرها .. صورة زوجها .

وكان الناس يتساءلون ان كان حقا يعنى مايقول عن زوجه . فكان يرد : امنت بى عندما كفر بى الناس !

ويتساءلون : ولماذا تزوجتها ؟

فيقول : امتنانا لها !

ولكنه لم يتوقف عن الكفاح لحظة . عمل . وتعب . ونافس وخطب ودرس وانتظر وانتصر ..

وكان يعود عند الفجر من جلسات مجلس العموم فيجدها فى انتظاره وقد اعدت له طعاما ساخنا وحماما دافئا وعشرات الحكايات المسلية ..

وكانت تنتظره فى عربة امام مجلس العموم وقد حملت له الطعام ياكله اثناء الطريق

اما الملكة فكتوريا فقد وصفتها بانها : ست بلدى !

وبدا دزرائيلى يلمع .. وتلتفت اليه العيون . وفى احدى حفلات لاحظت زوجته ان الملكة لاترفع عينها عنه . ثم دعتهما فى احدى حفلات الزفاف ، ولم يتلق كثيرون من الوزراء مثل هذه الدعوة الرفيعة ..

واعظم تحية تلقتها مارى ـ ان من زوجها : انت عشيقة اكثر منك زوجة ياسيدتى !

وكانت تصارع المرض . ولم تقل له . انه السرطان الذى اودى بحياتها بعد خمس سنوات . كتمت مرضها ولم تشا ان تضايقه بذلك . وعرف هو ايضا ماعندها ، ولم يشا ان يخيفها على نفسها فكان يدعوها الى الحفلات . ويخرج بها للنزهة فى شوارع العاصمة .. ولم تتوقف عن اقامة الحفلات حتى لايشعر هو بالوحدة ، ولم تكن تاكل فقد كان المرض ياكلها فى معدتها ..

وفى سنة ١٨٦٨ انهارت . ولزمت الفراش .. وبدا هو الاخر يعانى من النقرس ولزم كل منهما فراشه .. وكان الخدم ينقلون الرسائل ذهابا وايابا ..

وشقى الاثنان . ولكن كل منهما يعانى ويسكت .

وفى فبراير سنة ١٨٦٨ جاء الانتصار العظيم الذى انتظره طوال حياته دعته الملكة فكتوريا لتشكيل الوزارة . لم تطل الوزارة ـ عشرة شهور فقط . وكانت هى مرهقة مهدودة جاحظة العينين . كانها الموت .. او كانها اشباح مسرحيات شيكسبير

كما يقول زوجها . ولكنها اقامت اعظم حفلة عرفتها بريطانيا . ولم تشا ان يكون ذلك فى مقر الوزراء بشارع داوننج . فهو بيت قديم كئيب متهالك

وقد امن دزرائيلى بانه لن يكون . مرة اخرى رئيسا للوزراء . واذا حدث . فستكون زوجته فى العالم الاخر

ولما عرضت عليه الملكة ان يكون عضوا فى مجلس اللوردات وافق لانه يريد ان تحصل زوجته على لقب الكونتيسة . اما هو فكان يحب مجلس العموم . ولا يريد ان يتركه . انه لقد تركه ارضاء لزوجته ومكافاة على كفاحها الطويل معه من اجله .

لقد اصبح اسمه لورد بيكونز فيلد . وبسرعة وضعت هى حرف « الباء » على كل شىء فى البيت الابواب والمخدات

وفى يوم تساندت على كثيرين لكى تذهب لسماع خطبة لزوجها . صفق له الاعضاء ولم تنتبه الى مرضها وشيخوختها فاندفعت تصفق له . فسقطت على الارض وحملوها الى البيت ليظل الى جوارها عشرين يوما .

كتب دزرائيلى يقول : شىء فظيع ان ترى الحياة تجف فى وجهها . وان ترى البريق يخفت فى عينها . وان ترى الحاضر يفسح طريقا للماضى بسرعة مخيفة .. ان تموت من وهبتنى الحياة !

وراحت تتحرك على مقعد له عجلات ثم تجلس فى النافذة تراقب الحياة خارج البيت . وتسمع صوت زوجها واقدام الضيوف والخيول والعربات والعصافير .

ومازالت ملابسها صارخة الالوان . ثم اصيبت بالتهاب رئوى . وكان عاجزا عن احتمال الكارثة . فلم يغادرها ليلا او نهارا . وماتت على مقعدها بعد ايام من الهلوسة ، وصلت الى حالة من الجنون . وفى هذا الجنون لعنت زوجها ويوم راته ويوم صدقته ويوم اعطته مالها وحياتها .. وهى تعرف انه خائن لها مع نساء كثيرات . وانهم عندما رفضوا ادخاله الوزارة كان بسبب سفالته الاخلاقية ؟!

وبعد وفاتها . اكتشف الزوج بين اوراقها عشرات من خصل شعره . فقد ظلت تحلق له راسه وتحتفظ بكل مايسقط منها من شعر . وكانت هى التى تضبع شعره ايضا

ثم وجد رزمة من الخطابات ملفوفة فى ورق انيق ومكتوب عليها خطابات حبيبى اثناء مرضه .

وفى احد الادراج وجد خطابا فيه ورقة تقول : وهذا خاتم زواجنا . نزعته من اصبعى لحبيبى لانها تورمت !

وخطاب موجه اليه يقول : لاتعش وحدك يا حبيبى . ارجوك ان تتزوج واحدة تحبك وتتفرغ لك مثلى . لا تتردد لحظة واحدة . ساكون سعيدة اذا فعلت . تزوج ياحبيبى . يحفظك الله .

وكان يقول عنها : انها اشجع النساء واكثرهن مرحا واقبرهن على سعادتى وفى يوم عاصف مطير وقف عارى الراس امام جثمانها يضعونه فى التراب وتلقى مئات من خطابات التعزية .

ووجد فى اوراقها تحليلا مستفيضا تقارن فيه بينها وبينه .. تقول : هو عبقرى وانا تافهة .. انا لايمكن الاعتماد على . هو يستطيع ان يضع على كتفيه الامبراطورية .. عنده طموح . لاطموح لى :

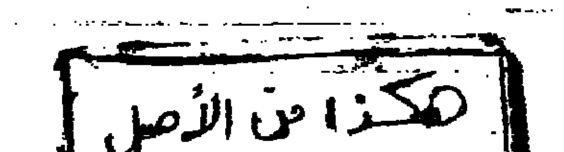
والحقيقة انها ظلمت نفسها كثيرا فقد كانت راسخة الخطوات وراء زوجها وكانت ذراعه وعقله وقلبه ووزير الدعاية له ليلا ونهارا .

وقد كتبت صحيفة « التايمس » يوم ١٦ ديسمبر سنة ١٨٧٢ نعيا لها تقول فيه : من الذى كان يتصور ان هذه السيدة العادية سوف تكون زوجة لالمع ساسة انجلترا ؟ من الذى كان يتصور ان يكون لها هذا الدور العظيم فى مسار السياسة الانجليزية عندما اصبح زوجها رئيسا للوزراء وزعيما لحزب المحافظين ؟ من الذى كان يتصور ان يقول عنها هذا الرجل اللامع انها أعظم من أية امراة راها او قرا عنها .. وانها قادرة على ان تكون زعيمة لاى حزب فى اية دولة .. لقد أصبح زواجهما العاطفى حدثا تاريخيا .

ومن كلماتها : لا تقرا تاريخا . اقرا حياة العظماء .. انها تاريخ بلا نظرية .. وقد عشت وقرات هذا التاريخ . فانا اسعد اهل زمانى !

وقالت ايضا : لقد سمعت من ملك فرنسا لوى فيليب ان الانجليز ناجحون فى سياستهم لانهم يتحدثون كثيرا بعد العشاء !

وعلى قبرها وقف زوجها يقول : لن انسى نصيحتك يا حبيبتى .. أنت قلت : لا شكوى ولا تبرير .. نعم لا شكوى .. وانت قلت ايضا : لا شكوى وانما يجب ان نثور . فان الذى يشكو كثيرا وطويلا يرهق نفسه ، فيصبح عاجزا عن الثورة .



الموقف السياسي [٧] ماذا ننتظر خلال السنوات القادمة ؟

الجنة التي يرفضها .. !

« بقية المنشور ص ١ »

وما اكثر شعارات الديكتاتور التي يتوهم انها قادرة على اقناع الرأى العام بسلامة ارهابه ، وعدالة بطشه ، وحتمية التخلص من خصومه ومعارضيه ! فتحت شعار تحالف قوى الشعب العاملة ، يمكن ـ بسهولة ـ ضرب اى فئة او طبقة من الشعب ! وتحت شعار حماية مكاسب الشعب ، يمكن ـ بقرار ـ تبديد هذه المكاسب والاستحواذ عليها وتوزيعها على المحظوظين والانتهازيين والاستغلاليين والمنافقين ! وتحت شعار تحقيق العدالة الاجتماعية . تنتزع املاك المواطنين واراضيهم واموالهم لتتكدس في خزانة الديكتاتور ليصرفها على المؤمرات الداخلية والخارجية وعلى المغامرات العسكرية الفاشلة . وتضيع هباء .. فلانحن تركناها لأصحابها ولانحن ساعدنا بها الفقراء والمحتاجين لتحقيق تلك العدالة الاجتماعية المزعومة ! وتحت شعار الكلمة الاولى للشعب ، ينجح الديكتاتور في قطع لسان الشعب ، ولاترتفع كلمة الا كلمة الديكتاتور . ولاينطق لسان الا لسانه ، ولايعلن رأى الا رأيه ! وتحت شعار الحرية كل الحرية للشعب ولا حرية لاعداء الشعب .. يحرم الشعب من كافة حقوقه ، وتمتهن ادميته ، وتضيع مكاسبه ، وترتفع الأسوار الخرسانية حول حدود بلاده ، فلا يخرج او يدخل منها الا من يسمح لهم الديكتاتور بالخروج او الدخول ! وتحت شعار : وحدة الرأى ووحدة الهدف .. تلغى الاحزاب السياسية ، ويكتفى بالحزب الأوحد والرأى الواحد ! فتعدد الاحزاب يعنى تعدد الافكار ، والديكتاتور لايؤمن الا بفكره فقط ! وتعدد الآراء يعنى سماع الرأى والرأى الآخر ، والديكتاتور لايسمح الا بسماع رأيه وحده ! وتحت شعار حرية الصحافة .. تتحول الصحف كلها الى صحيفة واحدة متعددة الاسماء ، واذا قرأ القارىء واحدة منها ، فكأنه قرأها كلها ! نفس الأخبار ! نفس الصياغة ! نفس المقالات ! نفس التحقيقات ! ونفس الحملات الصحفية التي يأمر الديكتاتور بشنها ضد خصومه في الداخل او الخارج ! ولذلك فمن المألوف ان نقرأ لكاتب هجوما عنيفا ضد دولة من الدول التي اختلف معها الحاكم الديكتاتور ، ثم نقرأ لنفس هذا الكاتب تأييدا بلا حدود لنفس تلك الدولة بمجرد تصالح الحاكم الديكتاتور مع حاكمها ! وتحت شعار ملكية الشعب لثرواته ، تؤمم المصانع والشركات ، ويلغى القطاع الخاص ويتحول الملاك الى اجراء ، ويوكل الى المحاسيب والانصار ادارة تلك المصانع والشركات ، فتتحول الى ملكية خاصة لهم يتصرفون فيها على هواهم ويديرونها بجهلهم ، فيتدهور الانتاج ، وتفلس الشركات والمصانع فلا يحاسبهم احد ولايبعدون عن مواقعهم ماداموا يحظون بثقة الديكتاتور ويسبحون بحمده ورضاه ليل نهار ! وتحت شعار لاصوت يعلو فوق صوت المعركة ، تهمل المرافق وتتدهور الخدمات ، وينحدر التعليم ، وتسوء الصحة ، وتتضاعف المعاناة ، ويتوقف البناء ولايجرؤ صوت واحد ان يشكو او يطالب بأبسط حقوقه كمواطن ! وتحت شعار القيادة والزعامة من المحيط الى الخليج تستنزف اموال الدولة وتصرف بلا حساب من اجل كسب الأصوات ، وشراء الذمم ، واحداث الانقلابات ، وحماية من لايحمون انفسهم ويقنعون بحمايتنا لهم ! وتحت شعار التخطيط للمعركة التي لامفر منها والتي نتحمل وحدنا مسئولية تمويلها وخوضها ، تلغى خطط التنمية في بلادنا ، وتحول اعتماداتها الى المجهود الحربي انتظارا للحرب الآتية ! وتندلع الحرب المرة بعد الاخرى ، ونفقد فيها اسلحتنا ، وتسيل فوق أرضها دماء عشرات الآلاف من جنودنا وضباطنا ، ولايتحقق النصر الذى ننتظره ، ولا يحاسب الديكتاتور على سوء اعداده وتخطيطه وادارته للمعركة التي جاءت لنا بالهزيمة ، بعد الهزيمة ، ولايجرؤ احد على وصفها بالهزيمة ، واقصى ما يملك هو وصفها بالنكسة او بالنصر الذى لم يكتمل ! وتحت شعار العدو نجح في احتلال ارضنا ولكنه عجز عن اسقاط نظامنا .. تهلل اجهزة الاعلام لهذا النصر الذى مابعده نصر ، وتتشفى في فشل العدو الذى مابعده فشل : هزيمة جيشنا لاتهم ! ضياع سلاحنا وعتادنا وتبديد آلاف الملايين من الجنيهات ، لن يقعدنا عن مواصلة مسيرتنا ' المهم فقط ان النظام لم يسقط ! وان الحاكم لم يهتز ! وان المعركة مستمرة حتى اخر رصاصة واخر جندى مصرى ! وتخرج المسيرات الشعبية تجتاح الشوارع وتزأر بطول البقاء للقائد والزعيم الملهم الذى سقط جيشه ولم يسقط نظامه . والذى اجبر العدو على الاكتفاء بالوصول حتى قناة السويس ومنعه من التقدم إلى القاهرة '

وتلعب صحافة وإعلام الحاكم الذى لم يسقط نظامه ، دورها المعتاد في التهليل والتأليه والتصفيق والرقص تحت قبة مجلس الامة احتفالا بالنكسة التي انقذتنا من الهزيمة ، وتأييدا للنظام الذى صمد امام العدو وبدد اوهامه واحلامه ولم يحصل إلا على الفتات .. مجرد احتلال صحراء جرداء تمثل ثلث مساحة مصر فقط لاغير !

والشعارات التي يرفعها الديكتاتور ويحتمى بها كثيرة ولا عدد لها ، وهى تحقق له الامن والأمان لشخصه ونظامه وسياسته ، وتوفر الراحة والطمأنينة لذاته ، وإن حرم منهما شعبه كله ' إنها جنة الديكتاتورية ، اية ديكتاتورية ، ونعيم الديكتاتور ، اى ديكتاتور ' وعلى العكس من ذلك تماما نجد جحيم الديمقراطية ، والمعاناة الكبيرة التي يواجهها الحاكم الديمقراطى '

وشاء حظ ، وقدر ، الرئيس حسنى مبارك ان يتحمل تلك المعاناة وان يواجه ـ طواعية واقتناعا ـ جحيم الديمقراطية التي اخذ بها منذ اول يوم لتوليه رئاسة الحكم في اكتوبر سنة ١٩٨١ . في هذه الفترة كانت الظروف كلها مهيأة للحاكم ـ اى حاكم ـ للاخذ بالديكتاتورية وتأجيل اى حديث ، ولو همسا ، عن الديمقراطية وتعدد الاحزاب وحرية الصحافة والرأى والرأى الآخر ، كانت مصر ـ وقتها ـ في حالة عدم توازن وكان من الممكن ان يحدث اى شيء يسقط البلاد في هاوية يصعب تحديد عمقها واهوالها ، وهذا التوقع من كل مصرى كان مبررا كافيا للرئيس حسنى مبارك لفرض سيطرته وسلطاته لإعادة البلاد الى اتزانها ، واعادة الاستقرار الى شعبها ، وإعادة تحصين البلاد ضد خصومها والمتربصين بامنها وسلامها ، لو فعل الرئيس مبارك هذا ، واكثر منه ، لما ارتفع صوت واحد معارضا او متخوفا او متشككا ، ففي سبيل تأمين الوضع الداخلى المتدهور كان الشعب متقبلا لاية إجراءات ، ولاية قيود ، ولاية إحتياطات امنية يتخذها الحاكم ، وعلى الرغم من ذلك رفض الرئيس حسنى مبارك الجنة التي امامه حتى لا تكون جحيما لشعبه ، ليس هذا فقط ، بل إنه لم يحاول الاستمتاع بتلك الجنة لفترة قصيرة ، يعيد خلالها الأمن والاستقرار لبلاده ، بل صمم على قبول التحدى الرهيب الذى لا اعتقد ان حاكما غيره واجه مواجهه فور توليه مهامه ومسئولياته المخيفة ! وتمثل هذا التحدى الرهيب في كيفية إعادة الأمن والاستقرار ، في نفس الوقت الذى يحقق للمواطن حريته ، وللنظام ديمقراطيته ، وللشعب امنه وأمانه !'

ونجح الرئيس مبارك في تحقيق الهدفين ..

أعاد للبلاد استقرارها ، وانقذها مما كان يتربص بها ، في نفس الوقت الذى لم يتخذ فيه قرارا واحدا يمس حقوق او حريات المواطن الشريف الذى لا علاقة له بالإرهاب أو بالتآمر .

رأيناه يفرج عن كافة المعتقلين السياسيين ويستقبلهم بنفسه في القصر الجمهورى . رأيناه يتمسك بنظام تعدد الاحزاب السياسية من اقصى اليمين وإلى اقصى اليسار . رأيناه يعلن المرة بعد الاخرى ان المعارضة هى جزء من النظام وليست معادية له . وسمعناه يتحدث طويلا عن اهتمامه بسماع الرأى الآخر في كل كبيرة وصغيرة من سياسات وقرارات ومواقف يتخذها داخليا او خارجيا .

وصدرت الصحف الحزبية المعارضة ، وانطلقت اقلامها واقلام الصحف القومية لتدلى بافكارها وآرائها في كل مايهم المواطن أو لا يهمه ! وكنتيجة طبيعية للكبت الذى كانت تلك الاقلام تعانى منه لفترة طويلة ، تسابق اصحابها في التعبير عن الرأى المؤيد للحكومة ، مرة ، والجهر بالرأى المعارض ، ألف مرة ومرة ! كثيرون فزعوا من حجم هذا النقد في الصحف الحزبية والصحف القومية على السواء ! وكثيرون اتهموا الرافضين والناقدين بافتقارهم للموضوعية وتجاهلهم للإنجازات الضخمة التي تتحقق يوما بعد يوم ، وفي كل المجالات ، واعتبروا هذا الموقف من معظم اصحاب الاقلام بمثابة معاول للهدم وإشاعة القنوط والإحباط لدى المسئولين !

ولم يكن الرئيس مبارك مع هذا الرأى . فالإنجازات لا تتلاشى بمقالات تكتب ، أو باعتراضات تطرح في الصحف . الانجازات ليست فوق الورق وإنما يراها المواطن بعينيه في كل مكان ، وهذا وحده كاف لتشجيع العاملين على مزيد من الإنتاج ، ومزيد من بذل الجهد والعرق لتحقيق ماينتظر منهم . اما الذين يعارضون من اجل المعارضة وحدها ، فمن المؤكد انه سيأتى الوقت الذى يتنبه فيه هؤلاء الى خطأ موقفهم ، والى الاقتناع بان المعارضة يجب ان تكون من اجل التصحيح ومن اجل الصالح العام فقط . وبهذا الاقتناع من جانب الرئيس حسنى مبارك لم يضق صدره بما يكتب في الصحافة المصرية التي لا تخلو صفحاتها من النقد البناء وغير البناء بمناسبة او بدون مناسبة ، لم يغضب من كثرة الافتراءات وكثرة الاخبار الكاذبة التي تنشر يوميا واسبوعيا وشهريا وسنويا في بعض صحفنا ومجلاتنا ! وعندما يلجأ الوزراء الى رئيس الجمهورية للشكوى من هذه الأخبار والافتراءات وحملات التشهير التي يتعرضون لها ، كانت نصيحة الرئيس لهم تقول : « الصحافة حرة . ومن حق كل صاحب قلم ان يكتب مايعتقد في صوابه . فإذا جاءت كتاباته مستندة الى شائعات أو اكاذيب ، فعليكم المبادرة الفورية بتصحيحها وتقديم الحقائق حولها » .

وهذه هى الديمقراطية . ان تقول رأيك الذى يعارض رأى غيرك . فإذا تبين لك خطأ رأيك فمن الواجب عليك ان تصحح الخطأ وتقتنع بالصواب . اما الديكتاتورية فإنها لاتسمح بالنقد ولا تتقبل الرأى الآخر ولا تؤمن بان الرد بالحقائق هو افضل الطرق للرد على الشائعات والاكاذيب .

وديمقراطية الرئيس مبارك ليست بالديمقراطية الشكلية . بمعنى ان تسمح بالمعارضة الى حدود لا يمكن تجاوزها . بمعنى ان يكون النقد محصورا في بعض القضايا الهامشية ، أو مقصورا على عدد من الوزارات التي لاتتمتع بالحصانة وبالحماية السيادية . ولحسن الحظ ان الرئيس حسنى مبارك لم يأخذ بهذه الديمقراطية الشكلية . فلا احد فوق القانون ، ولا احد فوق مستوى النقد . والذى يقرأ الصحف المصرية يرى انه ما من وزارة إلا اشبعت نقدا ورفضا لمعظم قراراتها وكل إنجازاتها ، وما من وزير إلا هوجم بدءا بسياسته ، ومرورا على قراراته ، وانتهاء بشخصه . لا فارق في ذلك بين مدير أو محافظ ! لا فارق بين وزير ورئيس وزارة ! لا فارق بين وزير شئون الهجرة ووزير الدفاع ! ولا فارق بين مسئول في مصلحة حكومية وبين رئيس الجمهورية ذاته !

عشنا ورأينا من ينتقد رئيس جمهوريتنا علنا في المؤتمرات والندوات التي تعقدها الأحزاب السياسية المعارضة ! عشنا ورأينا حزبا يجند صحيفته واقلامه وتصريحات قادته للدعوة الى رفض تجديد انتخاب الرئيس مبارك لفترة رئاسة ثانية ! وعشنا ورأينا من يرفض سياسة الرئيس الداخلية ، ويتحفظ على سياسته الخارجية ، ويعترض على قرار اتخذه ، او تحرك اعلنه ، او زيارات لمواقع الانتاج يحرص على القيام بها ! ليس هذا فقط ، بل قرأنا لمن يعترض على استقبال الرئيس لزائر أجنبى لا يميل اليه كاتب المقال ويستثقل دمه !

وامام هذه التجاوزات كلها لم يكفر الرئيس مبارك بالديمقراطية ، ولم يفكر لحظة واحدة في قصف قلم ، او مصادرة صحيفة ، او منع اجتماع ، او وقف نشاط حزب ، او اتخاذ إجراء ضد شخص تجاوز في معارضته او في نقده . والمضحك ان الذين ينعمون بديمقراطية الرئيس مبارك هم اكثر الناس عداء لها وسعيا الى تقليصها عن عمد او عن جهل ! فالمعارض الذى يتغنى بالديمقراطية لايقتنع إلا برأيه وحده ، ويرفض اى رأى اخر لايتفق معه ، حتى لو كانت الغالبية ضد هذا الرأى ! فالغالبية هنا ـ كما يتوهم ـ لاتعرف صالحها ولا تجيد التعبير عن نفسها ، وعلى ذلك فيجب إخضاع الغالبية لرأى الأقلية ' والمعارض المستبد لايتورع عن توجيه الاتهامات الخطيرة ـ بلا دليل ـ ضد اى مسئول يختاره او يسمع شائعات عنه ! فإذا لم يبادر رئيس الجمهورية بإقصاء هذا المسئول عن موقعه وتقديمه الى المحاكمة بمجرد قراءة تلك الاتهامات ، ثار المعارض وكتب متحسرا على الديمقراطية الضائعة ، وعلى الحاكم الذى لايستمع الى المعارضة ، ولا يأخذ بقراراتها ، ولا ينفذ مطالبها ! فإذا قيل له ان الحاكم الديمقراطى لا يأخذ الناس بالشبهات ، ولا يظلم الأبرياء ، ولا يبحث عن شعبية على حساب المظلومين ، عاد المعارض ليتباكى على السلبية ويشكو من عناد رئيس الدولة الذى لا يأمر بالإطاحة بكل من تعرض لنقد في صحيفة حزبية معارضة !

كم عانينا من الديكتاتورية التي اطاحت بالآلاف من الابرياء نتيجة وشايات مغرضة ، او تقارير كاذبة ، او اتهامات غير ثابتة ، وعندما جاء الرئيس مبارك بالديمقراطية الحقيقية التي نتمسك بها ، ونحرص عليها ، ووضع حدا للظلم وللوشايات والافتراءات ، نجد ان البعض لايتقبل بسهولة حرص الرئيس على التمسك بسيادة القانون ، وحرصه الأشد على عدم المساس بكرامة وحرية الابرياء !

■■■

ولا بأس بكل مانراه ، ونسمعه ، ونقرأه ، المهم اننا نتمسك بالديمقراطية ، ولم ولن نكفر بها ابدا ، خاصة ان الرئيس مبارك احرص منا على استمرار هذا الأسلوب في الحكم ، وتحمل الكثير من معاناة الديمقراطية وتجاوزات بعض المستغلين لها .

ان جحيم الديمقراطية افضل بكثير من جنة الديكتاتورية .

ابراهيم سعده



لايعبد الله بالحرب والكراهية !

الذى ميز ابراهيم ـ عليه السلام ـ عن سائر البشر ، ورفعه الى مرتبة (خليل الله) هى انه بحث بعقله عن القوة الخالقة المبدعة الحية دائمة الوجود واليقظة ، ورفض ان يعبد آلهة يصنعها بيديه من الحجر .

ولانه بلغ هذه المرتبة الرفيعة من الفكر فقد استجاب الله لدعواته جميعا وعلى رأسها ان يجعل الله من ذريته الهداة المصلحين .



بقلم : عبدالسلام داود

الذى ميز ابراهيم ـ عليه السلام ـ عن سائر البشر ، ورفعه الى مرتبة (خليل الله) هى انه بحث بعقله عن القوة الخالقة المبدعة الحية دائمة الوجود واليقظة ، ورفض ان يعبد آلهة يصنعها بيديه من الحجر .

ولانه بلغ هذه المرتبة الرفيعة من الفكر فقد استجاب الله لدعواته جميعا وعلى رأسها ان يجعل الله من ذريته الهداة المصلحين .

واذا بدأ الانسان المميز بالعقل يعبد الله كان على الله ان يساعده . كانت الرسالة الاولى هى اليهودية .

واذا استوعب الانسان فكرة العبادة الموجهة والمنظمة نقله الله الى مرتبة ثانية يتخلص فيها مما شاب عبادته من اخطاء وانحرافات فأرسل عيسى عليه السلام داعيا الى التجرد من الماديات ، وعبادة الله عبادة خالصة من كل شائبة .

ثم اراد الله ان ينقل الانسانية نقلة اخيرة الى الدين الكامل الذى يرتضيه لهم الى آخر الزمان . فأرسل محمدا صلى الله عليه وسلم بشريعة الاسلام

وكان حريا بالانسان ان يتقبل هذا التصور راضيا اذ هو كله من صنع الله وتوجيهه .

ولكن الشيطان لعب دوره . فأنكر اليهود على النصارى انهم يتبعون رسالة السماء .

وانكر النصارى واليهود معا ان يكون الاسلام هو ختام الرسالات السماوية . مع ان الثلاثة يعبدون الها واحدا مع اختلافات غير جوهرية في الاسلوب

الروح لا المادة

ومع ان الاديان الثلاثة تؤمن بالثواب والعقاب والجنة والنار والحلال والحرام وتتفق حول عشر خطايا محرمة ليس الطريق المستقيم ، الا انهم ضلوا عن الاتفاق الواضح واندفعوا الى توسيع شقة الخلاف

ولو شاء الله لجعل الناس امة واحدة ، ولهدى الناس اجمعين ولكن حكمة اختلافهم في اللون والجنس والفكر كانت غالبة .

غير انهم بدلا من ان يستفيدوا من هذه الحكمة في التعارف والمعرفة والتعاون ، آثروا طريق القتال والعدوان والكراهية .

ومن رحمة الله سبحانه ان فريقا لابأس به من الناس ظل يجنح طول الوقت الى السلم ويدعو كل الاطراف الى العيش في ود وإخاء .

وعند مفترق الطرق بين دعاة الحرب وبين المهتدين الذين يؤمنون بأن الدين لله وحده انبثقت افكار كثيرة بهدف المصالحة .

ومن بين الافكار التى طرحت مؤخرا فكرة انشاء كنيسة وجامع في بناء واحد بتبرعات المسلمين والاقباط تجسيد المعنى الاخاء والمواطنة بصرف النظر عن اختلاف العقيدة .

وبديهى ان الدعوة تتسع الى عشرات الافكار المكملة لها .

من هذه الافكار ان يضم البناء عيادة طبية متكاملة وصيدلية خيرية تصرف الدواء بالمجان ، ومكتبة ، ومصرفا خيريا وكل ماقد يخطر على البال من منشآت تخدم عنصرى الامة في سماحة وود ومساواة . ورغم بعد الفكرة تماما عن المادية ، واتجاهها كلية الى توحيد القلوب فقد ظهرت

آراء تنادى بان يكون المشروع مشروعا استثماريا يعود بالفائدة على اقتصادنا القومى .

كان ما يعنينا في هذه المرحلة الحرجة من حياتنا في مواجهة التيارات الفكرية المدمرة ونعرات النظر في الدموية هو جمع المال ، وليس التحصن ضد هذه الموجات الدخيلة التى تهدد حياتنا كلها .

كان كل مايعنينا في هذه المرحلة الحرجة من حياتنا ان تزيد عدد المشروعات الاستثمارية واحدا ، بدلا من ان تزيد عدد المعتدلين المجندين للتعايش السلمى عشرات ومئات .

وكان كل الانشطة التى يقوم عليها اقتصادنا القومى لايقوم بها اقباط ومسلمون .

ولابأس طبعا ان تقوم شركات استثمارية مشتركة بين الاقباط والمسلمين .

ولابأس ان نشكل جيشا من الاقباط والمسلمين يذهبون الى غزو الصحراء فقد اعتادوا ان يحاربوا معا ويموتوا معا .

ولابأس ان تقوم شركات باستثمار الاموال تحمل شعار الصليب والهلال معا بدلا من شعار اسلامى او قبطى صرف .

كل هذا وارد ومطلوب في مواجهة صيحات التفرقة بين عنصرى الامة . لان وقوف العناصر المعتدلة المسالمة موقف المتفرج يتيح الفرصة للعناصر الشاذة والمتهورة والمأجورة فرصة اكبر لزرع بذور الفتنة .

ومن الغريب ان تؤخذ دعوة ذات هدف روحى محدد ستارا للتجارة فيضطر من يطالب بأن تتحول الكنائس والمساجد الى اسواق للبيع والشراء مثل معابد اليهود التى اقتحمها المسيح عليه السلام وطهرها من ذلك الرجس .

الحماس لا القرش

وليس المطلوب من المواطن المصرى ـ قبطيا كان او مسلما ان يسهم في بناء هذا الصرح الروحى بما يشق عليه التبرع به .

يكفى ان يدفع جنيها ، او بعض الجنيه ، ليؤكد انه يؤيد الفكرة فكرة الالتحام تحت شعار ان الدين لله والوطن للجميع .

بعد استطاع احمد حسين رئيس حزب مصر الفتاة ان يقيم عددا من المشروعات بقروش المتبرعين وسماه مشروع القرش .

ان القليل هو مفردات الكثير ، من تعاون المخلصين نستطيع ان ننجز انجازا عظيما يجسد وحدتنا وينبذ كل دعوات الفرقة والعداء وليس يهم امير يقام هذا الصرح الروحى الوحدوى ، ولا مبلغ ضخامته وفخامته ، ولكن المهم ان يقام وفي اى مكان تحديا لكل موجات التطرف والارهاب والعداء .

لقد اتصل بنا الكثيرون من المسلمين والاقباط يبدون تأييدهم للفكرة ويعتذرون عن التبرع لانهم لايملكون الا القليل ويخجلون من التبرع به .

وقلنا لهم ان الهدف الاسمى للفكرة هو توحيد الجهود وليس جمع النقود .

ان مبلغا مهما صغر اشترك في جمعه الالوف ، خير من الوف يتبرع بها افراد ، لاننا نريد ايقاظ الهمم الغافلة عن الخطر الجسيم المتمثل في انتظار وقوع البلاء ثم مواجهته

ان الذين ينتظرون وقوع الفتنة الطائفية ثم العمل بعد ذلك على توحيد الصفوف وتهدئة الخواطر وتصفية النفوس لايدركون ان اخماد النيران بعد اشتعالها لابد ان يخلف وراءه كثيرا من الدمار ، اما الاحتياط لمنع اشتعالها فهو عين الحكمة والعقل والصواب .

ان الكلمات المضيئة التى تضمنتها خطابات الاقباط والمسلمين الداعية الى تأييد الفكرة تستحق ان تنقش نقشا عميقا على جدران البناء الذى يتصنون اقامته ليستظل به المتحضرون العقلاء من ابناء مصر .

ولسوف تنجح الفكرة بإذن الله وعونه وتوفيقه بالحب والخير والعمل الصالح ، ولايقبل ان يعبد على ارض مخضبة بالدماء !

عبدالسلام داود

البنوك الاسلامية ودورها فى التنمية

لا شك ان البنوك الاسلامية اصبحت قوة لايستهان بها في عالم المال والاقتصاد وقد ساعد على نموها ودعمها وتثبيت اقدامها تمسكها في معاملاتها بما املته الشريعة الاسلامية من احكام . مما جعل الكثير من المسلمين في جميع الدول يفضلون التعامل معها .



وقد ادى هذا الاقبال على هذه البنوك الى اتجاه البنوك التجارية والاستثمارية الاخرى الى فتح فروع لها للمعاملات الاسلامية تطبق نصوص الشريعة حتى تجذب اليها من يرغبون في التعامل على الطريقة الاسلامية .. وحتى لا تشذ عن الاتجاه الذى ساد اخيرا سوق المال .

ولم تسلم هذه البنوك من الهجمات والاتهامات التى تركز معظمها على عدم التزامها بأحكام الشريعة الاسلامية وتعاملها بنظام الربا ولكن بطريقة مستترة شأنها في ذلك شأن البنوك الاخرى فهى تقوم بتوظيف اموالها عن طريق البنوك العالمية وفي هذا خروج على مبادىء الشريعة الاسلامية واحكامها .. وأن معظم البنوك الاسلامية في مصر لا تساهم في مشروعات التنمية ومعظم نشاطها تمارسه خارج البلاد

ولكن البنوك الاسلامية استطاعت ان تواجه بشجاعة هذه الاتهامات وترد عليها بالحجة والمنطق وتقنع المسلمين في انحاء العالم بسلامة معاملاتها وان الحملات التى تنظم ضدها ما هى الا حملات مغرضة لا هدف لها الا التشهير بها والنيل من مصالح الاسلام والمسلمين ويؤيد ذلك ما اعلنه الدكتور محمود الحلو محافظ بنك فيصل الاسلامى من ان البنك قام بتقديم ما يزيد ٥١٠ ملايين دولار للبنك المركزى لتغطية عمليات استيراد سلع تموينية واستراتيجية مختلفة .

كما حرص على المشاركة في دعم الاقتصاد القومى بتأسيس الشركات ذات الانشطة الانتاجية في قطاعات الدولة المختلفة حيث بلغ عدد هذه الشركات ٣٢ شركة تعمل وفق مبادىء الشريعة الاسلامية وتبلغ رؤوس اموالها ٦٣٣ مليون دولار

والبنوك الاسلامية وقد اصبحت قوة اقتصادية كبيرة يمكن ان يكون لها دور ملموس في حل مشاكل التنمية في دول العالم الثالث وتتنزل في دعم اقتصادياتها لقاء علميا كبيرا قام بالاعداد له بنك فيصل الاسلامى بقبرص التركية بمدينة سلاما جوستا في نهاية الاسبوع الماضى حضره اساتذة عالميون من جميع انحاء العالم وعدد من محافظى البنوك المركزية وكبار ممثلى الهيئات الدولية

وناقش المؤتمر مستقبل الدول النامية في ظل علاقاتها بالدول المتقدمة وكيفية التقليل من الفجوة الواسعة بينهم كما اجاب على عدد من الاسئلة الهامة للوصول الى وضع استراتيجية جديدة للتنمية .

ومن هذه الاسئلة .. كيف يتم تعبئة الجماهير في الدول النامية للمشاركة في التنمية ؟ كيف يمكن مواجهة المشاكل الاجتماعية التى تعوق التنمية ؟ .. كيف تتزايد المدخرات العمومية على الرغم من التضخم ؟ كيف تحقق المؤسسات المالية ارباحا عالية دون استغلال ودون اخلال بمبادىء عدالة التوزيع ؟ .. كيف يتغير سلوك الافراد ليصبح سلوكا يتفق مع التنمية ؟ .. كيف يمكن الوصول الى تكنولوجيا ملائمة لمراحل النمو ؟ .

اننا نرجو ان يتحقق الهدف من هذا اللقاء العلمى الكبير للبنوك الاسلامية في قبرص التركية وان يكون لهذا اللقاء نتائج فعالة في دفع عجلة التنمية في دول العالم الثالث والتقليل من اتساع الفجوة بين هذه الدول ودول العالم المتقدم .

سمير عبد القادر

أوراق

سفينة الرئيس !

تشترط المعارضة ـ لكى تؤيد ترشيح الرئيس مبارك ، ان يعلن برنامجه للرئاسة الثانية .

وهذا لاشك حق لها ، ولاينطوى على اى تجاوز او سوء ادب كما يزعم بعض رجال الحزب الوطنى ، فالديمقراطية هى حريتى في ان اقبل او ارفض او اضع شروطا ، والا كان الاستفتاء بلامعنى أصلا .

لكن مايحيرنى حقا هو الشرط الذى اختارته المعارضة لكى تعلن موقفها : وهو ان يعلن الرئيس برنامجه !

فبرنامج حسنى مبارك هو برنامج الحزب الذى يرأسه ، وهو معروف ومكتوب ، والاستفتاء عليه تم في انتخابات مجلس الشعب الاخيرة ، وبصرف النظر عن الطعون في نتائج هذه الانتخابات ، فالامر الواقع هو ان اصحاب هذا البرنامج فازوا ، ولن يكون المرشح للرئاسة الا منهم ، ولن يكون له برنامج غير برنامجهم .

ولو ان الناخبين رفضوا حسنى مبارك ، لكان البديل عضوا آخر بالحزب الوطنى ، له نفس البرنامج ، اى ان الاستفتاء في حقيقة الامر ليس على برنامج الرئيس المقترح ، وانما على شخصه .

وليس المطلوب من الناخب ان يفاضل بين برنامج وآخر انما المطلوب منه ان يفاضل بين اشخاص ملتزمين بانجاز البرنامج القائم .

هل يقبل ان يتولى هذه المهمة حسنى مبارك ؟ ام يرفضه وينتظر ان يرشحوا له رفعت المحجوب ، او يوسف والى ، او رئيس الجمهورية المؤقت السابق صوفى ابو طالب ؟

هذا هو السؤال الحقيقى ، والوحيد المطروح في الاستفتاء اما البرامج ، فكلها خارج المسابقة ، لان الاستفتاء عليها تم من زمان ، ولن يتاح لاحد ان يتقدم للرئاسة إلا ملتزما ببرنامج الحزب الوطنى الذى فاز في ذلك الاستفتاء ، واحتفظ بالحكم وبالاغلبية في مجلس الشعب .

ولو كنت المعارضة لما اضعت وقتى بلا فائدة في طلب اعلان برنامج أعرفه ، ولا إخترت لتأييدى شروطا اخرى ، عملية ومفيدة ..

شروطا مثل تمثيلى في اجهزة رسم السياسات ، ودعوتى الى اجتماعات دورية لمحاورة السلطة ، وحماية انصارى من الاضطهاد لمجرد انهم انصارى .. الخ .

شروطا متواضعة ، لكنها ايجابية ، وجديرة بان يستجاب لها ، وكفيلة ـ اذا تحققت ـ بتوفير مناخ افضل للديمقراطية المصرية ، وبترسيخ جذور اعمق لها ، وتقاليد تسمح لها بمزيد من النضج والتطور .

إن مثل هذه الشروط العملية المتواضعة افضل الف مرة للمعارضة ـ ولمصر ـ من الشرط الوهمى الذى اختارت المعارضة ان تتمسك به : شرط إعلان برنامج معلن في استفتاء يجرى حول شخص الرئيس لا حول برنامجه !

لكن المعارضة اختارت ـ مع الأسف ـ ان تخوض معركة غير قائمة ، وفوتت على شعب مصر مكاسب عملية في حقل الديمقراطية ، كان يمكن ان تتحقق لو ان قادتها تعاملوا مع الواقع السياسى العملى .. بدلا من الأوهام الروائية النبيلة التى لاتثمر الا الرضى عن النفس ، وادانة الواقع « الردىء » دون تغييره .

ومسكين شعب مصر .

تخذله الحكومة في الصباح ، وتخذله المعارضة في المساء ، وبين الصباح والمساء يتهمه بعض ابنائه بالكفر ويستبيحون دمه .

ومسكين حسنى مبارك .

سيكلفه الناس مرة اخرى بقيادة هذه السفينة التى اصبح كل بحار فيها قبطانا يحمل بوصلة مختلفة ، ولم يعد ركابها متفقين حتى على ان تظل عائمة !

صلاح حافظ

بريد أخبار اليوم

هذا هو رد الشعب على الارهاب

كعادتها دائما .. قدمت « اخبار اليوم » اجابة عملية على تساؤل احد قرائها .. « وماذا ستفعلون من اجل شهيد الشرطة » .

ففى نفس العدد كانت الصفحة الاولى تبدأ حملة انسانية لجمع التبرعات لام الشهيد .. واذا كانت اموال الدنيا كلها لا تعوض الام الحزينة عن ابنها .. فإن « اخبار اليوم » قالت لها ان مصر لايمكن ان تنسى ابناءها .

فشكرا « لأخبار اليوم » من كل مصرى .

سامح خضير
بنها ـ القليوبية

نريد حلا !

التليفونان رقم ٩٥٦٢٧٩ و٩٥٩٧٨٠ بقرية عرب شركس والتابعان لسنترال قليوب معطلان بصفة دائمة .. وشكونا مرارا دون جدوى .. نرجو ان يجد لنا رئيس هيئة التليفونات حلا !

حليم عطية مرة
عبدالله شركس
عرب شركس ـ القليوبية

صناديق النذور !

صناديق نذور المساجد الأهلية في الاسكندرية تحقق عائدا كبيرا .. ولكنه للأسف يصرف لغير مستحقيه لغياب الرقابة !

انور سيدين
سيدى جابر ـ الاسكندرية

عودوا الى رشدكم

مهما حاول الإرهابيون .. فإنهم لن ينجحوا أبدا في زعزعة ثقتنا بجهاز الأمن .. ولن ينجحوا في تحويل مصر الى لبنان اخرى .. وليت الشباب المخدوعين من زعماء وقادة الإرهاب يعودون الى رشدهم قبل ان يفوت الوقت .. ونحن على استعداد لقبول توبتهم .

اسعد عبدالرحيم انوف ـ المنوفية

هكذا من الأصل

رأي ... العربي

غداً .. تدخل القاهرة عصراً جديداً .. تصبح أول عاصمة يجري فيها مترو تحت الأرض في منطقة الشرق الأوسط .. لتنضم إلى عواصم عالمية سبقتها في هذا المجال.

أهمية مترو الانفاق لا تقتصر على حل مشكلة المواصلات .. أو اختفاء فوضى المرور .. ولكنها تتعدى ذلك كله لتصبح نقلة حضارية في حياة القاهرة وحياة الناس.

إن من أهم الآثار الاجتماعية والاقتصادية التي تترتب على تشغيل مترو الانفاق توفير الوقت الضائع على العاملين في المواصلات .. هذا الوقت يقدر بالملايين من ساعات العمل السنوية .. هذه الساعات المفقودة تضيع علينا ملايين الجنيهات من الإنتاج.

الإنتاج .. أكثر من ذلك عندما تتوافر للانسان وسيلة مواصلات سريعة وهادئة وبعيدة عن تلوث الجو من عوادم الاتوبيسات والزحام الرهيب فإن ذلك يؤدي الى ازالة توتر الموظف أو العامل في بداية يومه .. عندما تهدأ الأعصاب يتحسن الانتاج .. لا تبقى بعد ذلك حجة للموظف أو العامل الكسلان الذي يتأخر كل يوم نصف ساعة أو أقل أو أكثر بحجة سوء المواصلات.

يبقى أن يتطور سلوكنا .. وسائل المواصلات مع هذا التطور الكبير .. الامتناع عن التدخين داخل المترو أمر حيوي .. المحافظة على نظافة العربات وسلامة مقاعدها واجب وطني .. فهو مظهر من مظاهر الإيجابية في السلوك العام بالمحافظة على أموال الدولة التي هي أولا وأخيرا أموال الشعب.

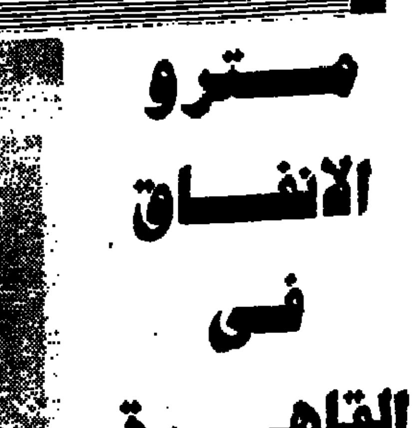
ان الحزم والحسم في تطبيق القوانين الخاصة بالمحافظة على النظام والنظافة داخل المترو أمر مطلوب في أول الأمر .. ولكن مع الأيام فإن المحافظة على النظام والسلوك القويم يجب أن تكون مسئولية كل فرد فينا.

على كل مواطن أن ينبه من يحاول الإخلال بالقواعد .. أن يرشد غيره .. أن يساعد رجال الأمن في تأدية مهمتهم .. لأن هذه المهمة أولا وأخيرا هي من أجل توفير الراحة لكل مواطن .. وبذلك يمكن أن نقول اننا حققنا المكاسب التي كنا نرجوها من اقامة مثل هذا المشروع الضخم الذي تكلف مئات الملايين من الجنيهات .. فالحضارة ليست تكنولوجيا فقط .. ولكنها سلوك أيضا.

ان الشعب المصري هو الحارس الأمين لكل مكاسبه .. وأمامه الفرصة الآن ليثبت أن هذه الحقيقة ليست مجرد كلام فارغ أو شعارات جوفاء !

محمد طنطاوي

مترو الانفاق فى القاهرة



لوحة الاستقرار تتوسطها صورة القائد .. تم تركيبها منذ يومين فقط بعد إلغاء لوحة اخرى كانت تحمل صورة الرئيس فقط



مترو الإنفاق يدخل محطة مبارك فى آخر مرحلة تجريبية له بعد انتهاء كل الأعمال داخل النفق (تصوير يوسف نازور)

تم انجاز العمل الكبير فى ٦٦ شهرا وبتكاليف ٤٧٤ مليون جنيه وبجهد ٤٠٠ عامل

كتب صابر شوكت

اصبحت القاهرة الآن المدينة رقم ٨٦ فى العالم التي يسير فيها مترو الانفاق .. وقد حقق هذه المعجزة اربعة الاف مهندس وعامل قاموا بانجاز هذا العمل العملاق خلال ٦٦ شهرا وبتكاليف وصلت الى ٤٧٤ مليون جنيه !

ويقول المهندس سليمان متولى وزير المواصلات : لقد ترددت حكومات متعاقبة خلال ٣٥ عاما مضت فى تنفيذ هذا المشروع الى ان اصبح عدد سكان القاهرة ١٢ مليون مواطن ووصل عدد سياراتها الى نصف مليون سيارة خاصة .. وتعددت المشاكل بحيث اصبح المنقذ الوحيد هو مترو الانفاق .. وبالفعل تم انجاز المشروع العملاق خلال ٦٦ شهرا وبتكاليف ٤٧٤ مليون جنيه منها ٤٠٠ مليون قيمة انشاء النفق ذاته .. وتحمل مشاق التنفيذ اربعة الاف مهندس وعامل !

ومن المقرر ان ينقل مترو الانفاق نصف مليون مواطن يوميا ويخفف بذلك زحام المواصلات الاخرى .

اما المهندس الحسيني عبدالسلام فانه يقول : لقد اكتشفنا ان خط سير مترو الانفاق يعترضه خازوقان من الخوازيق التى تحمل الاعمدة الرئيسية لمجمع التحرير ..

وكان حل هذه المشكلة هى ازالة الخازوقين بعد رفع المبنى الضخم على سنادات مع حقن التربة .. ونجحت الفكرة ولم تهبط الارض تحت المجمع .. وتكرر نفس الموقف مع بعض اعمدة كوبرى ٦ اكتوبر .. وتكرر النجاح ايضا .

ويؤكد المهندس الحسيني انه قد تم اجراء اكثر من مائة تجربة لتشغيل خطوط المترو وخمسين تجربة للتحميل على جسم النفق وكانت التجارب كلها ناجحة .. وبجانب ذلك تم التأكد من سلامة محطة التحكم المركزية الاليكترونية .. كما تمت تجربة باقى الاجهزة التى تعمل فى حالة انقطاع التيار .

وقد تم تدوين تاريخ مصر على جدران النفق فى المحطات الخمس الموجودة داخل النفق .. وفى كل المحطات تم انشاء محطات سفلية لتعمل عند انشاء خط الدراسة وامبابة وكذلك عند انشاء خط شبرا الخيمة وبولاق الدكرور .. وهى الخطوط التى يتم تنفيذها فى الخطة الخمسية الحالية !

اما محافظ القاهرة يوسف صبرى ابوطالب فهو يقول صحيح ان جسم النفق يمتد مسافة ٤,٧ كيلو متر إلا ان اعمال الحفر الكلية وصلت الى ١١ الف كيلو متر فى بطن القاهرة وذلك لتحويل وتجديد مسار شبكات المرافق .. تم كل ذلك والحياة مستمرة فى القاهرة .. كذلك فى نفس الوقت تم انشاء ٣٤ كوبرى علوى للسيارات و ٤٠ كوبرى للمشاه على طول امتداد شبكة مترو الانفاق .. ومن الممكن ان نؤكد ان مترو الانفاق سيقوم بعمل نصف سيارات الاتوبيس .. وهكذا سيتم توجيه ٦٠٠ عربة اتوبيس للعمل فى مناطق حول القاهرة الكبرى مما يسهل عملية الانتقال .

وهكذا عندما يعمل مترو الانفاق فانه بذلك سيقوم بدور فعال فى اعادة الهدوء الى شوارع القاهرة .. ثم تبقى كل هذه الانجازات امانة بين ايدى الجماهير .. فقد انشئت من اجلهم .. وعليهم المحافظة عليها .

لقطات برلمانية

● ● لم تكن مفاجأة .. حينما وقف ممثل الوفد فى مجلس الشورى يتحدث عن ترشيح الرئيس مبارك لفترة رئاسة ثانية .. بكلمات الحب والثقة فى الرئيس مبارك .. و« بحيثيات » غاية فى القوة والصدق تتعلق بشخص الرئيس وبما يؤهله شعبيا وشخصيا لهذا الاجماع الشعبى من كافة الاتجاهات .

قالت المعارضة الممثلة فى مجلس الشورى كلمتها بكل الحرية : نعم .. لمبارك فى فترة رئاسة ثانية .. وصدر بيان مجلس الشورى « يبايع » بالاجماع حسنى مبارك .

المفاجأة كانت بعد ذلك .. فى موقف حزب الوفد نفسه امام مجلس الشعب .. حينما امتنع عن التصويت فى ترشيح الرئيس مبارك .. رغم « مواقف » بعض اعضائه فى البرلمان « من هذه القضية .. وهى مواقف معلومة لكل اعضاء مجلسى الشعب والشورى .. وكلها تشيد بالرئيس وتعرب عن الثقة فى شخصه وبحرصه على الديموقراطية وبعشقه لمصر وانحيازه للجماهير العريضة ..

وتحت يدى قائمة بأسماء هؤلاء النواب جميعا .. الذين لا يخفون حبهم للرئيس وثقتهم الكبيرة فيه .. ويتحدثون عن مواقفه من اجل الديمقراطية وبناء مستقبل مصر .. ولكن لناخذ فهمى ناشد عضو مجلس الشورى وممثل الوفد فيه مثالا ..

باعتبار ان كلماته التى قالها امام المجلس ثابتة ومسجلة فى المضابط .. وهى كلمات « تتناقض » مع موقف حزب الوفد اللاحق بالامتناع عن التصويت .. وإن كان فهمى ناشد نفسه بوصفه « محاميا » يبرر هذا « التناقض » بأن قرار حزب الوفد ليس اعتراضا على الرئيس محمد حسنى مبارك ..

« فالاختصام هنا للنص .. وليس الاختصام للشخص » « هكذا يقول .. ويستطرد قائلا : إن الرئيس حسنى مبارك اجمعت عليه الامة وفى مقدمتها حزب الوفد ! .. الذى كان يقصد من قراره توفير الضمانات الدستورية فى المستقبل لشخص رئيس الجمهورية الذى قد لايكون متفقا عليه !

القضية الخطيرة هنا .. ان اراء اعضاء الحزب .. لاتتفق مع رأى الحزب ! فكيف إذن توصل الحزب الى هذا القرار مادام انه ليس نابعا من اعضائه القياديين ؟!

ابسط تفسير لهذا « التناقض » بين اراء الحزب .. وبين آراء اعضائه .. أن المجرى الديموقراطي الذى يسير فيه « القرار » فى هذا الحزب .. مسدود !

● ● هل تصدق ان قرارات بإغلاق مصانع الطوب الاحمر فى بعض المحافظات .. صدرت فى الاسبوع الماضى فقط !؟

وهل تصدق مايردده بعض « العارفين ببواطن الأمور » من ان تجار الطوب الاحمر واصحاب المصلحة فيه .. يملكون مفاتيح الاستمرار والوجود بالرغم من اى اعتراض او إجراء !؟

أنا شخصيا متردد فى التصديق .

عبدالفتاح الديب

كبسولة زيت البصل لعلاج ضغط الدم

تمكن معمل الهرمونات بالمركز القومي للبحوث من استخلاص زيت البصل من مخلفات مصانع البصل

ويقول الدكتور سينوت حليم دوس رئيس الفريق البحثى ان استخلاص هذا الزيت تم بطريقة اقتصادية وعلى درجة عالية من النقاوة بحيث استخدمته احدى الشركات الاجنبية لعلاج ضغط الدم المرتفع وتصلب الشرايين .. كما ان مخلفات استخلاص الزيت تم استخدامها كأحد مكونات علف الحيوان لارتفاع قيمته الغذائية .

مؤتمرات شعبية استعداداً للاستفتاء

● عاطف صدقى فى الإسكندرية

أكد الدكتور عاطف صدقى رئيس مجلس الوزراء فى المؤتمر الحزبي الذى عقد صباح أمس فى الاسكندرية ان الرئيس مبارك حريص على دعم زيادة الانتاج باعتباره الحل الاكيد لمشاكلنا وهو مابدأنا فيه بنجاح خلال الاعوام الماضية الى جانب الحرص على المسيرة الديمقراطية وتجاوز سلبياتها .

وقال الدكتور يوسف والى الامين العام للحزب ان يوم الاستفتاء هو يوم لمصر كلها ويؤكد ذلك حصول الرئيس على اصوات غالبية مجلس الشعب من الحزب الوطنى والمعارضة

● صفوت الشريف فى حدائق القبة

وفى اطار تحرك امانة الحزب الوطنى بمحافظة القاهرة تم عقد مؤتمر شعبى بمنطقة حدائق القبة شهده صفوت الشريف وزير الاعلام والدكتور أحمد فتحى سرور والدكتور عبدالاحد جمال الدين ..

وأكد صفوت الشريف ان حرية الرأى مكفولة لكل القوى والاتجاهات السياسية والفكرية والنوافذ الاعلامية مفتوحة للجميع فى عهد الرئيس مبارك .

اما الدكتور فتحى سرور فقد قال ان جهود الرئيس مبارك اعادت لمصر مكانتها فى العالم العربي والاسلامي

وقال الدكتور عبدالاحد جمال الدين ان يوم ٥ اكتوبر سيكون يوم الوفاء من شعب مصر للرئيس مبارك حيث تتوجه جموع المواطنين الى لجان الاستفتاء لتثبت للعالم ان شعب مصر يلتف بكل الحب حول الرئيس مبارك

قناة السويس تحقق أعلى دخل منذ حفرها

السويس – يوسف الجنايني :

فى المؤتمر الشعبى الذى عقد فى السويس لتأييد ومبايعة الرئيس مبارك والذى حضره محافظ السويس اعلن المهندس عادل عزت رئيس هيئة قناة السويس ان دخل القناة هذا العام وصل الى ٢١٣٢ الف مليون جنيه .. وهذا يعد اعلى دخل للقناة منذ حفرها .

غدا تبدأ المؤتمرات العمالية فى الصحراء الشرقية

تبدأ غدا النقابة العامة للبترول فى عقد سلسلة من المؤتمرات العمالية فى مواقع العمل البترولى بالصحراء الشرقية والبحر الاحمر .. تستمر المؤتمرات ثلاثة أيام وذلك لاعلان تاييد عمال البترول لانتخاب الرئيس مبارك وتنظيم الانتخاب

رسالة من مبارك للرئيس اليمنى

غادر القاهرة فى ساعة مبكرة من صباح امس السيد محمد عبدالحميد رضوان وزير شئون مجلس الشعب والشورى فى طريقه الى صنعاء لرأس وفد مصر للمشاركة فى احتفالات الجمهورية العربية اليمنية بالذكرى الخامسة والعشرين للثورة والتى تبدأ اليوم .

وصرح وزير شئون مجلس الشعب والشورى قبل مغادرته بانه يحمل رسالة شفهية من الرئيس المصرى حسنى مبارك للرئيس اليمنى على عبدالله صالح .

مشروعات قوانين هامة أمام مجلس الشعب

يناقش مجلس الشعب . خلال جلساته القادمة المنتظر ان تبدأ أوائل نوفمبر القادم عددا من مشروعات القوانين التى انتهت لجان المجلس من مناقشتها .

من بين هذه المشروعات مشروع قانون بشأن التعويضات المستحقة تطبيقا لاحكام قوانين الاصلاح الزراعى ومشروع قانون بتعديل بعض احكام قانون الزراعة

برنامج زيارة شيراك للقاهرة

باريس من وليم ويصا

يصل جاك شيراك الى القاهرة بعد ظهر اليوم على متن طائرة خاصة .. حيث يكون فى استقباله الدكتور عاطف صدقى سليمان متولى وزير المواصلات يوسف صبرى ابو طالب محافظ القاهرة والسفير المصرى فى باريس الدكتور سمير صفوت والسفير الفرنسى فى القاهرة .

ويقيم الدكتور عاطف صدقى حفل عشاء على شرف جاك شيراك والسيدة حرمه .. اللذين سوف يشهدان عقب ذلك والوفد المرافق لهما أوبرا عايدة . ويقوم جاك فى الساعة الحادية عشرة من صباح غد .. بمشاركة الرئيس حسنى مبارك فى افتتاح مترو القاهرة .. ويحضر حفل الغداء الذى يقيمه الرئيس على شرفه .

ويقوم قبيل مغادرته مطار القاهرة الجديد بافتتاح نظام المعلومات الآلى .. الذى ساهمت فرنسا فى انجازه .

عملة تذكارية بمناسبة افتتاح مترو الانفاق

قامت ادارة سك العملة باصدار عملة ذهبية فئة جنيه وخمسة جنيهات .. تحمل شعار مترو الانفاق لتسجيل هذا الحدث التاريخى كما قامت هيئة البريد باصدار طوابع تذكارية لتسجيل الحدث .

تأشيرة الوزير نافذة على المدارس الخاصة

كتب : محمد امبابى

صرح الدكتور احمد فتحى سرور وزير التعليم بان التعليم الخاص سيشهد هذا العام نوعا من التطوير .

وقال وزير التعليم .. إن بعض المدارس الخاصة بها نوع من التسيب وتحتاج الى وقفة

كما ان بعض العاملين فى التعليم الخاص يمارسون نوعا من الضغوط ولهم نوع من النفوذ .. وهناك بعض المدارس التى تضع شروطا وتطبق تصرفات مخالفة للقانون .. واذا كانت بعض المدارس الخاصة تتلقى تأشيرة من الوزير خاصة بحالة من الحالات بالنسبة للقبول او غيره ثم تبدى هذه المدارس اعتراضا .. فإننى أؤكد ان تأشيرة الوزير تعتبر قرارا وزاريا لابد من احترامه .

واضاف وزير التعليم .. والغريب ان بعض المدارس الخاصة انتهزت فرصة ادخال الكمبيوتر فى بعض المدارس الرسميه حسب بادخال الكمبيوتر بها فى مراحل الحضانة والابتدائى واستغلت كلمة كمبيوتر فى زيادة المصروفات واستغلال اولياء الامور .. وانا ارفض ذلك تماما .. فمن حق اى مدرسة خاصة ان تدخل الكمبيوتر ولكن بدون استغلال .. وفى نفس الوقت فإن الكمبيوتر بالنسبة للمراحل التى تسبق الثانوى العام يعتبر نوعا من النشاط .

ولهذا كله فإن التعليم الخاص سيشهد هذا العام مزيدا من الرقابة وسوف يتم قريبا عقد مؤتمر لتطوير التعليم الخاص .. وقد طلبت من وكلاء الوزارة بجميع المحافظات وضع تصورهم ومقترحاتهم بشان تطوير هذا النوع من التعليم .

وفى النهاية فإننى اؤكد انه إذا كان التعليم الخاص يعتبر مكملا لرسالة التعليم العام ويقوم بدور هام لا يمكن إنكاره فلابد ان يحافظ على مقومات هذه الرسالة .

مكافأة نهاية الخدمة : لمن

كتبت – فاطمة بركة :

صرحت الدكتوره امال عثمان وزيرة التامينات والشئون الاجتماعية بان مكافاة نهاية الخدمة يحصل عليها الآن كل من يشترك فى التامينات الاجتماعية لمدة لاتقل عن عشرة اشهر .

كما تصرف المكافاة فى حالة انتهاء الخدمة لحدوث العجز الكامل او الوفاة .. او الوصول الى سن التقاعد .. وتحسب المكافاة لغير هذه الحالات اعتبارا من اول ابريل عام ١٩٨٤ مضافا اليها سنوات الادخار التى اشترك عنها المؤمن عليه قبل صدور هذه التعديلات .

مشروع جديد لتمثيل أقسام الجراحة الخاصة فى مجلس كلية الطب

يتم الآن اعداد مشروع يهدف الى عدالة مثيل التخصصات المختلفة فى كلية طب جامعة القاهرة وذلك فى مجلس الكلية .

والوضع الآن يتلخص فى تمثيل كل قسم بأستاذين .. وهكذا نجد ان قسم الجراحة الخاصة والذى يضم : جراحة الانف والاذن والحنجرة .. جراحة العظام .. المسالك البولية .. جراحة المخ والاعصاب .. يعمل فيه حوالى مائة من اعضاء هيئة التدريس .. ولايمثلهم إلا اثنان فقط .. هذا فى الوقت الذى توجد فيه اقسام اخرى مثل الصحة العامة والذى لايزيد عدد اعضاء هيئة التدريس به عن خمسة .. ويمثلهم اثنان فى مجلس الكلية ..

ولذلك قرر اعضاء هيئة التدريس فى هذه التخصصات فصلها على ان يكون لكل تخصص قسم منفصل يمثله اثنان من اعضائه فى مجلس الكلية ..

ومن المقرر حسب قانون الجامعات (المادة ٦٠) ان يتولى اقدم الاساتذة فى كل تخصص رئاسة هذا التخصص ..

وعلى ذلك فقد تولى الاستاذ الدكتور رشدى البدراوى رئاسة تخصص الانف والاذن وذلك خلفا للدكتور هاشم فؤاد الذى احيل الى المعاش .

قبول جميع الناجحين فى الثانوية الأزهرية بالجامعة

كتب – رفعت فياض :

يبدأ اليوم مكتب تنسيق القبول بجامعة الازهر بالقاهرة والاقاليم صرف أوراق الالتحاق بكليات الجامعة المختلفة للطلاب الحاصلين على شهادة الثانوية الازهرية أو مايعادلها .. يستمر عمل المكتب الرئيسى بالقاهرة لمدة ٨ ايام والمكاتب الفرعية بالاقاليم .

صرح سعيد فراج الامين العام بجامعة الازهر والمشرف العام على مكتب التنسيق بأن المكتب الرئيسى سيقبل الطلاب الناجحين بمحافظات السويس والقليوبية والجيزة وبنى سويف والفيوم والاسماعيلية وبورسعيد وشمال سيناء وجنوبها والبحر الأحمر والقاهرة . واكد انه سيتم هذا العام قبول جميع الناجحين فى الثانوية الازهرية هذا العام بجامعة الأزهر وذلك وفقا لرغباتهم والمجموع الكلى لدرجاتهم فى الثانوية الازهرية طبقا للشروط المقررة للقبول بالكليات وقواعد التوزيع الجغرافى ..

واضاف انه سيسمح هذا العام بقبول الحاصلين على الثانوية الازهرية فى العامين السابقين بكليات الجامعة بشرط ان يقدم الطالب مايفيد عدم تقدمه لمكتب تنسيق جامعة الازهر ولا لمكتب تنسيق الجامعات عام حصوله على الشهادة ولا فى العام التالى .. وان يكون قبولهم وفقا للحد الادنى لقبول نظرائهم من الطلاب عام حصولهم على الشهادة .

٥٠٪ بدل ارشاد مركز البحوث الزراعية

وافق الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء على مطالب اعضاء مركز البحوث الزراعية فيما يختص بزيادة بدل الارشاد الممنوح لهم من ٢٠٪ الى ٥٠٪ .

وذلك لمساواتهم بالزملاء فى الجامعات المصرية ..

سؤال

د. عاطف صدقى

ماذا قال علماء مصر فى اجتماعهم ؟

فى اجتماع ساخن .. قال علماء مصر كلمتهم !

فقد اجتمع مجلس ادارة المركز القومي للبحوث مع اعضاء مجلس ادارة نادى اعضاء هيئة البحوث مع وزير الدولة للبحث العلمي .

ودارت مناقشات عديدة انتهت بحقيقة واحدة :

الكل يرفض فكرة تعديل التنظيم الحالى لمراكز البحوث والمعاهد المتخصصة .

صحيح ان هناك صوتا واحدا ارتفع مقترحا عمل تعديلات جديدة فى مجال تبعية بعض الجهات .. إلا ان كل الاصوات عارضت .. وبشدة !

وانتهى رأى الجميع الى ضرورة اعلان هذا الرأى الجماعى .. وبالفعل تم ارسال برقيات الى رئيس الوزراء مؤكدة رغبة الجميع فى عدم المساس بالتنظيم الحالى لمراكز البحوث ومعاهدها .

وهكذا اكد علماء مصر وحدة صفوفهم .. واصرارهم على الاستمرار فى هذا الهيكل التنظيمى الذى يخدم مصر اولا واخيرا ..

سيادة رئيس الوزراء ..

أليس من الافضل اغلاق ملف هذا الاقتراح المرفوض بدلا من استمرار هذا الجدل الذى يعطل العمل .. ويسبب البلبلة .. ويخلق صراعات لامبرر لها ..

اننا فى حاجة الى خطوات حاسمة لازالة العقبات من طريق البحث العلمى حتى يساهم العلماء بطريقة فعالة فى حل مشاكل مصر .. والذى يحدث الآن يؤدى فى الواقع الى عكس ذلك تماما ..

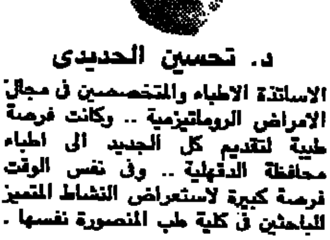
ترى .. لمصلحة من يتم كل ذلك !!؟

دكتور رفعت كمال

وانتقلت الاجتماعات العلمية إلى مختلف المحافظات

بدلا من تركيز النشاط العلمى فى القاهرة اتجهت جمعية امراض الروماتيزم والمفاصل الى نقل نشاطها العلمى الى المحافظات .. وهكذا كان اجتماعها فى الزقازيق .. ثم الاسكندرية .. وكان اجتماعها اول امس فى المنصورة .. والاجتماع القادم سيكون بإذن الله فى الاسماعيلية وبعد ذلك فى اسيوط وسوهاج .

ويؤكد رئيس الجمعية الدكتور تحسين الحديدى ان ترحيب المحافظات والجامعات الاقليمية بإقامة الانشطة العلمية بها ظهر واضحا فى المنصورة حيث تمت بنجاح ندوة الم اسفل الظهر التى اشترك فيها مجموعة من الم‍ع



د. تحسين الحديدى

الاساتذة الاطباء والمتخصصين فى مجال الامراض الروماتيزمية .. وكانت فرصة طبية لتقديم كل الجديد الى اطباء محافظة الدقهلية .. وفى نفس الوقت فرصة كبيرة لاستعراض النشاط المتميز للباحثين فى كلية طب المنصورة نفسها .

القاهرة تحتفل بوفاء النيل

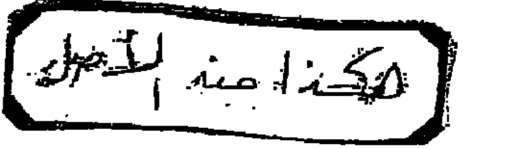
كتبت – سعاد ابو النصر :

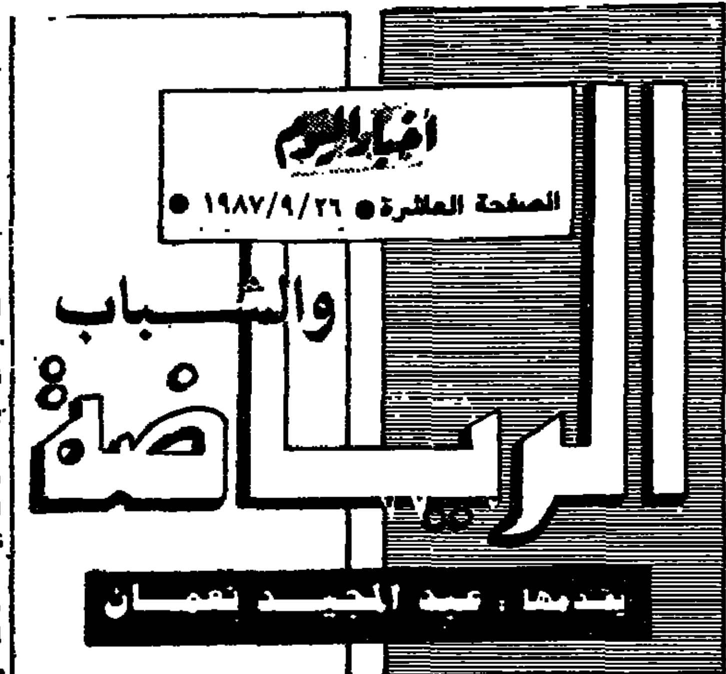
عادت هذا العام لأول مرة كل مراسم الاحتفال بوفاء النيل .. اشتركت فرق الموسيقى العسكرية بالزى الفرعوني فى الاحتفال ..

قامت مجموعة من ضباط القوات الجوية بالنزول بالمظلات من الطائرات حاملين اعلام مصر والقوات المسلحة وصور الرئيس .. حضر الاحتفال لواء اركان حرب محفوظ حمدى مساعد وزير الدفاع مندوبا عن المشير عبدالحليم ابوغزالة واللواء يوسف ابوطالب محافظ القاهرة والدكتور عبدالحميد حسن محافظ الجيزة وعدد كبير من المسئولين والشخصيات العربية .

مؤتمر تنمية المحافظات القادم فى البحر الاحمر

اعلن د. عاطف صدقى رئيس الوزراء ان مؤتمر تنمية المحافظات الصحراوية القادم سيعقد بمحافظة البحر الاحمر . وان المؤتمر القادم سوف يتابع ويقيم توصيات المؤتمر الاخير الذى عقد بالوادى الجديد .



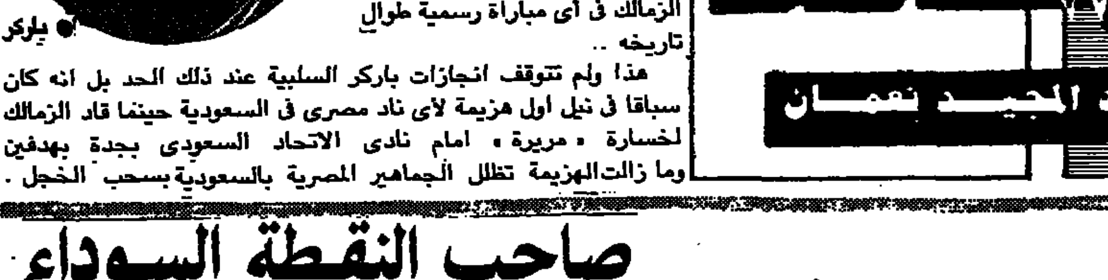


صدق أو لاتصدق ، ١٢ هزيمة نالها الزمالك ـ بطل افريقيا ـ في ٣٥ مباراة محلية ودولية تحت قيادة المدرب « النابغة » ريتشارد باركر منذ تولى عمله مدربا للفريق الأول لكرة القدم بالزمالك في أغسطس الماضي .. واذا كان هذا العدد من الهزائم يزيد كثيرا عن الهزائم التي تلقاها الزمالك في خمسة مواسم متتالية في السبعينات ، فانه أيضا يشكل رقما قياسيا لهزائم الفريق في أي موسم كروي منذ انشىء الزمالك

لم يقف هذا الرقم القياسي « المرير » الذي حققه باركر للزمالك عند هذا الحد بل تجاوزه الى تسجيل رقم قياسي جديد أكثر قسوة .. ففي كوماسي لقي الزمالك يوم الاحد الماضي امام كوتوكو الغاني أكبر هزيمة طوال تاريخه (١/٥) .. وهي هزيمة لم يتلقها الزمالك في أي مباراة رسمية طوال تاريخه ..

● باركر

هذا ولم تتوقف انجازات باركر السلبية عند ذلك الحد بل انه كان سباقا في نيل اول هزيمة لأي ناد مصري في السعودية حينما قاد الزمالك لخسارة « مريرة » امام نادي الاتحاد السعودي بجدة بهدفين وما زالت الهزيمة تظلل الجماهير المصرية بالسعودية بسحب الخجل .



باركر .. صاحب النقطة السوداء في تاريخ الكرة بالزمالك

كتب علاء صادق :

واذا كان نادي الزمالك قد اتخذ اخيرا ـ وبعد خراب مالطة ـ قراره باقالة باركر من تدريب الفريق والبحث عن مدرب وطني كفء لتولي هذه المهمة ، فان هذا القرار لايخفي عن جماهيره المشوار المخجل الذي قطعه الفريق تحت قيادة باركر في خمس بطولات محلية ودولية . خسر الزمالك ثلاثا منها وفاز بالرابعة ـ بضربات نقطة الجزاء الترجيحية ـ وخسر مباراته الاولى في الخامسة ١/صفر امام الاتحاد السكندري الذي يمر بفترة من اسوا فترات تاريخه حتى انه خسر من المريخ ١/صفر . ومن الترسانة ٤/صفر .

ومسلسل هزائم باركر ـ الذي تكشفه الارقام الصادقة دائما ـ بدأ مبكرا جدا منذ يوم وصوله ومع أولى مبارياته الرسمية امام المصري في دور الثمانية لكاس مصر ١٩٨٦ بالاسكندرية ووسط اكثر من ٢٠ الف متفرج كلهم يؤيدون الزمالك .. وخسر باركر ورفاقه ١/٢ وخرجوا مبكرا من البطولة .. وحمل الانجليزي « النابغة » مسئولية الهزيمة لبعض اللاعبين كبار السن واستبعدهم من القيد في حركة زكية انست الجميع مرارة هزيمة الكاس .

ومع بداية دور الثمانية في البطولة الافريقية لقي الزمالك هزيمته الثانية امام انتركلوب بطل بوروندي ١/صفر لتكون الهزيمة الاولى للكرة المصرية من بوروندي .. وهو انجاز آخر يذكر لباركر .. ثم خسر الزمالك في دور الاربعة امام كانون ياوندي الكاميروني ١/٢ وكان يمكن ان تزيد لولا تألق طارق عبدالعليم حارس الزمالك . ووصل الفريق الى الدور النهائي ليلقى هزيمته الرابعة من افريكا سبور بطل ساحل العاج ٢/صفر ولولا اجادة لاعبي مصر الفطرية في تسديد ضربات الجزاء لفقد الزمالك كاس افريقيا .

وعاد الفريق لمسابقاته المحلية ليلقى ٤ هزائم في موسم واحد .. مع ان الزمالك لقي

١/٥ .. أثقل هزيمة للزمالك

لم يخسر الزمالك في تاريخه بفارق اربعة أهداف سواء في الدوري العام أو في كاس مصر ـ اعتبارا من عام ١٩٤٥ يوم بدأ تسجيل نتائج المباريات في سجلات اتحاد الكرة ـ ولا في بطولات افريقيا . ولم يدخل مرماه طوال تلك الفترة خمسة اهداف في مباراة واحدة الا عام ١٩٥٣ على يد الاسماعيلي بالاسماعيلية يوم خسر الزمالك ٥/٣

هذا ويتميز الزمالك عبر تاريخه الطويل انه النادي الوحيد الذي لم تهتز شباكه بأكثر من خمسة اهداف فقد سبق لمنافسه الاهلي ان خسر ٦/صفر من الزمالك مرتين و ٦/١ من السكة و ٦/٢ من الترسانة في الاربعينات والخمسينات .. بينما خسر الترسانة ٧/٢ من الاهلي و ٧/٣ من الزمالك .. وخسر الاسماعيلي ٨/صفر من الاهلي وخسر الاتحاد والاوليمبي ٩/صفر و ٩/١ على التوالي من الترسانة .



● ايمن يونس لعب مباراة طيبة امام كوتوكو بالقاهرة ومع ذلك اخرجه باركر .. مع جمال عبدالحميد بدون اسباب واضحة !!

« انجازاته » .. ١٢ هزيمة في موسم واحد
وأول هزيمة لمصر من بوروندي والسعودية

هزيمتين فقط في موسمي ٨٤/٨٣ و ١٩٨٥/٨٤ .. مني الفريق بهزيمته الأولى من المحلة ١/صفر ، ثم بنفس النتيجة من المقاولون .. وانهزم ١/٢ من كل من الاسماعيلي والاهلي . ويتحمل المدرب المسئولية كاملة للهزائم الثلاث الاخيرة .

ومع بداية البطولة الافريقية ١٩٨٧ افلت الزمالك من هزيمة جديدة بانسحاب منافسه في الدور الأول . ولكن رد دفاتر الزامبي سرعان ما اعاد لباركر متعته بفوزه على الزمالك ١/صفر . ومع هذا وصل الزمالك لدور الثمانية . وفيه كانت المباراة « المأساة » بالهزيمة ١/٥ من كوتوكو ليكتمل عدد الهزائم الى ١١ هزيمة رسمية غير الخسارة امام الاتحاد السعودي .

أين الاحصاءات

ان النتائج تمثل دائما المعيار الاول في الحكم على عمل اي مدرب في العالم .. واذا اقترنت النتائج ببعض الشيء ـ وليس كل الشيء ـ فقد يلتمس البعض عذرا للمدرب بدعوا ان فريقه يؤدي عروضا طيبة وان عدم التوفيق يحالفه كثيرا .. او ان المدرب قد اجرى تجديدا كاملا في دماء الفريق .. ولكن الفحص المتأني لنتائج الزمالك ـ ١٢ هزيمة ـ وعروضه وتشكيله يؤكد ان اداء الزمالك في الموسم الماضي جاء هزيلا للغاية ـ باستثناء مباراتيه مع الأهلي والمقاولون وقد فاز فيهما ١/صفر و ٢/صفر ـ .. بل ولعبت ضربات الجزاء دورا رئيسيا في انتصارات الزمالك خلال الدور الثاني في ظل عروض سيئة متتالية كان الطرف الثاني هو الافضل دائما بالقاهرة " اما عن دعوى البعض بان باركر كان يجدد دماء الفريق فاين هم اللاعبون الجدد بالفريق سوى خالد جلال ـ ثغرة الدفاع في المباريات الاخيرة والذي صعد قبل اكتمال نضجه ـ باعتراف مجلة النادي .

وقد ادى افتقار الزمالك لمسئول احصائي في جهاز الكرة الفني والاداري الى نسيان عدد الهزائم الذي تزايد بمعدل مطرد وكان في سبيله الى الزيادة وتجاوز حاجز العشرين . لو ان كوتوكو فاز ١/٣ فقط . وعلى مسئولي الزمالك ان يدركوا جيدا اهمية عنصر الاحصاء في كرة القدم سواء بالنسبة للاعب او المدرب او الفريق المنافس .. وهيا بنا الى دنيا الكمبيوتر في عصر اصبحت فيه الرياضة علما ودراسة واحصاء .

واذا كانت النتائج والعروض والتشكيلات كلها عناصر ادانة لباركر . فان الطامة الكبرى التي عايشتها في كوماسي بجواره سواء في عدم قيامه بشرح خطة اللعب الا في ٧ دقائق قبل ركوب الاوتوبيس للملعب .. وعدم اعطائه تعليمات صريحة للاعبين بمراقبة مفاتيح لعب كوتوكو برغم انه لعب اولا بالقاهرة ووضحت مصادر خطورته . او في الفجوة الكبيرة الموجودة بينه وبين اللاعبين وعدم حرصه على استشارة زملائه اعضاء الجهاز الفني .. انها كلها امور تؤكد فشله الذريع وعدم صلاحيته لقيادة كرة القدم في فريق من اقوى فرق مصر والشرق الأوسط وافريقيا .

نقط وحروف

الرئيس مبارك والصالة المغطاة بالاستاد

●● يوم افتتح الرئيس الرياضي محمد حسني مبارك رئيس الجمهورية الصالة المكشوفة ـ متعددة الاغراض ـ باستاد القاهرة قبل اكثر من سنتين زف الى الرياضيين بشرى طيبة ، لما اصدر ـ في حضور د . عبدالاحد جمال الدين رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة ويوسف صبري ابو طالب محافظ القاهرة ـ توجيهاته بتوقف المباني في المنطقة المواجهة للصالة المكشوفة وبنقل السجن الحربي ـ بذكرياته الكئيبة ـ من المنطقة وكان طبيعا ان نبتهج نحن الرياضيين لان معنى هذا ان يكتمل مجمع الالعاب خاصة ان مجمع الاسكواش كان على وشك الانتهاء (وقد انتهى والحمد لله) وان العمل جار في انهاء مجمع حمامات السباحة والغطس .. لم يعد باقيا لنا من المنشآت الضرورية الا الصالة المغطاة التي تليق بالقاهرة العاصمة الافريقية الأولى ذات الـ ١٢ مليون ساكن . لاتخدمهم الا صالات لاتزيد سعة اكبرها على اربعة آلاف متفرج وهو عدد لم يعد يتناسب مع نهضتنا الرياضية الكبرى ، وازدياد الاهتمام بالألعاب غير كرة القدم ..

ثم جاء قبول مصر لتنظيم دورة الالعاب الافريقية الخامسة سنة ١٩٩١ ليفرض علينا اقامة الصالة المغطاة التي جاءت في مقدمة التوصيات التي وضعها الرائد الرياضي المهندس احمد الدمرداش توني عضو مجلس ادارة هيئة ستاد القاهرة وعضو اللجنة الاوليمبية الدولية ، ضمن توصياته للبدء الفوري في الاعداد لهذه الدورة .. وقد طالب بالا تقل سعة هذه الصالة عن ٢٠ الف متفرج .. واضاف ان الوقت اصبح ضيقا جدا لانشاء مثل هذه الصالة التي لايتم بناؤها في اقل من ثلاث سنوات . لذلك اقترح ـ والكلام لتوني وانا اؤيده ـ ان يعهد لاحدى الدول التي لديها صالات من هذا النوع لانشاء هذه الصالة فورا .. ولدينا فرصة وجود الخبراء الصينيين الذين يقومون بانشاء قاعة المؤتمرات الدولية في نفس الموقع .. ويا حبذا لو ان الاتفاق معهم تم على اقامة هذه الصالة وتزويدها بالاجهزة والمعدات ..

ان الرياضيين كلهم امل ان يحيي الرئيس مبارك توجيهاته .. وكلهم ثقة في أن سلاح المهندسين بالقوات المسلحة قادر على تجديد موقع السجن الحربي الجديد . وعلى وضع تصميماته موضع التنفيذ .. وكلهم ثقة ايضا في ان د . عبدالاحد سيدبر المال .. وان صبري ابو طالب سيضيف هذه الصالة الى قاعة انجازاته التي تؤكد انه الرجل الاكثر من مناسب للمكان المناسب .

عبدالمجيد نعمان

أزمة الزمالك تتعقد من جديد .. وحسن عامر يرفض العدول عن الاستقالة

كتب ـ عثمان سالم :

بعد ان اعلن امس ونشر خبر عدول المهندس حسن عامر رئيس مجلس ادارة نادي الزمالك عن قراره بالاستقالة من منصبه وتأكيد اعضاء المجلس . في بيان اصدروه ـ بعد زيارتهم له بمنزله انه سيحضر اجتماع مجلس الادارة امس .. وبعد ما اثاره هذا الخبر من جو التفاؤل بانفراج الأزمة خاصة في مهمة المجلس امس كانت لاختيار الجهاز الفني الجديد ليعود الفريق للتدريب اليوم ..

بعد هذا الأمل فوجىء الجميع امس بما فيهم اعضاء مجلس الادارة بتمسك المهندس حسن عامر بقرار الاستقالة لما علم تليفونيا ان المستشار ابراهيم فهمي عضو المجلس احدى ندوات جبهة المعارضة بالنادي والتي هوجم فيها رئيس النادي بعنف .. وتساءل كيف يحدث هذا في الوقت الذي اكد فيه اعضاء المجلس رغبة الجميع مؤيدين ومعارضين ان يعود لرئاسة المجلس .

ومن جهة ثانية .. رفض طه بصري للمرة الثانية امس مهمة تولي تدريب الفريق الأول لكرة القدم .. واكد انه لا يستطيع قبول المهمة في هذه الظروف وانه لا يثق باي وعود قد تعطى له من قبل المجلس .

قد يتصور البعض ان مشكلة فريق كرة القدم بنادي الزمالك بدأت يوم الاحد الماضي بالهزيمة المريرة التي مني بها الفريق امام نادي كوتوكو بطل غانا في كوماسي ١/٥ .. ولكن الواقع ان المشكلة قائمة منذ ان بدأ نتكوفتش المدرب اليوغوسلافي تدريب الفريق عام ١٩٨٥ ولهذا انهى عقده بعد عام واحد .. ثم واجه الزمالك مشكلة البحث عن مدرب بديل .. وكانت الطامة الكبرى لما تعاقد مع الانجليزي ريتشارد باركر دون دراسة متأنية لتاريخ الرجل في التدريب لكن الشيء الذي يجب ان يتحمله المجلس وحده ويحاسب عليه هو تجديد عقد باركر لعام آخر قبل ان ينتهي موعد عقد السنة الاولى برغم الاصوات الكثيرة العالية التي طالبت بعدم تجديد عقده والذي كان من نتيجته الشرخ الذي اصاب صرح المجلس باستقالة العضو جلال معوض وماترتب عليه من نتائج .

ومع بداية هذا الموسم لقي الزمالك اول هزيمة من اول مباراة امام الاتحاد السكندري ١/ صفر في الاسكندرية رغم فوزه يوم ٤ سبتمبر على كوتوكو ٢/ صفر في مباراة الذهاب باستاد القاهرة في دور الثمانية لكاس افريقيا للاندية الأبطال .. فكان بامكانه انهاء الموقف لصالحه باحراز اكثر من الهدفين مما يصعب من مهمة كوتوكو في لقاء العودة .

الهدف المشئوم :

وسافر الزمالك لاداء مباراة العودة وهو مطمئن بدرجة كبيرة .. وما ان مرت ٣ دقائق منها حتى احرز الزمالك هدفه « المشئوم » في مرمى كوتوكو وبدلا من ان يشعل حماسة الفريق اصابهم بالتراخي والتهاون .. في الوقت الذي وقع فيه لاعبي كوتوكو الى ان يتحولوا الى اسود ونمور واستطاعوا التعادل والتقدم ٢/١ في الربع الساعة الأول من المباراة وانهوا الشوط لصالحهم ١/٣ .. وكان من الممكن ان يعدل الزمالك خططه وينظم صفوفه إلا ان شيئا جديدا لم يحدث ومني مرمى الزمالك بهدفين اخرين حتى بعد ان تم تغيير حارس المرمى عادل المأمون بزميله ايمن

●حسن عامر

ظاهر ليلقى الزمالك اسوأ هزيمة في تاريخه الإفريقي .

استقالات .. وأحزان :

وفي نادي الزمالك سادت موجة عارمة من الغضب الجماهيري على الفريق ومجلس الادارة ونشطت المعارضة وبدأت في عقد ندواتها وطالبت باستقالة المجلس وبدعوة لعقد جمعية عمومية غير عادية لاجراء الانتخابات وبحث الكارثة الكروية .. كما نشطت اشاعة غريبة تعلن وفاة لاعب الفريق احمد رمزي .

وبمجرد ان عادت البعثة الى القاهرة اعلن المهندس حسن عامر رئيس النادي استقالته وفعل نفس الشيء وكيل مجلس الادارة المستشار جلال ابراهيم والمهندس حسن صقر عضو المجلس .. بينما اعلنها على الطائرة كل من احمد مصطفى مدير الكرة ومحمود سعد مساعد المدرب .

وفي نفس يوم وصول البعثة ـ الاثنين الماضي ـ عقد بعض اعضاء مجلس الادارة اجتماعا على وجه السرعة واتخذوا قرارا بتأجيل عقد الجمعية العمومية من امس الاول الخميس الى يوم ٢٩ اكتوبر القادم حتى تتاح الفرصة للمجلس لتجاوز الازمة .. ورغم ان المعارضة طعنت في قانونية القرار لعدم اكتمال النصاب القانوني لانعقاد المجلس ـ ٦ اعضاء ـ الا انها وافقت على التأجيل .

ويوم الثلاثاء اجتمع المجلس بصفة قانونية بحضور ستة اعضاء بينهم المهندس حسن صقر الذي عدل عن الاستقالة واتخذ عددا من القرارات الحسمة لمواجهة الموقف. ولارضاء الجماهير المجروحة .. وفي مقدمتها اقالة باركر المدرب الانجليزي واتخاذ الاجراءات القانونية على وجه السرعة لانهاء عقده .. وتجميد مستحقات اللاعبين وخصم مكافأة شهر واعادة دراسة كافة المكافآت بصندوق اللاعبين . وتكليف احمد مصطفى ومحمود سعد بالاستمرار في عملهم حتى يتم تشكيل الجهاز الجديد .. وعقب الاجتماع توجه بعض الاعضاء الى منزل المهندس حسن عامر في محاولة لاقناعه بالعدول عن الاستقالة ولكنه طلب مهلة للتفكير بعد ان زاد الاعضاء ضغطهم عليه واتهمه بالهروب من الموقف الصعب .

في نفس الوقت واصلت المعارضة ندواتها حيث نددت بالهزيمة ورفضت تقرير النشاط الرياضي والميزانية من خلال المنشورات التي تم توزيعها على اعضاء النادي .. وحدثت مشادات كلامية بين انصار المجلس والمعارضة ولكنها لم تخرج عن هذا مما دفع الأمن لتشديد قبضته على النادي في الداخل والخارج . لكن يبدو ان قرارات المجلس هدأت الموقف بعض الشيء خاصة اقالة باركر الذي يعتبر نقطة الخلاف الرئيسية بين المجلس والمعارضة . لكن المعارضين لم يتخلوا عن طلب استقالة او اقالة المجلس ومحاسبته بعد ان اتهم بعض اعضاء المجلس المعارضة بانها حرضت بعض اللاعبين على الهزيمة لاجبار المجلس على الاستقالة .

تشكيل الجهاز

وتركز البحث يوم الاربعاء حول الجهاز الفني الجديد للفريق ومن سيدرب الفريق من ابناء النادي بالطبع وبدأت عملية طرح الاسماء .. وهناك شبه اجماع على اختيار عصام بهيج اللاعب الدولي القديم والعائد من السعودية بعد غيبة طويلة مديرا للكرة .. وطرح اسما طه بصري ومحمود ابو رجيلة لتدريب الفريق وجرت العديد من الاتصالات مع المرشحين واتحاد كرة القدم حيث يرتبط الاول بتدريب المنتخب القومي .. ولم يحسم الامر الا بعد ظهر امس

انفراج .. ولكن

وامس الاول بدأت الازمة تنفرج بعد ان اعلن مجلس الادارة ان المهندس حسن عامر عدل عن قرار الاستقالة وسيحضر اجتماع المجلس ـ امس ـ لاختيار الجهاز الفني الجديد للفريق .. وبدا شعور عام بانفراج الازمة .. لكن سرعان ماتعقدت من جديد امس لما اعلن رئيس النادي انه لن يعود في قرار الاستقالة بعد ان هاجمته المعارضة بعنف في الندوة التي عقدتها بعد عودة اعضاء مجلس النادي وحضور بعضهم الندوة .

أول ٣ دول تشترك في دورة سيول

اعلن في سيول عاصمة كوريا الجنوبية امس ان اللجنة الاوليمبية الكورية تلقت في اليوم الاول لفتح باب الاشتراك في الدورة الاوليمبية ١٩٨٨ اول ٣ طلبات من المانيا الغربية ودولة الامارات العربية وسويسرا . وكانت اللجنة الاوليمبية الدولية قد وجهت يوم ١٧ سبتمبر الجاري الدعوة الى ١٦٧ دولة للاشتراك في الدورة .. وذلك قبل عام كامل بالضبط من التاريخ المحدد لبدئها .

الرئيس ريجان يحرز هدفا في هوكي

في حفل لتكريم فريق الولايات المتحدة للهوكي اقيم في واشنطن اول امس استطاع الرئيس الامريكي رونالد ريجان ان يحرز هدفا في المرة الثالثة التي سدد فيها الكرة من ضربة جزاء .. وقال الرئيس الامريكي في كلمة القاها في الحفل : لست في حاجة الى القول كم هو مشرف ان يشترك اللاعب في مثل هذا الفريق الذي استطاع ان يحوز دائما اعجاب الشعب الامريكي .

باولو روسي يعود للملاعب في عيد ميلاده

اعلن امس في مدينة فيشنزا الايطالية ان باولو روسي هداف ايطاليا والعالم في نهائيات كاس العالم لكرة القدم ١٩٨٢ عاد الى الملاعب لأول مرة بعد غيبة طالت ٥ شهور بسبب جراحة في الركبة . لكن روسي غير منضم حاليا لأي ناد .. وقال انه مستعد للعب خارج ايطاليا بشرط ان يكون لناد كبير .

ابن ثان لجون ماكنرو

رزق جون ماكنرو نجم التنس الامريكي وزوجته الممثلة الامريكية تاتوم اونيل بمولودهما الثاني اول امس . وكانا قد رزقا بالمولود الاول ـ كيفين جون ـ قبل ١٦ شهرا لم يعلن بعد اسم الابن الجديد .. وكان جون ماكنرو قد انسحب من بطولة لوس انجلوس الدولية المقامة هذا الاسبوع ليكون في استقبال ابنه العزيز .

مارادونا يجدد عقده مع نابولي

دييجو مارادونا نجم العالم والارجنتين لكرة القدم .. صرح امس في نابولي انه سيجدد عقده خلال هذا الاسبوع مع ناديه نابولي ليلعب له حتى عام ١٩٩٣ .. ولما سئل عن شروط العقد الجديد قال : لا تفاصيل الآن .. لكن يمكنني ان اقول ان هناك بعض « بنود » تحتاج الى اتفاق .. وانه يتوقع ان يتم ذلك قبل يوم الاربعاء القادم الذي يلعب فيه نابولي مباراة العودة مع ريال مدريد الاسباني في كاس اوروبا في الاندية ابطال الدوري وكان ريال مدريد قد فاز في اللقاء الاول ٢/ صفر على ملعبه .. ولكن دون جمهور تنفيذا لعقوبة من الاتحاد الاوربي خسر بسببها ريال مدريد ايراد المباراة وهو حوالي ١,٢ مليون دولار بسبب شغب الجمهور في الموسم الماضي !

● مارادونا

X JEUX MEDITERRANEENS 1987

ختام جميل لبعثة مصر فى دورة البحر المتوسط باللاذقية

حفل الختام البديع يؤكد كل معانى الحب والسلام والصداقة

احتفل امس بختام دورة العاب البحر المتوسط العاشره بالاستاد الرئيسى بالمدينة الرياضية باللاذقية . جاء الحفل ـ الذى حضره الرئيس السورى حافظ الاسد رائعا وضم كثيرا من اللوحات التى عبرت عن تاكيد معانى الحب والسلام والصداقة .. تصدرت ايطاليا قائمة الميداليات منذ بدء الدورة وحتى نهاية مسابقاتها امس الاول ووصل رصيدها الى ٧٧ ميدالية ذهبية و ٤٧ فضية و ٣٩ برونزية . بينما بلغ رصيد مصر الاجمالى ٢٢ ميدالية (٦ ذهبية ومثلها فضية و ١٠ برونزية) واحتلت المركز التاسع بين الـ١٨ دولة المشتركة فى الدورة .

ولوحة الشرف المصرية فى الدورة تضم محمد رشوان البطل الاوليمبى الفائز بميداليتين ذهبيتين فى الجودو فى وزنى الثقيل والمفتوح .. وحمدى بسيونى وابراهيم حسونة وادهم فؤاد اصحاب ميداليات رفع الاثقال الذهبية الثلاث .. وفريق الفروسية (عمر اسماعيل وخالد محمد ومحمد الشربينى وحسام رجب) الفائز بذهبية الفرق .. وسجل الرباعون ادهم فؤاد وحمدى بسيونى وابراهيم حسونة اسماءهم اكثر من مرة فى لوحة الشرف لما فاز ادهم بفضيتين اخريين فى وزنه وحمدى بفضيتين وبرونزية . وابراهيم حسونة ببرونزية اخرى ورضا البطوطى ببرونزيتين لوزنه . وكل من خليل امين ومصطفى اللوزى ببرونزية .

وكان المصارعان حسن الحداد وعلى السيد جبر اول من فاز بالميدالية الفضية لمصر فى الدورة . كما فاز الحداد ببرونزية اخرى .. وحصل زميله كمال عبده على برونزية ايضا فى المصارعة . وقد نجح فى العاب القوى حسن بدرة فى تسجيل اسمه فى قائمة الشرف لما فاز بفضية الوثب الثلاثى ومعه زميله حسن حماد الفائز ببرونزية قذف القرص . ويبقى الفارس محمد الشربينى الفائز ببرونزية الفردى الحر فى الفروسية .

ختام جميل للبعثة المصرية

اختتمت البعثة المصرية الدورة ختاما جميلا حيث فازت فى اليوم الاخير للمسابقات بميداليتين ذهبيتين واخريين فضيتين ومثلهما برونزيتين . كما سجلت حنان خالد مركزا شرفيا (المركز السادس) وحصلت على دبلوم الدورة فى دفع الجلة للسيدات .. ولكنها لم تحقق رقمها الذى سجلته فى نيروبى .

رسالة اللاذقية :

حاتم زكريا

وفاز الرباعان ادهم فؤاد ورضا البطوطى بخمس من الميداليات الذهبية الست .. والاولى وليست الاخيرة فاز بها محمد رشوان فى الجودو

فى وزن فوق ١١٠ كيلو جرامات . فاز ادهم بالذهبية فى الخطف ورفع ١٦٧.٥ كيلو جرام .. وبفضية النطر ب ٢٠٠ كيلو جرام . وبفضية المجموعة بـ ٣٦٧.٥ كيلو جرام . بينما فاز بذهبيتى النطر والمجموعة اوانيس اليونانى ورفع ٢٠٢.٥ كيلو جرام نطرا ومجموعته ٣٧٠ كيلو جراما .

وفى وزن ١١٠ كيلو جرامات . جاء رضا البطوطى الرابع فى الخطف . ورفع ١٥٢.٥ كيلو جرام خطفا . وبالبرونزية فى النطر بـ ٢٠٠ كيلو جرام .. والثالث وبالبرونزية بـ ٣٥٢.٥ كيلو جرام وقد فاز بالميداليات الذهبية الثلاث فى هذا الوزن (خطف ونطر والمجموعة) نوربيرتو الايطالى بـ ١٩٠و ٢٣٠ و ٤٢٠ كيلو جراما على التوالى .

وفى نهاية المسابقات يكون مجموع الميداليات التى حصل عليها الفريق المصرى لرفع الاثقال ١٢ ميدالية (٣ ذهبية ومثلها فضية و ٦ برونزية) وهو اقل من نصف عدد الميداليات التى توقع اتحاد اللعبة ان يفوز بها فى الدورة .

فرحة سوريا بالفوز ببطولة كرة القدم

سهرت اللاذقية والمدن السورية الاخرى حتى الساعات الاولى من صباح امس احتفالا بفوز الفريق السورى ببطولة كرة القدم فى الدورة وبالتالى الحصول على الميدالية الذهبية للعبة بعد ان تغلبت على فرنسا ٢/١ فى الدور النهائى مساء امس الاول وهذه هى المرة الاولى التى تفوز بها سوريا بالميدالية الذهبية لكرة القدم . حصلت تركيا على الميدالية البرونزية بعد فوزها على اليونان ١/صفر ..

البعثة تعود اليوم

تغادر البعثة المصرية اللاذقية صباح اليوم الى دمشق ومنها تاخذ الطائرة الفرنسية الساعة الخامسة والنصف الى عمان حيث تقضى عدة ساعات لتاخذ الطائرة المصرية وينتظر عودة البعثة الى القاهرة الساعة الحادية عشرة والنصف .


• هدف الانقاذ لعلاء ميهوب فى مباراة افريكا سبور الاخيرة

• مصطفى عبده (هدف فى المحلة)

• هدف أبو زيد فى الدقيقة الأخيرة أمام لاتحاد السكندرى (العام الماضى)

أهداف الدقيقة الأخيرة .. ظاهرة زرعها الأهلى فى قلوب جماهيره

٨٨ دقيقة احترقت خلالها اعصاب ملايين من جماهير كرة القدم المصرية المتابعين لمباراة العودة الحاسمة بين الاهلى وافريكاسبور بطل ساحل العاج فى دور الثمانية لكاس افريقيا للأندية ابطال الدورى العام مساء الاحد الماضى .. وكذا اعصاب اكثر من ١٢٠ الف متفرج احتشدوا باستاد القاهرة وهم يرون الاهلى عاجزا عن تسجيل هدف ثان يحقق لهم التعادل مع منافسهم الذى سبق لهم الفوز فى ابيدجان ٢/صفر . قلة فقط لم تحترق اعصابها وبقى املها كبير والثقة فى قلوبها راسخة بان الاهلى سيحرز الهدف المرتجى فى الدقائق الحرجة الاخيرة .. ثقة مبعثها انهم يعرفون جيدا عادة لاعبى الاهلى ان يواصلوا كفاحهم الجاد بلا ياس حتى اخر ثانية .

وبالفعل صدقت تنبؤات الواثقين واحرز علاء ميهوب هدف الاهلى الثانى الذى دفع بالفريقين الى جسر ضربات الجزاء الترجيحية وبنجاح اجتازه الاهلى ليصل الى شاطىء الدور قبل النهائى لبطولة الاندية الافريقية ابطال الدورى .. بينما سقط افريكاسبور فى منتصف الطريق نحو الكاس التى فشل فى الوصول اليها عبر نفس الجسر ، الشائك ، امام الزمالك فى نهائى البطولة فى العام الماضى

المصرى أكبر ضحايا هذه الظاهرة ..

والأهلى شرب أحيانا من نفس الكأس

كتب علاء صادق :

لايمر موسم الاويضع الاهلى فيه بصمة اهدافه القاتلة التى تنتظرها جماهيره طويلا . ولعل الموسم الماضى الذى تتذكر الجماهير احداثه جيدا قد شهد من تلك الاهداف الوفير واشهرها هدف مصطفى عبده فى مرمى البلعوطى حارس المحلة على ملعبها فى الدقيقة الخامسة من الوقت المحتسب بدل الضائع ليحرز للاهلى فوزا غاليا اقترب به من الاحتفاظ بدرع الدورى .

وكان زميلاه طاهر ابو زيد ومجدى عبدالغنى قد سبقاه لنفس الفعلة حينما امر طاهر بقذيفة بسارية هائلة اهل ٤٠ الف اتحادى باستاد الاسكندرية وكان الاتحاديون قد توقعوا تعادلا سلبيا ولكن طاهر خطف نقاط اللقاء الثلاثة فى الدقيقة ٤٣

وفى دمياط خرجت الجماهير من الملعب قبل ان تزدحم الابواب وقد عرف الجميع ان اللقاء سينتهى بالتعادل بدون اهداف .. وفجأة كانت الدقيقة ٤٣ (التقليدية) وفيها انطلقت القذيفة المنتظرة فى موعدها بالضبط من قدم مجدى عبدالغنى لتستقر فى شباك مجدى عبدالجواد حارس غزل دمياط هدف الفوز .. وهكذا احرز الاهلى ٣ انتصارات مع الدقائق الاخيرة كلها خارج ملعبه فى خمسة اسابيع متتالية .

المصرى .. اكبر الضحايا

واكبر ضحايا ظاهرة الاهلى هو النادى المصرى يليه المقاولون والاوليمبى .. وان كانت الاندية الاخرى قد عانت ايضا من نفس الظاهرة .. والزمالك لاينسى هدف زكريا ناصف ـ لاعبه الحالى ـ فى شباك عادل المامور قبل النهاية بثوان .. والاسماعيلى يتذكر جيدا هدفا للخطيب قبل انطلاق صفارة الحكم الدولى عبدالرءوف المرشدى عام ١٩٧٨ .. وهدفين لجمال عبدالحميد فى مباراتين متتاليتين بالاسماعيلية .. والاوليمبى طاره منه التعادل على قدمى محمد عامر بالاسكندرية فى الوقت الضائع .. والمقاولون توالت هزائمه بتلك الطريقة باقدام حسام البدرى ومحمود الخطيب

.. اما النادى الذى لاتنسى جماهيره اهداف الدقيقة الاخيرة فهو المصرى ذلك ان الاهلى حرمه بهذه الطريقة المؤلمة من الفوز بكاس مصر ٣ مرات يفصل بينها ٤٠ عاما .. ففى منتصف الاربعينات التقى الناديان فى النهائى فى عامين متتاليين تقدم المصرى فى الاولى ١/صفر وخطف الاهلى الفوز ٢/١ فى اخر ٥ دقائق .

وفى الستة التالية بملعب اتحاد الجيش بكوبرى القبة تقدم المصرى ٢/صفر وتاكد محبوه من الحصول على الكاس تلك المرة ولم يبق على النهاية سوى ٨ دقائق احرز خلالها حسين مدكور ومحمد الجندى واحمد مكاوى ٣ اهداف ابقت الكأس بالجزيرة .

واخيرا فى عام ١٩٨٤ والاهلى يلعب بغير لاعبيه المختارين لدورة لوس انجلوس الاوليمبية تقدم المصرى ١/صفر وانتهى الوقت الاصلى بهذه النتيجة . وفى الدقيقة الاولى من الوقت المحتسب بدل الضائع خطف علاء ميهوب هدف التعادل للأهلى قبل ان يرجح بنفسه كفة فريقه فى الشوطين الاضافيين .

ولم تقتصر ، عمليات ، الاهلى مع المصرى على الكاس بل امتدت للدورى سواء فى القاهرة وهدف شريف عبدالمنعم عام ١٩٧٧ لاينسى .. او فى بورسعيد فى العام الاسبق وتولى مهمة احرازه مدافع المصرى موسى عويلة فى مرماه .

• الخطيب (هدف فى الاسماعيلى)

الاهلى شرب من نفس الكأس

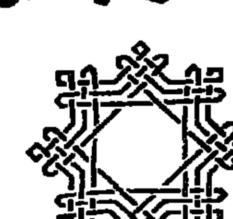
ولان صانع السم لابد له ان يتذوقه يوما فقد شاءت اقدار الاهلى ان يتجرع من الكاس التى اذاقها للاندية كثيرا . واشهر المرات التى انهزم فيها الاهلى فى الثوانى الاخيرة كانت وسط ١٢٠ الف متفرج باستاد القاهرة فى عيد الاضحى فى الدورى العام .. ويومها عض جمهور الاهلى اصابع الندم على ضياع الفوز ومهاجموه يتبادلون اهدار الفرص السهلة امام مرمى الاتحاد .. وبينما الجميع ياسف على هذا التعادل كان لعادل البابلى راى اخر بقذيفة هائلة فاجا بها ثابت البطل ليفوز الاتحاد ١/صفر مع صفارة النهاية لمحمود عثمان .. وفى الموسم الماضى تكررت الصورة ولكن فى ستاد كيتوى بزامبيا حينما اخطا محمد سعد فى الدقيقة الخامسة من الوقت المحتسب بدل الضائع وحول كرة عرضية داخل شباكه ليفوز رد دفاز بطل زامبيا على الاهلى ١/صفر .

ظاهرة طبيعية

ورغم ان تلك الظاهرة غريبة على الكرة المصرية ـ اللهم الا من الاهلى ـ الا انها طبيعية جدا فى الكرة الاوربية .. وتفسير نظريات كرة القدم لهذه الظاهرة منطقى لان حماسة اللاعبين فى الفترة الاخيرة الحرجة من المباراة تزداد جدا عندما تجد امامهم خطر ضياع الفوز وضياع الجهد المبذول فيندفعون للهجوم بكثافة .. كما ان الفريق الذى يضغط باستمرار ويعجز لاعبوه عن التسجيل ـ كما حدث فى لقاء الاهلى وافريكاسبور ـ لابد ان يستفيد من عنصر الارهاق الذى يصيب المدافعين المتاثرين بالضغط المستمر عليهم .. ولذا تظهر اخطاؤهم فى اللحظات الاخيرة . وهذا متجل فى هدف علاء ميهوب الثانى والذى مرت فيه الكرة التى ارسلها بدر رجب من ضربة ركنية بين مدافعى افريكاسبور لتصل الى ايمن شوقى فيعيدها عرضية .. وتمر الكرة ، بغرابة ، بين قدمى مدافع اخر ويحولها علاء ارضية ضعيفة بين مدافعين اثنين داخل الشباك هدفا وسط ذهول المدافعين . هدف لايمكن ان يحدث وسط المباراة .

عويطة يخسر لاول مرة منذ سنتين

ومن ابرز احداث اليوم الاخير لالعاب القوى ضياع الميدالية الذهبية من العداء المغربى سعيد عويطة فى سباق ٣٠٠٠ متر موانع حيث جاء الثانى وقطع المسافة فى ٨,٢١,٩٢ دقائق وهى اول مرة يخسر فيها عويطة اى سباق يشترك فيه منذ سنتين .. بينما فاز الايطالى اليساندرو انبروشينى بالميدالية الذهبية فى ٨,١٩,٧٢ دقائق وفاز بالبرونزية التونسى فتحى البكوش فى ٨,٣٥,٣٣ دقائق ..



أبو زيد فى هجمة للأهلى فى اللقاء الأخير امام افريكا سبور

فى مباراة أفريكا سبور

.. فاز الاهلى بجدارة

لكن .. لماذا تأخر إحراز الأهداف ؟

كتب ـ احمد مكاوى :

مساء الاحد الماضى . حقق الاهلى فوزه الكبير الصعب على افريكاسبور ووصل الى الدور قبل النهائى لكاس افريقيا لكرة القدم بعد ان نجح فى احراز هدفين نظيفين فى الوقت الاصلى محا بهما هزيمته بنفس النتيجة فى اللقاء الاول بين الفريقين فى ابيدجان ثم فاز بضربات نقطة الجزاء ٢:٤ .. واذا كان لاشك فى ان الاهلى كان هو الفريق الافضل والاجدر بالفوز والصعود الا ان السؤال الذى يحتاج الى جواب هو لماذا تاخر الاهلى فى احراز الاهداف الى الشوط الثانى

وفيما يلى موجز الاجابه على هذا التساؤل

× اضاع لاعبو الاهلى اهدافا سهلة داخل منطقة الجزاء . بل وهم على بعد خطوات من المرمى المفتوح لعل اسهلها الكرة التى ارتدت من حارس مرمى افريكا امام حمدى ابو راضى الذى ارسلها قوية بعيدة عن القائم الايمن

وفرصة اخرى لحسام حسن لما انفرد بالحارس وسدد فى جسمه وضربة راس لكل من الخطيب وعلاء ميهوب . كما صادف الحظ العاثر قذيفتين لطاهر ابو زيد تحولتا من القائم الى خارج الملعب .. وكرة اخرى للخطيب ارتدت من اسفل القائم الايمن

ولو ان التوفيق ادرك مهاجمى الاهلى فى احراز اى هدف فى هذا الشوط لهدات اعصاب لاعبيه وجماهيره . ولتضاعف الانتاج فى الشوط الثانى . وعلى الرغم من قلة الفرص التى اتيحت للاهلى فى الشوط الثانى ـ نسبيا ـ فقد خطف حسام حسن وعلاء ميهوب هدفين .

× تباطا لاعبو الاهلى فى استخدام الكرة . فلم يفكر احد من رباعى خط الوسط فى سرعة استخدام الكرة الارضية المباشرة السريعة . بل عمدوا الى الاحتفاظ بها اكثر من اللازم حتى يظهر زميل فى المكان المناسب . كما قلت سرعة تحركات اللاعبين لتسهيل مهمة زميلهم المستحوذ على الكرة .. وقد ساعد ذلك على زيادة تكتل لاعبى افريكا فى نصف ملعبهم وسهلت مهمتهم فى تشتيت كثير من هجمات الاهلى

× لعب الاهلى بطريقة ٤/٤/٢ والمفروض ان يطبقها لاعبوه بالطابع الهجومى اكثر من الدفاعى . بمعنى ان تزيد انطلاقات كل من علاء ميهوب واسامة عرابى ثم حمدى ابو راضى وربيع ياسين للقيام بدور الجناحين حتى يضمنوا فتح دفاع افريكا باستمرار ، وبذلك يسهلون مهمة باقى المهاجمين فى الوسط قرب منطقة جزاء افريكا .. وفعلا شكلت بعض الهجمات عن طريق الجناحين خطورة حقيقية وضاعت عدة اهداف فى الشوط الاول .

وقد كان لاشتراك ايمن شوقى وطارق خليل كجناحين فى الشوط الثانى اثرة فى زيادة الضغط الهجومى على افريكا وحصاره تماما فى نصف ملعبه .

× اعتمد الاهلى معظم فترات المباراة فى محاولاته لشق الهجوم فى عمق دفاع افريكا المتكتل باكبر عدد من لاعبيه . ولذلك سهلت مهمة الدفاع فى قطع معظم الكرات قبل ان تزداد خطورتها على مرماه .

xxx

هذه الملاحظات لايمكن ان تقلل من قيمة العرض البطولى الذى قدمه ابناء الاهلى امام فريق افريقى ليس هينا بحال .

١٧ لاعبا فى مران الفريق القومى للسلة

قرر الجهاز الفنى لمنتخب مصر لكرة السلة اختيار ٢٠ لاعبا لمعسكر الفريق القومى الذى بدا بالفعل تدريباته البدنية هذا الاسبوع .. والغريب ان قائمة المختارين قد ضمت محمد سيد سليمان (سلعوه) كابتن مصر الذى اعلن اعتزاله اللعب دوليا .. وقد اكد د . عادل صبرى مدرب الفريق ان سلعوه لم يرسل لاتحاد السلة مايفيد اعتزاله الدولى .

شملت قائمة المختارين : عمرو ابو الخير كابتن المنتخب الجديد واحمد عمر من الاتحاد السكندرى بينما اعتذر زميلهما محمد مكاوى لاسباب خاصة .. وخالد بخيت ونبيل بخيت وسيد صابر واحمد اسماعيل وهانى عبدالمنعم وهانى شعيب من الاهلى . والان عطا الله وعماد محمود وياسر ابو المجد من سبورتنج .. وهشام شعبان وعلاء عبدون من الزمالك .. واشرف الكردى من الشرطة .. واشرف صدقى من سان مارك .. ومحمد عبدالمطلب من الاوليمبى .. وعاصم عبدالحميد ومحمد سامى شلباية من الجزيرة . وقد سافر الاخير الى الولايات المتحدة .

● رشوان .. الملك المتوج : ●

مازلت أتطلع إلى تحقيق الأفضل

انهى محمد رشوان بطل الجودو الدورة كما بداها ذهبيا ملكا متوجا على عرش المتوسط .. فى اليوم الاول فاز بذهبية الوزن الثقيل

وفى اليوم الاخير ـ اول امس ـ وصل رشوان الى المباراة النهائية للوزن المفتوح بتفوق واضح جدا على مقين اورزارون التركى وبشير الخيلرى التونسى وستانكو اليوغوسلافى . ليلتقى مرة اخرى فى النهائى مع الفرنسى كرستيان فاشون ليؤكد فوزه عليه الذى حققه فى الوزن الثقيل . وكرستيان لاعب كبير حصل على المركز الثانى فى بطولة اوربا بعد هزيمته وبفارق ضئيل جدا امام لاعب الاتحاد السوفيتى بطل العالم .

وفى لقاء سريع مع البطل المصرى محمد على رشوان عقب فوزه بالميدالية الذهبية الثانية له فى بطولة الجودو قال

●● تدربت جيدا فى الفترة الاخيرة وبدات استعيد مستواى الذى فقدته فى فترة من الفترات . ولكننى مازلت اتطلع الى الافضل

●● شكرا للجمهور السورى . شجعنى وقابلنى بترحاب كبير

●● اعمل حسابا للاعب الصغير قبل الكبير فلابد من الحرص اكثر مع اللاعب المبتدىء المتحمس اكثر من المخضرم . خشية المفاجات

●● الفرنسى كرستيان فاشون لاعب ممتاز وله شانه على المستويين العالمى والاوروبى واكن له كل تقدير واحترام .

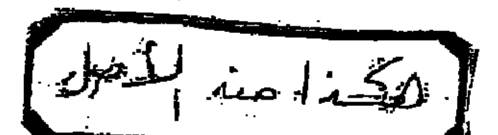
●● مصر لا تنضب فاذا كان هناك رشوان فهناك كثيرون غيره .. لقد ساعدتنى الظروف فى وجود المدرب اليابانى ومجموعة من الاداريين الممتازين .

●● كلنا واحد فى عائلة الجودو المصرية فليس هناك ادارى او مدرب فالمفروض اننى كابتن الفريق لكننى لا اشعر بذلك مطلقا فكلنا اخوة .. وهذا يخلق النجاح .

●● اتوقع لشريف الدجوى ان يحتل مركزا متقدما فى المستقبل القريب فى وزنى الثقيل والمفتوح فظروفه افضل منى عندما يتدرب معى فى الوقت الذى لم اجد احد اتدرب معه عندما بدات .

●● ساتوجه الى اليابان بعد عدة ايام للتدريب هناك لمدة شهر ونصف شهر استعدادا لبطولة العالم التى تقام فى المانيا الغربية فى النصف الثانى من نوفمبر .

• محمد رشوان





هكذا من الأصل

● غدا .. مترو الأنفاق ●










قيل .. وقال

بعيدا عن السياسة .. مع السفيرة المصرية الجديدة

كتبت : هبه حسين

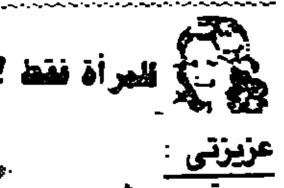
بعد ترشيح الوزير المفوض ميرفت التلاوى لتكون سفيرة مصر فى النمسا . كان لقاء اخبار اليوم معها للتعرف على شخصية وطموحات المراة التى استطاعت ان تصل الى اعلى المناصب فى السلك الدبلوماسى

تقول السفيرة ميرفت التلاوى ـ التى دخلت وزارة الخارجية عام ١٩٦٢ وتدرجت فى عدة مناصب وخدمت فى جنيف ونيويورك ودول البحر الكاريبى وعملت فى الامم المتحدة كنائب مدير مركز البحوث والتدريب لتقدم المراة

تقول ان العمل الدبلوماسى شاق على الرجل والمراة على حد سواء لما يتطلبه من ترحال وتنقلات وتغيير الاصدقاء ومدارس الابناء وسرعة التاقلم على المجتمعات الجديدة . لكن نجاح المراة فى هذا المجال الصعب يتوقف على عاملين اساسيين . اولا التفاهم بينها وبين شريك حياتها حول متطلبات عملها وتفهم الزوج لطبيعة العمل السياسى ثانيا نجاح الزوجة فى خلق نوع من التوازن بين عملها وحياتها الاسرية بحيث لا يؤثر احدهما على الاخر ومن هنا ترى السفيرة ميرفت التلاوى انه مثلما تكون المراة وراء كل رجل عظيم فان وراء كل امراة ناجحة رجلا يساندها ويؤازرها

وعن طموحاتها التى تامل فى تحقيقها من خلال منصبها الجديد كسفيرة مصر فى النمسا تقول ان اهمها توثيق العلاقات بين البلدين وتمثيل مصر فى الاجتماعات الدولية فى فيينا التى اصبحت احد مقار الامم المتحدة كذلك فان تنشيط العلاقات فى المجالات المختلفة الثقافية والتجارية ورعاية مصالح الجالية المصرية فى النمسا سيكونان من ابرز اهتماماتها .

اما عن الجديد الذى يمكن ان يضيفه تمثيل المراة لبلدها فى الخارج فتقول السفيرة ميرفت التلاوى ان تمثيل المراة يضيف بعدا حضاريا لدى كثير من الشعوب الاجنبية وخاصة الدول المتقدمة لان نظرتها للمراة فى الدول النامية لا تعكس الحقيقة لذلك فان فوز امراة بهذا المنصب يعكس قيم المراة المصرية فى مجتمعها ويؤكد وجود كوادر نسائية وصلت الى اعلى المناصب مما يساهم فى تصحيح الصورة الخاطئة عن شعوب ونساء الدول النامية



للمرأة فقط !

عزيزتى :

يتحدث الدكتور يسرى عبدالمحسن استاذ الطب النفسى بجامعة القاهرة هذا الاسبوع عن الاثار النفسية على الاب بسبب تعدد الابناء فيقول :

ـ يعيش الاب فى حالة من الخوف والقلق والتردد المستمر نتيجة كثرة عدد ابنائه وذلك بسبب احساسه الداخلى بمدى المسئولية الملقاة على عاتقه فى تربية الاولاد وضمان مستقبلهم وتوفير احتياجاتهم ومحاولاته المستمرة فى العدل والمساواة بينهم بالنسبة لمطالبهم المادية وهو دائما فى حيرة من امره لاحساسه بانه قد يظلم احد الابناء او قد يتعامل مع الاخر بسخاء وحب ـ وفى هذه الاحوال تتملكه مشاعر متقلبة تؤثر على جهازه العصبى وقد تنعكس مضاعفات القلق والتردد والحيرة على اجهزته الجسمية وتؤدى بالفعل الى اضرار واضطرابات فسيولوجية عضوية وامراض مختلفة .. الخ .

أما الاب الذى له اثنان أو ثلاثة من الابناء فهو يعفى نفسه من كل هذه الاضرار والاثار النفسية الضارة ويعيش فى حالة من الهدوء والاستقرار النفسى ويكون اكثر انتاجا فى عمله ويشعر بالحياة ويستمتع بمباهجها ... الخ .

عزيزتى الزوجة عزيزى الزوج .. ان تنظيم الاسرة هو ان تحصل الاسرة على الاطفال بالاختيار وليس بمحض الصدفة على ان تكون المدة بين كل الطفل والطفل الذى يليه كافية ويتم هذا بان يولد لكل اسرة عدد مناسب من الاطفال وفى وقت مناسب حسب سن الام وبالاتفاق المشترك بينكما لتحققا حياة سعيدة ومستقبلا افضل .




التايير يكسب مرة اخرى !

● من ملامح ازياء موسم الشتاء القادم استمرار موضة التايير الكلاسيك من قماش الصوف او التويد السادة منه او الكارو تايير من قطعتين الجوب مستقيمة تكشف عن الركبة مع جاكيت ـ يشبه جاكيت البدلة الرجالى ـ يرتدى مع التايير الكلاسيكى بلوزة من قماش القطن اوبلوفر تريكو مع الايام الباردة اجمع خبراء الازياء فى العالم ان رداء التايير مازال يمثل قمة الاناقة خاصة مع المراة العاملة وطالبة الجامعة

الحجاب فى الإسلام .. ليس قبعة والوانا ! !

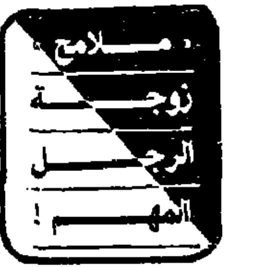
كتبت : سها سعد

اصبح الحجاب موضة واصبحت له دور ازياء خاصة تطالعنا بموديلات للصيف واخرى للشتاء استغله البعض كتجارة رابحة وتحول من رداء لستر المراة الى اخر لافت للنظر مثل القبعة الاوروبية على الراس وارتداء ملابس قصيرة ضيقة وثالثة ترتدى الالوان الصارخة ورابعة تضع المكياج على وجهها فتحول الحجاب الى كرنفال لانهاية له .

سالت الكاتبة الاسلامية امينة الصاوى عن الحجاب هذه الايام فقالت

الحجاب المطلوب من المراة المسلمة هو مايغطى الجسم والراس بطريقة غير مثيرة فالثوب لايكفى ان يكون طويلا بل يجب الا يكون ضيقا ملتصقا بالجسد ولا يكون شفافا وكذلك تظهر مفاتن المراة وكذلك غطاء الراس لايجب ان يكون زاهيا براقا فاقع اللون او مطرزا باللؤلؤ والخيوط الذهبية وغيرها مما يلفت النظر بتامل وبالتالى تامل جسد صاحبته وهناك الكثيرات من المسلمات يفهمن هذا ويعملن به ويحققن بملابسهن المعنى المطلوب اسلاميا

الحجاب فى الاسلام يعنى الاحتجاب عن الرجال وتجنب الاختلاط بهم مالم تكن هناك ضرورة تستدعى ذلك فان وجدت كما هو الحال فى زماننا حيث تضطر المراة الى الخروج للدراسة والعمل فان الاسلام قد احتاط لذلك ووضع الضمانات الواقية من الوقوع فى الخطر فامر الرجال والنساء بغض النظر

● زوجة السياسى احدث كتاب ظهر فى فرنسا .. تشرح فيه الكاتبة السياسية « ماري تريز » الدور المطلوب من زوجة السياسى الناجح تقول المؤلفة ان اهم واجبات زوجة السياسى هو تربية الابناء اولا ثم اتقان فن الضيافة وعمل السكرتيرة ايضا وعلى زوجة الرجل المهم ان تكون قادرة على التاقلم مع طبيعة عمل الزوج ويجب عليها ايضا ان تعتمد على نفسها فقط فى تصريف امور الحياة اليومية لانشغال الزوج الدائم عنها . كما يجب ان تكون ذات شخصية مؤثرة بحيث تكمل صورة زوجها فى المجتمع .

احذرى

المرض الغامض

كتبت : زينب اسماعيل

● هل تملكين الرغبة فى الانتحار وانت غير مريضة بالاكتئاب ؟ هل شعرت فجاة بانك مصابة بحمى خفيفة مصحوبة بالم فى المفاصل او شعرت باختناق وانت غير مصابة بالانفلونزا هذه الاعراض هى اعراض مرض جديد لم يجدوا له حتى الآن اسم علمى وقالوا عنه ان مرض الثمانينات الغامض وقالوا ايضا ان النساء اكثر عرضة للاصابة به من الرجال .

الدكتور وليم هرمان بمركز سيتى الطبى بمدينة هيستون الامريكية يصف هذا المرض بانه ارهاق مفاجىء وتعب يبدا منذ الصباح للفرد المريض ويقول انه فيروس اخر يهدد البشرية يبدا بالتعب والارهاق بفقدان الذاكرة والاكتئاب العميق الذى يؤدى بصاحبه الى الانتحار ..

ويقول الدكتور . خيرى السمرة . اخصائى جراحة المخ والاعصاب بطب القاهرة .. من الواضح من اعراض هذا المرض انه مرض عضوى وليس نفسى فالمرض العضوى والنفسى يشتركان فى الاعراض انما يختلفان فى السبب فاعراض الاكتئاب والشعور بالحمى والاضطراب الى اخره قد يكون اضطرابا نفسيا اى بدون سبب ملموس وواضح مثل اضطراب فى الدورة الدموية بالمخ او التهاب بالمخ وهكذا .

وبالنسبة للحالة موضوع الحديث نوضح ان غالبا ماتكون نتيجة « فيروس » اصاب الخلايا العميقة بالمخ فادى الى اضطرابها وبالتالى ادى الى الاعراض السابقة ذكرها .

أخبار وحواديت

دراسة الاستثمار المصرى .. فى فينا

● عقدت هذا الاسبوع فى « فينا » حلقة دراسة حول الفرص الاستثمارية والمشروعات المشتركة فى مصر .. حضر المؤتمر خبراء الاقتصاد المصرى مع مديرى الشركات النمساوية للتعرف على فرص استثمار أموالهم فى مصر ..

■○■

● الدكتور سمير صفوت سفير مصر فى فرنسا وصل أمس الى القاهرة فى زيارة تستغرق ٤ ايام يشارك خلالها فى افتتاح مترو الانفاق .. قال السفير المصرى عقب وصوله ان مشروع مترو الانفاق علامة جديدة تضاف الى حضارة مصر وانجاز رائع من انجازات الرئيس محمد حسنى مبارك .

د . سمير صفوت

● أسبوع للفيلم الفرنسى بدأ بالمركز الثقافى الفرنسى بالمنيرة .. يعرض المركز فيلمين روائيين « الوريث » و« الرائع » بالاضافة إلى ١٢ فيلما تسجيليا تناولت موضوعات مختلفة .

■○■

● يقام يوم ٩ أكتوبر القادم بالاسماعيلية ، سباق القناة الدولى السادس لسباحة المسافات الطويلة .. تشترك فى السباق ٣٠ دولة يمثلها ١٢٠ سباحا .. يمتد السباق لمسافة ٢٥ كيلو مترا من منطقة الدفرسوار إلى مدينة الاسماعيلية .

■○■

● يقام حاليا فى باريس معرض للوحات الفنية اشترك فيه معظم فنانى فرنسا يخصص دخل المعرض ـ الذى يستمر حتى نهاية هذا الشهر ـ لصالح مكافحة « مرض الايدز » القاتل الذى لم يتوصل العلماء بعد إلى علاج حاسم للقضاء عليه

ناد مصرى .. فى ألمانيا

● أقيم فى العاصمة الالمانية « بون » أول ناد مصرى .. أعضاؤه من المصريين المقيمين فى ألمانيا ومن يريد الاشتراك من الشباب الالمانى ..

يهدف النادى المصرى إلى تبادل الثقافات بين البلدين وتعميق روابط الصداقة بين الشعب المصرى والالمانى ..

« فيصل الصفتى » رئيس النادى المصرى قال . من انشطة النادى ايضا اقامة مهرجانات ثقافية واجتماعية وفنية عن مصر . كما تقدم فيه فرق موسيقى الهواة المصريين قطعا من الموسيقى الشرقية .. ويقدم النادى أشهر الاطباق المصرية .

رسالة الى الجنين !

● ظهر فى الاسواق بالولايات المتحدة الامريكية جهاز الكترونى تستخدمه السيدة الحامل تهمس عن طريقه بارق الكلمات الى جنينها « يتلقى الجنين هذه الرسالة بسهولة عن طريق وضع الجهاز على البطن الذى يستقبل ذبذبات الصوت وينقله الى الجنين .. هذا الجهاز الجديد اثبت صلاحيته فى المساعدة على النمو الجيد للطفل وهو مازال فى بطن امه بيع من هذا الجهاز اعداد هائلة فى امريكا . الجهاز فى حجم علبة السجائر .

■○■

● نجحت مصانع « اخميم » الانتاجية التابعة لمحافظة سوهاج . فى تصميم سخان شمس جديد يتميز بسهولة الاستخدام مع قلة التكاليف . السخان الجديد يوفر استهلاك الطاقة الكهربائية والبوتاجاز .. وتقل تكلفته الفعلية ٥٠٪ عن مثيله من السخانات الشمسية .

■○■

● بلغت الرسوم الجمركية التى تم تحصيلها من الحجاج فى جمارك السويس هذا العام ثلاثة ملايين جنيه .

معظم هذه الرسوم تم تحصيلها على الملابس الجاهزة والاقمشة والاجهزة الكهربائية الصغيرة

■○■

● مجموعة من الكتيبات تصدرها الهيئة العامة للاستعلامات وهيئة تنشيط السياحة لتوزيعها على السياح فى مصر .. تتضمن الكتيبات التى تصدر بمختلف لغات العالم كافة المناطق الاثرية والسياحية فى مصر وكيفية الوصول اليها بمختلف وسائل المواصلات العامة

■○■

● بدعوة من الجمعية التركية لعلوم الطيف سافر الدكتور احمد فخرى من المركز القومى للبحوث والدكتور سامى الالفى الاستاذ بمعمل التحاليل الطيفية بهيئة الطاقة الذرية لتمثيل مصر فى اجتماع الجمعية التى تتعاون لاول مرة مع هيئة الطاقة المصرية يواصل الدكتور سامى الالفى بعد ذلك رحلته الى المانيا بدعوة من هيئة الطاقة الذرية الالمانية لاستكمال بعض البحوث ضمن البرنامج المشترك بين مصر والمانيا فى هذا المجال

● « لطيفة عيسى رجب » ـ وكيلة وزارة الشئون الاجتماعية بالكويت ـ حصلت على درجة الدكتوراه فى الرسالة التى تقدمت بها إلى جامعة « المنيا » تحت عنوان « جناح الأحداث فى الكويت » .. اشرف على الرسالة الدكتور « عبدالهادى الجوهرى » عميد كلية اداب المنيا

■○■

د . أسامة عبدالعزيز

● « الدكتور رافت عيسى » رئيس جامعة طنطا اصدر قرارا باسناد رئاسة قسم الطب والامراض الباطنية بالكلية للدكتور « أسامة عبدالعزيز » استاذ امراض القلب بالكلية ..

غدا يوم مضوء فى تاريخنا الحضارى المعاصر فبعد خمس سنوات من العمل المتصل ونحو ٥٠٠ مليون جنيه من النفقات . نفتتح اول مراحل مشروع مترو الانفاق . كبداية جادة للتغلب على مشكلة الزحام المرورى فى القاهرة .

وصحيح ان السيولة الكاملة فى العاصمة لن تتحقق الا بعد انتهاء الاعمال الحالية فى مد الاتجاه الاخر لكوبرى اكتوبر من رمسيس الى غمرة . وكهربة الخط من رمسيس الى المرج بما يسمح بانطلاق المترو عليه بدلا من القطارات حاليا . وتنفيذ باقى المشروع العملاق بشق خطوط مترو الانفاق من شبرا الخيمة الى العتبة . ومنها تحت النيل الى بولاق الدكرور . لكن رحلة الالف ميل تبدا دائما بخطوة وقد خطوناها بحمد الله وستستمر مسيرة التعمير بقدر مانتمتع به من استقرار فى الحكم . وحرية فى الراى . وحرص قيادتنا السياسية الحكيمة على تعويضنا عما فاتنا ومبروك عليك المترو يا شعبنا الصابر والبقية تاتى باذن الله .

فتحى سالم

تقدمها : سلوى عفيفى

اجازات مبارك ..

● « لماذا مبارك ؟ » احدث كتاب صدر عن الحزب الوطنى الديمقراطى بمحافظة الجيزة .. تناول فى سبعة فصول شخصية الرئيس مبارك وأسلوبه فى معالجة التحديات السياسية خلال فترة رئاسته والانجازات الضخمة فى كافة المجالات الصناعية والزراعية والتنمية الاجتماعية ..

● صدر العدد الثالث عشر من مجلة « الهاتف » التى تصدرها الهيئة القومية للاتصالات السلكية واللاسلكية .. العدد يتضمن منجزات الخدمة التليفونية فى عهد الرئيس « مبارك » ..

● قررت الجالية المصرية بالكويت ان تتولى بنفسها اعمال الصيانة الدورية لمبانى السفارة والقنصلية المصرية بالكويت .. يقوم المهندسون المصريون بالاشراف على العمال والحرفيين المتطوعين لاعمال الصيانة والترميمات التى كانت تكلف البعثة سنويا ٢٥ الف دولار

■○■

● بمناسبة افتتاح مطعم « جولى فى » بحديقة المهرجانات الدولية بمدينة نصر اقام « على يحيى تونى » عضو مجلس الادارة المنتدب حفل عشاء كبيرا فى المطعم حضرته مجموعة كبيرة من رجال الأعمال وسيدات المجتمع الراقى ومجموعة من العاملين فى مجال الاعلام المصرى والأجنبى .

أغرب شهادة ميلاد فى العالم !

● الطفل « احمد محمد ماهر » يعانى من مشكلة غريبة فى نوعها .. شهادة ميلاده غريبة جدا .. تحتوى على اسمه وتاريخ ميلاده والمحافظة التى يتبعها وصادرة من سجل مدنى اول شبرا الخيمة

الغريب ان خانة اسم الام تحتوى على اسمين لامين مختلفتين تماما ... الاولى تدعى نجاح حافظ ابراهيم فرحات وهى الام الحقيقية ثم اسم « كاملة على الصيفى » وهى الام الثانية التى لا يعرفها الطفل ولا تمت له بصلة

الطريف ايضا ان شهادة ميلاد « احمد محمد ماهر » ادت إلى نشوب خلافات بين والد الطفل وزوجته ـ أم الطفل الحقيقية ـ واتهمته بانه متزوج من اخرى بدون علمها .. وحتى الآن مازال الامر معلقا .. كيف يكون « احمد محمد ماهر » ابنا لامين ؟ !

الضحك من غير سبب .. ليس « قلة أدب » !

● يقول المثل الشائع : « إن الضحك من غير سبب « قلة أدب » ! ولكن الطب النفسى له تفسير علمى اخر .. الدكتور « يسرى عبد المحسن » استاذ الطب النفسى والاعصاب بكلية الطب جامعة القاهرة ..

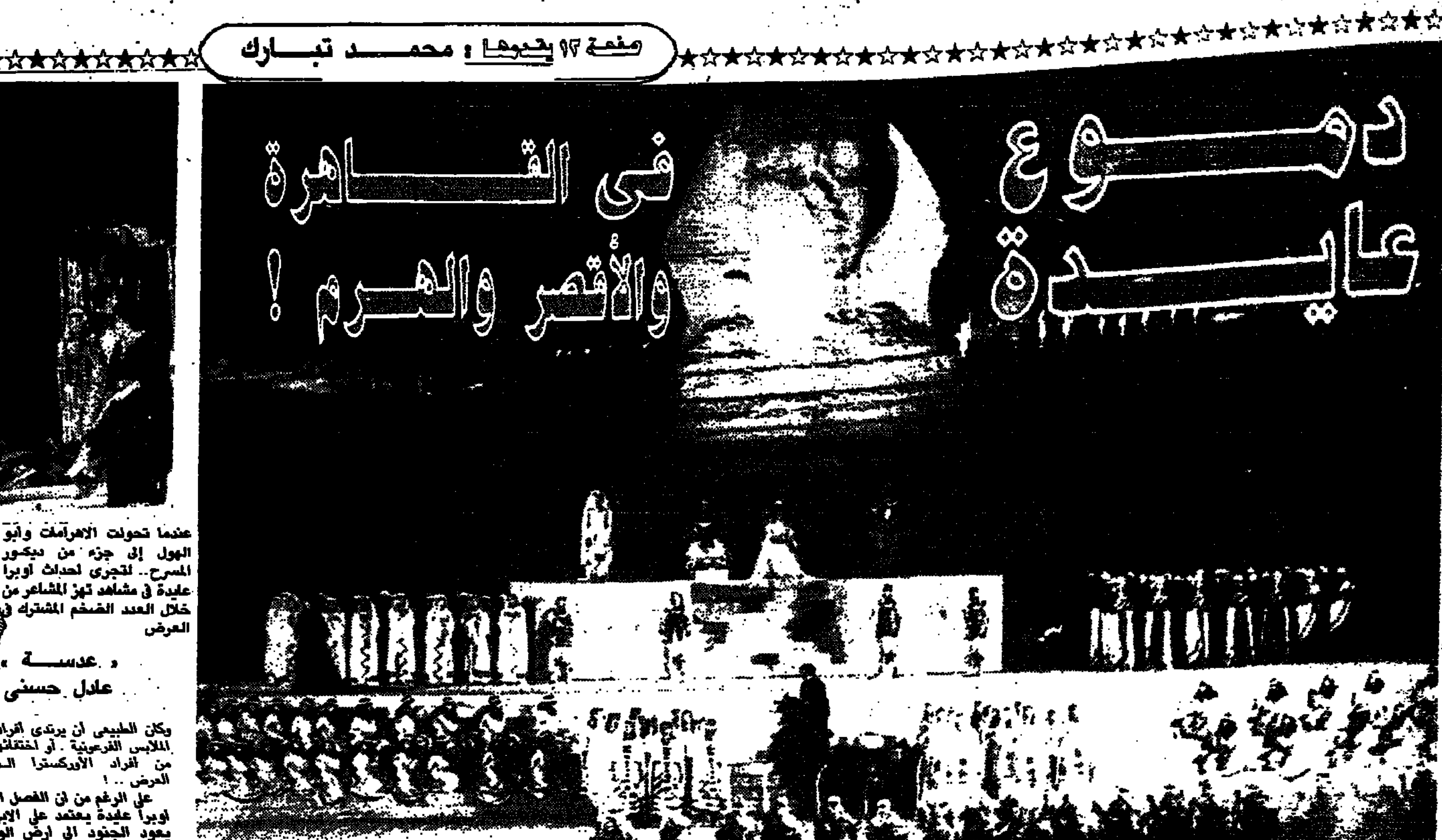
يقول إن الضحك من غير سبب « قلة عقل » ! لأن التعبير الانفعالى بالضحك دون أى مبرر أو تفسير ظاهرى يعكس اضطراب العاطفة واختلال المركز العاطفى بالمخ ..

فى هذه الحالات يحدث أن يستجيب المريض إلى بعض المؤثرات الداخلية أو بعض الهلوسة السمعية أو البصرية تهيىء له سماع أصوات أو رؤية مناظر دون وجود فعلى وحقيقى لها وتكون استجابته لها بالضحك ويبدو غريبا

معقول

● اول باسترين عبر السويس الصحراوى ... ناحية القاهرة ... ضيق جدا وملىء بالمطبات والحفر ... يسلكه ... من سيارات النقل ... وسيارات ... سيارات ... القاهرة عن طريق ... السويس .. معقول

دموع عايدة في القاهرة والأقصر والهرم !



حتى الستينات - كانت دار الاوبرا المصرية تشهد في كل عام موسما للاوبرا الايطالية، يتم الاستعداد له على مدى عام كامل .. تسافر خلاله مجموعة من المتخصصين لعقد الاتفاقيات مع المتعهدين الذين يتولون تنظيم هذا الموسم ، بعد الاتفاق على اسماء الأبطال الذين يؤدون أدوار البطولة في كل اوبرا على حده .. بالاضافة الى تحديد اسماء الذين يقودون الفرق الموسيقية وعدد افراد الاوركسترا .. وكان يعلن عن هذه التفاصيل قبل موعد بداية الموسم باكثر من ثلاثة شهور ..

بقلم : **محمد تبارك**

ولم يكن يتم مثل هذا الاتفاق ، دون أن تكون اوبرا عايدة .. على وجه التحديد في مقدمة الاوبرات التي تقدمها الفرق الايطالية في كل موسم ، بل غالبا ما كان الموسم يبدأ او ينتهي بعرض اوبرا عايدة نظرا لاهميتها في تاريخ الأوبرا . والاقبال على مشاهدتها

وبمرور الاعوام .. اصبح لاوبرا عايدة اكثر من قسم بدار الاوبرا ، مهمته الاعداد لعرضها ومن بين هذه الاقسام مرسم لاعداد مناظرها وورشة لاعداد ديكوراتها . وقسم ثالث لتنفيذ وتجديد الملابس التي يتطلبها مثل هذا العمل . الى بقية ما يقتضيه اخراج اوبرا عايدة .. اضافة الى معرض يقام في صالونات الاوبرا لعرض مناظر مختلفة لكل مشاهدها كما تخيلها اكثر من مصمم للديكور ..

وبمجرد فتح شباك دار الاوبرا معلنا عن بداية الحجز لموسم الاوبرا الايطالي .. كانت صفوف المشاهدين تقف بالساعات حتى يمكنهم الحصول على التذاكر المطلوبة . لم يكن المشاهد يطلب تذكرة واحدة ولكنه كان يطلب « ابونيه » يشاهد بمقتضاه عدة عروض لاكثر من اوبرا من بينها بالطبع اوبرا عايدة ، التي كانت تعرض اكثر من غيرها من الاوبرات على مدى الموسم ..

ورغم تعدد المخرجين الذين اخرجوا اوبرا عايدة .. علما بعد الآخر .. الا أن الجميع كانوا يتناولون اخراجها من خلال نظرة واقعية .. وكان كل مايفعله المخرج .. تحديده لمستويات المسرح وتحريك قطع الديكور المذهبة غالبا .. ثم الاتفاق على نوعية الاضاءة في كل مشهد طوال العرض ..

مثلا المشهد الذي يعلن فيه راداميس السر الى عايده ويستمع اليه والدها .. كان يجري في واحة تظللها النخيل .. وان مشهد النهاية الذي تجري أحداثه بعد الحكم على راداميس بالموت .. كانت خشبة المسرح تتحول الى مقبرة حقيقية بكل ابعادها . ومن خلال ضوء خافت يفاجأ راداميس وهو داخل المقبرة بعد إغلاقها عليه .. بعايدة في انتظاره بعد أن سبقته . وتجيء النهاية وهو يحتضنها ، بينما شبح الموت يتسلل اليهما لحظة بعد اخرى ، في الوقت الذي يسدل فيه الستار بطيئا مع نغمات فردي الحزينة في هذا المشهد

ثم جرت محاولات عديدة بعد احتراق دار اوبرا لعرض اوبرا عايدة في اماكن اخرى .. ولكن التاريخ لن يتوقف كثيرا او قليلا امام هذه المحاولات .. ولكن من المؤكد أن التاريخ سيتوقف للمرة الثانية امام اسم أوبرا عايدة عند تقديمها منذ شهور في مدينة الاقصر ، حيث تم عرض اوبرا عايدة وسط المعبد الفرعوني القديم .. ولان مساحة المعبد ضخمة .. فقد عرضها المخرج الايطالي جيـالـيري من خلال ٦ مستويات الامر الذي شتت المتفرج وهو يتتبع احداث العرض .. ولكن من المؤكد أن المخرج قد نجح في تقديم العمل من خلال الابهار والانتاج الضخم مستعينا بالمجاميع الضخمة التي شاركت فيه من قوات الشرطة المصرية ..

ورغم ان اوبرا عايدة التي قدمت في معبد الاقصر قد تميزت عن غيرها باشتراك المطرب الأوبرالي العالمي دومنجو الذي أدى دور راداميس الا انه قد عاب هذا العمل عدم وضوح الصوت ، بالاضافة الى بعض الاخطاء الفنية التي كان يمكن تلافيها ، وفي مقدمة هذه الأخطاء الفنية التي كان يمكن تلافيها .. محاولة المخرج استغلال اكبر مساحة من المعبد خلال تقديمه للعرض .. وكان من أنجح اللفتات التي تنبه لها المخرج غياب مسلة عن المعبد .. فأقام مسلة أخرى صناعية في نفس مكانها الأصلي وليكتمل المشهد التاريخي

وفي النهاية جاء العرض مرضيا من الناحية الفنية الى حد كبير .. فان تقديم مثل هذا الحدث الفني لأول مرة في مثل هذا المكان .. مسئولية ليست سهلة ، ويكفي المخرج أنه تعرض لهذا العمل متحملا مسئوليته أمام عيون العالم ، التي تتبعته عبر شاشات التليفزيون ، والتي نقل لها مع الاسف الشديد ، العمل غير متكامل حيث ركز المخرج في اضاءته على ارضاء المتفرج الجالس على مقعده في المسرح ناسيا المشاهد الذي يتتبع العمل الذي تنقله له كاميرات التليفزيون ، والتي لم تكن على درجة كبيرة جدا من الحساسية ، بحيث تنقل بأمانه الاحاسيس ، والمشاعر التي اراد المخرج التعبير عنها .

وفي نهاية كشف حساب اوبرا عايدة الاقصر .. لابد ان نعترف اننا من خلال هذا العمل كسرنا حاجز الخوف امام آراء كثيرة كانت تنادي منذ اعوام بضرورة استغلال الاماكن الاثرية في بلادنا بتقديم اعمال عالمية من خلالها .. وبالاضافة الى ذلك الرواج السياحي الذي حدث . والكسب الاعلامي الذي حققناه من خلال نوعية جديدة من المشاهدين .

ويتوقف التاريخ .. تاريخ اوبرا عايدة .. للمرة الثالثة امام ما يجري هذه الايام تحت سفح الهرم وفي احضان ابو الهول ..

كان الامر هذه المرة يختلف عن المرة السابقة بالرغم من تقديم نفس الحدث في مكان تاريخي ، ذلك لان طبيعة معبد الاقصر تختلف عن طبيعة منطقة اهرامات الجيزة .. اضافة الى انه من حق كل مخرج أن يحقق ذاته من خلال رؤيته للعمل ككل ..

جاء المخرج ماورو بوليني بتصميم مجموعة من المنصات الخشبية في تدرجات ليقف فوقها ابطال ومجاميع العمل لتأدية أدوارهم ، وبهذا أصبحت الآثار جزءا من الحدث التاريخي من حيث القضية ووقائعها .. اما من حيث الأداء او العرض في حد ذاته .. فان الأمر يحتاج الى اكثر من وقفة بعد الصواريخ التي أطلقها المخرج في سماء العرض ظهر على المسرح بوضوح مجموعة من الرجال والنساء يرتدون الملابس العصرية في وقت سابق يتوسطهم شخص يرتدي الطربوش .. وكان المخرج يريد استرجاع صورة العصر الذي قدمت فيه أوبرا عايدة لاول مرة عندما وضع فردي موسيقاها بناء على طلب اسماعيل باشا .. وكان يمكن قبول مثل هذه الصورة لو أنها انتهت بعد ذلك .. ولكنه من خلال المجموعة التي ترتدي الملابس العصرية .. قدم عناصر الكورال ، والتي تعمد المخرج بقاءها على المسرح لتغني أو تصمت وسط الاحداث التي جرت في مصر الفرعونية كما تؤكد بقية ملابس الابطال والكهنة والاعداد الضخمة من الأفراد والراقصين .. وأتصور أن التضارب في الزمان من خلال الازياء يؤثر على الحدث ، ويضعف من الاقتناع به ..

عندما تحولت الاهرامات وأبو الهول إلى جزء من ديكور المسرح.. لتجري احداث اوبرا عايدة في مشاهد تهز المشاعر من خلال العدد الضخم المشترك في العرض

« عدسة » عادل حسني

وكان الطبيعي أن يرتدي أفراد الكورال الملابس الفرعونية . أو اختفائهم بالقرب من أفراد الأوركسترا الذي قدم العرض .. !

على الرغم من أن الفصل الثاني من اوبرا عايدة يعتمد على الابهار حيث يعود الجنود الى ارض الوطن وقد حققوا النصر .. الا ان المخرج لم ينجح في تقديم هذه الصورة رغم ضخامة المساحة امامه .. ورغم وجود امكانيات بشرية ضخمة .. استعان بها بالفعل .. ولكن في اماكن اخرى .. وكل ما فعله المخرج لكي يوحي للمشاهد بعظمة العرض .. ظهور القائد المنتصر العائد راداميس فوق عربة ضخمة .. في حين أن موسيقى فردي تمهد وتحقق لهذا الابهار من خلال « مارش النصر » !

كذلك حول المخرج اكبر مساحه من المنطقة الى بانوراما لتجري فيها الاحداث .. فظهر من بعيد الافراد وهم يحملون المشاعل .. استرجاعا للتاريخ .. وهذا الامر يزيد من جمال وروعة المكان .. ولكننا كمشاهدين لم نتبين مع الاسف ملامح هؤلاء .. حملة المشاعل ولو من خلال رشقة ضوء .. والا لماذا جعل المخرج كل هؤلاء الأفراد يرتدون الملابس الفرعونية التي لم يستغلها ! ؟

الدكتور أحمد هيكل وزير الثقافة والدكتور عبدالحميد حسن محافظ الجيزة وحديث مع النجم عمر الشريف قبل تقديمه لحفل الافتتاح

عربة النصر .. التي حملت القائد المنتصر راداميس بينما الاوركسترا يعزف مارش النصر كما تخيله الموسيقار الايطالي فيردي .

دمج المخرج الفصل الثالث والرابع في الأوبرا من خلال الاضاءة حيث اطفأها كنهاية فصل .. ثم أعادها كبداية لفصل جديد حيث تجيء قمة المأساة .. وهي الحكم على راداميس بالاعدام رافضا حب الأميرة متيما بحب عايدة .. ورغم العديد من المناطق التي يمكن أن توحي بالمقبرة حيث تجيء النهاية .. الا انه فضل أن يقدم هذه اللقطة الانسانية من خلال الاضاءة ..

تقول أحداث الأوبرا .. انه عندما يدخل راداميس المقبرة انتظارا للموت .. يفاجأ بعايدة وقد سبقته اليها ..

ولكن الاضاءة مع الأسف الشديد لم تنقل لنا مثل هذه المشاعر الحزينة .. حيث لم نشعر بأن ما يجري أمامنا خارج أو داخل المقبرة ، كما تقول الأحداث

وبعيدا عن هذه الملاحظات .. فقد نجح العرض حيث اشترك فيه أكبر عدد من الفنانين المصريين .. من عازفين ومغنين فرديين وراقصين .. اضافة الى المايسترو يوسف السيسي ، الذي يقود الأوركسترا هذا الأسبوع بدلا من المايسترو كارلو فرانسش الأمر الذي يحتسب للفنان المصري بحق في هذا العمل ..

اما من حيث الأصوات التي ادت العمل فقد كانت كلها من الأصوات الرائعة .. وقد سألت أكثر من متخصص اذا كان قد شعر بفارق كبير بين اداء دومنجو لدور راداميس في الأقصر وبين اداء جوزبي جاكوميني لنفس الدور في الهرم .. وكانت الاجابة منصفة لجاكوميني رغم فارق الشهرة الكبير بين الاثنين ..

وجعت ديمتروفا التي ادت دور عايدة .. صوتا مليئا بالاحاسيس . التي هزت أعماق المستمع والمشاهد اليها . بينما كانت الأمريكية جريس بلمبري التي ادت دور الأميرة رائعة صاحبة صوت بالغ القوة

★ اخيرا .. هذه هي قصة دموع عايدة في مصر منذ ظهرت على دار الأوبرا ثم انتقلت الى الاقصر وبعدها عادت الى الهرم ، كما تخيل احداثها ميريت باشا مدير الآثار المصرية في عصر اسماعيل باشا .. ولكن عايدة ودموعها لها اشكال اخرى تقدمها باستمرار فرق اوبرا عالمية ولكن اشهرها في ايطاليا وبالتحديد في مسرح كاركالا .

اوبرا عايدة .. في عيون بوليسية

ذهبوا الى اوبرا عايدة لا ليستمتعوا بالعرض الرائع ولا ليحتفلوا بالزوار . ذهبوا في « مهمة عمل » ، رغم انهم لايشاركون في العرض .

انهم رجال الشرطة المصرية الذين حرصوا على تأمين راحة وأمن الضيوف العالميين .

صحفي ايطالي قام بدارسة عن الوقت الذي استغرقه اخلاء المنطقة من السيارات في اليوم الاول سجل ٣٥ دقيقة وفي اليوم الثاني والثالث ١٥ دقيقة طبعا الصحفي لايعرف شيئا عن مجهودات اللواء عادل سليمان مدير الادارة المركزية للمرور والتي ادت الى ذلك

● تعطل اتوبيس مخصص لنقل ٣٠ راقصة ومغنية من المشتركات في العرض وكان مفروضا ان ينقلهن الى مصر الجديدة وتم استدعاء مجموعة سيارات نجدة لتوصيلهن .

● سائح سعودي فاجأته ازمة قلبية اثناء الفصل الثاني وأسرع النقيب محمد علي بنقله للمستشفى في سيارة اسعاف ولم يشعر احد من الجالسين بما حدث .

● العميد كمال خليفة مدير مباحث السياحة وقف يواسي سائحة اوربية ضاعت منها الكاميرا وكان أشد مايؤلمها الصور التذكاريه التي التقطتها وارسل مدير المباحث مجموعة من رجاله لتفتيش المكان حتى عثروا على الكاميرا اسفل احد المقاعد ومسحت السائحة دموعها .

● أشياء ومتعلقات ضائعة خاصة ببعض زوار عايدة موجودة في مكتب المقدم كمال الدالي رئيس مباحث الهرم بعد ان ضاعت ولم يبلغ اصحابها عن ضياعها ومنها حافظة بها مبلغ كبير .

● جندي امن مركزي مشترك ضمن المجاميع في العرض عثر على حافظة نقود بها مبلغ كبير فاسرع بتسليمها وحضر صاحبها وهو راقص باليه ليتسلمها في الحال .

● مجموعة من الزوار نسوا حقيبة ضخمة بها كاميرات فيديو في تاكسي يقوده حسني همام الذي اسرع بابلاغ المقدم اشرف الحجاجي الذي حرر محضرا بالواقعة وتحفظ على الكاميرات لحين حضور اصحابها .

المسارح والملاهي ودور السينما ومطاعم القاهرة

ديالوج :

بنات حارتنا

★ حاولت استخلاص مغزى لهذا الفيلم فلم أتمكن !

- انت بتشتغل مخلصاتي في الجمرك ؟! وايه اللي يخليك تحاول .. ماتتفرج وانت ساكت !

★ الساكت عن الحق شيطان اخرس !

- هو حايودينا في داهية الا الرغي بتاعك !!

★ نكبتي في الحياة اني مضطر للحديث معك !

- وجاي على نفسك ليه .. ماتبعد عني !

★ لااستطيع .. فانا محتاج بين أن وآخر ان اعطي عقلي اجازة من القراءة والبحث اقضيها مع تفاهتك .. اعود بعدها الى الثقافة !

- ثقافة ! وحياتك انت بتقلب في جيبي .. وعاوز تاكل لقمة حلوة معايا !

★ لك كل الحق ان تقول ذلك .. فامثالك يملك المال !

- انت حاتفر والا هاتتكلم عن الفيلم ؟!

★ فلوسك وجهلك . تسببا في انهيار السينما !

- وانت كمان بتهزأني !

★ كيف يسمح لك ضميرك ان تجعلني أشاهد فيلم بنات حارتنا ؟!

- ده مش ضميري .. دي فلوس اللي سمحت لك !! ماله الفيلم .. تلات زهرات حلوين اتفرجنا عليهم ساعة ونص .. عاوز ايه احلى من كده ؟!

★ اه .. قلتها بنفسك ثلاث ممثلات حسناوات .. دفع بهن المخرج حسن الصيفي .. امام الكاميرا .. يصورهن بها في مناظر لامعنى لها !!

- ازاي مافيش معنى .. مش بيتكلم عن تجار الشنطة . اللي اتحولوا لتهريب المخدرات !

★ ماهو الجديد ياصاح !

- صاح ؟!!.. ايه صاح ديه و مع نفك برضه .. انا اول مرة اشوف فيلم فيه ثلاث بنات . يقبضوا على عصابة كبيرة بتهرب المخدرات لمصر .

★ بدون ان تدقق في موضوع الفيلم فمن الوهلة الاولى سوف تصدم مشاعرك لانه يلغي عقلك .. ويعتبرك ساذجا يمكن الضحك عليك بسهولة .. فيلم ليس به قصة .. ويعلن في مقدمته انها تأليف سلامة حسن !

- ده غير سلامة حجازي !

★ ارجوك دعني انهي حديثي فانا مستاء لمجرد أنني أناقش هذا الفيلم !

- بس وحياتك . بلاش تحرق في اعصابك .. يطق لك عرق . تروح فيها .. وتتجانس انا وانت بعد كده في البسلتين !

★ الفيلم لايحتوي على قصة !!

- مش القصة .. معناها الحكاية .. مافيه حكاية .. ثلاث بنات كانوا بينقلوا بضاعة للست نظلة ولما طردتهم اتعرفوا على الست (شهيدة).. بعتتهم اليونان يجيبوا مخدرات من غير مايدروا ... ولما اتقبض عليهم .. البوليس عمل حيلة علشان يعرف مين وراهم.. وقدر يعرف !!

★ هل تسمي هذه حكاية ؟!

- وانت عاوز حسن الصيفي يقدم اوبرا عايدة ؟!

★ ياأخينا لقد تعاقد مع ست ممثلات يتمتعن بالجمال بوسي .. والهام شاهين ودلال عبدالعزيز وفريدة سيف النصر وميمي جمال وبعد ان قبض العربون .. بدأ ينسج خيوط مناظر ليس لها رأس ولارجلين ، ثم ركبها على بعضها عن طريق المونتاج ، وجلس يفكر ويفكر .. واخيرا توصل الى اسم الفيلم (بنات حارتنا) !

- انت مفتري .. ده حسن الصيفي تلميذ انور وجدي !

★ زمن انور وجدي انقضى .. وحكايات المغامرات لابد ان تقدم باتقان وبدراسة !

- اتقان ايه .. هي بامية .. كانت بتتطبخ زمان على الكانون .. ودلوقت على البوتاجاز !

★ من هن بنات الحارة المتسيبات كما ظهرن في الفيلم ؟!

- بيتخيل .. هو الفن مش خيال !

★ لابد أن يكون خيالا محليا .. مصيبة السينما المصرية ان موضوعاتها ليست نابعة من واقعنا وبذلك لن نصل الى العالمية !

- طب ايه رأيك لو عملنا فيلم نسميه (مترو الانفاق) .. وتمثل انت فيه ؟!

★ وماهو الدور الذي ترشحني له ؟

- انفاق !!!

عصام بصيلة

هكذا عند الأصل

اجلال زكى ترفض الكشف الطبى

منيعة التليفزيون والممثلة اجلال زكى رفضت توقيع الكشف الطبي عليها بالمستشفى بعد تعرضها لحادث تصادم

وكان الرائد محمد صلاح معاون قسم الدقي قد تلقي بلاغا من المذيعة اجلال زكي تتهم فيه سائق تكسى بتعريض سيارتها للتلف بعد اصطدامه بها قال السائق انه لم يخطىء .. بينما قالت المذيعة انها تعرضت لاصابات بسبب الحادث فاحالها النقيب هشام عبدالحليم للمستشفى لتوقيع الكشف الطبي عليها حيث اخبرها الطبيب ان الفحص الظاهرى ينفي عدم وجود اصابات .. رفضت المذيعة استكمال اجراءات الكشف الطبي عليها فقام الضابط بتحرير المحضر واحالته لنيابة المرور .



يقدمها
محمود صلاح

المحكمة تلزم رجل أعمال بسداد مصروفات مدرسة أطفاله

كتبت ـ نعمات الهادى :

اجبرت المحكمة رجل اعمال ثريا على سداد مبلغ الف جنيه مصروفات مدرسية لطفليه .. بعد ان كان قد رفض ان يسددها .

وكانت موظفة قد تقدمت بدعوى لمحكمة الجيزة للاحوال الشخصية برياسة المستشار محمد توفيق ابراهيم قالت فيها انها تزوجت من رجل اعمال ثرى يمتلك عدة عمارات واراضى زراعية واموالا ضخمة فى البنوك لكنه بخيل يرفض الاتفاق عليها .. وتحملته ١٠ سنوات من اجل طفليها الصغيرين ٦ ، ٧ سنوات ، وادخلتهما مدرسة خاصة بلغت مصروفاتها مع اجرة السيارة الف جنيه فى السنة لكن الاب رفض ان يسدد هذا المبلغ وقال انه مبلغ كبير .

قضت المحكمة بالزام رجل الاعمال بسداد مصروفات طفليه وقالت ان تعليم الولد على ابيه شرعا ويعتبر عجزا موجبا للنفقة ولابد ان يسدد الاب مصروفات اطفاله بما يتفق مع مستواه الاجتماعى .

المحكمة ترفض تعيين حكم افريقى ... ليحكم فى مشكلة زوجية !

صاحت الزوجة بعصبية بصراحة بقى .. انا اطلب من عدالة المحكمة تعيين حكم افريقى ليحكم فى الخلافات التى حدثت بينى وبين زوجى !

وضجت قاعة المحكمة بالضحكات .

لكن القاضى اعاد الهدوء الى القاعة عندما قال :

قرارات الحكم فى هذه المشكلة ستحترمها المحكمة ولن تعترض عليها .. لكن المحكمة ترفض تعيين حكم افريقى ليحكم فى مشكلة زوجين مصريين !

●●●

وكانت الزوجة الشابة قد وقفت فى قاعة محكمة القاهرة للاحوال الشخصية لتقول بعد قصة حب عنيفة ارتبطنا بالزواج منذ ١٠ سنوات .. تزوجته بناء على اوامر قلبى رغم اعتراضات عقلى .. فقد كان يعمل فى وظيفة متواضعة للغاية فى أحد الفنادق بمرتب ضئيل جدا لايكاد يكفى لشراء الخبز .. لكنى تحملت وصبرت ووقفت الى جوار زوجى اكافح معه واعينه على مواجهة مشاق الحياة .. حتى وفقه الله وحصل على عقد للعمل فى أحد الفنادق الكبرى فى دولة افريقية .. وسافرت معه الى هناك وانا اتصور ان الحياة ابتسمت لنا اخيرا لكنى هناك فى الغربة وفى هذا البلد الافريقى اكتشفت الوجه الحقيقى لزوجى لقد جعلته النعمة ، والوظيفة الجديدة والمرتب الكبير ، يتمرد ، على زوجته .. المخلصة .. ويبدأ يسىء معاملتى ويهيننى لاتفه الاسباب وذلك بشهادة جيراننا الافارقة وظل على هذا الحال حوالى ٣ سنوات لم استطع التحمل بعدها وقررت ان اهرب ، بجلدى ، وعدت الى مصر عن طريق السفارة المصرية لكننى فوجئت به يطلبنى للطاعة .. وهكذا لم يكن أمامى سوى اللجوء الى عدالة المحكمة لاطلب الحكم بطلاقى منه .

●●●

وتقرر المحكمة التى تنظر القضية برياسة المستشار الدكتور حسنى عبدالواحد وعضوية القاضيين محمد نعيم ومحب منير وامانة سر محمد النوبى احالة القضية الى اشرف مصطفى كمال وكيل اول نيابة القاهرة للاحوال الشخصية لاستطلاع رأيه القانونى فيها .

ويطلب وكيل اول النيابة من المحكمة ندب حكمين من اهل الزوج والزوجة لمحاولة التوفيق بينهما والاصلاح لعل مركب الحياة الزوجية تعود لمسيرتها فى هدوء

لكن الزوجة تصيح لا : انا اريد حكما اجنبيا حكما افريقيا بالذات هو رئيس زوجى فى الفندق الافريقى فهو الوحيد الذى عاصر الخلافات والقادر على التأثير على زوجى .

●●●

وحكاية انتداب الحكم بين الزوجين ليست بدعة بل هو نص صريح فى قانون الاحوال الشخصية الجديد رقم ١٠٠ لسنة ١٩٨٥ وهو يلزم محاكم الاحوال الشخصية باحضار حكمين من اهل الزوجين للتحكيم بينهما فاذا فشل الحكمان تنتدب المحكمة حكما اجنبيا والطريف ان القانون يلزم الزوجين باحترام ، صفارة ، هذا الحكم وقراراته بل ان القانون يقول لايجوز الاعتراض على قرارات هذا الحكم بل ان المحكمة نفسها لايجوز لها تعديل قرارات الحكم او الاعتراض عليها .

لكن المحكمة كان لها رأى اخر فى حكاية الحكم الاجنبى فى هذه القضية .

فقد رفضت المحكمة تعيين الحكم الافريقى وقررت انتداب حكمين من اهل الزوجة والزوج لمحاولة التوفيق بينهما خلال الستة الشهور القادمة وبعدها ينتهى الحكمان ويقدمان للمحكمة تقريرا عن حكمهما ..

وقالت المحكمة .. ندب الحكم الافريقى لايجوز الا بعد فشل الحكمين المصريين فى التوفيق بين الزوجين ومنحهما الفرصة الكافية لازالة اسباب الخلاف .

المطار فى أسبوع

●● يعانى ركاب المطار الجديد من عدم وجود كشك للجرائد والمجلات داخل المطار وكان أحد الركاب الاجانب قد حاول الخروج لشراء بعض المجلات نتيجة لتأخير احدى الطائرات المتجهة الى الكويت الا ان رجال الامن بالمطار رفضوا خروجه طبقا للتعليمات الامن للمطار لاتخصص هيئة ميناء القاهرة مكانا مناسبا لبيع المجلات داخل المطار .

●● اللواء حسنى فراج مدير امن مطار القاهرة ارسل خطاب شكر الى المقدم احمد عادل الضابط بمفتش المطار الجديد لما قدمه لركاب الطائرة الكويتية المتجهة الى الكويت بعد ان تأخر اقلاع الطائرة لاسباب فنية وكان قائد الطائرة قد ابلغ الضابط ان الطائرة لاتستطيع الاقلاع الا بعد احضار قطع الغيار من الكويت فتدخل الضابط لدى مدير الخطوط الكويتية لنقل الركاب الى اقرب فندق مع توفير الراحة لكبار السن وفى اليوم التالى وبعد اقلاع الطائرة ارسل ركاب الطائرة خطابا الى ادارة شرطة ميناء القاهرة لتحية الضابط لما بذله فى سبيل راحتهم طوال فترة تأخير اقلاع الطائرة .

●● داخل قرية البضائع بمطار القاهرة شاهد زوار القرية دبلوماسيا ايطاليا يجرى هنا وهناك باحثا عن حقيبته الخاصة بعد ان تركها فى احد المكاتب اثناء انهاء اجراءات احد الطرود الخاصة بالسفارة وعلى الفور توجه الدبلوماسى الى رجال الامن للابلاغ عن الحقيبة التى تحتوى على بعض الاوراق الهامة الخاصة بالسفارة بالاضافة الى مبلغ ٤٢٠ جنيها واثناء تحرير المحضر امام العقيد ابو الفتوح بسيونى رئيس نقطة الشرطة بالمطار فوجىء الدبلوماسى باحد الاشخاص يتقدم لذلك النقطة ليبلغه بعثوره على هذه الحقيبة بجوار قرية البضائع تسلم الدبلوماسى الحقيبة شاكرا المواطن الذى يعمل سائقا لامانته وحاول الدبلوماسى اعطاءه مكافأة الا ان السائق رفض .

●● لمحة تستحق الاشادة بها اللواء طيار عبدالعزيز بدر رئيس هيئة ميناء القاهرة لاستجابته الفورية فى تخصيص مكان مناسب داخل صالة السفر رقم ١ لانشاء صيدلية خاصة بالمطار يلمس جميع العاملين بمطار القاهرة نشاط اللواء عبدالعزيز بدر من خلال تواجده المستمر داخل صالات المطار القديم والجديد للتعرف على جميع المشاكل على الطبيعة وليس من خلال المكاتب المكيفة وحلها فورا بعيدا عن الروتين

حسن فكرى

.... ودخـــل « القـــاتل »
زنزانة سنية البريئة !

لبلة الخميس !

كانت ليلة غبراء لم تشهد « سنية » فى حياتها أفظع منها .. كان ابوالعيال قد غمز لها بعينه وهو خارج ساعة العصر كعادته للسهر فى المقهى ..

وقال بصوته الاجش : العفاريت اولادك دول مش بيناموا بدرى ليه ؟

وضحكت سنية بدلال وما ان هبط الظلام حتى كانت قد اعدت طعام العشاء لاطفالها الثلاثة ثم اعطتهم « دواء الكحة » وبدأت تحكى لهم حكاية خرافية حتى استسلم الاطفال للنوم !

فى الحمام اخذت تغنى بصوت مرتفع : يا أمه القمر على الباب ثم خرجت لتشعل اعواد البخور فى حجرة النوم وجلست الى جواره النافذة تنتظر ان تلمح زوجها حنفى عائدا بعد انتهاء سهرته فى المقهى ولم تشعر بمرور الوقت . لم تشعر بالنعاس وهو يداهمها بينما هى جالسة فى مكانها لكنها هبت مذعورة عندما سمعت صوت زوجها « سى حنفى » وهو يصعد سلالم البيت القديم وسعاله العنيف يكاد يهز الجدران !!

●●●

كانت راضية بحياتها ولماذا ، ترضى ..

لقد انتشلها حنفى من وهدة الفقر الذى كانت تعيشه مع امها الارملة العجوز تزوجها وجعلها « ست بيت » واما لثلاثة اطفال . صحيح ان هذا البيت ليس بيتا بالمعنى الحقيقى فهو مجرد حجرتين بمنافعهما فوق سطوح بيت قديم وصحيح انها حتى الآن لاتعرف مهنة زوجها وكل ماتعرفه كما قال لها انه على الله يبحث عن رزقه هنا وهناك لكنها كانت راضية وسعيدة .

اعدت طعام العشاء لحنفى الذى جلس على الكنبة « يلف » سيجارة كعادته وكعادتها تظاهرت بانها لاتفهم ماذا يفعل وصعدت الى السرير ذى الاعمدة النحاسية الاربعة حتى جاء متثاقلا وسعاله يسبقه صعد الى جوارها واغمضت سنية عينها لكنها سرعان مافتحتها مذعورة عندما سمعت الباب يدق بعنف .

غادرت السرير مسرعة ووقفت خلف الباب سألت مين ؟

رد صوت خشن : المباحث !

●●●

كانت ليلة خميس قاسية !

ودخل رجال المباحث واتجهوا مباشرة الى غرفة النوم ووقف حنفى زوجها يرتعد بينما ضابط المباحث يتفحصه من قمة رأسه الى أخمص قدميه .

صرخ حنفى انا برىء يابيه .

قال له الضابط : من اى تهمة ؟

واتسعت عينا « سنية » بالذهول عندما مد ضابط المباحث يده تحت مرتبة السرير ليخرج بها وهى تقبض على طربة حشيش كاملة ..

صرخ حنفى مش بتاعتى ماعرفش عنها حاجة

رد الضابط بسخرية « حشيش تحت مرتبة سريرك ولا تعرفش عنه شيئا ياحنفى ؟ انت ناسى ان تحرياتنا عنك بتقول انك تاجر مخدرات صحيح تاجر صغير لكن بتبيع مخدرات ؟!

عاود حنفى الصراخ : برىء يابيه الحشيش ده مش بتاعى .

سأله الضابط : طيب حشيش مين ..؟

ووسط دهشة حنفى والضابط ورجال المباحث قالت سنية بوضوح بتاعى انا ..؟

●●●

لم يكن إمامها سوى ذلك .. الان هى متأكدة من ان زوجها كان يتاجر فى الحشيش لكن هل تترك الشرطة تقبض عليه ليلقى مصيره فى السجن ويتشرد اطفالها فى الشوارع ؟!

امام النيابة قالت : نعم انا اتاجر فى الحشيش

وفى المحكمة قالت : نعم انا تاجرة مخدرات ..

لكن احدا لم يقتنع وظلت القضية منظورة بينما ارسلت سنية الى السجن وهناك بكت لاول مرة لم تبك سنية من اجل سجنها .

لكنها قالت للسجينات دموعى على اولادى وحشونى قوى ياترى من يرعاهم الان . من يعد لهم الطعام من يحكى الحكايات قبل ان يناموا ؟

قالت لها السجينات انت غلطانه لماذا تعترفين بجريمة لاذنب لك فيها عندما اتذهبين الى المحكمة لابد ان تقولى الحقيقة .

ونفذت سنية نصيحة زميلاتها فى السجن .

وكان حكم المحكمة براءة ... لكن ..

●●●

اللوائح تنص على أن تعود السجينة من المحكمة الى السجن بعد الحكم ببراءتها لتنتظر وصول اوراق الافراج عنها ويطلق سراحها من السجن .

ويوم عادت سنية من المحكمة استقبلتها السجينات بالزفة والزغاريد اخيرا ستعود سنية لاطفالها لكن الايام مرت ولم تصل اوراق الافراج عن سنية ..

ومضى شهر ومضت شهور .

وسنية فى السجن تنتظر اوراق الافراج عنها

ذهبت الى مأمور السجن تسأله انا حصلت على حكم البراءة لماذا لاتطلقون سراحى ؟

ـ رد عليها بأسف : انت تعرفين اللوائح لابد من وصول اوراق الافراج .. صحيح انها تأخرت وهذا ليس ذنبنا انه ذنب الروتين .

ومضت سنة وسنية البريئة فى السجن .

وارسلت تشكو لكل الجهات ياناس انا بريئة .. ومسجونة فى نفس الوقت ..

ولم يرد احد لانه لا أحد يعرف « سنية » !

واخيرا بعد عام ونصف وصلت اوراق الافراج عنها واسرعوا الى زنزانتها ليبلغوها بالخبر السعيد ..

فتحوا باب الزنزانة وقالوا لها : مبروك ياسنية ورق الافراج عنك وصل .. هذا الصباح فقط ..

لكن سنية لم تفرح !

الحقيقة انها لم ترد عليهم .. فقد وجدوها وقد ماتت فى زنزانتها ..

قتلها الانتظار !

« محمود »

جارى حوّل شقتى الى .. كوبرى !

اطرف بلاغ تلقاه الرائد اسامة العدوى من سائح سعودى يستاجر شقة مفروشة ضد سائح آخر من نفس بلده . قال انه اكتشف ان بلدياته يستخدم شقته فى العبور الى شقته المجاورة .

انتقل الضابط الى هناك واعترف السائح بالواقعة وتعهد بعدم المرور من شقة جاره ثانية وقام الضابط بالتوفيق بينهما وتحرير محضر صلح .

●●●





● هالة فؤاد تبلغ الشرطة .. حتى لا تفقد حب الجمهور !

بلاغ طريف قدمته الفنانة الشابة هالة فؤاد للملازم أول أحمد خضير بقسم شرطة الدقى قالت فيه انها تمثل فى مسرحية « أولاد الشوارع » وانها اكتشفت وجود خلل فى أجهزة الصوت وانها تطالب باصلاحها حتى لا يتسبب ذلك فى فقدانها لحب الجمهور واعجابه بها فى المسرح !

وأمام الرائد محمد صلاح قال منتج المسرحية أنه غير مسئول . وأن التشويش يحدث بسبب أجهزة اللاسلكى الموجودة خارج المسرح !

●●●

نجار يقتل صديقه بسبب ٥٠ جنيها

قتل نجار مسلح صديقه فى الشارع بعد طعنه بمطواة فى بطنه ولم يتركه الا بعد ان خرجت احشاؤه وذلك بسبب ٥٠ جنيها اقترضها المجنى عليه من المتهم وتاخر فى السداد .

تلقى العقيد امين بهجت مامور قسم الجيزة بلاغا بوجود قتيل بشارع المامون بالجيزة .. انتقل الى مكان الحادث المقدم طه اسماعيل نائب المامور وتبين من التحريات ان الجثة لشاب (٢٦ سنة) واكد شهود الحادث ان المتهم نجار مسلح وهو صديق القتيل وقد تشاجر معه بسبب مبلغ ٥٠ جنيها وطعنه بالمطواة حتى سقط قتيلا .

القى المقدم علاء علام القبض على المتهم الذى كان قد فر هاربا واحيل لنيابة الجيزة واعترف امام جمال التونى وكيل اول النيابة فامر بحبسه .

●●●

● ابحث مع الشرطة ●

● محمد على عبد ربه وشهرته أبو زيد (شبه متخلف) .
● العنوان : المنصورة تليفون ٣٢٥٧٠٤

●●●

سباك يفقأ عين عمته !

فقا سباك عين عمته (٥٥ سنة) بسيخ من الحديد ثم ضربها بشومة . لانها اهانته امام الجيران . امر صفوت سليمان وكيل نيابة بولاق بحبس السباك على ذمة تقديمه للمحاكمة .

قال السباك ان عمته شتمته امام الجيران فاعتبر ذلك إهانه شديدة له !

صورة تذكارية ... للقاتل مع القتيل !

كتب ـ حسين عبدالقادر :

كشفت مباحث الجيزة غموض اختفاء سائق تاكسى بعد خروجه للعمل ليلا . تبين أن صديقه الوحيد قام بقتله فى صحراء وادى النطرون بسبب الخلاف على قيمة بعض المسروقات التى استولوا عليها ثم دفن الجثة فى رمال الصحراء واستولى على التاكسى وعاد للقاهرة .

وكان العقيد على عبدالرحمن رئيس مجموعة جرائم النفس بمديرية أمن الجيزة قد تلقى بلاغا من سيدة مسنة باختفاء ابنها سائق التاكسى الذى خرج منذ يومين للعمل ولكنه لم يعد للمنزل ثانية .

واثناء عمليات البحث عثر المقدم فريد شرف رئيس مباحث الدقى ومعاونه النقيب محمد كمال باشراف العقيد عبدالوهاب خليل مفتش الجنوب على السيارة التاكسى وبها آثار عنف وبعض الدماء .

وعلى الفور تم اخطار العميد ابراهيم راسخ مدير المباحث الجنائية الذى طلب من العقيد ممدوح الجوهرى رئيس المباحث تشكيل فريق بحث لكشف غموض الحادث . يضم الرواد محمد عبدالفتاح واشرف عزالدين ومحمد عبدالمنعم وتبين من التحريات ان التاكسى اشتراه السائق المختفى بالتقسيط من البنك وانه يقوم بالانفاق على افراد اسرته وانه كان لا يعمل الا فى المساء واثناء اجراء التحريات ومطابقة اوصاف السائق المختفى على الجثث المجهولة المعثور عليها تبين انها تنطبق على جثة شاب عثر عليه سائق جرار اثناء قيامه بالحفر فى صحراء وادى النطرون .

سافر الى هناك المقدم ... رئيس مجموعة جرائم القتل وقام بنقل الجثة للقاهرة حيث تعرفت عليها والدته وامرت النيابة بانتداب الطبيب الشرعى لفحص الجثة الذى أكد ان الوفاة جنائية لوجود نزيف وكسر بقاع الجمجمة .

قام فريق الضباط بعمليات بحث واسعة تبين منها أن السائق غادر المنزل ليلة الحادث ثم ركب معه صديقه الوحيد الذى يرافقه فى كل تحركاته ثم اختفى منذ اختفاء السائق . تم اعداد عدة اكمنة والقى القبض عليه ويمناقشته

ويمواجهته بالتحريات كانت مفاجأة عندما تبين أن الصديقين يكونان عصابة لسرقة السلاسل الذهبية من السيدات باستخدام التاكسى وقال صديق السائق انه فى يوم الحادث استقل السيارة معهما صديق ثالث يعمل تاجرا للمخدرات ويقطن بوادى النطرون وتوجهوا لتوصيله الى هناك حيث حدثت مشادة بينهما بسبب الخلاف حول اقتسام قيمة المسروقات وتطورت الى مشاجرة ثم قام بضربه بقطعة حديد على رأسه حتى توفى واستولى على التاكسى عائدا به للقاهرة تم القبض ايضا على تاجر المخدرات واحيلا للنيابة التى امرت بحبسهما على ذمة التحقيق .

القاتل والقتيل .. معا

الدنيـــا بخيـــر

● بقية المنشور ص ١ ●

ـ وتلقى مبلغ الف جنيه من فاعل خير تبرعا لليلة القدر

ـ وتلقى مبلغ الف جنيه من فاعل خير من بنها تبرعا لليلة القدر يخصص ربعه لاسبوع الشفاء والربع لمساعدات الطلاب والربع لباب لست وحدك .

ـ وتلقى مبلغ تسعمائة جنيه من فاعل خير من زكاة المال تبرعا لليلة القدر

ـ وتلقى مبلغ سبعمائة وخمسين جنيها من فاعل خير من زكاة المال تبرعا للمحتاجين بليلة القدر

ـ وتلقى مبلغ خمسمائة جنيه من الدكتور/ الميمور احمد راغب من زكاة المال تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ خمسمائة جنيه من السيدة/ فهيمة المصلى عبدالفتاح تبرعا لليلة القدر يخصص لاسبوع الشفاء لمرضى السرطان

ـ وتلقى مبلغ خمسمائة جنيه من فاعل خير تبرعا لليلة القدر

ـ وتلقى مبلغ خمسمائة جنيه من فاعل خير تبرعا لليلة القدر يخصص لباب لست وحدك .

ـ وتلقى مبلغ مائتين من الدولارات من فؤاد محمود نصر بالاسكندرية تبرعا لليلة القدر

ـ وتلقى مبلغ مائتين من الدولارات من فاعل خير بجدة من زكاة المال تبرعا لليلة القدر يصرف فى المصارف الشرعية للزكاة

ـ وتلقى مبلغ ثلاثمائة جنيه من فاعلة خير بالاسكندرية تبرعا لليلة القدر

ـ وتلقى مبلغ ثلاثمائة جنيه من فاعل خير بمنشية التحرير تبرعا لليلة القدر يخصص جزء منه لاسبوع الشفاء لمرضى العظام

ـ وتلقى مبلغ مائة دولار من فاعل خير تبرعا لليلة القدر

ـ وتلقى مبلغ مائتين من الجنيهات من فاعلة خير تبرعا لليلة القدر يخصص لمساعدة الطلاب

ـ وتلقى مائة وخمسين جنيها من سميرة محمد توفيق تبرعا لليلة القدر

ـ وتلقى مبلغ مائة وخمسين جنيها من فاعل خير بالدقى تبرعا لليلة القدر

ـ وتلقى مبلغ مائة وعشرين جنيها من فاعل خير تبرعا لليلة القدر

ـ وتلقى مبلغ مائة جنيه من فاعلة خير من مصر الجديدة تبرعا لليلة القدر يخصص لاسبوع الشفاء

ـ وتلقى مبلغ مائة جنيه من صانع فانوس من زكاة المال تبرعا لليلة القدر

ـ وتلقى مبلغ مائة جنيه من فاعلة خير تبرعا لليلة القدر يخصص لمرضى اسبوع الشفاء

ـ وتلقى مبلغ مائة جنيه من فاعلة خير بالمنيا تبرعا لليلة القدر

ـ وتلقى مبلغ خمسة وتسعين جنيها من فاعلة خير من زكاة المال تبرعا لليلة القدر

ـ وتلقى مبلغ خمسة وتسعين جنيها من فاعلة خير من زكاة المال تبرعا لليلة القدر

ـ وتلقى مبلغ اربعة واربعين دولارا من فاعلة خير بالاسكندرية تبرعا لليلة القدر

ـ وتلقى مبلغ خمسة وسبعين جنيها من فاعل خير بميدان الجيش تبرعا لليلة القدر

ـ وتلقى مبلغ اربعين جنيها من الحلمية عفاف على تبرعا لليلة القدر يخصص نصفه للمدرس الذى بقيد ابناؤه بمناء عروقهم بقرية النخيلة والنصف لضحايا فيضان بنجلاديش

ـ وتلقى مبلغ عشرة جنيهات من الحاجة احمد تيمور تبرعا لليلة القدر

ـ وتلقى مبلغ ستمائة دولار من دكتور فاعل خير بابها تبرعا لليلة القدر ، يخصص منه مائتا دولار لاسبوع الشفاء

ـ وتلقى مبلغ الف ومائة جنيه من فاعل خير تبرعا لليلة القدر يخصص منه خمسمائة جنيه لمجاهدى افغانستان وثلاثة مائة جنيه للايتام وثلاثة مائة لمساعدة الطلبة المسلمين .

ـ وتلقى مبلغ الف جنيه من ع . ص . ج بالاسكندرية من زكاة المال تبرعا لليلة القدر يخصص لباب لست وحدك

ـ وتلقى مبلغ الف جنيه من نفيسة محمد بالاسكندرية من زكاة المال تبرعا لليلة القدر يخصص لاسبوع الشفاء لعلاج مرضى القلب

تجار بور سعيد ... لا يبيعون البضائع المسروقة !

كتب ـ جمال الزناتى :

كانت معظم البلاغات متشابهة على مكتب العميد ابراهيم راسخ مدير البحث الجنائى بالجيزة . تجار يبلغون أنهم ذهبوا الى محلاتهم فى الصباح فوجدوا الاقفال محطمة والمحلات فارغة بعد أن سرق اللصوص معظم البضائع !

ويضع العميد ممدوح الجوهرى رئيس المباحث والمقدم عبد الوهاب خليل خطة للكشف عن غموض هذه الحوادث المتكررة التى بلغت ٢٥ حادثا . وطوال عشرة أيام يقوم المقدم علاء علام رئيس مباحث قسم الجيزة ومعاونه الرائد أيمن ابو طالب بتحريات مكثفة بين أوساط السماسرة الذين تعودوا على شراء المسروقات . ليكتشفا أن شخصين مجهولين يقومان ببيع كمية من البضائع والاجهزة الكهربائية . بزعم أنهما من تجار مدينة بور سعيد !

وبالطبع يكتشف ضابط المباحث اللعبة . فالبضائع مسروقة وهى نفس البضائع التى تم الابلاغ عن سرقتها

والتى وصل ثمنها الى حوالى ٧٥ الف جنيه . وفى أحد الاكمنة يتمكن من القبض على اللصين اللذين يعترفان .

ويتم احالتهما الى النيابة التى تقرر حبسهما واعادة المسروقات لاصحابها ..

اللصوص وكمية من المسروقات .. تصوير (محمد عبدالفتاح)

صيدلى يسرق الأدوية ويخفيها فى ملابسه الداخلية !

أمرت نيابة الدقى بحبس صيدلى ضبطه صاحب الصيدلية التى يعمل بها متلبسا بسرقة الأدوية منها ليؤسس بها صيدلية جديدة !

وكان الرائد هشام عبد الحليم بقسم الدقى قد تلقى بلاغا من مدير صيدلية بميدان الدقى عن ضبطه الصيدلى الذى يعمل لديه متلبسا باخفاء بعض الأدوية داخل جوربه وملابسه الداخلية قبل انصرافه بعد انتهاء مواعيد العمل . انتقل الضابط الى هناك حيث أعترف الصيدلى الشاب بسرقة الأدوية التى تبين أنها من النوعيات المرتفعة الثمن وقدرت قيمتها بحوالى ٣٢٠ جنيها وذلك لتأسيس صيدلية خاصة به . تم تحرير محضر بالواقعة وأخطرت نقابة الصيادلة واحيل للنيابة التى أمرت بحبسه على ذمة التحقيق ..

هــل أتزوج رغمــا عنــى .. أو يدخــل أبــى السجــن ؟

وقفت الفتاة « الضحية » أمام ضابط الشرطة بين والديها .. توقف لسانها عن النطق لكن عيناها لم تتوقفا عن البكاء .. ان أى كلمة منها معناها أحد شيئين : اما أن تقود والدها « الظالم » الى السجن .. واما تقودها قدميها الى زوج عقد قرانه عليها غيابيا وبالتزوير !

هى : بكالوريوس تجارة .. لا يفوق جمالها إلا ثقافتها الواسعة . شاءت أقدارها أن ينفصل والدها عن والدتها ليعيش كل منهما منفصلا فى شقتين بنفس العمارة . كانت الفتاة الرقيقة تقسم نفسها بين أمها وأبيها .. وان كانت تقضى أغلب الوقت فى خدمة أبيها . وذات يوم فوجئت بوالدها يتحدث هاتفيا مع بلدته بالصعيد يطلب منهم ترشيح عريس مناسب لابنته . ثارت الفتاة المثقفة عندما اكتشفت أن والدها يحدد مستقبلها بالتليفون . وبعد مشادة بينهما قررت الاقامة بصفة نهائية مع والدتها .

وحضر العريس بصحبة عمه .. محام شاب يريد أن يبدأ حياته لكنه فوجىء برفضه من العروس ليس اعتراضا عليه فهى لا تعرفه ولكن على طريقة الاب الذى صعد الى ابنته فى شقة مطلقته وانهال عليها ضربا وسبا وأرغمها على قبول العريس .. ووجدت المسكينة نفسها وفى أصبعها حلقة ذهبية تخنقها ..

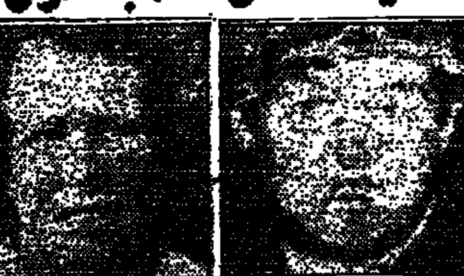
وذات يوم حضر عريسها « المحامى » بصحبة عمه لزيارتهم .. وعندما تقدمت لترحب بعمه فوجئت به يصرخ فى وجهها قائلا : ما عندناش ستات تظهر على رجال .. حتى ولو كان عمى .. واندهشت الفتاة من هذا التصرف الذى نتج عن شخص يفترض انه مثقف .. وتطورت المشادة بينها وبينه حتى قال لها انه يريد أن يتزوجها لتخدمه فقط . وهنا لم تدر الفتاة وهى تخلع « الدبلة » من أصبعها وتلقى بها أمام عريسها الرجعى .

لم يرض الأب بتصرف ابنته وانهال عليها ضربا ولم ينقذها من براثنه إلا قدوم البوليس الذى استدعته والدتها . وأمام الضابط فوجئت بوالدها يخرج من جيبه قسيمة زواجها على تلك الشخص .. واكتشفت أن والدها أخذ بطاقتها الشخصية وذهب للمأذون هو والعريس والشهود وعقدوا قرانها دون أن تدرى .

وعندما سألها الضابط عن رأيها لم تستطع ان تنبس ببنت شفه .. هل تقول أن والدها مزور فيذهب الى السجن ؟ أم تقول أن قسيمة الزواج صحيحة فتلقى بنفسها فى جحيم الزوج المتخلف .

المشكلة انها تسلمت أخيرا انذارا يطلبها فيه الزوج « المزور » الى طاعته فى شقة الطاعة بسفاجا .. فماذا تفعل المسكينة ؟

مارجريت تاتشر تواسى ضحايا القاتل المجنون !





القاتل المجنون   قتل ١٤ منهم والدته !

جلاسجو ـ منار فرحات

مايكل رايان شاب وسيم هادىء الطباع . لكنه تحول فجاة الى سفاح مجنون .. كان مايكل يعيش مع والدته فى قرية « هنجرفورد » شمال غرب لندن . وكانت هوايته الرماية .. لكنه فجاة حمل أسلحته وهى ٣ بنادق آلية و ٣ مسدسات .. وانطلق يطلق النار على كل من يصادفه حتى بلغ عدد ضحاياه ٣٠ شخصا توفى منهم ١٦ والباقون أصيبوا بجراح .

قتل مايكل والدته ضمن ضحاياه ثم أطلق النار على نفسه . ليظل السؤال بلا اجابة : لماذا فعل هذه الجريمة البشعة ؟! التى اهتز لها الرأى العام . وأسرعت مارجريت تاتشر الى القرية لتواسى أهالى الضحايا وتزور المصابين . أما الملكة اليزابيث فقد تبرعت بربع مليون جنيه استرلينى لاسر الضحايا . بالاضافة الى التبرعات الأخرى المتوقع أن تصل الى ٢ مليون جنيه استرلينى .

وقرر مدير شبكة التليفزيون وقف عرض بعض المسلسلات التى تتضمن العنف حتى لا يتأثر الشباب ويلجا الى نفس أسلوب القاتل المنتحر ..

مدرسة الزراعة بسوهاج
تنعى خليلة الزميل سيد محمد

عمر بن الخطاب بالجيزة
تشاطر الزميلة روحية احمد عيسى لوفاة زوجها للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

لطفي السيد الثانوية بالهرم
اسرة اللغة الفرنسية تشاطر السيدة سوسن قرة الاحزان لوفاة زوجها

كنت ح أقولها
« بقية المنشور ص ١٦ »

دستور يمنع التمييز بين المصريين بسبب الجنس او اللون او اللغة او العقيدة . ولا يمكن في ظل دستور كهذا ان يصدر ترخيص بالشرعية لحزب يدعو الى التمييز . ويخضع بعض المصريين لبعض المصريين . ويفرز المواطنين الى درجة اولى ودرجة ثانية ..

ولا يوجد لمأزق الاخوان هذا . في الواقع . غير حل من اثنين .

إما ان يطوروا مفهومهم بحيث تستوعب فكرة الدولة القومية الحديثة التي تتعايش فيها الاديان على قدم المساواة . ويصوغوا لهذه الدولة - في اطار الاسلام - دستورا يعترف لكل مصرى بانه سيد . وصاحب بيت ..

وإما ان يجاهدوا لاسقاط الدستور الحالى ويشعلوا حربا اهلية تنتهى بتقسيم مصر الى ولاية اسلامية واخرى قبطية وثالثة . علمانية ملحدة .. ولاعزاء للملك . مينا . الوثنى الذى سبق ان وحد هذه البلاد منذ خمسة الاف سنة !

ومع ذلك ... فانا سعيد حقا برسالة الدكتور . واشكره عليها ..

يكفى انه - مثلى - ليس مغرورا الى حد اعتبار نفسه نبع الحكمة ورسول الحقيقة . واعتبار كل رأى يخالفه كفرا بالله تعالى .

يكفى انه اول داعية الى الدولة الدينية اجادله دون ان يسب اهلى والذين خلفونى . ودون ان يهددنى بالقذائف الصاروخية ومطاوى قرن الغزال .

وساشكره اكثر لو سمح لى بان احيل اليه ما يصلنى من رسائل انصار الحكومة الدينية التى يدعو اليها ... حتى يقارن ما بين الحلم الروحى النقى الذى يسعى الى تحقيقه . والواقع الذى ترسمه طبيعة القوى والعقليات التى ستحكمه يوم يتحقق .

وانا واثق من ان الدكتور سيكتشف - على سطور هذه الرسائل - ان الخطر الحقيقى الذى يهدد حلمه الروحى ليس دعاة الحكومة العلمانية . وانما غوغاء المزايدة باسم الدولة الدينية .

كما انني واثق - لانه رجل منصف - من انه يوم يكتشف هذه الحقيقة سيشكرنى .. لاننى نبهته كما ينبغى ان يفعل الصديق . وان كنا قط لم نتقابل !

فقيد آل العطيفي بالنواميس والشعابية بالبدارى
توفى لرحمة الله تعالى الاستاذ
عاطف عبدالعال عطيفي
وكيل السلام الاعدادية بنين بالبدارى والفقيد قريب جميع عائلات النواميس والبدارى تلغرافيا النواميس اهل
●○●

اولاد عز الدين بالنواميس واسيوط والدوحة قطر
ينعون ببالغ الاسى والحزن خالهم فقيد الشباب المرحوم الحاج عاطف عبدالعال العطيفى

الشرف جاويش الثانوية بنيروه
تنعى والد الزميلة ماجدة الشيم

المجلس الشعبى لمركز تلا
يشاطر الاستاذ كمال حماده عضو المجلس الاحزان لوفاة والده للفقيد الرحمة

بنك النيل المنصورة
يشاطر الزميل أحمد وحش لوفاة والده للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر

كفر الزيات الاعدادية الحديثة
تنعى الاستاذ أمير هيكل وكيل المدرسة للاسرة العزاء وللفقيد الرحمة .

اسرة بنك مصر ببيبا
الموظفون والعاملون يشاطرون الزميل عبدالله حلمى الاحزان لوفاة والدته للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الجمعية التعاونية للبترول بدمنهور
تشاطر الزميل مصطفى عطيه الاحزان لوفاة والدته للفقيدة الرحمة

نادى المعلمين بالجيزة
يشاطر الاستاذ محمد محمود عبدالحق وكيل ادارة غرب الجيزة التعليمية الاحزان لوفاة والدته للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص الصبر والعزاء

مدرسة سوهاج الثانوية الميكانيكية
تشاطر الزميل احمد محمد عبدالعال مدرس تبريد لوفاة والده

مدرسة سوهاج الثانوية الميكانيكية
تشاطر الزميلة لطيفة ابو المجد المدرسة بالمدرسة لوفاة والدها

البقاء لله
تنعى اسرة الاستاذ فهمى عبدالجواد بمزيد الحزن فقيد الشباب
المرحوم صلاح احمد عثمان
المحامى بالمساحة ببنى سويف على اثر ازمة قلبية بباريس للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان
○●○
حبيبى الغالى صلاح - فجعت فيك وكنت لى نعم الاخ والصديق فانعم بجنة الخلد - مختار فهمى بباريس

كفر ابو ناصر الابتدائية
تشاطر الاستاذ السيد الحسينى النجار احزانه لوفاة شقيقه للفقيد الرحمة

مدرسة صلاح مصطفى الابتدائية
تشاطر الناظرة الاحزان لوفاة خالتها للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة السلام للمقاولات والتجارة
عقدى ٢ و١٧ بحيرة
والفنيون والعاملون يشاطرون المهندس السيد فهمى لوفاة والده والزميل مجدى امين لوفاة حرمه للفقيدين الرحمة .

اسرة اعلام مطروح تنعى
الدكتور سعد جلال
زوج السيدة آمال حمدى رئيسة منطقة اعلام الاسكندرية للاسرة العزاء
ابو الفتح الصفتى رئيس المركز

الجمعية التعاونية الزراعية المشتركة
بالمحلة الكبرى تنعى بمزيد الحزن والاسى المرحوم على عبدالعزيز ابو عيانه عضو الجمعية السابق للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مكتب العمل بالمنشاه
يشاطر الاستاذ يحيى الطاهر الاحزان لوفاة المرحومة والدته وللاسرة العزاء

شبرا الاعدادية الصباحية بنين
تشاطر الاستاذ فاروق عبدالفتاح الاحزان لوفاة شقيقه له الرحمة

عزاء جمرك السويس
اسرة جمارك السويس تشاطر الزميل محمد سليم غانم الأحزان لوفاة والده للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر

مجلس ادارة النقابة العامة للنقل البرى بجمهورية مصر العربية
تنعى بمزيد الحزن ومزيد الاسى المرحومة شقيقة الزميل
محمد كامل محمد لبيب
الأمين العام
تغمدها الله بواسع رحمته والهم السيد الزميل واسرته الكريمة الصبر والسلوان ..
وانا لله وانا اليه راجعون .
○●○

اللجنة النقابية للعاملين للنقل البرى بالجيزة
تشاطر بمزيد الحزن والاسى الاستاذ
محمد كامل لبيب
الامين العام للنقابة العامة للنقل البرى لوفاة شقيقته للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص الصبر والعزاء

الامين العام
عثمان امير
رئيس مجلس الادارة
محروس عبدالسميع
○●○

نقابة النقل البرى بالجيزة
ادارة مواقف تاكسى السرفيس
تشارك بالحزن والاسى السيد الاستاذ
محمد كامل لبيب
الامين العام للنقابة العامة للنقل البرى احزانه فى وفاة شقيقته للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان
مدير ادارة مواقف السرفيس
كامل السيد حسانين
رئيس مجلس الادارة
محروس عبدالسميع
●○●

اللجنة الادارية لمواقف سيارات الاجرة بالجيزة
رئيس واعضاء اللجنة والعاملون بالمواقف ينعون بالحزن والاسى شقيقة الاستاذ
محمد كامل لبيب
الامين العام للنقابة العامة للنقل البرى للفقيدة الرحمة وللأسرة العزاء
رئيس اللجنة المستشار
حسن انور ابو المجد

عزاء المجلس الشعبى المحلى لمحافظة أسيوط
الرئيس والوكيل والاعضاء يشاطرون السيدين عبداللطيف جمال الدين وسامى عبدالرحيم عضوى المجلس الاحزان لوفاة خالهما للفقيد الرحمة

نقابة الاجتماعيين ببورسعيد
ينعى مجلس الادارة
الزميل السيد الديب
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

الملك فيصل الاعدادية
ببورسعيد
تشاطر الزميل ابراهيم عزت الطويل الاحزان لوفاة والده للفقيد الرحمة

اسرة مدرسة النصر بقفط
تنعى الزميل عبدالحميد جاد الكريم الموجه بارمنت للفقيد الرحمة
○●○

مدرسة الظافرية بقفط
تنعى الزميل عبدالحميد جاد الكريم الموجه بالتربية والتعليم للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

مديرية الاسكان بمطروح
المدير العام والمهندسون والعاملون بالمديرية يشاطرون الزميل فؤاد الجد الاحزان لوفاة عمه للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المقاولون بمحافظة مطروح
الحاج صابر قنفود حريمس
فتحى سليمان عبدالقادر
عبدالحليم رجب حسين
فضل عبدالرحيم سليمان
عبدالكريم محمود بريك
ينعون بمزيد الحزن المرحوم
ممدوح عقاب
شقيق المهندس اسماعيل عقاب
وكيل مديرية الاسكان بمطروح للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء
○●○

المهندس حليم يني والاسرة
يشاطرون الزميل المهندس اسماعيل عقاب الاحزان لوفاة شقيقه للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء
○●○

محمد حسن الدهينى والعائلة
يشاطرون المهندس اسماعيل عقاب الاحزان لوفاة شقيقه للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

سقط سهوا
ينعى المرحوم
الحاج عوض محمد الطحان
ببورسعيد
انه زوج كريمة المرحوم الحاج محمد وهبة وقريب ونسيب عائلات كل من شخشوخ ووهبة وعطية ببورسعيد

العاملون بمديرية الثقافة بالدقهلية
يشاطرون السيد الوزير اللواء
سعد محمد الشربينى
محافظ الدقهلية
الاحزان لوفاة شقيقه الاستاذ المستشار
عبدالحميد الشربينى
تغمد الله الفقيد برحمته والهم آله الصبر والسلوان
●○●

ستاد المنصورة الرياضى
مجلس الادارة والمدير والعاملون والاعضاء
يشاطرون الوزير سعد الشربينى
محافظ الدقهلية الاحزان لوفاة شقيقه
●○●

مديرية الشباب والرياضة بالدقهلية
سمير ندا وكيل وزارة الشباب ورئيس اللجنة الرياضية واعضاء مجلس الادارة والعاملون بالشباب والرياضة يشاطرون
الوزير سعد الشربينى
محافظ الدقهلية الاحزان لوفاة شقيقه
●○●

النقابة الفرعية لعمال الزراعة والرى بالدقهلية
الحاج سيد العشرى
رئيس النقابة ومجلس الادارة واللجان النقابية يشاطرون ببالغ الاسى والحزن
اللواء سعد الشربينى
محافظ الدقهلية
لوفاة شقيقة المستشار عبدالحميد الشربينى تغمد الله الفقيد بالرحمة وللعائلة الصبر والسلوان

مدرسة الجلاء الابتدائية بادفو
تنعى والد الزميل أنور عبادى

عائلة العمرانية بكلح الجبل
ودراو وزرنيخ ينعون شيخهم العارف بالله تعالى الحاج محمود حسنين خلوى نيل الانصارى وللعائلة الصبر

مدرسة الخليفة المامون بفاقوس
تشاطر الزميل أحمد الشريف لوفاة والده وللاسرة الصبر وللفقيد الرحمة

مدرستا زاوية النساوية الابتدائيتين
تنعيان بمزيد الحزن فقيدهما عبدالستار عبد الله مرسى العامل بالمدرسة وللفقيد الرحمة ولنا العزاء

ذكرى
ذكرى الاربعين للمرحومة حرم المرحوم
الحاج رمضان اسماعيل موسى
تاجر البن بالليان بالاسكندرية
تحييها الاسرة مساء السبت ٢٦/٩/٨٧ بالسرادق المقام امام المنزل ١٧ شارع ساحة بكير باللبان بالاسكندرية

تحيى جمعية سيدى على السماك واسرة القلى ذكرى الاربعين للمرحومة
الحاجة فريال محمد القلى
مديرة حضانة الجمعية - بدار المناسبات بالمركز الاسلامى بجوار كوبرى راغب مساء اليوم والعرفان للمواسين والمعزين

شكر وذكرى الاربعين ال داغر بالشرفا
يتقدمون بالشكر والتقدير للمتفضلين بمواساتهم بالحضور والبرق فى فقيدهم المرحوم
الشيخ محمد ابو داغر
وسيحيون ذكرى الاربعين اليوم السبت ٩/٢٦ بديوان العائلة بالشرفا - الصف

شكر
مصطفى محمود وعائلة صلاح الدين بالخطارة يشكرون كل من واساهم بالحضور والبرق فى فقيدهم زين العابدين محمود مصطفى لا اركم الله مكروها فى عزيز لديكم

شكر
بقلوب مؤمنة راضية بقضاء الله وقدره تتقدم عائلة الحاج
عوض محمد الطحان
ببورسعيد
بالشكر لكل من واساهم فى فقيدهم الغالى سواء بالحضور او بالبرق او النشر وتخص بالذكر السيد رئيس الجمهورية والسيد رئيس مجلس الوزراء والمستشار احمد موسى وكيل مجلس الشعب واعضاء مجلس الشعب والسيد رئيس مجلس الشورى والسيد وزير الداخلية ومحافظ بورسعيد اللواء محمد سامى خضير والمحافظ السابق ببورسعيد السيد/ سيد سرحان والسادة مدير وضباط الادارة العامة والعلاقات الداخلية بوزارة الداخلية ومدير أمن بورسعيد وقائد وضباط وصف وجنود معسكر ابوبكر الصديق بالقاهرة وضباط مباحث أمن الدولة وضباط مديرية الامن والاقسام ببورسعيد والسادة امين عام الحزب الوطنى وامين عام حزب الوفد ببورسعيد والاستاذ المستشار عبدالفتاح بسيونى رضا عبدالرحمن واعضاء وموظفى الغرفة التجارية ببورسعيد وموظفى بنك التنمية والائتمان الزراعى ببورسعيد والسادة المصدرين والاطباء والمهندسين ورجال الاعمال وتجار الجملة والقطاعى واهالى بورسعيد الكرام وموظفى مكتب صحة بورسعيد اول ورئيس حى الشرق ورئيس حى العرب ببورسعيد والسيد القس بطرس الجبلاوى وكيل مطرانية بورسعيد والانبا تادرس اسقف مطرانية بورسعيد واعضاء الغرفة التجارية وتجار المنصورة وتجار وموظفى دمياط ورجال الاعمال ومزارع وتجار الصالحية شرقية وتجار ومزارع فايد والاسماعيلية وتجار القرين شرقية وتجار روض الفرج بالقاهرة ومزارع وتجار نزمين الفيوم وتجار الجملة بسوق الخضر بالاسكندرية وتجار ومزارع كفر البطيخ بدمياط وتجار شربين دقهلية وتجار ومزارعى الفيوم والجيزة وتجار مزعونة بالجيزة والسيدة حرم الدكتور عبدالمنعم الشرقاوى وشقيقها بتجارة محرم والاستاذ محمد ابوالعلا بالقاهرة ومدير اوقاف بورسعيد ومدير وموظفى اوقاف بورسعيد ومدير وموظفى بنك قناة السويس .
سائلين الله الا يريهم مكروها فى عزيز لديهم

عطاءات

شركة مصر للبترول
قطاع الكيماويات
تعلن عن طرح المناقصة العالمية رقم ٤٧_٨٧_٨٨ جلسة ١٩٨٧/١٠/٧ لاستيراد خامات كيماوية للمذيبات وذلك طبقا للشروط والمواصفات الفنية الموضحة بكراسة الشروط التى يمكن الحصول عليها من خزينة الشركة مقابل سداد رسم قدره ٥٠ جم (خمسون جنيها) .

وزارة الرى
مصلحة الميكانيكا والكهرباء
٣ شارع الشيخ ريحان - القاهرة
تطرح المصلحة فى مناقصة عامة عملية توريد وتركيب الانارة الخارجية لمستعمرات محطات طلمبات الصرف بمنشاة الذهب - بنى مزار - كيكب - ليوزاهب بمحافظة المنيا وذلك بالعملة المحلية طبقا للمواصفات التى يمكن شراؤها من ادارة المخازن بالمصلحة نظير ٢٠ جنيه (عشرون جنيها) للنسخة الواحدة على ان يصحب العطاء تأمين ابتدائى بواقع ٢٪ يزاد الى ١٠٪ عند رسو العطاء مع صورة البطاقة الضريبية .
وقد تحددت الساعة ١٢ ظهر الثلاثاء الموافق ١٧ نوفمبر ١٩٨٧ موعدا لفتح المظاريف وسوف لايلتفت لاى عطاء يرد بعد الميعاد او غير مصحوب بالتامين او صورة البطاقة الضريبية .

شركة السكر والتقطير المصرية
لجنة المشتريات الخارجية
١٢ شارع جواد حسنى - القاهرة
تعلن عن طرح المناقصات المبينة بعد عن طريق الاستيراد او بضاعة حاضرة ويمكن لشركات التجارة والوكلاء التجاريين المسجلة اسماؤهم بسجل الوكلاء التجاريين الحصول على نسخة من كراسة الشروط والمواصفات من العنوان عاليه بعد تقديم طلب مدموغ لكل مناقصة وسداد قيمة النسخة المحددة قرين كل منها :-

رقم المناقصة ٥٠٠٠/٨٦٢
الصنف معدات لزوم تطوير عمليات الدريسة
جلسة فض المظاريف ١٩٨٧/١١/١٨
سعر النسخة ١٠ جم

رقم المناقصة ٥٠٠٠/٩٠٢
الصنف محولات كهربائية
جلسة فض المظاريف ١٩٨٧/١١/١٤
سعر النسخة ٢٠ جم

رقم المناقصة ٥٠٠٠/٩٠٦
الصنف بلوف ومصايد بخار
جلسة فض المظاريف ١٩٨٧/١١/٢٢
سعر النسخة ١٠ جم

رقم المناقصة ٥٠٠٠/٤٨ ج
الصنف لوازم
جلسة فض المظاريف ١٩٨٧/١١/٢٤
سعر النسخة ٢٠ جم

هذا وسيتم فض المظاريف بجلسة علنية الساعة العاشرة صباحا للعروض المستوفاة للشروط مع تقديم اصل الاستمارة ١٤ س وكلاء تجاريين للاطلاع .

محافظة الغربية
رئاسة مركز ومدينة طنطا
ادارة العقود والمشتريات
تعلن لمقاولى القطاعين العام والخاص عن المناقصات الاتية :
اولا : انشاء مأوى لعمليات المياه الاتية :
١ - الرجدية - محلة روح جلسة الثلاثاء الموافق ١٩٨٧/١٠/٢٧ وثمن الكراسة عشرون جنيها
٢ - ميت السودان - محلة منوف جلسة الخميس الموافق ١٩٨٧/١٠/٢٩ وثمن الكراسة عشرون جنيها
٣ - نواج - كنيسة دمشيت جلسة السبت الموافق ١٩٨٧/١٠/٣١ وثمن الكراسة عشرون جنيها
ثانيا : دق بئر ارتوازى بكل من :
١ - محلة منوف - ميت السودان جلسة الاثنين الموافق ١٩٨٧/١١/٢ وثمن الكراسة عشرون جنيها
ثالثا : توريد وتركيب مجموعات رفع ديزل تصرف ٢٥ لتر/ث ، ٤٠ لتر/ث
١ - صندفيد - كفر الشيخ سليم - كفر أبو داود جلسة السبت الموافق ١٩٨٧/١١/٧ ثمن الكراسة ثلاثون جنيها
٢ - برما جلسة الاثنين ٨٧/١١/٩ ثمن الكراسة عشرون جنيها
٣ - اخناواى - كفر طرنة - خرسيت جلسة الخميس الموافق ١٩٨٧/١١/١٢ وثمن الكراسة ثلاثون جنيها
رابعا : مراكز الصيانة للوحدات المحلية القروية الاتية : ١ - الرجدية - نواج جلسة السبت الموافق ٨٧/١١/١٤ وثمن الكراسة عشرون جنيها
٢ - برما - محلة منوف - شوبر جلسة الاثنين الموافق ٨٧/١١/١٦ وثمن الكراسة ثلاثون جنيها
٣ - دفرة - اخناواى جلسة الخميس الموافق ٨٧/١١/١٩ وثمن الكراسة عشرون جنيها
٤ - طنطا جلسة السبت الموافق ٨٧/١١/٢١ وثمن الكراسة ثلاثون جنيها
خامسا : توريد وتركيب مجموعة رفع كهربية تصرف ٢٠ لتر/ث
١ - محلة منوف جلسة الثلاثاء الموافق ٨٧/١١/٢٤ وثمن الكراسة عشرة جنيهات
سادسا : توريد وتركيب مجموعات رفع ديزل للعمليات الاتية :
١ - كفر المنشى - الرجدية - محلة روح - محلة منوف - ميت السودان جلسة الخميس الموافق ٨٧/١١/٢٦ وثمن الكراسة خمسون جنيها .
ويشترط ان يرفق بكل عطاء تأمين ابتدائى قدره ١٪ من جملة العطاء وصورتى البطاقة الضريبية وبطاقة سجل مقاولى القطاع الخاص مجددتين وأصل سابقة أعمال لما تم تنفيذه من اعمال مماثلة بالحكومة أو القطاع العام .
على ان يضاف مبلغ جنيه لكل كراسة فى حالة طلبها بالبريد وتعتبر لائحة المناقصات والمزايدات متممة لشروط هذا الاعلان .

★ مطلوب تصميم عمارة عالنيل وحفر ونقل اتربة ودبش وخردة ت ٧٣٧٩٣٩ .

شركة اسمنت بورتلاند بحلوان
كفر العلو/حلوان
ص.ب ١٦ حلوان
تعلن عن طرح المناقصة العامة رقم ٢٠/١٩٨٧ بين موردى القطاعين العام والخاص لتوريد - نظام بطاقات للعاملين كالاتى :
عدد ١ (واحد) جهاز تصوير اليكترونى للتصوير الملون .
عدد ١ (واحد) آلة قطع
عدد ١ (واحد) آلة تغليف بطاقات العاملين بالبلاستيك
تقدم العطاءات فى اظرف مغلقة على العنوان عاليه فى موعد غايته ١٩٨٧/١٠/١٠ الساعة الثانية عشرة ظهرا على الاتقل مدة الارتباط عن شهر ويشترط تقديم تأمين ابتدائى قدره ٢٪ يزاد الى ١٠٪ عند الترسيه

مستشفى الجمهورية
احد مستشفيات المؤسسة العلاجية بالقاهرة
١٢ شارع البراموني - عابدين
يعلن فى ممارسة عامة بين شركات القطاعين العام والخاص عن توريد افلام الاشعة وكيماويات المعمل للعام المالى ٨٨/٨٧ تطلب كراسة الشروط والمواصفات من ادارة المستشفى نظير مبلغ خمسة جنيهات . وتقدم العطاءات داخل اظرف مغلقة فى جلسة الممارسة المحدد لها يوم ١٩٨٧/١٠/١٤ فى تمام الساعة الثانية عشرة على أن تكون مصحوبة بتأمين ٢٪ من جملة العطاء يزاد الى ١٠٪ عند الرسو وعلى أن تكون العطاءات غير مرتبطة مع ارفاق صورة من البطاقة الضريبية والسجل التجارى لموردى القطاع الخاص للمستشفى حق تجزئة وقبول او رفض اى عطاء دون ابداء الأسباب .

مدينة ومركز البدرشين
الوحدة المحلية بالمرازيق
تطرح فى مناقصة عامة بين مقاولى القطاعين عن عملية انشاء عماره سكنية من دور ارضى واول بجلسة الاثنين ٨٧/١٠/١٢ وقد تحددت الساعة الثانية عشر ظهرا موعدا لفتح المظاريف بالوحدة المحلية بالمرازيق ويمكن الحصول على كراسة الشروط والمواصفات من الوحدة نظير سداد مبلغ خمسون جنيها مصريا وعلى المتقدم ان يرفق بعطائه المستندات الاتية :
١ - تامين ابتدائى بواقع ١٪ واحد فى المائة من قيمة اجمالى العطاء نقدا او بشيك مقبول الدفع او خطاب ضمان بنكى معتمد وسارى المفعول لمدة ثلاثة شهور من تاريخ فتح المظاريف .
٢ - البطاقة الضريبية مثبتا عليها مايفيد تقديم الاقرار الضريبى لعام ١٩٨٦
٣ - بطاقة تسجيل مقاولى القطاع الخاص « مجددة » أعمال متكاملة
٤ - سابقة اعمال مثيله للاعمال المعلن عنها معتمدة من جهة حكومية او قطاع عام .
ولن يلتفت الى العطاءات غير المصحوبة بهذة المستندات وكذا العطاءات التى ترد بعد الميعاد وتعتبر احكام القانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٣ باصدار قانون تنظيم المناقصات والمزايدات ولائحته التنفيذية رقم ١٥٧ لسنة ١٩٨٣ جزءا مكملا لشروط الاعلان وللوحدة الحق فى رفض اى عطاء دون ابداء الاسباب .
وسنوافيكم فور وصول الفاتورة بالشيك
٨٧/٧٠٨

الهيئة القومية للاتصالات السلكية واللاسلكية
قطاع المخازن والمشتريات
تعلن الهيئة عن مناقصة عامة لتوريد مواسير P.V.C وملحقاتها احالة رقم ٤٧/٨٧/٧ ويمكن الحصول على كراسة الشروط والمواصفات من قطاع المخازن والمشتريات - بالدور التاسع بسنترال الاوبرا مقابل ١٥٠ جم وتقبل العطاءات حتى الساعة ١٢ ظهرا يوم الثلاثاء ٨٧/١٠/٢٠ .
٨٧/٧٣٥

صندوق مشروعات اراضى وزارة الداخلية
١١ ميدان السيدة زينب
يعلن عن مناقصه عامة بين شركات المقاولات لتنفيذ برج الخيالة لضباط الشرطة بالاسماعيلية .
يمكن للشركات سحب مستندات العطاء من مقر الصندوق نظير مبلغ ٥٠٠ جنيه (خمسمائة جنيه) للنسخة الواحدة .
وقد تحدد موعد جلسة فتح المظاريف الساعة ١٢ ظهر يوم الاحد الموافق ٨٧/١١/٨ بمقر الصندوق .
ويشترط على مقدمى العطاءات يرفقوا بعطاءاتهم .
- تامينا ابتدائيا قدره ١٪ من اجمالى قيمة العملية يزاد الى ٥٪ لمن يرسو عليه العطاء .
- صورة من السجل التجارى وسجل مقاولى القطاع الخاص والبطاقة الضريبية .
- بيان سابقة الاعمال لمثل هذه الاعمال بشهادات معتمده من جهات رسمية .
- وسوف لايلتفت الى العطاءات التى ترد غير مستوفاة - وللصندوق الحق فى قبول او رفض اى عطاء بدون ابداء الاسباب .

محافظة البحيرة
الوحدة المحلية لمركز أبو حمص
ادارة العقود والمشتريات
تعلن فى مناقصة عامة بين القطاعين عن الاتى :
١ - استكمال المدرسة الثانوية الصناعية بابو حمص وقد تحدد يوم الاربعاء الموافق ١٩٨٧/١٠/٧ م موعدا لفتح المظاريف
٢ - أ - انشاء فصلين علوى وسلم بمدرسة الدراوية البحرية الابتدائية
ب - انشاء فصل علوى وسلم بمدرسة طلمبات برسيق
ج - انشاء ورشة تعليم اساسى بمدرسة العشرة
وقد تحدد يوم الخميس الموافق ١٩٨٧/١٠/٨ م موعدا لفتح المظاريف
٣ - أ - انشاء مدرسة اعدادية لحلال بقرية القصر
ب - انشاء ورشة تعليم اساسى بمدرسة النخلة البحرية الاعدادية وقد تحدد يوم السبت الموافق ١٩٨٧/١٠/١١ موعدا لفتح المظاريف وتطلب كراسات الشروط والمواصفات من ادارة العقود والمشتريات بالمركز نظير مبلغ مائة جنيه من ادارة العقود والمشتريات بالمركز نظير مبلغ مائة جنيه للعملية الاولى ومبلغ عشرة جنيهات لكل عملية من عمليات العقد الثانى وعشرون جنيها للعملية الاولى بالعقد الثالث وعشرة جنيهات للعملية الاخيرة بالعقد الثالث وكل عملية منفصلة على حده وكل عطاء غير مصحوب بتأمين ابتدائى ١٪ من قيمته لن يلتفت اليه مع ضرورة احضار البطاقة الضريبية وسجل المقاولين والبطاقة الضريبية .

محافظة مطروح
ادارة الشئون المالية - مشتريات
اعلان
تعلن محافظة مطروح عن تأجيل جلسة فض المظاريف للمناقصة العامة رقم ١٩٨٧/٨٦/١٦ والمحدد لها . جلسة ١٩٨٧/١٠/٣ الى جلسة الاربعاء الساعة ١٢ ظهر يوم ١٩٨٧/١١/١٨ عن توريد مياه ٣٠٠٠/٥٠٠٠ م٣ يوميا تحليه مياه بحر وبنفس الشروط والمواصفات السابق الاعلان عنها .

وزارة الدفاع
هيئة امداد وتموين القوات المسلحة
ادارة النقل - فرع الإمداد والتموين
العباسية امام كهرباء الريف
تعلن ادارة النقل عن المناقصة العامة رقم (١) لسنة ١٩٨٨/٨٧ الموضحة بعد بين القطاعين العام والخاص ..
مناقصة رقم (١) لسنة ١٩٨٨/٨٧ م ..
نوعها : توريد عدد وآلات وبويات وخامات وبطاريات ومشمعات وحبال وكاوتش الخ ...
تاريخ فتح المظاريف : سعت ١٢٠٠ يوم الاربعاء الموافق ٨٧/١٠/٢٨ .
ثمن النسخة ٢٠ جنيها مصريا .
فعلى من يرغب الاشتراك فى هذه المناقصة التقدم بطلب مدموغ باسم السيد/ مدير ادارة النقل للحصول على كراسة الشروط من فرع الامداد والتموين بالادارة .
يقدم العطاء داخل مظروف مصحوب بتامين ابتدائى بواقع ٢٪ من قيمة العطاء او بشيك مقبول الدفع او بخطاب ضمان احد البنوك المحلية يستكمل الى ١٠٪ فى حالة رسو العطاء وذلك بالنسبة للقطاع الخاص . ولن يلتفت الى العطاء غير المصحوب بتامين ابتدائى او الذى يرد بعد فتح المظاريف وللادارة الحق فى قبول او رفض اى عطاء دون ابداء الاسباب .

مناقصة عامة رقم ٨٨/٨٧/٥
ادارة التركيبات
شركة المقاولون العرب عثمان احمد عثمان وشركاه
طموه جيزة - اول طريق الصعيد
تعلن عن طرح المناقصة العامة الاتية :-
توريد منصات اختبار ماكينات الديزل
لمشروع رقم ١٠٠٦ والتسليم مخازننا بالاسكندرية مع الاشراف على التركيب .
وذلك طبقا لكراسة الشروط والمواصفات التى يمكن الحصول عليها من مقر الادارة بالعنوان عاليه مقابل ٦٠٠ .- (فقط ستمائة جنيه لاغير) للنسخة الواحدة .
تقدم العطاءات داخل مظروفين (فنى ومالى) لقسم المشتريات مصحوبا بتأمين ابتدائى ٢٪ يزاد الى ١٠٪ عند رسو العطاء .
وقد تحدد لجلسة فتح المظاريف يوم الاحد الموافق ٨٧/١٠/٢٥ الساعة الثانية عشرة ظهرا بمقر الادارة . ولن يلتفت الى اى عطاء غير مصحوب بالتامين وكذلك العطاءات التى لم ترد فى الموعد المحدد .

شركة النصر للهندسة والتبريد (كولدير)
ساقية مكى / الجيزة
ادارة المشتريات المحلية
تعلن الشركة عن طرح المناقصات العامة التالية بين موردى القطاعين العام والخاص وتطلب كراسة الشروط والمواصفات نظير المبلغ الموضح قرين كل مناقصة .
وتقدم العطاءات باسم السيد المحاسب / مدير عام ادارة الاحتياجات والتموين فى موعد غايته الساعة ١٢ ظهر اليوم الموضح قرين كل مناقصة .
المناقصة رقم ٨٨/٨٧/١
الصنف عدد ٤٠٥٠ قاطع دورة هوائى لايقل عن ٦ كيلو .
١٦٠٠ شرحه ولكن التيار المقنن ١٦ امبير .
٥٠٠ شرحه ولكن التيار المقنن ١٠ امبير
تاريخ فتح المظاريف ١٠/٧
ثمن النسخة الواحدة ١٠ جنيهات
المناقصة رقم ٨٨/٨٧/٢
الصنف اصلاح مبنى مصيف العاملين بجمصة طبقا للمطلوب بكراسة الشروط والمواصفات .
(اعمال اعتيادية)
تاريخ فتح المظاريف ١٠/٢١
ثمن النسخة الواحدة ٢٠ جنيها .

محافظة مطروح
الوحدة المحلية - لمركز الحمام
مشروع التعليم الاساسى
تعلن الوحدة المحلية لمركز ومدينة الحمام (مشروع التعليم الاساسى) عن اجراء المناقصات التالية ارقام ٢ - ٧ لعام ٨٨/٨٧ بين مقاولى القطاع العام والخاص والمحدد لفتح مظاريفها الساعة الثانية عشرة ظهر الايام الموضحة قرين كل عملية .
- مناقصة رقم ٢ انشاء مدرسة ابتدائية بشرق مدينة الحمام بجلسة يوم السبت ٨٧/١٠/٣ .
- مناقصة رقم ٣ انشاء مدرسة ابتدائية للبنات بمدينة الحمام بجلسة يوم الاحد ٨٧/١٠/٤
- مناقصة رقم ٤ انشاء مدرسة اعدادية للبنات بمدينة الحمام بجلسة يوم الاربعاء ٨٧/١٠/٧
- مناقصة رقم ٥ انشاء مدرسة ابتدائية مشتركة بقرية الغرباتيات بجلسة يوم الخميس ٨٧/١٠/٨
- مناقصة رقم ٦ انشاء مدرسة ابتدائية بسيدى دحيدة برج العرب بجلسة السبت ٨٧/١٠/١٠
- تسحب كراسات الشروط من ادارة العقود بديوان مركز الحمام على طلب مدموغ باسم السيد المهندس رئيس مركز الحمام - مشروع التعليم الاساسى نظير مبلغ ثلاثون جنيها لكل عملية يضاف اليها جنيهان عند طلبها بالبريد .
- ويجب ان ترافق العطاءات المقدمة المستندات التالية :
١ - ما يثبت سداد التامين الابتدائى وقدره ١٪ من جملة العطاء .
٢ - صورة البطاقة الضريبية موضحا بها اخر اقرار ضريبى .
٣ - سابقة الاعمال .
٤ - بطاقة تسجيل مقاولى القطاع الخاص تخصص اعمال متكاملة .
٥ - صورة القيد بالسجل التجارى .
٦ - صورة عقد التأسيس للشركات او عقد المشاركة .
٧ - صورة قرار الاشهار للجمعيات .
ويعتبر القانون رقم ٩ لسنة ٨٣ ولائحته التنفيذية مكملا لهذا الاعلان .

محافظة القليوبية
يعلن مشروع انتاج البيض بالخانكة عن مناقصة عامة لتوريد ادوية بيطرية ولقاحات واضافات اعلاف واجهزة بجلسة الاثنين الموافق ١٩٨٧/١٠/١٢ الساعة ١٢ الثانية عشرة ظهرا بمقر ادارة المشروع بابى زعبل مركز الخانكة وتسحب كراسة الشروط من خزانة المشروع .
٨٧/٧١٨

البنك الاهلى المصرى
ادارة الانشاءات
يعلن البنك الاهلى المصرى عن طرح العمليات التالية فى مناقصات عامة بين مقاولى القطاعين العام والخاص الذين يشترط ان يكون لهم سابق خبرة فى تنفيذ العمليات المماثلة :-
١ - انشاء عمارة سكنية على ارض نادى البنك الرياضى بالاسكندرية .
٢ - انشاء عمارة سكنية بمدينة العريش .
٣ - اعداد وتجهيز مقر البنك بالعقار رقم ١١٥ شارع الثورة بمصر الجديدة .
٤ - اعداد وتجهيز مقر البنك بالعقار ٢٥ شارع الخليفة المأمون بمصر الجديدة .
٥ - تجديد مبنى فرع المنيا وانشاء طابق اعلا مبنى المنطقة بالمنيا .
ويتم الحصول على كراسة الشروط والمواصفات والرسومات لكل عملية والمتضمنة كافة الشروط الاخرى ، مقابل مبلغ ٢٠٠ جم (مائتى جنيه) لكل كراسة من ادارة الانشاءات بالبنك (٢٤ شارع طلعت حرب بالقاهرة - مبنى سينما راديو) وتقدم العطاءات لنفس الادارة خلال مواعيد العمل الرسمية فى الفترة من تاريخ الاعلان حتى موعد فض المظاريف لكل عملية والمحدد له الساعة العاشرة صباح الايام التالية :-
- العملية الاولى : الخميس ١٩٨٧/١٠/١٥ .
- العملية الثانية : الاثنين ١٩٨٧/١٠/١٩ .
- العملية الثالثة : الخميس ١٩٨٧/١٠/٢٢ .
- العملية الرابعة : الاثنين ١٩٨٧/١٠/٢٦ .
- العملية الخامسة : الخميس ١٩٨٧/١٠/٢٩ .
وللبنك الحق فى قبول او رفض اى عطاء او الغاء كل اوبعض المناقصات المشار اليها دون ابداء الاسباب .

الهيئة العامة للتامين الصحى
فرع وسط الدلتا - طنطا
شارع عثمان محمد
مبنى مديرية التربية والتعليم
تعلن الهيئة عن اجراء ممارسة بين الشركات المتخصصة فى اصلاح وصيانة المصاعد الكهربائية وذلك لاصلاح عدد ٢ مصعد كهربائى بمستشفى المبرة بطنطا
تقدم العطاءات بالعنوان عالية فى موعد غايته الساعة الثانية عشرة ظهر يوم السبت ١٩٨٧/١٠/١٠ ويمكن المعاينة على الطبيعة بمقر المستشفى بطنطا فى مواعيد العمل الرسمية مع ضرورة ارفاق البطاقة الضريبية وتأمين ابتدائى ١٪

جامعة الزقازيق
تعلن عن طرح عملية الصيانة السنوية والترميمات والانشاءات الصغيرة لمبنى كليات الجامعة ومبنى الادارة العامة والوحدات الادارية التابعة لها بالزقازيق فى ممارسة بين شركات ومقاولى القطاعين العام والخاص .
تطلب كراسة الشروط والمواصفات من الادارة العامة للمشتريات والمخازن بمقر ادارة الجامعة بشارع اللواء عبدالعزيز على بالزقازيق على طلب مدموغ فئة خمسة وثلاثين قرشا - نظير سداد عشرة جنيهات .
وتجرى جلسه الممارسه بنفس العنوان فى تمام الساعة الثانية عشرة يوم الاحد الموافق ١٩٨٧/١٠/١١ .
تقدم العطاءات باسم السيد امين عام جامعة الزقازيق مرفقا بها صورة من البطاقة الضريبية - سجل النشاط - عقد التأسيس والنظام الداخلى بالنسبة للشركات وكذلك سوابق الاعمال المماثلة .
التأمين الابتدائى يسدد بحد ادنى - ٣٠٠٠ ثلاثة آلاف جنيه نقدا او بشيك مصرفى او مقبول الدفع او بخطاب ضمان مصرفى سارى لمدة لا تقل عن ثلاثة شهور من تاريخ فتح المظاريف .
ولن يلتفت الى العطاءات غير المصحوبة بالتأمين او المخالفة للشروط او التى ترد بعد الموعد المحدد .
٨٧/٧٤٩

هكذا من الأصل

كنت ح اقولها !

اقرأ احيانا لاحد الكتاب . واشعر باننى اقرأ كلاما كان على طرف لسانى !

وانا مثل الناس عامة ــ احترم الكاتب الذى يفيدنى . واحب الكاتب الذى يمتعنى . ولكن كاتبى المفضل هو الذى ينفس عما فى صدرى ويقول ماكنت اريد ان اقول . خاصة اذا قاله بصورة اوضح وابلغ . واكثر شجاعة !

وكاتبى المفضل هذا الاسبوع قارىء لااعرفه .. ولاجديد فى هذا . فمنذ سنوات ومستوى القراء فى مصر يتجاوز بكثير مستوى بعض الكتاب !

والدليل هو ان هذا القارىء الذى لااعرف غير اسمه ــ المهندس احمد ابو بكر ــ قد ارغمتنى رسالته على ان انسحب عن هذه الصفحة واتركها لقلمه .

ولن يندم القراء !

نحو الغد !

اقترن اسم اسرائيل فى اذهان الراى العلم العالمى بانها زرعت الصحراء صورت الدولة الغاصبة وخاصة فى نظر كثيرين من الافريقيين بانها حققت معجزة وانها اتت بما لم يات به الاوائل والاواخر مع ان عرب فلسطين انفسهم وعشرات الدول قد زرعوا الصحراء ولقد زرعت مصر من الصحراء اضعاف مازرعت اسرائيل .. ولكن احدا خارج مصر لايعرف اننا حولنا مئات الالوف من الافدنة من صحراء جرداء الى حقول ومزارع وحدائق ولقد وفر السد العالى الفرص لزراعة مليون فدان جديدة وانتشر اكثر فاكثر بساط الخضرة فى الدلتا والصعيد وكما دفعنا ضيق وادينا العريق الخصيب الى زراعة الصحراء . دفعنا زحف المدن والقرى العشوائى الى بناء المدن الصحراوية بعد ان فقدنا قرابة سبعمائة الف فدان من اخصب الاراضى امام هذا الزحف

ولقد كشفت وسائل الاستشعار والكشف والتصوير عن بعد عن امكانيات كبيرة للتوسع الزراعى فى الصحراء وبقدر مايثير ذلك من امل . بقدر مايدفع الى التفكير ويحفز على الدراسة والتخطيط السليم . فالتوسع الزراعى والعمرانى فى الصحراء يحتاج الى المزيد من المياه للرى والشرب والارقام الرسمية تؤكد اننا نعانى عجزا فى هذه المياه نعوضه من المياه الجوفية

ويقول الخبراء اننا مهددون فى نهاية القرن بتفاقم هذه الازمة . وان عمر مياهنا الجوفية ليس كبيرا لانها من النوع الذى لايتجدد فكيف السبيل اذن الى استغلال امكاناتنا الواسعة فى الصحراء

وعندنا اننا نستطيع ان نحقق هذا التوسع الى اقصى الحدود بشرط واحد وتخطيط اوحد وهو ان نعمل بكافة الطرق الدبلوماسية والتكنولوجية على زيادة مواردنا من المياه واستغلالها الى اقصى الحدود والاهم من ذلك ان نحرص على كل نقطة مياه فنوفر ملايين الامتار المكعبة من مياه الرى المهدرة لوسائل الرى التقليدية ومن هنا ينبع التخطيط الاوحد وهو ان تروى جميع اراضى مصر بالرش والتنقيط . وان خطة خمسية وعشرية قومية واقليمية تستطيع ان تحول هذا الهدف الى واقع وبذلك نمضى قدما فى مشاريعنا لزراعة الصحراء وتعميرها ونواجه زيادة السكان وفى الوقت نفسه نعمل على توفير كل نقطة مياه للخروج من الـ ٤ من مساحة الوطن والانتشار فى الـ ٩٦ الصحراوية وإمكاناتها الواسعة .

وحتى يتحقق هذه الامال لابد من نظرة جديدة وقوانين جديدة ووسائل جديدة وهدم للمعوقات لدفع طاقات البلاد الحكومية والشعبية الى خدمة الخطة وتحويلها الى توسع زراعى واقتصادى وصناعى وعمرانى لايتوقف

حسين فهمى

الحكومة فى الحمام .. على حسابك !!

طالعت فى احدى الصحف . منذ ايام . مشروع القانون الذى اعدته وزارة الثقافة لتحديد رسوم الرقابة على المصنفات الفنية . ولايعنينى هنا الجزء الخاص بالمصنفات المقدمة الى الرقابة للاغراض التجارية . الا اننى مجرد مستمع للموسيقى . وليس لى علاقة بالاعمال التجارية . ولكننى دهشت دهشة بالغة من فرض مبلغ جنيه واحد مقابل قيام الرقابة بسماع كل اسطوانة او شريط . وارد للاستعمال الشخصى . .

كنت اعلم بالطبع ان التسجيلات الموسيقية الواردة للاستعمال الشخصى تخضع للرقابة ولكننى كنت اعتبر هذا قيدا استفزازيا تعسفيا يفرضه التخلف العقلى لبعض كبار الموظفين الذين يتحكمون فى مصير الثقافة وبالتالى كنت انتظر الغاء هذا القيد اذا حدث تعديل فى القانون . واذا بالقانون الجديد لايؤكده فقط . بل ويفرض عليه رسما (وكان مجانيا من قبل !)

ومعنى هذا ان الحكومة لاتكتفى بارسال عسكرى لكى يراقبك فى الحمام (حسب تعبيركم اللاذع فى مقال سابق بلخبار اليوم) بل تفرض عليك ان تدفع لها اجر هذا العسكرى . ثم بعض المكسب لها لانها شغلت مخها وانعمت عليك بوجود هذا العسكرى اللطيف فى حمامك .

اننا نعيش فى عالم ملىء بالاحداث المزعجة المريرة وحياة المواطن لدينا مليئة بالعسر ونتيجة لهذا فقد يبدو لبعض الناس ان الحديث عن الرقابة على التسجيلات الموسيقية هو امر من التفاهة الى حد يدل على انعزال صاحبه عن العالم ومشكلاته الحقيقية (مثل ذلك السيد المهذب الذى طلب لقاء الاستاذ احمد رجب لكى يشكو اليه من نقص نوع معين من خرطوش الصيد) . ولكن حقيقة الامر غير ذلك تماما فهذا الموضوع التافه فى حد ذاته يفتح الباب للتطرق الى فحص جاد لبعض الامراض الخطيرة التى تهدد حياتنا العقلية بالانهيار وليس هناك اخطر على الامة من موت عقلها او اصابته بالشلل .

ان اضطرارى الى كتابة التحفظ السابق هو فى حد ذاته دليل على اول الامراض العقلية التى اريد التحدث عنها لقد اصبح من السائد لدى غالبية المواطنين ان امور الحياة تنقسم الى قسمين امور تهم البطن . وهذه امور خطيرة لاتحتمل التاجيل . وامور اخرى تهم العقل . وهذه تافهة تخص قلة من الناس . ويعتبر الحديث عنها تضييعا للوقت . وليس ادل على ذلك من واقعة البصل ومجلس الشعب تذكر ما حدث منذ سنوات عندما جاء محصول البصل اقل من ان يفى باحتياجات المواطنين فاصبح البصل حديث الناس والصحف . وقام مجلس الشعب بدراسة الموضوع . وقدم بعض الاعضاء طلبات احاطة الى الحكومة واضطر وزير التموين الى الادلاء ببيان فى المجلس عن الموقف البصلى .

ثم قارن ذلك بما يحدث باستمرار من شكوى المثقفين من مشكلات تصدير واستيراد الكتاب . وتدخل رئيس الجمهورية شخصيا فى الموضوع ورغم ذلك لم يحدث اى تقدم ملموس نحو حل هذه المشكلات . ومازال تصدير واستيراد الكتاب يخضع تماما للبيروقراطية المعادية للثقافة. فهل فتح الله على احد من اعضاء مجلس الشعب باى كلمة دفاعا عن الكتاب ؟

والمرض العقلى الثانى الذى نستخلصه من مشروع قانون الرقابة هو ان المفاهيم اختلطت حتى اننا لم نعد نعرف معنى الثقافة . لاحظ ان المشروع المذكور اعدته وزارة « الثقافة » . وهذا امر محير للغاية ان مجرد وجود جهاز الرقابة ضمن وزارة الثقافة يدل على الهزل الذى ناخذ به الامور العقلية ان جهاز الرقابة (بحكم اهدافه وطريقة عمله) ينتمى الى وزارة الداخلية . والمفروض ان تكون وزارة الثقافة فى حالة حرب دائمة مع هذا الجهاز الذى يمثل القيم المعادية للثقافة (واقصد بالقيم المعادية للثقافة ماليسمى Philistinism اى الاهتمام بالمسائل المادية وتجاهل القيم الجمالية . والنظر الى الفنون بعين الارتياب)

اما هنا فى مصر بلد العجائب . فان هذا الجهاز البغيض الى قلب كل مثقف هو جزء من وزارة الثقافة ! فليت السيد الدكتور وزير الثقافة يتكرم بان يشرح لنا ما الذى تخشاه وزارته من الاسطوانات والاشرطة حتى تخضعها للرقابة . وفى اى بلد متحضر يتم تطبيق هذا النظام . والى اى مبدأ من علم او دين تستند الوزارة فى اعطاء نفسها حق التطفل على الممتلكات الشخصية التى لايمكن ان يحدث ضرر من استعمالها .

افهم ان من يريد ان يذيع عملا موسيقيا على الناس بطريقة علنية فعلية ان يحصل على تصريح من الرقابة ولكن الست معى ياسيادة الوزير فى ان الشخص الذى يريد ان يستمع بمفرده الى عمل موسيقى .

يتقدم اولا الى الرقابة لطلب تصريح بذلك . هو شخص معتوه : الا يعتبر اجباره بالقانون على مثل هذا العمل اجبارا لشخص عاقل على ان يتصرف تصرفات معتوهين ؟

ان اقصى مايمكن ان تعترض عليه الرقابة فى التسجيلات الموسيقية المستوردة هو بعض الكلمات البذيئة بلغات اجنبية ولكن هل هناك احد تنقصه المعرفة بالكلمات البذيئة المحلية حتى يحتاج اليها بلغات اجنبية ؟ ان الاطفال فى شوارع الاحياء الشعبية يتبادلون مايسمى « قافية » جنسية فاضحة وهذه الالفاظ (التى تدل على وصول الاطفال الى ثقافة جنسية مدهشة فى سن مبكرة للغاية) تصل الى مسامع الانسات المهذبات من النوافذ دون ان يثير الامر التفات احد لفرط التعود عليه وينادى الصبية الاصدقاء بعضهم بعضا بافحش الالفاظ على سبيل المداعبة والتحبب ويستعمل الكبار الالفاظ البذيئة للتعبير عن مشاعرهم فى مواقف متعددة ويكفى ان نضرب مثلا بالهتافات التى تصدر عن الجمهور فى مباراة كرة قدم اذا لم تعجبه قرارات الحكم . اذن من الذى تحميه الرقابة بالاستماع الى الاسطوانات والاشرطة ؟ هل هناك فى بلادنا شعب خفى غير الشعب الظاهر الذى نعرفه جيدا وننتمى اليه جميعا ؟

انا اكتب هذه الكلمات وانا اعرف جيدا انه لن يكون لها نتيجة او اثر وهذا شىء خاص تتميز به مصر ففى البلاد الدكتاتورية لايسمحون لك اصلا بانتقاد شىء يقوم به النظام الحاكم وفى البلاد الديمقراطية تنتقد كما تشاء وتجد من يبحث نقدك وياخذ به اذا كان قائما على اساس اما هنا فى مصر فان الحكومة تسمح لك بان تنتقد وتشرح وتوضح ثم يستمر الحال كما هو عليه بالضبط فلا كانك شرحت ولا اوضحت

فكما شرحتم فى مقالاتكم السابقة لن تتنازل البيروقراطية عن اى سلطة حصلت عليها . ومادام الجو العقلى الخانق السائد حاليا يعطى لبعض ذوى النفوس الغريبة سلطة التحكم فى المثقفين واذلالهم فالامر ليس سلطة فقط بل لذة ايضا

ولكننا لابد ان نصرخ متسائلين حتى متى تستمر هذه الوصاية المقيتة ؟ ومتى يبلغ المواطن المصرى سن الرشد حقا بحيث يصبح لحياته الخاصة وافكاره حرمتها دون تطفل او سماجة من احد ؟ ومن الذى اعطى لاصحاب تفكير معين حق السيادة على غيرهم من الناس وكاننا لسنا جميعا سادة فى بلد حر مستقل ؟

ان المستعمرين لم يفعلوا بنا مافعلناه بانفسنا . من كان يتخيل ان ياتى وقت يصبح فيه من المتعذر على المواطن المصرى ان يصدر مجموعة من الكتب الى الخارج . او حتى يرسل كتابا واحدا بالبريد الى بلد خارجى الا بعد ان يحصل على موافقة الازهر ؟ ان الازهر مؤسسة عظيمة ولها احترامها الهائل فى نفوس المواطنين.. ولكن من المؤكد ان المواطن العادى الكامل الاهلية من حقه ان يقرأ اشياء قد لايرضى عنها الازهر . وان يراسل بها اصدقاءه فى الخارج

وهذا يقودنى الى المرض الثالث من امراض حياتنا العقلية وهو صدور قرارات تسبب الغثيان والغليان للمثقفين بالذات دون ان ندرى من الذى خطط لها وكيف تمت اجازتها (وقانون النقابات الفنية وملحدث بعده مجرد مثال لذلك) لو ان نائبا بمجلس العموم البريطانى وقف يقترح تشريعا لمنع تصدير الكتب الا بعد الحصول على موافقة اسقفية كانتربرى لناله من التوبيخ والاستهزاء مايردعه ويردع غيره عن مثل هذا التفكير المريض . وربما ارسلوه للكشف على قواه العقلية اما عندنا فقد اقترح البعض (ولا ادرى من هو) الا يتم تصدير الكتب الا بعد موافقة الازهر فاصبحت كلمتهم قانونا

والحق ان الحكومة لايجوز ان تتحمل اللوم وحدها عما يحدث ماكان له ان يحدث لو ابدى المثقفون اقل استعداد للدفاع عن حريتهم ولكن يبدو وكاننا فقدنا النخوة وقبلنا الضيم . فحق لاعداء الثقافة ان ينكلوا بها على راحتهم

والمرض الرابع فى ثقافتنا هو ان الرقابة تحولت من عمل عقل متزن الى هوس او شهوة قلة من الناس ذوى طبع تطهرى . المعنى التطهرية هنا ليست بالمعنى الدينى . وانما بالمعنى الاصطلاحى وهو المبالغة فى التسامى عن السلوك اليومى السائد . واعتباره دنسا . والاصرار على فرض النقاء على الاخرين) يحدثون جلبة وصراخا وعويلا كلما راوا شيئا يخالف طباعهم وهم بذلك يفزعون الحكومة باستمرار ويضطرونها الى الاذعان لنفوسهم المتوترة بحيث اصبح المنع هو القاعدة والسماح هو الاستثناء .

والاغلبية الساحقة من شعبنا تمقت « التطهرية » بالفطرة وخير دليل على ذلك هو الانتشار المذهل لاجهزة الفيديو فى جميع الاوساط والطبقات حتى فى الريف . كما هو معلوم لنا جميعا وفى بعض الاحياء الشعبية بالقاهرة يمكن ان تجد نوادى الفيديو فى بعض الحوارى التى تطفح فيها المجارى باستمرار تقريبا ان هذا استفتاء صامت بليغ للغاية يقول لنا ان الناس البسطاء قد دفعوا مئات الملايين من الجنيهات ثمنا لاجهزة الفيديو . للانعتاق من قدم الرقابة العليطة التى تدوس اعناقهم

واخطر شىء فى دعوى التطهريين هو انهم احيانا تستند الى الدين . بينما الامر فى الحقيقة تزييف فاضح فليس فى الاسلام تطهرية تدين فطرة الانسان كما ان فكرة الرقابة نفسها لم تخطر على بال احد من حكام المسلمين قبل اتصالنا بالغرب ويشهد بذلك شعر عمر بن ابى ربيعة والفرزدق وكثيرين جدا غيرهما . ويشهد بذلك كتابا الاغانى وعيون الاخبار وهما صورة صادقة للحياة فى ازهى العصور الاسلامية. ويشهد بذلك ايضا كتاب الف ليلة وليلة الذى اراد بعض الموتورين منعه ومحاكمة هذا الكتاب لم تات صدفة . بل تمثل اتجاها لدى بعض « التطهريين » لاشاعة فكرة زائفة بان اهل الشرق هم قطط مغمضة . وان اهل الغرب الفاسقين يحاولون باستمرار تدمير قيم اهل الشرق بتصدير الاعمال الفنية المنحلة اليهم . وبذلك يحق للاغبياء الذين نصبوا انفسهم اوصياء علينا ان يمارسوا مايشاءون من رقابة وتحكم فى العقول « حماية للقيم » .

ولكن كتابا مثل الف ليلة وليلة يخرق هذه الفكرة الغبية كما يخرق المسمار البالونة لذلك ارادوا منعه . والذى لا يدريه كثير من الناس لدينا هو ان اهل الغرب كانوا فى القرون الماضية يعانون من الرقابة المفروضة على الاعمال الادبية ولذلك كانوا يتداولون سرا بعض الكتب الشرقية المترجمة وتحت يدى ترجمة انجليزية لكتاب « الروضة العطرة » تاليف الشيخ النفزاوى (وهو يماثل فى صراحته كتاب « كاما سوترا » الهندى الشهير وكانت هذه الترجمة تطبع سرا فى الماضى وتباع بثمن فادح . وهذا الكتاب وحده يدمر الفكرة الزائفة عن اهل الشرق واهل الغرب . والتى يحاول مختلقوها ان يروجوا لها لكى يبرروا فرض وصايتهم اللا شرعية علينا .

اننى ادعو المثقفين من خلال صفحتكم فى اخبار اليوم الى تكوين جماعة يمكن ان تسمى « رابطة الدفاع عن الحريات الفكرية » تضم شتى الاتجاهات الفكرية وتكون بعيدة عن الانتماءات الحزبية .

فاذا كان بعض المواطنين قد راوا فى تهديد البيئة خطرا يحفزهم الى تكوين حزب لحمايتها فان تهديد البيئة العقلية الذى نتعرض له اخطر بكثير جدا . وهذه الامراض العقلية لن تزول من تلقاء نفسها بل هى تزداد قوة وتوحشا بمضى الوقت . والحرية الفكرية فى البلاد المتقدمة لم تقدم للمثقفين على طبق بل نالوها بمئات السنين من العمل الشاق ونحن نواجه الان اختبارا حرجا نتيجته . ان تكون لنا عقول او لاتكون .

بقلم :
صلاح حافظ

والاختيار لنا !

★ اترك للقراء التعليق على مقال الكاتب القارىء . واكتفى فى الرد عليه بكلمتين .. كنت ح اقولها !!

مأزق الاخوان .. ثانى مرة !

مازق الاخوان المسلمين مستمر !

والمازق هو انهم فى دولة لها دستور يحدد بالتفصيل نظام الحكم وحقوق المواطنين .. والعلاقة بين السلطات .. بينما النظام الذى يدعوننا اليه يرفض الافصاح عن معالمه . ويكتفى بأن يقول : القرآن دستورنا .

ومنذ اسابيع اشرت الى هذا المازق وانا استعرض كتابا قيما للدكتور فاروق عبدالسلام . عنوانه « ولاية الفقيه » . فكتب الدكتور يشكرنى . ويجادلنى بالحسنى . واصبح واجبا ان اشكره ايضا . واجادله بالتى هى احسن ..

□ يقول الدكتور ليس صحيحا ان الاخوان لا يطرحون دستورا فهناك مشاريع دساتير اسلامية وضعها المستشاران الدكتوران على جريشة ومصطفى كمال وصفى وغيرهما

واقول انا لم يصلنى منهما شىء . ولا من غيرهما .

□ ويقول الدكتور ليس صحيحا ان معظم « الحروب الرديئة » التى وصفتها فى كتابى كانت حروبا دينية . فالحربان العالميتان الاولى والثانية كانتا بين دول علمانية والحرب فى لبنان والهند وايرلندا تجرى فى ظل نظم علمانية .

واقول انا الحرب « الرديئة » هى التى يموت ضحاياها دون ان تكسب الانسانية شيئا يعوضها عنهم وقد كسبت البشرية فى مقابل ضحايا الحربين العالميتين حق تقرير المصير . وتحرير الشعوب . وسقوط الاستعمار القديم . وبزوغ شمس الامم المتحدة . والادانة العالمية للعنصرية والفاشية اما حروب لبنان وايرلندا والهند فلا شىء يمكن ان يولد منها . لانها حروب دينية تتحدى النظام العلمانى وتتمرد عليه وهى تدمر فقط . ولا تثمر جديدا . وهى مثل الحروب الصليبية . وحروب البروتستانت والكاثوليك . وحروب الخوارج والقرامطة .. لم تحق حقا . ولم تبطل باطلا . ولم تكن مخاضا يتولد عنه شىء جديد .

□ ويقول الدكتور ليس صحيحا ان الحكومات العلمانية هى وحدها التى تحترم جميع الاديان . فاى احترام هذا الذى يجعلها تبيح جميع ما حرمته الاديان ؟

واقول انا تحترم الحكومات العلمانية جميع الاديان .. بمعنى انها تحترم حق رعاياها فى الايمان بالدين الذى يختاره كل فرد فيها . وتحمى حرية كل مؤمن فى ممارسة اوامر دينه ونواهيه . دون تدخل منها . وفى امريكا العلمانية ــ مثلا ــ يعفى من التجنيد كل شاب يثبت ان عقيدته الدينية تحرم عليه القتل . فالاصل هو احترام الاديان .. والاباحة للاشياء التى يبيحها اى دين من اديان الرعية . اما الذى تجمع الرعية كلها على تحريمه . فلا يباح ابدا .

□ ويقول الدكتور : ليس صحيحا ان الاخوان يعتبرون الحاكم خليفة لله فى الارض . يقودهم الى الجنة ولو بالعصا .

واقول انا : بل صحيح بدليل رسالتك . وقولك فيها انه « ليس من الاسلام الفصل بين الدين والسياسة باية حال » ! فهذا القول معناه ان مهمة الحكومة . وهى جهاز الحكم السياسى . هى اقرار كلمة الدين والحكومة اساسا جيش وبوليس . وسلطتها قاهرة . فاذا اصبحت مهمتها دينية .. فاى وصف يمكن ان يطلق عليها سوى انها « قيادة الى الجنة بالعصا » ؟

□ واخيرا يقول الدكتور ان مازق الاخوان المسلمين الوحيد والحقيقى هو مازق الديمقراطية المصرية التى تمنح شرعية الوجود العلنى لكل من هب ودب . وتحرمها على الاخوان المسلمين وحدهم . ومازق الكتاب الذين يسالون الاخوان عن برنامجهم . ويشككون فى دعوتهم . قبل ان يطالبوا الحاكم بمنحهم الشرعية اسوة بغيرهم حتى يفصحوا عن افكارهم وبرامجهم .

واقول انا فى هذا عندك حق !

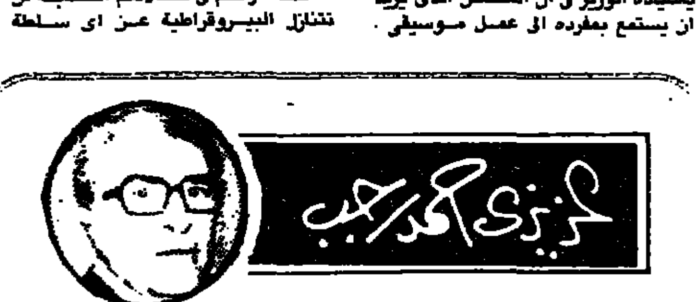
ولكن الاخوان انفسهم يحملون معظم المسئولية عن حرمانهم من الشرعية . فهم مصممون على ان يكون حزبهم للمسلمين وحدهم . فى بلد متعدد الاديان . وله

« البقية ص ١٥ »

الرقابة فى خدمة الشعب

مع تحيات لجنة الحريات بوزارة الثقافة

ريشة الفنان : سيد عبدالفتاح



الخيـــانة !

عزيزى م م جدة السعودية

● الكلمات المأثورة التى قيلت فى المراة كلمات بلا حصر وما قيل عن خيانتها كثير وبعضه من اقوال المراة نفسها مثل تلك التى قالت يكفى ان تخلص للرجل وانت فى حضنه فهو لا يستحق اكثر من ذلك والاخرى التى قالت تهب المراة نفسها لله عندما يستغنى الشيطان عن خدماتها

● هل المراة خائنة حقا ؟ ان المراة اذا احبت لا تخون . وحبها هو كلمة شرف بالاخلاص للرجل الذى تحبه . وهى تحترم هذه الكلمة بلا جهد ولا افتعال . فالحب الحقيقى يرتفع بها فوق الحواس والنزوات . والكلمات المأثورة عن خيانة المراة كلمات غير منصفة الرجل يصرخ من خيانة المراة ليس لان الخيانة طبع فيها ولكن لان الرجل يفضل المراة المتخصصة فى الخيانة فيجرى خلف الغانية والمحظية والشخلوعة . وفى الزمن الغابر كان الرجل يشعل سيجارة الشخلوعة فى الكباريه بورقة من فئة المائة جنيه . ولا يزال الرجل يضع النقوط بالالوف على صدر الشخلوعة . فالشخلوعة هى الرغبة الاولى عند الرجل من الازل الى الابد . ومن عصر هارون الرشيد ومحظياته الى عصر فضائح وزراء الانجليز مع بغايا لندن . وسوف يظل الرجل كذلك لانه يجرى خلف حواسه . فمن اكبر بلاوى الرجل انه لا يهجر الرذائل الا لاسباب صحية

● ولم يعرف التاريخ رجلا اغدق على امراة فاضلة بقدر ما اغدق على غانية لعوب . فالغانية لها الحظوة والحظ دائما لان الرجل مغفل مرتين مرة لانه اختارها بحواسه وليس بمشاعره ومرة لانه يتوقع منها الاخلاص . فليست الخيانة عاهة مستديمة فى المراة . بل العاهة فى الرجل . ومن الازل الى الابد والرجل يمشى بين النساء بهذه العاهة دون ان يجد من يحميه من الغوانى لان القانون لا يحمى المغفلين

احمد رجب

فكرة !

التقيت ببعض اصدقائى الذين زاروا القاهرة منذ عدة سنوات واجمعوا انهم وجدوا القاهرة تغيرت كثيرا عما كانت يوم كان الطالب ... من شبرا الى جاردن سيتى فى اسبوع . ويوم كان الواحد منهم اذا اراد ان يتصل بالاسكندرية تليفونيا من القاهرة اضطر الى السفر الى اوربا ليطلب الاسكندرية بالتليفون . ويوم كانت عربات الاوتوبيس تبدو كعلب السردين . ويوم كان رجل الشرطة يقبض على السائح الاجنبى ... ضبطه يصور شجرة فى الميدان العام . يوم كانت النساء تمشى فى الشوارع عابسة حزينة وكانها تشيع جنازة ويوم كان الصمت والخوف يسيطر على المدينة . لا احد يريد ان يتكلم خشية ان يتهم بمهاجمة الحكومة . ولا احد يريد ان يبتسم حتى لا يقبض عليه بتهمة السخرية من الحكومة !

وقال لى هؤلاء الاحباب انهم يرون ان القاهرة اصبحت انظف مما كانت من قبل . وانهم مروا فى عدد من الشوارع الهامة فوجدوها خالية من اكوام الزبالة . وانهم سمعوا بروايات اوبرا عايدة واخراجها ... وتصرفات الجمهور كارقى ما يشاهدون فى اى اوبرا فى العالم . وانهم راوا مشروع مترو الانفاق وراوا انه يعتبر خطوة حضارية نقلت القاهرة من عصر الى عصر والمهم ان تتلو هذه الخطوات خطوات اكبر . وان تدخل الات النظافة الى الازقة والحوارى والاحياء الشعبية . وان يختفى من السفينة منظر العربة الكارو ... المكشوفة تجوب شوارع القاهرة بينما يلعب طفلان فى الزبالة . ان الحكومة اذا عرفت ان هذا المنظر الكريه يلتقطه كل سائح اجنبى وكل صحفى اجنبى . ولا تستطيع ... الدعاية ولا الاعلانات الضخمة فى الصحف الاجنبية ان تغطى هذه الصورة البشعة .. والعجيب ان الحكومة وعدت بانها سوف تقضى على هذه الفضيحة وتمنع زبالى الكارو . ثم ظهر ان الزبالين اقوى من الحكومة واستطاعوا بنفوذهم العجيب ان يوقفوا تنفيذ هذا القرار . او ان يقبروه فى عربة القمامة !

ولقد اثرت من ايام فى « فكرة » اكوام القمامة التى تترك بجوار مستشفى الجلاء للولادة . وتخرج منها الميكروبات لتفتك بالاطفال المولودين وتقضى على الامهات ولم يحدث فى العالم كله ان تترك اكوام قمامة بجوار مستشفى ولادة ! ولم يجيء المشرفون على النظافة فى محافظة مصر وقيل ان السبب انهم يجهلون القراءة والكتابة . وقال اخرون انهم لا يقراون الصحف اليومية . وان من الخير ان تنشر هذه المصيبة فى مجلة ميكى او مجلة سمير او مجلة بلبل او غيرها من مجلات الاطفال !

نحن نريد ان نغسل وجه القاهرة بالماء والصابون . نريد ان تستحم العمارات المغطاة بالتراب . نريد قانونا يرغم اصحاب المساكن ان يطلوا مساكنهم باللون الابيض فى خلال خمس سنوات نريد ان تنفذ اللوائح التى تمنع الغسيل المنشور فى الشرفات . وغير معقول ان تمنع المعاكسة فوق الرصيف . وترغم السيارة على المشى وسط الطريق .

ان يوسف ابو طالب محافظ القاهرة بدا يضع المعجزة . والبقية تاتى ! وعلى شعب القاهرة البقية .

مصطفى أمين